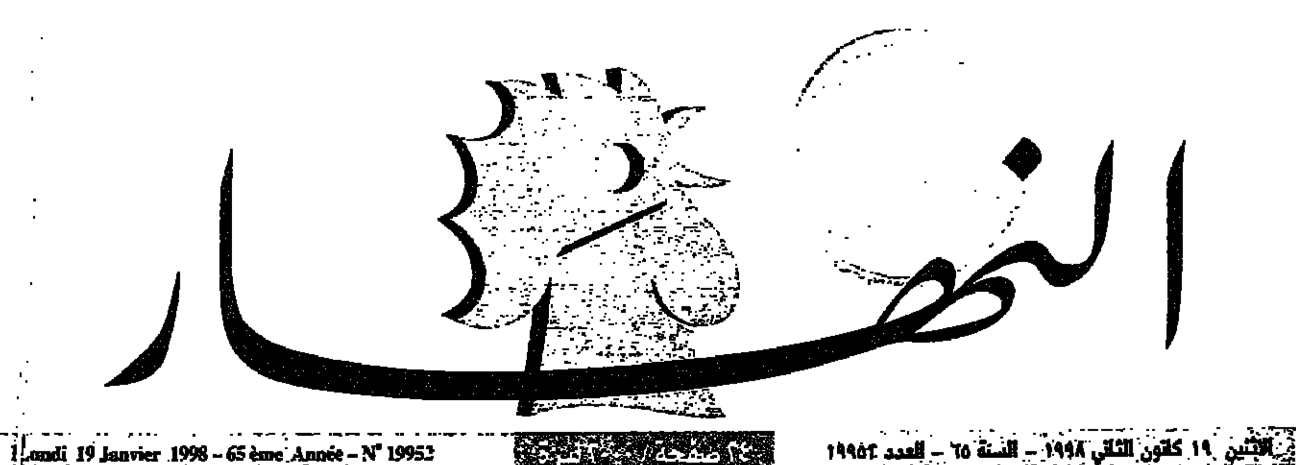


Lundi 19 Janvier 1998 – 65 ème Année – N° 19952
الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٥٢
A N - N A H A R

رسوم "أكثر شعبية" للميكانيك في جلسة الموازنة

القمة تستبق لقاءات واشنطن برفض الانسحاب المشروط من الجنوب

وضعت اولى القمم اللبنانية – السورية في السنة الجديدة حدا حاسما لمطالبة اسرائيل لبنان باتفاق أمني يكفل انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥. ومع ان المعلومات الرسمية عن نتائج القمة التي انعقدت السبت الماضي في دمشق لم تأت على ذكر القرار ولا على التصريحات المتكررة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في صدد التفسير الاسرائيلي لهذا القرار، فان القمة بدت بمثابة تثبيت مباشر لرفض ما سبق للجانبين اللبناني والسوري ان وصفاه بالمناورة الاسرائيلية.

واستنادا الى الاوساط اللبنانية الرسمية فان الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد اكدا في القمة التي تخللها لقاءان منفردان بينهما ولقاءان موسعان لخران حضرهما المسؤولون السوريون الكبار، ثوابت الموقف المشترك الذي ابلغه لبنان وسوريا الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في شأن التصريحات الاسرائيلية الاخيرة. وكان الرأي متفقا تماما على رفض التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ الذي تسعى اسرائيل من خلاله الى فرض شروط لتنفيذ انسحابها لا يتضمنها القرار اصلا، وان ذلك ينبع من سياسة واضحة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تهدف الى عرقلة عملية السلام. واكد الرئيسان موقف لبنان وسوريا المطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب ورفض اي ترتيبات أمنية او اي شروط اسرائيلية لان القرار ٤٢٥ واضح ولا لبس فيه ولا يتضمن اي شروط.

وعكست المحادثات ارتياحا متبادلا الى موقف فرنسا من هذا الموضوع الذي يتطابق مع وجهة النظر اللبنانية والسورية.

كذلك اطلع الرئيس الاسد رئيس

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اسرائيل تبني ١٠٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين

نتنياهو لا يحمل الى كلينتون حجم الانسحاب وعرفات يهدد باطلاق انتفاضة جديدة

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس. (رويترز تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث في مهرجان غزة امس. (اب تيليفوتو)

يتوجه غدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون من غير ان يحمل اي تحديد لحجم الانسحاب من الضفة الغربية. ومن شأن ذلك ان يضفي مزيدا من اجواء التشاؤم على عملية السلام برمتها ويزيد مخاطر الانفجار الذي حذر منه الفلسطينيون، اذ لوح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بانتفاضة جديدة.

واوضح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم بعد جلسة لمجلس الوزراء كرست لمناقشة مدى الانسحاب المزمع للاسرائيليين من الضفة، انه "كان قرارا من البداية لرئيس الوزراء الا يحدد اي نسبة مقدما. لا يمكن الدخول في مفاوضات بينما رئيس الوزراء مقيد من البداية بنسبة يجب التوصل اليها". وافاد بيان للمجلس انه "لدى عودة رئيس الوزراء من الولايات المتحدة يبحث مجلس الوزراء في تنفيذ اعادة انتشار اخرى حتى سقف لن يضر بالمصالح الحيوية للدولة".

وبرر نتنياهو رفض حكومته تحديد حجم اعادة الانتشار بأن ذلك لا يخدم عملية السلام. وقال: "اذا حددنا رقما لا شك في ان ردود فعل ستصدر فورا عن الفلسطينيين والاميركيين وهذا لا يخدم اهدافنا (...) ان ذلك لن يساهم في زيادة فرص التوصل الى اتفاق لا بل على العكس يحد منها". واضاف: "اننا بذلك نفتح الطريق ولا نغلقها". واشار الى انه سيوضح للرئيس الاميركي "ما هي حدودنا وما هي ليونتنا". و"نريد ان نعرف ان كانوا (الاميركيون) يتحدثون

– التتمة في الصفحة ٨ –

صدام قرر الافراج عن السجناء الاردنيين

مقتل ديبلوماسي واثرياء عراقيين في مذبحة جماعية في عمان

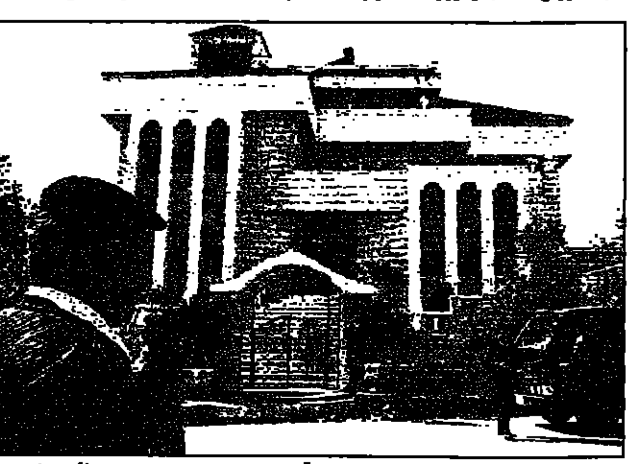
عمان – من باسل رفايعة:

كانت عمان امس مسرحا لأسوأ جريمة قتل تستهدف عراقيين ذهب ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم الرجل الثاني في السفارة العراقية لدى الاردن الوزير المفوض حكمت عبدالرزاق المجو وزوجته واربعة عراقيين لخرين بينهم رجال اعمال اثرياء ومصريان، الى جرح امرأة يونانية. وسارعت عمان الى التنديد بهذه الجريمة التي حصلت على ارضها في الوقت الذي تشهد العلاقات الاردنية – العراقية تدهورا كبيرا وشددت على اعتبارها امنية بحتة ومعزولة عن اي سياق آخر. في حين جاء رد الفعل العراقي متحفظا واقتصر على المطالبة بفتح تحقيق والمشاركة فيه.

وارتكبت الجريمة الجماعية بالسكاكين في دارة رجل اعمال عراقي في حي الرابية الراقي في العاصمة الاردنية فجر الاحد.

وافاد مصدر امني اردني لـ"النهار" ان "تنفيذ الاغتيالات جاء متشابها من حيث الاسلوب، بواسطة النحر من العنق والطعن بالسكين بعد شد وثاق الضحايا من ايديها، وارجلها الى كرسي واحد". واوضح ان مرتكبي المذبحة "وزعوا الجثث الثماني على مواقع عدة في المنزل الذي يملكه رجل الاعمال العراقي سامي توماس جورج" واشار الى ان "اليونانية التي اصيبت بطعنات بالغة تدعى انستاسيا ديوثيسيوس بيداكي، وهي صديقة لصاحب المنزل، وتمكنت بعد اصابتها من الزحف الى جهاز الهاتف واتصلت بالشرطة" وقالت في التحقيقات الاولية ان "مرتكبي المذبحة هم اربعة الى خمسة اشخاص يتحدثون باللهجة العراقية".

– التتمة في الصفحة ١٢ –



شرطيون اردنيون أمام الدارة التي كانت مسرحاً للمجزرة الجماعية للعراقيين. (أب تيليفوتو)

هل يخفي طلب مكافحة غسل الاموال ضغوطا لرفع السرية؟

(ص١٠)

بغداد تعلن التعبئة العامة

(ص١٦)

"الشياطين" وقمم للمآسي... طهران ... جزائر... سلام ... و٤٢٥!

هل اميركا لا تزال "الشيطان الاكبر"، كما عاد يقول آية الله علي خامنئي، محذراً من الحوار معها لأن ليس لايران ولا للحركة الاسلامية العالمية مصلحة في ذلك؟

ماذا اذاً عن الدعوة الى "الحوار مع الشعب الاميركي" التي اطلقها الرئيس خاتمي، وبالذات عبر اضخم محطة تلفزيونية (وفضائية...) اميركية، ثم في مقال – نعم، مقال موقّع – في أروج المجلات السياسية الاميركية؟

وماذا عن "اعلان طهران" وحواريته والقرار التعددية الثقافية وتلاقي الاديان والانفتاح على كل الحضارات، وتمجيد حقوق الانسان وحرياته... كل ذلك باسم الاسلام وفي ظل آياته والشعارات؟

"الشيطان الاكبر" لاميركا!

فقط، "الشيطان الاكبر"!... وقبيل الاسبوع الاميركي الحاسم في ما تبقّى من مسيرة السلام، حين تستعد واشنطن لـ"قمة" في البيت الابيض بين "الرؤساء" كلينتون وعرفات ونتنياهو؟

وأية قمة... العرب، مع فلسطين، يعلقون عليها آخر الآمال، بينما تقدّم لها المراجع الاميركية المسؤولة باعلانات متتالية عن "احباطها" (موضة، ماالايام!)... ويقدم لها الفلسطينيون بالتحذير من الفشل تلو التحذير... ويقدم لها نتنياهو بالقرارات التي يريد من تركيبها ان يجعل اي "تنازل" في سبيل السلام مستحيلاً، فكيف يكون الأمل؟...

ومن أين الأمل؟ من... اوروبا التي بالكاد تعترف بأنها تمارس الاستطلاع... وليس الا؟؟!

ام تراه من العرب والاسلام؟

* * *

حقاً، العالم الاسلامي، وضمنه العالم العربي – قلبه، وحتى الأمس عقله المفكّر وعنوان وثبته الحضارية ونهضته التحديثية...

حقاً، العالم هذا في لحظة اضطراب كبرى تحتاج، بل تفرض وقفة تأمل هادئة، لا نزال نعتقد، وربما نحلم بأن لبنان، بسبب من تعدديته وحرياته المعاندة (وربما سوريا، سوريا ما...) هو المكان الاكثر اهلية لها– هذه الوقفة –، اذا هو تجرأ.

ولنحاول جولة استكشاف سريعة، في مواطن الازمات التي تعصف بنا، من غير ان يأبه واحدها بما يجري عند الآخر... عل ذلك يزيدنا فهماً، او تيقظاً:

١ – بينما الارهاب لا يزال، في مصر، والآن في الاردن وما ادراك كيف ولماذا وحتّام ... يتلبس لباس "الاصولية" الدينية، والحكم عاجز، اذا بالحكم التركي يبادر الى حل حزب الاصولية الاسلامية اياها – انما مساندا علمانيته بالعسكر – ويذهب الى حد منع رئيس "الرفاه"، رئيس الحكومة "المستقال" من ممارسة اي نشاط سياسي الخ، الخ... مدة خمس سنوات!

٢ – في افغانستان، تحولت الحرب الاسلامية ضد الروس (من لا يزال يتذكر؟) حرباً بين اسلاميين واسلاميين آخرين... ولا نتيجة ملموسة، اللّهم سوى تصدير "ارهابيين" قيل انهم "افغانيو" المظهر واللباس (وربما التدريب!) الى الجزائر المسكينة لاغراقها في حمامات دم بربرية يدّعي مرتكبوها الانتساب الى "اصولية" اسلامية (اية اصول حلال، بربكم؟) بينما تتسابق القيادات الاسلامية الروحية والزمنية الى التبرؤ من اهلها، انما من غير قدرة على منعها ولا حتى محاولة جدية لردعها!

واسوأ ما في الامر مأسوية ان الدول العربية تتأخر عن الدول الغربية، ولنقل الغربية، حتى في محاولة الاستعداد للقيام بواجب التدخل – نعم واجب التدخل الانساني! – لا لانقاذ المجتمع الجزائري من حالة مرضية مفجعة تهدد مصير الانسان العربي، بل لفرض مساعدتها على الدولة الجزائرية القابعة وراء عجزها، متعالية ومتهمة في آنٍ واحد!!!

وبعض مأساة المجتمع الذي صار مريضاً بالعنف وحلقته المفرغة (على ثرائه، كسواه من العرب، في النفط والغاز والموارد والبشر!) ان لا قيادة منه تجرؤ بعد على الاطلال باكثر من الاستشهاد الصحافي في الدفاع عن الحقوق، ولا حلول جذرية تطرح على الشعب والناس!..

فهل تراه يكون الرعب؟ أم اليأس؟

٣ – في القطب الآخر من العالم الاسلامي، الذي اجتمع معنا ليخطب، فقط يخطب وبلاغة، في "قمة طهران"، القطب الآسيوي، من ماليزيا الى اندونيسيا وسواها من منسيات الاسلام، هل الحال افضل؟ حيث وحين يغيب العنف الباكستاني – الهندي – الكشميري النهج والنمط، تهتز المجتمعات والدول نتيجة ازمات التحديث الاقتصادي الخرافي السرعة، فتهتز اسواق العالم ولو لم نشعر نحن العرب بعد بذلك... فأين "النموذج" الذي نحسده، واين التأثير بل الدور الذي كان بعضنا يشتهيه بل ينتظره؟ وماذا بعد ذلك عن الثمانين او التسعين مليون مسلم في مجاهل الصين ومحيطها؟

٤ – ثم، ثم... إنْ ننسَ فلا ننسى عراق صدام حسين استرق من التاريخ "ام المعارك" ليستهزم نفسه والاسم، ويهدل المثال والسلاح... صارت الدولة العربية الاقرب الى القوة النووية محتلة مستباحة الحدود والارض، مقسمة مقتسمة، اعظم همومها والمعارك ان "يفتشوا قصورها او لا يفتشوها"، ومن يفتش حلالاً، ومن تمنعه ان يفتّش وكيف؟! بينما العالم يطالب، في وجه اميركا (حذار "الشيطان الاكبر"؟) بحق الشعب العراقي، واطفاله خصوصاً، بأن تسوّق خيراته الدفينة في سبيل الخبز والحليب والدواء... والعرب، ودولهم، قابعون في التفرج بالكاد "يصرّحون"، يكتفون بالاستنكار، والاقربون مشغولون بمن "يطبّع" مع اسرائيل – ويتطبّع! – قبل السلام، ومن يستعجل السلام ليطبع... ومن يضحي بالارض حتى يستأخر سلاماً يطالب به ولا قابلية له، وربما لا قدرة على توقيعه!!!

* * *

هل هذا كل شيء في حال الاسلام و"الاسلاميين" والعرب؟

لا... انما هذا يكفي وربما ثمة اكثر ليس هنا مجال بحثه.

هذا يكفي لنتساءل، بشديد الارق والقلق، اذا لم تكن الحاجة ماسة الى عودة، انما جدية هذه المرة، الى قمة اخرى، وفي طهران بالذات، لمنظمة المؤتمر الاسلامي، على ان تتجاوز القمة اسواق عكاظ الخطابة المنافقة غالباً، الى بحث عميق صريح متصارح لا في ازمات العالم العربي والاسلامي فحسب، بل في اسباب الازمات، في التساؤلات التاريخية عن البنى السياسية والاجتماعية للدول الاسلامية والعربية، وصولاً الى طرح الحلول الجبارة ومحاولة التوافق ولو على طريق سلوكها بغير البيانات والبلاغات الفارغ كلامها، وإن "مستفقهاً" بعضه، مكتفياً باعلان "الاسلام طريق المستقبل للعالم".

نعم، قبل الحوار او عدم الحوار مع "الشيطان الاكبر"... ماذا عن الحوار في ما بيننا عرباً ومسلمين؟

واذا، لسبب من عنده، تعذّر على الرئيس خاتمي، رئيس المنظمة للسنوات المقبلة، ورئيس الآمال الكبار والقدرات الاكبر، فلماذا لا يبادر اي من الحكام العرب – مبارك مصر، مثلاً، او اسد سوريا – الى الدعوة لقمة مصارحة عربية وبحث عن حلول عربية جبارة، في انتظار مزيد من انفراج الآفاق الاسلامية الاوسع؟

* * *

... ام تراه زمن الجبابرة والقمم في عالمنا قد زال، وصار علينا ان تجلس ننتظر نتيجة "قمة البيت الابيض"، والارجح ان تكون "قمة سوداء"، اياً كان "الشيطان" الذي سيتسبب بفشلها؟

وبعد، فاتنا ان نتذكر ان قمة واحدة على الاقل – "قمة دمشق" بين الرئيسين الهراوي والاسد – لا تزال تقدر ان تنعقد، ولا يقلل طابعها الذي صار دورياً من اهمية انعقادها في ظروف البحث عن مراسم دفن القرار ٤٢٥ في تراب استراتيجية للسلام الشامل، العادل طبعاً!

معليش... نكتفي – عوضاً عن القرار ٤٢٥ وتعويضاً – بأن يكون ذلك هو شرط استمرار السلام الداخلي في لبنان، ويبقى الجنوب ينتظر... وحذار تلبية دعوة العدو للبنانيين "الى الشجاعة"... فهي ليست منتهى الخبث، ولا عجب، فحسب... انما الى ذلك دعوة الى حرب داخلية سئمناها ولا مصلحة لأي لبناني، ولا قدرة للوقوع في شركها وحبائلها!!!

ولكن، ولكن...

ماذا كان يمنع لبنان، في هذه القمة بالذات، وماذا يمنعه بعدها من اقتراح قمة عربية، ليس رفعاً للعتب وتبرئة للذمة، بل جدياً وبكل الطرق ومن كل المنابر... ماذا يمنعه من ان ينطلق من رفض الجزائر مبادرته "الديبلوماسية" الخفِرة، الى طرح قضية الجزائر على قمة عربية تنظر في المآسي العربية، مآسي السلام المفقود والحروب المجنونة؟... صارخاً بأعلى صوته، مصراً على الصراخ حتى يستمعوا:

كفانا الغرق في حمامات الدماء والتهيئة لسواها، ولو باسم الدين البراء منها صدّقونا، تجرأوا وصدّقونا...

كفانا، كفانا نفاق وتكاذب ورياء، كفانا انانية وارتباك واسترخاء واسترهاب، كفانا!

بل كفانا تجديف على الله، باسمه، وعلى امته ومقدساته، وعلى الانسان وارضه ندنّسها، وحقوقه نمزقها... كفانا!

هو ذلك بالذات، في الجزائر وفي كل مكان آخر يستوطنه الارهاب والرعب والعنف والتفسخ والتقهقر... هو ذلك بالذات، "شيطاننا الاكبر"، وهو ذلك بالذات الطريق الذي نفتحه امام كل الشياطين، كباراً وصغاراً، لكي يستعمرونا من جديد، اذا نحن لم نستفق وننهض لنعمر نحن مجتمعاتنا الحرة الراقية.

افما آن اوان اعلان ذلك، ومن لبنان؟ ... ولا وجل ولا دجل؟

غسان تويني

المفكرة مذا النهار

حكومة جديدة تمهّد لتمديد ثانٍ؟

اواخر العام الماضي اشار نائب معارض محسوب على مرجعية رسمية كبيرة في اكثر من مجلس خاص الى زيادة احتمالات حصول تغيير حكومي في لبنان اواخر الشهر الجاري او خلال الشهر المقبل بعد ان يكون مجلس النواب انتهى من درس مشروع قانون الموازنة العامة واقراره. لكنه لفت الى ان التغيير المذكور سيقتصر على اعضاء الحكومة الحالية، او بالاحرى على قسم كبير منهم، مؤكداً بذلك استمرار الرئيس رفيق الحريري في سدة المسؤولية لاستمرار الحاجة اليه لبنانياً وسورياً في آن واحد. واكد في هذا الاطار ان التغيير سيطاول عددا من وزرائه الامر الذي يخفف من قوته ومن قدرته على ادارة عمل الحكومة في الشكل الذي يريد او الذي يخدم مصالح البلد كما يراها.

وقبل ايام قليلة اكدت شخصية تتعاطى الشأن العام من موقع غير رسمي وشغالة على خط بيروت – دمشق بعيداً من الاضواء الاعلامية في شكل او في آخر ما قاله النائب المعارض المشار اليه مضيفة اليه معلومة جديدة تفيد ان عودة الحريري الى رئاسة الحكومة بعد استقالة حكومته الحالية امر غير ثابت. وخصوصاً اذا رفض التشكيلة الحكومية التي ستقترح عليه من القادرين بسبب وجود اغلبية المعارضين له او بسبب نقصان حصته فيها الى حد كبير. وفي هذه الحال فان الشخصية التي قد تكلف ترؤس الحكومة المقترحة قد لا تكون سياسية خلافاً لاعتقاد الكثيرين، والاوفر حظاً هنا قد يكون رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت عدنان القصار.

ما رأي الاوساط السياسية العليمة عادة باخبار التغيير الحكومي المشار اليها؟

القريبون في هذه الاوساط من المعارضة "البناءة"، اذا جاز التعبير، التي بعضها قريب من دمشق، يكادون ان يجزموا ان التغيير الحكومي قبل استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية اواخر الصيف المقبل او مطلع الخريف الذي يليه غير وارد عند سوريا لاسباب عديدة قد يكون ابرزها انه يمكن ان يفتح الباب على مصراعيه امام تطورات غير محسوبة، وتالياً مفاجآت تربك لا لبنان فحسب، بل سوريا معه. فشهية الاستيزار عند الطبقة السياسية اللبنانية معروف اتساعها الكبير. وايثار المصالح الطائفية والمذهبية عند المنتمين اليها على المصلحة العامة والمصلحة الوطنية ثابت. وعودة لبنان ساحة تجاذب اقليمي ودولي وفي الوقت نفسه ساحة ضغط على سوريا لا تشجعها على المجازفة بفتح ما يمكن اعتباره وكراً للدبابير، وخصوصاً في ظل عودة الحيوية الى الاهتمام الاميركي بالبلاد.

والقريبون في الاوساط نفسها من الرئيس الحريري يوافقون على الكلام المذكور في معرض عدم اقتناعهم بما يقال عن تغيير حكومي قريب او وشيك. ويضيفون اليه ما يفيد ان التغيير اذا حصل لن يفيد لبنان فعلياً كما انه لن يفيد سوريا. ذلك ان الوزراء الثابتين في الحكومة الحالية لن يطاولهم او على الاقل لن يطاول معظمهم اي تغيير. والوزراء الذين سيطاولهم هذا التغيير ليسوا مصدر الشكوى اذا جاز التعبير سواء من الفئات الشعبية او العمالية او من الجهات السياسية. اما وزراء رئيس الحكومة فان تغييرهم لن يأتي بجديد. لأنه اساساً وهم معه لم يقدموا على امر يخالف التوجهات العامة والاساسية للسياسة اللبنانية الرسمية المعتمدة من كل الموضوعات، والموضوعة بالتوافق مع سوريا. هذا

فضلاً عن ان استحقاق الانتخابات الرئاسية لم يعد بعيداً (عشرة اشهر كحد اقصى) وبعده لا تستطيع الحكومة ان تبقى في السلطة استناداً الى احكام الدستور.

الا ان المعنيين بزيادة احتمالات التغيير الحكومي قريباً لا يبدون مقتنعين بكلام الاوساط السياسية العليمة سواء القريبة من المعارضة البناءة او من رئيس الحكومة وخصوصاً بالاسباب التي يبررون بها استمرار الحكومة الحالية وابرزها استحقاق الانتخابات الرئاسية. وعلماً انهم يستندون الى هذا الاستحقاق ليزيد اقتناعهم بحتمية التغيير.

كيف ذلك؟

تشير معلومات هؤلاء الى ان انتخابات رئاسة الجمهورية موضع اهتمام فعلي حالياً من القيادة السورية العليا رغم ابتعادها عن الخوض فيه علانية لأن موعده لا يزال بعيداً، ورغم نصائحها الى حلفاء دمشق في لبنان والى غير الحلفاء بعدم التطرق الى هذا الموضوع او بعدم بناء المواقف السياسية انطلاقاً منه. وتشير ايضاً الى ان الوضع الاقليمي الصعب والوضع اللبناني الصعب على اكثر من صعيد والمرشح لأن تزداد صعوبته في ظل تردي الوضع الاول وتطوراته المرتقبة. بدءاً يدفعان القيادة المذكورة الى تضييق الخيارات الرئاسية وربما الى حصرها تحوطاً للمستقبل. وفي هذا المجال كانت المعلومات الواردة من العاصمة السورية قد اشارت اكثر من مرة الى ان احتمالات حصول تمديد ثان للرئيس الياس الهراوي قد تضاءلت كثيراً. وقد اكدها اكثر من مرة غير مرجع سياسي لبناني. وكانت اشارت ايضاً الى تزايد احتمالات وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة الاولى. لكن الاحتمالات الاكبر استناداً الى المعلومات نفسها كانت تضع هوية الرئيس المقبل للبلاد في خانة المجهول. الا ان المعلومات التي بدأت ترد من دمشق الى المعنيين بقرب تغيير الحكومة تشير الى عودة خيار التمديد مرة ثانية للهراوي الى الصدارة عند القيادة السياسية السورية العليا للاعتبارات الاقليمية والمحلية اعلاه. وهذا الامر يقتضي حكومة جديدة، تريح الناس او تعطيهم انطباعاً بوجود رغبة في تحقيق تقدم على صعيد معالجة المشكلات المتراكمة او على الاقل على صعيد وقف السلبيات الراهنة وذلك تلافياً لأن يصيبهم التمديد الثاني باحباط نهائي. وتستطيع هذه الحكومة ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المرجحة بحد ادنى من الكفاءة والنزاهة، وتحقق بذلك مطلباً لكل اللبنانيين قد لا يمكن تحقيقه في حال حصول انتخابات رئاسية وفي حال اسقاط خيار التمديد الثاني لأن البلاد لا تحتمل في رأي كثيرين استحقاقين انتخابيين مهمين في سنة واحدة.

طبعاً، لا يمكن الجزم في صحة معلومات اي من الفريقين المشار اليهما. لكن ميل معظم الطبقة السياسية وخصوصاً في الموضوع الحكومي هو لمصلحة بقاء الحكومة الحالية. اذ ان الاستقالة واجبة عليها فور انتهاء ولاية الرئيس الحالي للجمهورية سواء حظي بتمديد ثان او انتخب رئيس آخر لها. اما في موضوع الاستحقاق الرئاسي فان "الخوف" من التمديد الثاني عاد يقوى في اوساط السياسيين على تنوعهم وخصوصاً الطامحين منهم الى الرئاسة الاولى وكذلك في اوساط الناس.

سركيس نعوم

اتصالات بين نواب معارضين سعياً الى الطعن بالقانون

اقتراض المليارين لُبّ حماوة مناقشة الموازنة

تبدأ الهيئة العامة لمجلس النواب غداً ولثلاثة أيام ربما امتدت الى بحر الاسبوع، مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجارية والأخيرة في عهد الرئيس الياس الهراوي. إلا أنها كذلك المناقشة العلنية الأولى في البرلمان لـ "الورقة الإصلاحية" التي أقرها الرؤساء الثلاثة ليل ٢٤ تشرين الثاني من العام الفائت وتبنّاها مجلس الوزراء بالإجماع في جلسة ٣ كانون الأول. وهي الورقة المتروك تنفيذ معظم بنودها للعهد الجديد بإستثناء إقتراض مليارَي دولار لتغطية خدمة الدين العام. هذا الإستثناء في الغالب سيكون محور السجال والصخب في الجلسة العامة الى الحدّ الذي سيحمل نواباً معارضين على التلويح بالطعن بمشروع الموازنة لإنطوائه على عدد وافر من المخالفات الدستورية، بدءاً بمبدأ إقتراض المليارَي دولار بالذات.

وقد يكون من الوهم الإعتقاد بجنوح الجلسة الى إنقسام برلماني حاد لأسباب:

١ – بعضها يتصل بالإتفاق المسبق بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على حماية إتفاقهما والهراوي على "الورقة الإصلاحية" (والمقصود حصراً في مشروع الموازنة إقتراض المليارَي دولار).

٢ – والبعض الأخر بضرورة مجاراة الحكومة ما قررته لجنة المال والموازنة في شأن التعديلات التي أدخلتها على الجدول رقم ٩ (الرسوم) وتفادي الحديث مجدداً عن زيادات أخرى على الرسوم التي طاولها الخفض، وبخاصة أن قرار الخفض هذا يعتبره بري قراره الشخصي وقد عارض منذ البحث في خطة المليار دولار (ثم الـ ٨٠٠ مليون) في أيلول المنصرم أي زيادات إضافية على الرسوم، ثم جدد تمسكه بهذا الموقف مع تبنيه بُعيد مناقشة مشروع الموازنة في لجنة المال والموازنة وجهة النظر الحكومية من المحافظة على النسبة المقدّرة للعجز (٣٧.٥ في المئة).

٣ – إقتصار معارضي المشروع على القوى نفسها التي تقود في البرلمان تيار المعارضة. وستجد هذه نفسها، كما في كل مرة، تُعيد تأكيد مواقفها من مجمل السياسة المالية للحكومة، يتقدّمها نواب "حزب الله" و"اللقاء الوطني النيابي" و"التحالف الوطني الديموقراطي" (الذي يجمع النواب نجاح واكيم ومصطفى سعد وبيار دكاش) الى نواب مستقلين. وقد كانوا في الموقف نفسه في التصويت على مشروع موازنة ١٩٩٧. وإستباقاً لجلسة مناقشة موازنة ١٩٩٨ يجري عدد من هؤلاء إتصالات في ما بينهم للبحث جدياً في الطعن بالقانون بعد إقراره آخذين في الإعتبار تضمينه بنوداً لا يُجيز الدستور إلحاقها بموازنة سنوية دورية يُفترض إقتصارها على النفقات والواردات، من مثل الإقتراض الذي تنبغي إحالته بمشاريع قوانين مستقلة، كذلك الأمر بالنسبة الى إستثمار الأملاك العامة أو إشغالها...

٤ – رغبة رئيس الحكومة في تجنُّب الخوض مجدداً في ردود على ما قد يُدلي به المعارضون في الجلسة، هو الخارج في الأسبوعين الأخيرين من مواجهة رابحة مع وسائل الإعلام المرئي والمسموع أتاحت له فرض قراره بوقف البث الفضائي. هذه الردود إختبرها في جلسة ٣ شباط الماضي في معرض مناقشة المادة السادسة من موازنة ١٩٩٧ لجهة الإجازة للحكومة إصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية من ضمن مبلغ يُوازي حاجات الخزينة. إذ قابل مطالبة النواب بضرورة تحديد سقف لهذا المبلغ ومن ثم قوله – مُقاطعاً بري ومُعترضاً على طرحه للتصويت إقتراحاً بإلغاء هذه المادة – أنه يطرح الثقة بالحكومة على هذه المادة "لأننا لا نستطيع تحمّل مسؤولية البلد إذا كانت ستقيد يدي الحكومة في هذا الإطار". فرد عليه بري بحدة: "لا نريد كلما دارت مناقشة في المجلس أن نطرح الثقة. لنترو. الثقة عند المساء وربما فعلناها". في الجلسة المسائية تلك تراجع الحريري عن تهديده بقوله أن المادة السادسة "تعتبرها مهمة للإستقرار النقدي في البلد وتُعلّق عليها الحكومة أهمية كبرى ومن دونها ستكون هناك صعوبة للمحافظة على الإستقرار (...) إن هذا العمل ركن أساسي من أركان عمل الحكومة ولا تستطيع التخلي عنه. من هنا طرحت الحكومة الثقة. لم أقصد تحدي المجلس ولا أي أحد، ولا أن أفتعل أزمة في البلد".

المادة السادسة هذه مدرجة مجدداً في مشروع موازنة ١٩٩٨. وعلى رغم إمرارها في لجنة المال والموازنة بأقل مقدار من الإعتراضات، تظل برسم السجال في جلسة الهيئة العامة، وكذلك الأمر بالنسبة الى إقتراض المليارَي دولار. وفي مطلق الأحوال سيكون للحريري إصرار واحد يُعلن تمسكه بالطلبين معاً دون أدنى مساومة. تعكس هذا الإصرار جهات وزارية بارزة، نقلاً عن رئيس الحكومة، أن ليس في وسعه العمل ولا مواجهة خدمة الدين العام إلا بخطة إقتراض المليارَي دولار، والتي من شأنها في الوقت نفسه عبر توظيف جزء من هذا القرض لدى المصارف بفوائد محددة تسديد فوائده.

"الأحصنة الشاردة"

في ظل توافق معلن بين بري والحريري على الأسس الواجب إتباعها لمعالجة العجز في الخزينة – وهو توافق سياسي في صلبه أكثر منه إقتصادياً ستعبر عنه بالضرورة الغالبية النيابية المدينة لهما معاً بالولاء وتالياً إلتزام الصمت – ستبت الهيئة العامة للمجلس المشروع بما يستجيب إتفاق الرئيسين ويرضيهما. شأن الطريقة التي أقر بها قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية. والطريقة نفسها التي تمت بإقتراض المليارَي دولار من محله في "الورقة الإصلاحية" الى متن مشروع الموازنة. وهو ما يُسميه النواب المعارضون "الأحصنة الشاردة": تحميل الموازنة ما ينبغي ألا تحمله وفقاً للأصول الدستورية.

تلك الأحصنة، سيحاول النواب المعارضون إقتيادها الى المجلس الدستوري.

أولى القمم اللبنانية – السورية في السنة الجديدة

اجتماعان مغلقان وآخران موسعان: تأكيد التعاون والتشاور وتطوير العلاقات



الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس الهراوي السبت الماضي في قصر الروضة في دمشق. (سانا)

في استراحة جديدة يابوس من اليمين: اللواء كنعان، نائب الرئيس السوري خدام، الرئيس الهراوي، العماد صافي. (دانيال خياط)

تميزت القمة اللبنانية – السورية الاولى هذه السنة والتي انعقدت اول من امس في دمشق بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد بتوزعها على اربعة لقاءات. اثنان منها مغلقان بينهما والآخران موسعان حضرهما مسؤولون سوريون.

وكان الهراوي وصل ظهر السبت الى نقطة جديدة يابوس على الحدود اللبنانية – السورية يرافقه المدير العام للامن العام ريمون روفايل. وكان في استقباله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

وبعد اجتماع استمر اكثر من ساعة توجه الجميع الى دمشق حيث استقبل الاسد الهراوي قرابة الثانية بعد الظهر في قصر الروضة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان خدام حضر اللقاء. ثم عقد اجتماع مغلق بين الرئيسين وانضم اليهما في وقت لاحق خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. ثم تلا الاجتماع الموسع خلوة بين الرئيسين.

واوضحت "سانا" ان الحديث "تناول مجموعة واسعة من المواضيع العربية والاقليمية والدولية والثنائية. وجرى عرض شامل للتطورات الاخيرة في المنطقة والاتصالات والمشاورات التي جرت مع جهات عربية واجنبية والنتائج الايجابية التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامية الثامن في طهران".

واشارت الى ان البحث "تركز في شكل خاص على الوضع الذي آلت اليه عملية السلام بفعل السياسة المعادية للسلام التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، وكانت وجهات النظر متفقة حول المواضيع التي جرى البحث فيها. وتناولت المحادثات مسائل ثنائية وجرى تأكيد لاهمية التعاون والتشاور بين الجانبين وتطوير العلاقات الثنائية بما فيه مصلحة البلدين الشقيقين".

وقد اقام الرئيس السوري مأدبة لفطار للرئيس اللبناني حضرها خدام والزعبي والشرع. وعاد الهراوي الى قصر بعبدا قرابة التاسعة مساء.

زيارة كوفي انان في شباط

تعزيز لدور لبنان والقوة الدولية

كتب خليل فليحان:

يصل الى لبنان في ١٣ شباط المقبل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في زيارة تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الخارجية فارس بويز الذي التقاه في تشرين الاول من العام الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وكان مفترضا ان يقوم أنان بزيارته في تشرين الثاني الماضي لافتتاح المقر الجديد للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" بعد انتقاله من عمان، الا ان ظروفا طارئة حالت دون ذلك.

ولاحظت مصادر ديبلوماسية ان أنان على عكس الامين العام السابق بطرس بطرس غالي قبل دعوة بويز فيما تحفظ سلفه اكثر من مرة عن المجيء الى بيروت بحجة انه لا يريد مواجهة "احراج" بقية الدول المعنية بعملية السلام اذا ما اقتصرت زيارته للمنطقة على لبنان.

وقالت المصادر ان زيارة أنان ترتدي طابعا خاصا في ضوء هدفين: الاول تدشين مقر "الاسكوا" الذي يجسد، بتعبير بويز، "دور لبنان في المنطقة ويعيد اليه الثقة الدولية باستقراره السياسي والامني ودوره الاقليمي".

أما الهدف الآخر من الزيارة فهو "دعم دور القوة الدولية في الجنوب واعادة تأكيد حتمية تنفيذ القرار ٤٢٥"، في رأي بويز.

ومعلوم ان الامين العام للأمم المتحدة مطلع منذ ما قبل تسلمه منصبه – وكان مساعدا لغالي – على تفاصيل مهمة القوة الدولية، وكان كلف آنذاك مهمات عدة وزار بيروت والناقورة اثناء المواجهات الشرسة التي كانت تدور في لبنان.

وتأتي زيارة أنان بعد ايام من اعلان مسؤول اسرائيلي هو وزير الدفاع اسحق موردخاي اعتراف بلاده بالقرار ٤٢٥ وان يكن قرنه بشروط لا ينص عليها، سارع لبنان الى رفضها.

وأوضحت المصادر ان المسؤولين سيكررون لأنان تمسك لبنان بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وان على الامم المتحدة ان تلزم اسرائيل تنفيذ القرار "حفاظا على صدقية المنظمة الدولية وانه لا يجوز الكيل بمكيالين فتطبق قرارات ضد العراق او دول اخرى ولا يحصل ذلك بالنسبة الى اسرائيل التي تحتل عشر الاراضي اللبنانية في الجنوب".

وسيبلغ المسؤولون ايضا الى أنان "ان لبنان لن يقع في اي فخ اسرائيلي يريد ان ينصبه موردخاي وسواه للايقاع بينه وبين سوريا. وهذا واضح من الحملة المركزة من موردخاي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين على دمشق بذريعة ان لبنان يقبل اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي لكن سوريا تمنعه من ذلك".

وقالت المصادر: "صحيح ان القرار ٤٢٥ لم يطبق حتى الان وهذا يعود الى عدم رغبة الولايات المتحدة واستيعابها للموقف الاسرائيلي الرافض لكن يجب عدم انكار وجود ذوي "القبعات الزرق" في الجنوب بانتشار ميداني واسع يحافظ على السيادة اللبنانية ويمنع اسرائيل من التمدد اليها". واضاف: "لا أحد ينكر ايضا ان وجود القوة الدولية في عدد كبير من القرى الجنوبية شجع سكانها الذين كانوا قد هجروها على العودة اليها والذين بقوا فيها على مزيد من الصمود فيها". واشارت الى "ان لبنان لا ينكر ان افراد هذه القوة واجهوا تحرشات الجيش الاسرائيلي المحتل اكثر من مرة الى مسلحين كانوا يحاولون اختراق منطقة عملياتهم".

نشاطات نيابية

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل ظهر السبت في عين التينة رئيس الوزراء رفيق الحريري وتناول اللقاء الموازنة العامة. ثم استقبل وفدا من عائلات عين ابل ودبل ورميش والقوزح وعيتا الشعب.
* اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلستها العاشرة صباح اليوم في ساحة النجمة برئاسة النائب شاكر ابو سليمان لمواصلة درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل مواد القانون المتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان.
* "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء.

اسرار الآلهة

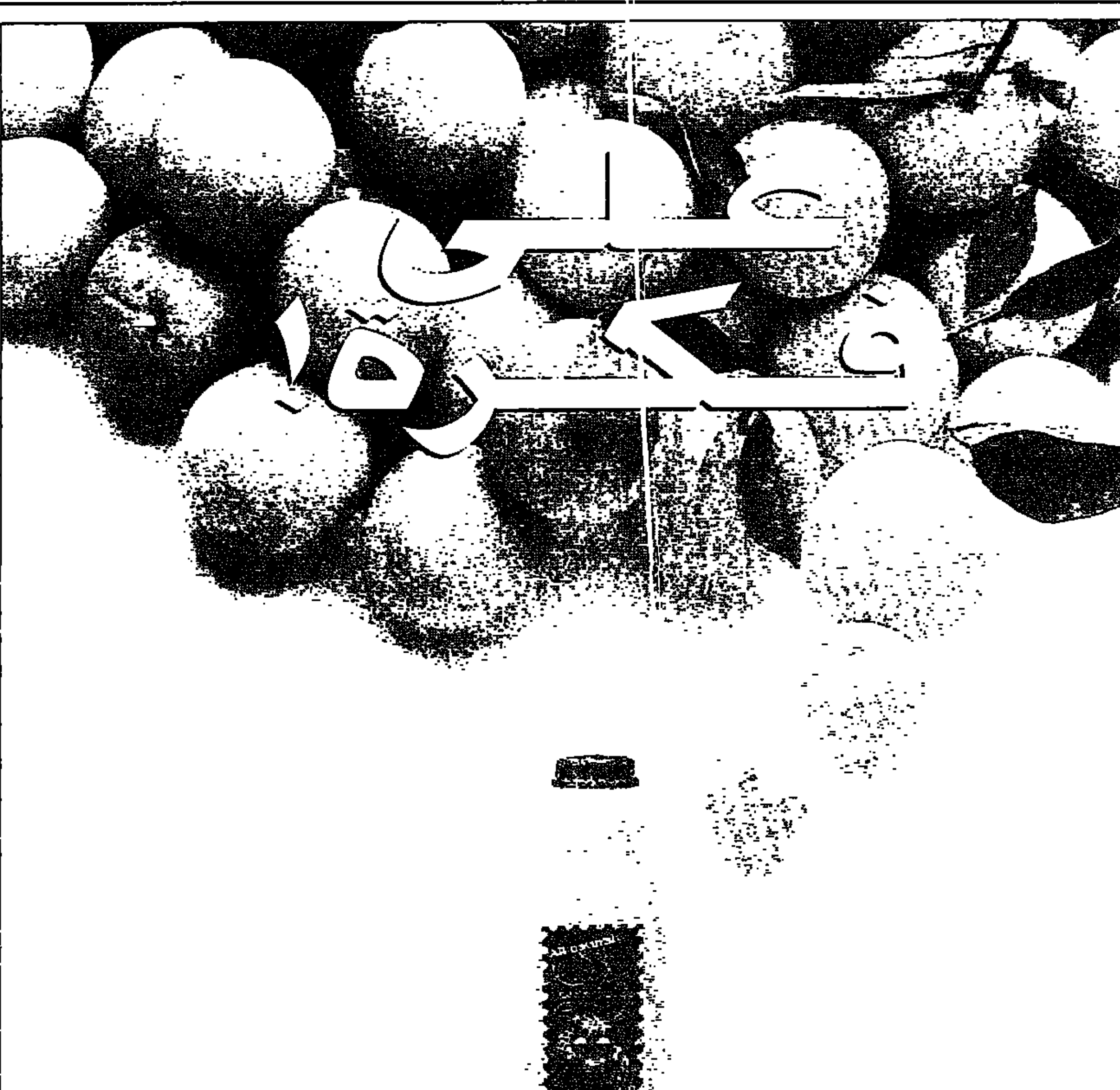
سئل ركن معارض هل في امكان الولايات المتحدة اقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب تمهيدا لاستعادة لبنان سيادته الكاملة فاجاب: "اللي طلع الحمار بينزلو"...

همس المسؤول

يقول مؤيدو الدوائر المصغرة في الانتخابات ان ما حصل لنواب خالفوا رأي رؤساء كتلهم فصاروا خارجها، او صاروا خارج النيابة، يبرر تأييدهم اعتماد هذه الدوائر.

لبنان ٢

لوحظ ان لقاءات نواب معارضين تعقد مع مسؤول سوري كبير بدعوة منه.



هموم الانتخابات البلدية والاختيارية ومشاكلها تبدأ بعد إقرار الموازنة

دمشق توحي بتأليف لوائح توافقية ومتوازنة في المدن والقرى والبلدات المختلطة لقطع الطريق على أي محاولة لضرب الوحدة الوطنية والعيش المشترك

كلما اقترب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية تقترب همومها ومشاكلها من مسؤولين ونواب وسياسيين يتمنون لو ان امرا ما يطرأ ويفرض تأجيل هذه الانتخابات لكي يرتاحوا من همومها ومشاكلها.

ومواجهة هذا الاستحقاق جديا، ومباشرة التحرك والنشاط ناخبين ومرشحين، تبدأ بعد اقرار مشروع الموازنة، اذ ينصرف المسؤولون والنواب والسياسيون للاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية، بحيث يتدخلون حيث يستطيعون التدخل، لتأليف لوائح ائتلافية او توافقية دون ان ينعكس هذا التدخل على قاعدتهم الشعبية وعلى وضعهم في الانتخابات النيابية، وتجنب التدخل حيث يتعذر عليهم التوفيق بين كثرة المرشحين، خصوصا عندما يكون معظمهم من انصارهم ومؤيديهم.

وما يخشاه بعضهم ان تأتي نتائج الانتخابات في معظم المجالس البلدية غير متوازنة سواء في التمثيل السياسي او في التمثيل الطوائفي فتنعكس سلبا على الوحدة الداخلية وعلى ما يرجى تحقيقه من انصهار وطني وتعميق للعيش المشترك خصوصا في المدن والقرى والبلدات المختلطة بتياراتها السياسية والمذاهب فيها، وهو ما استوجب اقتراح تعيين الثلث في بعض هذه المجالس لتدارك احتمال حصول هذا الخلل، وما استوجب طرح بدائل منه تجاوبا مع الاكثرية الرافضة مبدأ التعيين، مثل العودة الى التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٣، او اعتماد النسبية وفقا للوائح الشطب، او اعتماد الاحياء، واخيرا اقتراح النائب بطرس حرب، توسيع صلاحية وزارة الداخلية في تعيين عدد الاعضاء في المجالس البلدية في كل قرية وحي لتفادي حصول شرخ وطني في بعض المدن والقرى المختلطة، بمعنى ان تحدد وزارة الداخلية لكل قرية ولكل حي كم يحق لها وله من اعضاء في البلدية الموحدة لتفرض على اللوائح الانتخابية التمثيل الانتخابي لكل حي في المدن الكبرى، وان كان يعوّل على الشعب اللبناني في قبول التحدي، بحيث لا يقع في الشرك الطائفي والمذهبي، وذلك باقباله على الانتخابات البلدية، في شكل لا يؤدي الى حصول فرز طائفي في المدن والقرى المختلطة.

الا ان ضيق الوقت لم يعد يسمح بمناقشة هذا الاقتراح واعتماده في الانتخابات البلدية المقبلة، وهو ما جعل الرئيس بري يعلق عليه بالقول: "ان هذا الطرح للنائب حرب ليس للانتخابات القريبة المقبلة، وانما للانتخابات التي ستليها...".

واضاف: "اعتقد دائما ان الشرخ ليس في الشعب اللبناني، فدائما كان الشرخ في القيادات اللبنانية. جربنا القيادات اللبنانية من سنة ١٩٤٣ حتى الان، فلم يودوا بنا الا الى الدمار، فلنجرب الشعب اللبناني ولنر اذا كان منسجما مع بعضه ومتلائما مع بعضه، وانا متيقن ان الشعب اللبناني اقل طائفية من ممثليه. واذا كان لا بد من معركة بين الوحدويين والتقسيميين اذا كانت هناك جهات تريد ان تبرز من خلال الانتخابات البلدية عدم وجود وحدة بين اللبنانيين، فتلكن المعركة وان شاء الله، وكما جرت العادة، يربح الوحدويون".

ولتأكيد الوحدة الداخلية في الانتخابات البلدية، وقطع الطريق على محاولي ضرب هذه الوحدة من خلالها لكشف عمق التغييرات الجغرافية والديموغرافية الناتجة من الحرب، فان دمشق اوصت الزعماء المسلمين والمسيحيين الذين يتولون تأليف اللوائح او الذين لهم تأثير ونفوذ في مناطقهم بأن يتدخلوا في تأليف هذه اللوائح لكي يراعوا في تأليفها التوازن الطائفي ويحافظوا على نسبة التوزيع المعتمدة في الماضي وعدم الاخذ في الاعتبار عدد كل طائفة وقد تعدل موقتا بفعل الحرب والهجرة والتهجير.

وهذه الرغبة موجودة لدى هؤلاء الزعماء، لذا سوف يعملون على تأليف لوائح خصوصا في المدن وفي البلدات والقرى المختلطة يتحقق فيها التوازن الطائفي ويتعزز فيها، بصورة خاصة التمثيل المسيحي، بحيث تكون الانتخابات البلدية، مدخلا للوفاق الوطني، وليست سببا للانقسام واحداث شرخ داخلي.

ولا شك ان هذه المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على الرئيس بري في الجنوب وعلى الرئيس الحريري في بيروت وصيدا وعلى الوزير جنبلاط في الشوف وعاليه، وعلى "حزب الله" في بعلبك – الهرمل وعلى الرئيس كرامي والوزير فرنجيه في الشمال وعلى زعماء آخرين في هذه المناطق سواء كانوا في صف الموالاة او في صف المعارضة وفي مناطق اخرى.

وليس من السهل التوصل الى اتفاق على تأليف لوائح توافقية خصوصا في المدن، يرضى بها النواب والسياسيون وممثلو مختلف التيارات السياسية والحزبية اضافة الى تمثيل المذاهب، وقد يكون من الصعب على المعنيين انفسهم التوصل الى اتفاق على اختيار هذا المرشح ممثلا لهذا التيار السياسي، ولهذا المذهب دون ان يحصل اعتراض على اختياره من هذه الجهة او تلك.

وسيضطر المشاركون في تأليف اللوائح الى تحمل مسؤولية كبرى في حسم الخلاف على اختيار المرشحين. وكسب عداوة من لا يختارونهم وقد يكونون هم ايضا من مؤيديهم ومناصريهم الامر الذي ينعكس سلبا على قواعدهم الشعبية في الانتخابات النيابية.

اما خارج المدن والبلدات والقرى المختلطة، فلا مشكلة اذا تواجهت فيها اللوائح واشتد فيها التنافس بين المرشحين واخذت طابع الصراع السياسي والحزبي بين موالين ومعارضين او طابع الصراع العائلي، لأن النتائج لن تكون لها انعكاسات سلبية كما في المدن والبلدات والقرى المختلطة.

لذلك يتوقع المراقبون ان تقع المواجهة بين اللوائح المتنافسة في المدن والقرى والبلدات التي لا خليط فيها، واللوائح الفائزة، تظهر، الى حد ما، صورة التيارات السياسية والحزبية الاقوى، وان كان التنافس السياسي والحزبي والعائلي قد يعوق حركة التحالفات حتى ضمن الخط السياسي الواحد، ويحد من قدرة التحكم بمجريات المعركة.

اما خارج مناطق النفوذ المسيحي، فان المسيحيين، حيث هم اقلية، سوف يكون تمثيلهم في المجالس البلدية، محكوما باختيار الزعماء المسلمين.

لذلك تنصب المساعي والاتصالات من اجل تفادي حصول معارك انتخابية في المدن والقرى والبلدات المختلطة، من خلال التوصل الى اتفاق على تشكيل لوائح توافقية حيث امكن ذلك، مع التشديد على ان يراعى التوازن الطائفي في اللوائح، اذا تعذر التوافق وتقرر التنافس في ما بينها، لأن المهم، في هذه الحال، ليس من يفوز منها، بل الحرص على هذا التوازن.

اما الانتخابات البلدية خارج المدن والقرى والبلديات التي لا خليط فيها، فسوف تكون حامية، ونتائجها، لا تعكس حالا طائفية معنية، بل تعكس حالا سياسية لا خوف منها. والانتخابات فيها ستكون حرة بفعل المراقبة الشديدة المتبادلة بين المتنافسين.

اما الخاسرون فيها فقد يشكون من تدخل في تأليف اللوئح ومن جمع تناقضات فيها لاعتبارات انتخابية بحتة، وهو تدخل مشروع لا يمكن منعه، وقد يشكون ايضا من تأثير عنصر المال في العملية الانتخابية، وقد بات ذلك شيئا مألوفا.

اميل خوري

شؤون لبنانية

مثقفون ام شرطة؟

في مرحلة الخمسينات والستينات، في مرحلة ازدهار الفكر القومي العربي ذي الشحنة النضالية والرومانسية، كما في مرحلة صعود الماركسية بطبعتيها السوفياتية والصينية، كانت واحدة من سمات الموقف النظري في كلتا الحركتين، وفي الحركات المماثلة المؤسسة على ايديولوجية كلية، ظفراوية ومسيانية، هي ادعاء احتكار الحقيقة المطلقة والنطق باسم "التاريخ"، وقسمة العالم الى مؤمنين حاملين لختام الحق الالهي والخلاص وكفار يحتاجون الى هداية، بالحسنى او على طريقة بول بوت...

فالايديولوجيات الاخرى، في هذا المنظار، اما فاسدة وظلامية، واما تحريفية حادت عن الصواب الذي انبثقت عنه.

وكأن بديهيا، في هذه المانوية الفكرية، ان تعمر الادبيات السياسية يومذاك بلغة التخوين والالغاء والشطب والتكفير بحق كل تيار او فرد يرى بعين اخرى، وان ينتمي الالاف الى الابادة او الى "الفولاغ". وفي كل الاحوال، الى "مزبلة التاريخ" التي ما عادت تتسع لضيوفها...

مع انهيار هذه العمارات الايديولوجية المغلقة والالغائية، اعيد الاعتبار، على اوسع نطاق، الى منظومة من القيم الليبرالية تقوم على "نزع القداسة" عن الحقيقة، والاقرار بالنسبية قيمة عليا، وقبول المغايرة السياسية والفكرية والاخلاقية اساسا معياريا للعلاقات، واحترام حق الاختلاف والتعارض كاساس اول لسائر الحقوق.

بذلك لم يعد المختلف شيطانا رجيما، ولا كافرا يهدد اجماع الامة، ولا مادة تبشير يراد ضمه الى "حظيرة" المؤمنين.

* * *

مبرر هذه المقدمة ان ثمة ردة، في اوساط بعض الكتاب، في لبنان والعالم العربي، الى منطق النبذ والالغاء والتسفيه الذي يضيق بالآخر الى حدود يتطلع معها الى اعدامه جسديا او رمزيا.

جوهر هذا المنطق ان الآخر خطِر ودنس وملعون (بالمعنيين الوثني والديني) وان المطلوب ليس محاورته، بل اجتثاثه او سوقه الى المعازل.

يتجلى ذلك في استهداف الشخص نفسه لا رأيه. في تحقيره هو لا محاورة فكره. في التعريض باخلاقه وثقافته وفهمه ومستواه العقلي، شتما وتعبيرا، في التهكم والازدراء والتشنيع والقذف والسباب والتصفير، حتى يغدو "الخصم" اضحوكة يليق بها الرثاء... في حفلة ملاكمة.

* * *

اخر هذه النماذج على هذه النزعة التدميرية، ما كتبه زميل عن زميل آخر حول مسألة روجيه غارودي.

هل كنا امام مقال ام مطالعة نائب في محاكم التفتيش؟

هل الكاتب، اي كاتب في الدنيا، مثقف ام شرطي؟ هل نحن امام منتجي ثقافة ام امام ضباط مخابرات؟

هل يجب ان ندخل عصر الانحطاط والبذاءة والخلاعة الكلامية؟

وهل قاموس اللغة العربية فقير في عبارات التحقير، حتى يظن اي مستخدم لهذا القاموس انه في منأى عن استخدامه ضده، وبكفاءة عالية؟

هل الاختلاف في النظرة والتقويم اختلاف بين اقوام متحضرين يقارعون الحجة بالحجة، ام انه شجار بين صبيان ازقة؟

ولماذا التوتر الاقصى عند كل نقاش؟ لماذا الاستنفار الغريزي، وارتداء الخوذة وشهر المسدس؟

لماذا هذا التدهور في قيم الحرية والتنوع والاحترام، وفي آداب المخاطبة؟

ومل ينجو احد اذا تحول الحوار مبارزة بالسكاكين؟

وهل تكفي كلمة "عيب" لتصف مشاعرنا؟

جورج ناصيف

الحريري: نأمل مناقشة الموازنة غداً بروح ايجابية من الحكومة والمجلس

تمنى رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان تتم مناقشة الموازنة غدا بروح ايجابية وموضوعية من الحكومة ومجلس النواب حتى تتوصل الى قانون للموازنة ستسير عليه البلاد في السنة الجارية وهو سيحدد المسار الاقتصادي للبلاد".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لممثلي عائلات وفاعليات من الجنوب حضرها الوزيران ياسين جابر وعلي حراجلي والنواب بهية الحريري وعلي الخليل وانور الخليل وحسن علوية واحمد سويد وشخصيات.

والقى رئيس الوزراء كلمة أمل فيها تحرير الجنوب والبقاع الغربي، قال: "أملنا بالله كبير ان يتم تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ولكن الظروف الاقليمية ليست مؤاتية ومع ذلك نأمل في ان يمن الله علينا بالتحرير الكامل، وكما ترون فان اسرائيل تتخبط في احتلالها وشعرت في السنوات الاخيرة انها وقعت في فخ الاحتلال وهي تدفع ثمنا غاليا لاحتلالها هذه الارض الطيبة. نحن في لبنان وسوريا نؤمن بالسلام وندعو له ونطلب من العالم وخصوصا الولايات المتحدة وفي مناسبة الاجتماع الذي سيتم في واشنطن ان تضغط على اسرائيل للسير قدما في العملية السلمية سواء مع الفلسطينيين او مع لبنان وسوريا، سبق ان قلنا ونكرر ان لبنان وسوريا يعتبران السلام خيارا استراتيجيا، السلام العادل والشامل المبني على تنفيذ القرارات الدولية وخصوصا قرارات مدريد ومجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. كما تسمعون هناك محاولات كثيرة من اسرائيل واطلاق بالونات اختبار. وكل يوم يصدرون تصريحا مختلفا عن الآخر للتشويش على الاجواء السياسية اللبنانية، نحن موقفنا واضح وندعو اسرائيل للانسحاب غير المشروط من لبنان وندعو العالم للضغط على اسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام تنسحب بموجبه ليس من لبنان فقط وانما من الجولان ايضا، هذا الامر قد يحصل وقد لا يحصل ولكن بدون شك فان لبنان وسوريا متمسكان بالعملية السلمية وفي الوقت نفسه كل تصرفات اسرائيل حتى هذه اللحظة لا تدل على انها تريد السير قدما في العملية السلمية. نحن مستمرون في موقفنا ولن نفرط بالارض ولا بأي عملية قد تؤدي في شكل من الاشكال الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، متمسكون بهذا الموقف وسنبقى، ولدينا هذه السنة استحقاقات عدة، الاستحقاق الاول بعد غد وهو مناقشة الموازنة، بعد ذلك هناك الانتخابات البلدية والاختيارية، ومن ثم اواخر السنة هناك موضوع الانتخابات الرئاسية وليس الآن وقت للبحث فيها، في موضوع الموازنة، تقدمت الحكومة بمشروع قانون للموازنة في تشرين الاول ١٩٩٧ ومنذ ذلك التاريخ ونحن نبحث مع اللجان النيابية في هذه الموازنة، طبعا هناك بنود عدة أقرت كما وردت من الحكومة واخرى تم تعديلها بالتوافق مع لجنة المال وغيرها من اللجان المختصة، هناك عمل دؤوب حصل والنتيجة الحتمية لهذا العمل هي الخروج بموازنة متوافق عليها بين الحكومة والمجلس، نحن الآن على ابواب مناقشة الموازنة ونأمل في ان تتم المناقشة بروح ايجابية وموضوعية من الحكومة ومجلس النواب حتى تتوصل الى قانون للموازنة ستسير عليه البلاد خلال سنة ١٩٩٨ وسيحدد المسار الاقتصادي للبلاد، الموازنة أمر مهم جدا في حياة أي بلد ولان الحكومة والدولة باتتا تضطلعان بدور اساسي في الاقتصاد اصبحت الموازنة كذلك مهمة جدا لكل الوضع الاقتصادي في البلاد، نحن نطمح الى ان نحافظ مع مجلس النواب على نسبة عجز معقولة، في حدود ما اعلنته الحكومة وما اعلنه معظم رؤساء الكتل والنواب عن استعدادهم ورغبتهم في الحفاظ على نسبة عجز مقبولة وهي نحو ٣٧،٥ في المئة مما سيعطي الاقتصاد دفعا ويجعل الفوائد على الليرة اللبنانية اقل، وخصوصا بعد الاقتراحات التي وافقت عليها اللجان النيابية.

اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية فالقانون صدر وكل الاستعدادات قائمة لاجراء هذه الانتخابات في مواعيدها في ايار المقبل، ونحن ندعو الشعب اللبناني للمساهمة في هذه الانتخابات اما بالترشيح او التصويت وهي انتخابات مهمة جدا لانه منذ الستينات لم تحصل وهذا امر يسجل للعهد واعتقد انه سيطلق الحركة الانمائية في كل المناطق".

ثم دار حوار سئل فيه الحريري عن تشجيع الزراعة وتصدير المنتجات الزراعية واوضاع الطرق وكل ما يتصل بشؤون المواطنين المعيشية، فأكد "حرص الحكومة على تسهيل كل مستلزمات تصدير الانتاج الزراعي الى الخارج".

وكان الحريري اقام غروب اول من امس في قريطم افطارا لعائلات وفاعليات من بيروت تحدث فيه الشيخ احمد البابا العائد من ابوظبي فنقل الى الحريري "استياء الجالية اللبنانية في ابوظبي من البرامج الاباحية والمشادات السياسية التي تعرض على التلفزيونات".

واعلن رئيس لجنة مسجد الامين في ساحة الشهداء كمال الطويل ان الحريري ابلغ اليه التزامه بناء المسجد على نفقته الخاصة على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

الرئيس الحريري يلقي كلمته في الافطار الذي دعا اليه في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

فيدرين شكا من انخفاض الافلام والبرامج الفرنسية اعلامياً

كشف مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" جانبا غير سياسي من محادثات وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين مع المسؤولين في لبنان خلال زيارته الخاطفة لبيروت الاسبوع الماضي اذ انه اثار معهم "النسبة المنخفضة" للبرامج والافلام الفرنسية في الاعلام المرئي والمسموع في مقابل طغيان الافلام والبرامج الاميركية عليها، في حين ان لبنان يعتبر بلدا فرنكوفونيا وقامت فرنسا بجهود كثيرة في هانوي لعقد القمة الفرنكوفونية في بيروت السنة ٢٠٠١. وكان الجواب اللبناني ان الاعلام المرئي والمسموع في لبنان ينتمي، في غالبية مؤسساته الى القطاع الخاص، وبالتالي لا تستطيع الدولة ارغام المحطات التلفزيونية والاذاعية على تفضيل البرامج والافلام الفرنسية على الاميركية او سواها.

وقال المصدر الحكومي: "ابلغنا الى فيدرين ايضا ان القناة التاسعة التي تبث من تلفزيون لبنان مخصصة للغة الفرنسية، كما ان التلفزيون الرسمي يعرض الكثير من الافلام الفرنسية" فرد فيدرين: "هذا ليس كافيا". فقال له احد الرؤساء: "ارسلوا الينا افلاما بأسعار مخفضة وانا كفيل بارتفاع نسبة عرض الافلام والبرامج الفرنسية في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في لبنان".

واشار المصدر الى انه بعد مغادرة فيدرين استمر البحث في التجاوب مع مطلبه عبر اتصالات يجريها السفير الفرنسي دانيال جوانو مع وزارتي الخارجية والاعلام من اجل ايجاد الآلية المناسبة لزيادة نسبة عرض الافلام والبرامج الفرنسية في الاعلام التلفزيوني والاذاعي في لبنان.

المرعبي سأل عن الاجراءات لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية

عكار – "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي "ان القصف الاسرائيلي المستمر على لبنان والذي يطاول المناطق السكنية يؤكد مدى تعنت اسرائيل في مواقفها التي فضحت مخططاتها من خلال سياسة رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو". وحيا "صمود اهل الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة الوطنية والاسلامية وطالب بضرورة دعمها ودعم اهل الجنوب والبقاع الغربي". وتساءل امام زواره امس عن "المعالجات والتدابير التي وعد بها المسؤولون لمعالجة الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية في ظل تفاقمها". واكد ضرورة وضع تصور كامل ومخططات حتى تتم "المعالجة بشكل متوازن وعلى اسس ثابتة". ورأى "ان اي زيادة للضرائب لا ترافقها ضمانات اجتماعية للمواطنين وخصوصاً في هذه الظروف الضاغطة انما تشكل عبئاً جديداً لم يعد يحتمله المواطن الذي يتحمل كثيراً من الضرائب والرسوم غير المباشرة". ولاحظ "ان الموازنة لم تلحظ اي اعتمادات استثمارية وانمائية" مطالباً "بضرورة وضع الاعتمادات الاضافية لمناطق الشمال وعكار لتفعيل المشاريع الانمائية والخدماتية"، كما طالب اعطاء مناطق الشمال وعكار الاولوية في القروض الميسرة والمساعدات.







التقى ارسلان وجوانو في المختارة وزار دير المخلص والاقليم

جنبلاط: جبهة النضال لن تصوت على موازنة العجز الاجتماعي

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان "جبهة النضال الوطني" لن تصوّت على الموازنة، لانها "موازنة العجز الاجتماعي التي لا تلحظ شيئا للمهجرين"، معتبرا انها "تخضع للقرار السياسي المتمثل بالرؤساء الثلاثة"، ورأى ان الضرائب "فرضت على المواطنين وتبقى خطاً احمر على الشركات ولاسيما شركات الخليوي".

ورفض اي اقتراض "يراد تسويقه باسم المهجرين ولمشاريع اخرى لبناء، ربما اهرام جديدة". ودعا الى التوافق في الانتخابات البلدية.

ارسلان في المختارة

واستقبل جنبلاط في المختارة ("النهار") امس وزير المغتربين طلال ارسلان، الذي قال بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة "اولا لقد كنا في منطقة الشوف في الذكرى السنوية لاستشهاد الرائد باسل الاسد، (ابن الرئيس السوري حافظ الاسد)، وكان لا بد من ان نتشاور مع وليد بك في بعض المواضيع المطروحة وفي الوضع الدرزي العام، وخصوصا بالنسبة الى ادارات الدولة او المؤسسات وحجم التمثيل الدرزي فيها، وان شاء الله نتوصل الى خطة (...) نتفق فيها على طرح الموضوع لدى المراجع المعنية. لانني اعتبر ان هناك اجحافا في حق الطائفة الدرزية في عدد من المواقع والمؤسسات". واشار الى انه "سيعقد اكثر من لقاء مع وليد بك وكل المواضيع مطروحة للبحث".

جنبلاط

وصرح جنبلاط: "سنضع خطة للتعاون في الانتخابات البلدية والاستحقاقات الاخرى، اذ لا بد من التعاون والتفاعل مع جميع القوى ومنها الامير طلال ارسلان. ولكن الانتخابات البلدية تبقى المحطة والاساس، ونأمل في ان يتطور التعاون ليشمل مواضيع اخرى، وستكون هناك لقاءات اخرى".

واضاف: "ان جبهة "النضال الوطني" ستتخذ موقفا من قضية الموازنة، فلن تصوّت عليها لانها موازنة العجز الاجتماعي التي اقرت او التي يراد ان تقر الاسبوع المقبل، وهي لا تلحظ اي شيء للمهجرين. وارفض بصفتي وزيرا للمهجرين اي اقتراض جديد باسم المهجرين او بحجتهم لاننا سمعنا ان هناك مليار دولار يراد تسويق اقتراضها للمهجرين ولمشاريع اخرى لبناء، ربما اهرام جديدة، ولسنا في حاجة الى اهرام جديدة. كنا في حاجة الى ضرائب مباشرة على الدخل وعلى الاملاك البحرية وعلى غيرها من الموارد والرسوم التي فرضت لذلك لن تصوت الجبهة على الموازنة".

وسئل عن الوعود التي قطعت لتوفير الاموال لصندوق المهجرين فقال: "لم نسمع شيئا وفي الوقت نفسه انني كوزير للمهجرين لم اوافق على صرف اي اعتماد. اذا لم اكن على اطلاع كامل على ما يفعله الصندوق، لان هناك فرقا اليوم بين الصندوق والوزارة، فالمال في الصندوق وليس في الوزارة، وعلي ان اتحمل المسؤولية التي تفرض ان اكون مشرفا على ما يجري في الصندوق".

جنبلاط في دير المخلص

وزار جنبلاط السبت الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت غزال في دير المخلص – جون، ورافقه النائب علاء الدين ترو ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، وعرض وغزال التطورات المحلية وخصوصا اوضاع منطقة اقليم الخروب وقضية عودة المهجرين تحديدا. وشدد جنبلاط على ضرورة "الوحدة وتعزيز العيش المشترك بين كل الطوائف اللبنانية والتمسك بالقيم الوطنية الصالحة والصادقة في سبيل انماض المنطقة".

ودعا الى "التكاتف والتعاون والاستعداد لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيدا من الحكمة والوعي". مشيرا الى "ضرورة ان تبذل الجهود وتوحد الطاقات في الاقليم للتعاون المستمر والبناء في سبيل رفع شأنه وانمائه لتحقيق ما نصبو اليه". واكد "ان استكمال عودة المهجرين تتطلب توفير الاموال للصندوق المركزي للمهجرين".

وقال الارشمندريت غزال:

"تربطنا بالسيد الوزير جنبلاط علاقة تاريخ ومستقبل. فهو يقف دائما بجانب ابناء الاقليم وحاجاتهم وحقوقهم، وسنبقى وإياه معا في مواجهة الاستحقاقات المقبلة ونعمل على احباط المؤامرات والمخططات الداخلية بالوحدة وتعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين".

ثم جال جنبلاط والوفد المرافق في ارجاء الدير واطلع على الاعمال الجارية فيه فابدى اعجابه به وبتاريخه مؤكدا "ضرورة استمرار الدير في اداء رسالته". ث

م تفقد جنبلاط بلدتي شحيم والزعرورية والتقى عددا من عائلاتهما واستمع الى شرح مفصل عن اوضاعهم وحاجاتهم، وقال: "ان ما يعانيه الاقليم من اهمال وحرمان رسميين وغياب المشاريع المتعددة، يعانيه ايضا الشوف الاعلى، فمطالبنا واحدة وحاجاتنا واحدة". وتمنى "على الحكومة "الاهتمام بالاقليم وتحمل مسؤولياتها وان تلحظ في مشاريعها حصة الاقليم المحقة من هذه المشاريع اسوة ببقية المناطق اللبنانية وان لا تبقى هذه المشاريع حكرا على بعض المناطق".

واضاف: "هناك اولويات وحاجات تفوق اهمية بعض المشاريع التي نفذت في عدد من المناطق وبتكلفة مرتفعة جدا مما يثير تساؤلات عن هذه المشاريع". ودعا الى انصاف ابناء الاقليم في وظائف الدولة وخصوصا الفئات الاولى والثانية.

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية فتمنى تأليف لوائح توافقية بين العائلات والفاعليات للتعاون في ما بينها بعيدا من المذهبية والطائفية والشرذمات الداخلية للنهوض بالعمل البلدي وبدء انماء القرى والبلدات وتلبية حاجاتها ومطالبها".

ورأى "ان الموازنة الحالية لا تحمل شيئا جديدا، انما بقيت تخضع للقرار السياسي المتمثل بالرؤساء الثلاثة"، مشيرا الى ان الضرائب فرضت على المواطنين، فيما تبقى خطاً احمر على الشركات وبالتحديد شركات الهاتف الخليوي".

السفير الفرنسي

وكان جنبلاط استقبل في المختارة اول من امس السفير الفرنسي دانييل جوانو وعرض معه الاوضاع مدى ساعتين في حضور النائب جورج ديب نعمه والسيدة نورا زوجة جنبلاط، ومدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز ومنسق الحوار الدائم المسيحي – الاسلامي سمير فرنجيه ومسؤولين آخرين. وتخلل اللقاء غداء.

الوزيران جنبلاط وارسلان في قصر المختارة أمس. (رمزي مشرفية)

الوزير جنبلاط والارشمندريت غزال والنائب ترو في دير المخلص السبت. (احمد منصور)

شرح سرح

● النائب علي خريس اكد ان استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية "سيجرى في الربيع المقبل"، داعياً الى الخروج منه "وقد انتصر الجنوب بتوافقه العام". واضاف ان "العدو الاسرائيلي يحاول ان يفرض الشروط والاتفاقات ويتحدث عن طريقة تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ وعن الانسحاب من الجنوب". واعتبر ان ١٩٩٨ ستكون سنة التحرير الكامل للجنوب والبقاع الغربي.

● النائب خالد الضاهر: "(...) ان قرار الحكومة التركية حل حزب "الرفاه" الاسلامي اجراء يتنافى بشكل كامل مع حقوق الانسان ولا ينسجم مع ضرورات قيام المجتمع المدني". ونجد بالخطوة باعتبارها "استجابة للضغوط الصهيونية والغربية المعادية للعرب والمسلمين ومحاولة لضرب الصحوة الاسلامية الواعية في تركيا".

● النائب السابق فتحي يكن اكد "ضرورة تتويج عمارة الحجر بعمارة البشر". ودعا الفاعليات العكارية الى "العمل على تأسيس حال تغييرية قادرة على تحقيق انماء المنطقة زراعياً وصناعياً وصحياً وتعليمياً".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية" اوضح ان اللقاء الذي تم باسم "التضامن مع الشعب الجزائري" "لم يوجه اتهامات الى الحكومة الجزائرية بل دعا الى مصالحة شاملة" مشيراً الى "ان القوى التي شاركت فيه شددت على ان الاسلام براء مما يرتكب من مجازر" و"رفعت اي غطاء اسلامي عن مرتكبي المجازر والمذابح هناك".

صفير: اذا لم تطبق المبادىء الدستورية فكيف يستغرب المسؤولون ارتفاع الشكوى؟

سأل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس "الى اي حد تحترم المبادىء الدستورية الاساسية؟ وهل هي معمول بها في الحقيقة والواقع؟"، واذا كانت هذه المبادىء لا تطبق، "فكيف يستغرب المسؤولون اذا ارتفعت الاصوات بالشكوى؟".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة بزحل والمرادية.

وبعد الانجيل القى صفير عظة عنوانها "ليعطيكم ان تثبتوا في القوة بروحه"، شرح فيها معاني الروح القدس، مركزا على عناوين منها: "الروح القدس يكشف للانسان حقيقة ذاته"، و"يقويه"، و"يجعل العالم اكثر انسانية". ثم تطرق الى الشأن العام قال: "(...) طوال الاسبوع المقبل، سنصلي مع المسيحيين، على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم من اجل هذه الوحدة التي يتوقون اليها، وهي وصية السيد المسيح الاخيرة التي اعرب عنها في الصلاة الكهنوتية بقوله: "انا ذاهب اليك، ايها الاب القدوس، احفظهم باسمك الذي اعطيتني، حتى يكونوا واحدا مثلما انت وانا واحد".

واذا كانت الوحدة مطلوبة على صعيد الكنيسة، فهي مطلوبة على صعيد الوطن، وهي خشبة الخلاص الوحيدة. وهناك ثوابت لا خلاف عليها نظريا. وقد عددت بعضها مقدمة الدستور اللبناني من مثل وحدة الشعب والارض والمؤسسات، والنظام الديموقراطي، واحترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، والعدالة الاجتماعية، والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمييز او تفضيل، واعتبار الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات، ومبدأ فصل السلطات، وتوازنها وتعاونها، والانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وهو ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

والسؤال المطروح هو: الى اي حد تحترم هذه المبادىء الدستورية الاساسية؟ وهل هي معمول بها في الحقيقة والواقع؟ واذا كان الجواب سلبا فكيف يستغرب المسؤولون اذا ارتفعت الاصوات بالشكوى؟

هلم، ايها الروح القدس، اعطنا القوة وثبتنا فيها ليتجدد وجه الارض".

وبعد القداس استقبل البطريرك مصلين وشخصيات ووفودا. ومن الزوار رئيس فرع مخابرات الجيش في كسروان العقيد جورج خوري وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت سمير طويلة ووفد من بلدة كفرمتى في الشحار الغربي وآخر من بلدة دير الاحمر برئاسة القاضي ميشال ليشع. فالمغترب ادوار غرة الذي قدم الى البطريرك باسم كاهن رعية بللو هوريزانتي المارونية في البرازيل الخوري ميشال بيطار، لوحة العشاء السري مصنوعة من الحجار الكريمة.

الموسوي: الجدول ٩ مرهق وظالم

بعلبك – "النهار":

قال النائب عمار الموسوي ان كتلة "الوفاء للمقاومة" فوجئت بإقرار الجدول الرقم ٩، "معتبراً ان الصيغة التي تم التوصل اليها "مرهقة وظالمة وستكون لها مضاعفات سلبية لعدم قدرة الناس على تحمل رسوم جديدة".

وهو عقد ندوة صحافية أمس في مقر الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" في بعلبك، جاء فيها: "نتيجة لاتصالات عدة بوزير الدولة للشؤون المالية والمدير العام لادارة الريجي ومسؤولين، توصلنا الى اتفاق يقضي بتسلم كامل محصول التبغ لهذا العام، لأن الانتاج لم يتجاوز السقف الا بقليل، والمطلوب ان تسير عملية التسلم طبيعية لما فيه مصلحة المزارعين والاهالي".

ورفض باسم كتلته الجدول الرقم ٩ "لأنه جاء ظالماً، ونحن ككتلة نرفض أي وضع من أوضاع الزيادة التي حصلت، وفوجئنا بإقرار الجدول الرقم ٩ الذي تم التوافق عليه، ولو في صيغة وسطية بين الحكومة والعدد الاكبر من النواب بحيث لم يكن معترضاً سوى كتلة الوفاء للمقاومة، ونلفت الى ان ثمة نواباً تقدموا باقتراحات كانت ملاقاة للحكومة".

وختم: "اذا أقرت هذه الضرائب في المجلس النيابي فنتوقع ان تكون لها مضاعفات سلبية، لذلك نحذر، وعلى الجميع تحمل المسؤوليات".

تمثال لمار جرجس في ترتج

ترأس مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي قداساً احتفالياً في كنيسة مار جرجس في ترتج – قضاء جبيل تخلله تدشين تمثال للقديس جرجس في ساحة البلدة.

وحضر النائب اميل نوفل وابناء البلدة والجوار.

وألقى المطران الراعي عظة دعا فيها الى العيش بموجب كلمة الانجيل.

سكاف يدعو المسيحيين الى ازالة الخوف والقلق حيال السوريين

زحلة – "النهار":

ندد النائب الياس سكاف بالمناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية في البحر المتوسط وبالحلف التركي – الاسرائيلي "لانه موجه ضد سوريا".

واكد امام زواره امس في دارته في زحلة "ان لبنان سيبقى الى جانب الشقيقة سوريا ضد الضغوط التي تتعرض لها"، داعيا الى "خطوات اكبر من اجل تكريس التضامن العربي وتثبيته في وجه ما يحوطنا جميعا من مخاطر على جميع الصعد". وكذلك حض المسيحيين على "ازالة الخوف والقلق حيال الاخوة السوريين".

واوضح بعد تلقيه شكاوى عدة من المواطنين حول حوادث السير التي تحصل على طريق ضهر البيدر انه سيزور وزير الداخلية ميشال المر "لاطلاعه على اجواء الاخطار التي تحصل على هذه الطريق من جراء مخالفة نظام السير التي يرتكبها السائقون ولاسيما منهم سائقو الشاحنات". وطالب بتكثيف الدوريات لمنع تجاوزات الشاحنات واية مخالفة قد تسبب حوادث مؤسفة.

وشدد على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد" وحض المسؤولين على "ان يكونوا صادقين ولو مرة واحدة مع انفسهم ومع المواطنين وعدم التذرع بحجج واهية تحول دون اجراء هذه الانتخابات بعيدا من الضغوط وسلب حرية المواطن".

قداس في انطلياس للمطران خضر في افتتاح اسبوع الصلاة للوحدة

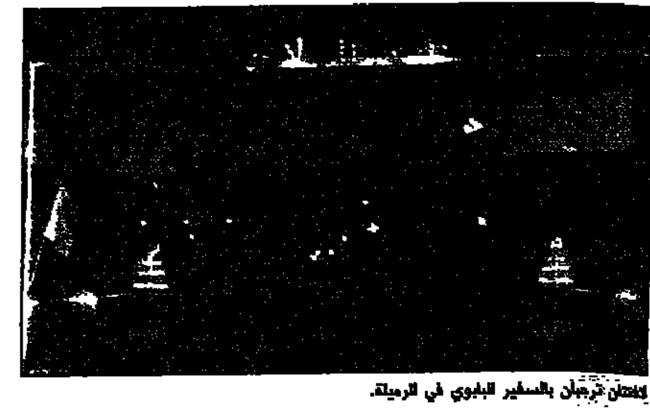
جاءنا من مجلس كنائس الشرق الاوسط ما يأتي: "تعبيرا عن افتتاح اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس، والذي يمتد من ١٨ الى ٢٥ كانون الثاني، نظم يوم السبت قسم الايمان والوحدة في مجلس كنائس الشرق الاوسط لقاء صلاة في كنيسة مار الياس – انطلياس تحت عنوان "الروح يأتي لنجدة ضعفنا". حضر اللقاء المطارنة: جورج خضر، الياس قربان، يوسف بشارة، بطرس الجميل، حبيب باشا، بولس صياح واثناسيوس لفرام، كذلك حضر لفيف من الكهنة والراهبات والعلمانيين.

بعد ترنيمة الافتتاح، كانت تأملات وصلوات وترانيم حية من مختلف جوقات العائلات المسيحية المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية والسريانية والارمنية، الى جوقة رابطة طلاب معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط. وخلال الصلاة، القى متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر عظة، جاء فيها: "ان الآخر اخونا ولو اخطأ. ولا نستطيع اقتحام خطأه الا بالحب، هذا الذي يزكي العقل. الكنيسة على ما يقوم فيها من دراسات ليست اكاديميا ولكنها عيادة حيث الجرح قد يوجع. ولكننا نوجع ونعالج جسداً كأنه جسدنا وما لا يتخذ لا يشفى. الآخر نحمله في ما اعتراه، في ازمنة له ولنا كانت رديئة ونغفر ونستغفر لاننا جميعا كما كان السيد في العلية غسلة لاقدام الاحبة".

ورأى المطران خضر "ان اساليب التعبير متنوعة على استقامة رأي، والتمجيد الواحد ممكن على تنوع ورعايتنا لكرامة الآخر نحن مكلفون القيام بها ولو طفى واستكبر". واضاف: "انا مؤمن ان القداسة اذا دنونا منها دنوا كبيرا، ستجلو افكارنا وتهيمن على تكلمنا باللاهوت والله قادر ان يتجلى هنا. والمهم ان ترى انت المطهر وان تجعله لك. القداسة طريق الوحدة وعلى هذا لم تركز المحافل المسكونية بالقدر الذي فيه الكفاية. فلكوننا عيينا عن الكلام في توفيق ما لا يوفق، لان خطيئة الانقسام لا تسكب في اموت، لان الصمت واجب في الكارثة، لم يبق لنا سوى ادعية موصولة في كل الجماعات التي تنتمي الى السيد".



قداديس في عيد مار انطونيوس والسفير البابوي جال في الاقليم


احتفال ترحيب بالسفير البابوي في الرميلة.


السفير البابوي خلال القداس وبدا المطران الخوري.

احتفلت الطوائف المسيحية يوم السبت بعيد القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان، واقيمت في المناسبة قداديس في الكنائس والاديار التي تتخذه شفيعاً لها.

زوق مصبح

في كنيسة دير سيدة اللويزة – زوق مصبح، اجتمع ابناء الرهبانية المارونية المريمية للصلاة لابي الرهبان. فاقيم قداس احتفالي ترأسه الرئيس العام للرهبانية الاباتي سعد نمر وعاونه الاباتي جناديوس الهضم والاباتي الياس سلامة ومجلس المدبرين. وحضر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا والسيد ديب يونس وحشد من اصدقاء الرهبانية والمصلين. وادت الخدمة جوقة الرهبانية بقيادة الاب خليل رحمة.

بداية كلمة للاب جان الهاشم، تحدث فيها عن معنى المناسبة التي باتت تقليداً في الرهبانيات المارونية مذكراً بأبرز محطات حياة هذا القديس، ومتوقفاً عند بعض ما جاء في الارشاد الرسولي عن الحياة المكرسة. وختم بدعوة الحضور الى الصلاة "من اجل انعاش الحياة الروحية في النفوس وازدهار الحياة الرهبانية".

وبعد الانجيل القى الاباتي نمر عظة جاء فيها: "نحن اليوم يا احبائي رهبان علينا ان نكون النواة الصالحة، ان نكون الحياة التي تدب في عروق جميع اللبنانيين، ان نكون القدوة والمثل، في التجرد والحياة المسيحية الحقة، في الاخلاص والالتزام في الشهادة الحقة امام الآخرين، في التجرد عن خيور الدنيا في اعانة المعوزين، والمحتاجين، وعيش الفقر، ومساعدة المهمشين والمنبوذين من كل انسان، ومن المسؤولين خصوصاً. (...)

نحن الرهبان علينا ان نحمل رسالة الآخرين، علينا ان ندافع عنهم ونشهد للمسيح امامهم. علينا ان نخلص الآخرين من المتاعب ونحرر الآخرين من العبودية. علينا ان نكون مثلاً صالحاً امامهم في الوطنية الحقة، من هنا، ومن واجبنا ان ندافع عن كل انسان مات المسيح من اجله، فعلينا ان لا نتقوقع في زوايا ديارنا، نحن الذين شرعنا الابواب من اجل كل من اصطبغ بالمسيح ولم يصطبغ بالمسيح (...) ما همنا ان خسرنا كل شيء على الارض، ان خسرنا المنازل، او القرى، او السياسة، والمكاسب، وان خسرنا المناصب؟ ولكن علينا ان نربح النفوس، جميع النفوس على ارض لبنان، وان نربح السماء لنا ولها. هذه هي الشهادة للرهبانية، هذا هو عملنا الرهباني وعلينا ان نحياه على هذه الارض، وان لا نخلف كما لم يخف القديس انطونيوس تجارب الشيطان ولا الشياطين الذين التفوا حوله في الصحراء (...)".

اقليم الخروب

في عيد انطونيوس الكبير، زار السفير البابوي انطونيو ماريا فيليو مساء الجمعة اقليم الخروب وتفقد عدداً من القرى التي بدأت فيها مسيرة العودة وجال فيها مبدياً اعجابه بالمنطقة وتاريخها.

كذلك زار دير المخلص في جون فالتقى الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وجال في ارجاء الدير واستمع من الارشمندريت غزال الى شرح عن تاريخ الدير ورسالته قال فيه "ان هذه المنطقة تحملت كثيراً مآسي الحرب، واليوم عدنا لنتابع مسيرة العودة وخدمة الكنيسة وابناء المنطقة".

ورافق السفير البابوي، المستشار في السفارة المونسنيور دومينيك مامبرتي ومطران جبيل للموارنة بشارة الراعي.

ثم ترأس قداساً حاشداً في بلدة الرميلة حضره النائب نبيل البستاني وشخصيات وابناء المنطقة والجوار.

وعاونه في القداس المطران الراعي وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ومطران صيدا ودير القمر للكاثوليك جورج كويتر والارشمندريت غزال، ورئيس دير الجية الاب بولس خونو ولفيف من الكهنة ورجال الدين.

وبعد الانجيل تحدث السفير البابوي فأشار الى "انها زيارة قصيرة لكن لها اثراً كبيراً"، مؤكداً قدسية الارض وضرورة التقيد بتعاليم السيد المسيح ورسالته. وقال: "نعلم انه في صيدا اكتشف الارجوان الذي تصنع منه الاثواب الكهنوتية للاحتفالات الدينية. وما يجعلها عزيزة على قلوبنا وارضاً مقدسة ان السيد المسيح وطئها بقدميه.

ان الرسالة التي قام بها السيد المسيح وبشر بها في صيدا وضواحيها حملها الرسل ثم خلفاؤهم فأنشئت كنيسة طوال الفي عام عرفت فيها الازدهار والانحطاط، ولكن الكنيسة نمت بنعمة الروح القدس على الحقيقة والحق وعرفت انها بالاتحاد والمحبة تتطهر من خطاياها لتكون دائماً وفية ومخلصة وامينة للسيد المسيح ورسالته الحية.

نريد نحن ايضاً ان نعيش في جوار هذه الكنيسة، ونشهد للانجيل. ان القديس انطونيوس الكبير وسائر القديسين يشجعون بمثلهم الحية ويساعدون بشفاعتهم، فنأمل من مراحم السيد المسيح بشفاعة امه السيدة العذراء في ان تنير العقول والقلوب وتواكبنا في مسيرتنا".

جزين

وفي جزين ("النهار") اقيمت قداديس في المدينة وبعض قراها.

ففي دير مار انطونيوس – جزين، ترأس لفيف من الكهنة الذبيحة الالهية صباح السبت، في حضور حشد من ابناء الرعية. وقدمت القداس جوقة الدير بقيادة الاب مارون عاقوري.

وبعد الانجيل، تناوب عدد من الكهنة على شرح معاني العيد والحياة النسكية للقديس انطونيوس.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداساً احتفالياً في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير وعاونه النائب الاسقفي المونسنيور جورج معوشي والاب صليبي اسطفان ورئيس الدير الاب انطوان حويس. حضر القداس حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تناول فيها سيرة القديس. واضاف: "النضال والجهاد والقتال والشجاعة ونكران الذات صفات ومؤهلات واجبة يحتاج المسيحي اليها من اجل انتصاره وكماله، وهو لا يقتنيها ليوجهها ضد الغير بل ضد الشر القائم في كل مكان، وخصوصاً في ذات كل واحد منا نحن البشر".

وتابع: "المسيحي يجب ان يكون مقاتلاً ومجاهداً وجندياً متقلداً الاسلحة الضرورية للحرب التي يخوضها طوال حياته ضد الشرير، فلا حرب ولا انتصار بدون نعمة الله وقوته وبدون استعداد الانسان وتقلده اسلحة الفضائل.

البشر كثيراً ما يخافون الجهاد. يفضلون التسكع في الكسل والسهولة واللذة ومنهم من تستعبده الانانية والخطيئة، وان الشر في الارض كبير وويل للارض وساكنيها منه، لولا رأفة الله ولولا قداسته العاملة في قديسيه. وكيف يكون طعم الارض لولا القديسين فيها؟ (...) فلماذا لا نكون على مثالهم؟".

افطارات رمضانية

طبارة: نحتاج الى النقد البناء والرأي المنزه

شهر رمضان دخل ايامه العشرة الاخيرة، فيما لا تزال مآدب الافطارات الرمضانية عامرة ويبرز فيها المزيد من المواقف.

* رعى رئيس مجلس الوزراء ممثلاً بوزير العدل بهيج طبارة افطاراً اقامته "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في فندق "الكورال بيتش" حضره الرئيس سليم الحص والوزيران علي حرلجلي وبشارة مرهج ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والنائبان بهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وممثل قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات.

والقى رئيس المؤسسة سعد الدين خالد كلمة تحدث فيها عن توجهات المؤسسة ودعا "كل الاطراف، وخصوصاً في بيروت لان يرتقوا في حواراتهم ومعارضاتهم وموالاتهم الى المستوى الذي يجعلنا قادرين على بناء الوطن".

ثم تحدث الوزير طبارة ومما قاله: "اذا كان لبنان الذي يتعافى من جروح المحنة التي عاناها على مدى ١٧ عاماً يحتاج الى الاستقرار والتخطيط والعمل المتواصل ليعيد بناء نفسه بشراً وحجراً، فانه، في الوقت عينه، الاكثر حاجة الى النقد البناء والموضوعي، والى الرأي السديد المنزه عن الغرض، لتصحيح الخطأ في حال وجوده. اما ان يطلق الكلام على عواهنه، وان تكال التهم الباطلة لمجرد الاتهام والتجريح، فهذا ما ترفضه اخلاقنا، وما تنبذه تربيتنا".

* خطب وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في افطار اقامته "جمعية الانماء الثقافي والاجتماعي" في النبطية الفوقا ومما قاله: "ان العدو الاسرائيلي الذي عاود عرض موضوع القرار ٤٢٥ يحاول القفز على هذا القرار وتفخيخ مضمونه وربط تنفيذه بما يمكن ان يكون عودة الى اتفاقية ١٧ ايار".

* في زحلة ("النهار") تحدث وزير السياحة نقولا فتوش في افطار اقامه على شرفه الزميل فاروق درويش في مطعم "الاوبرج" في شتورا فخاطب الاعلاميين قائلاً: "ما قمت به هو بفضلكم انتم. لولاكم لما كان باستطاعتي ان انجز، لو لم اتسلح بقوتكم لما كان في امكاني ان اعارض، لو لم اتسلح بمبادئكم لما كان في استطاعتي ان اقول لا عندما اضحت الـ"لا" من النقد النادر في هذه البلاد".

* بدعوة من طلاب جامعة البلمند اقيم افطار في الجامعة شارك فيه طلاب الكليات كافة ورئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعمداء الكليات ومديروها واساتذة. والقى سالم كلمة قال فيها: "نحتفل برمضان يوما بعد يوم. نحتفل فيه صوماً وافطاراً، نحتفل حتى نتذكر ان ما انزل في هذا الشهر هو الذي اعطى العرب هدفاً ومحلاً في التاريخ، هو الذي وحد القبائل المتحاربة المتحازبة وجعل منها امة متراصة، هو الذي رفع اللغة العربية الى المنزلة العالمية وامن استمرارها، هو الذي دفع بالعرب الى الانتشار خارج الصحراء، وجعل منهم حضارة تضاهي اهم الحضارات واكبرها.

واهم من ذلك كله وجه هذا الحدث الكوني السماوي العرب، وللمرة الاولى في التاريخ، الى ما هو اكبر، واسمى، واعمق. فالله اكبر التي اطلقها محمد في الكعبة، وهو يحطم الاصنام هي شلة من المعاني – فالله اكبر من اصنام كنا نعبدها، الله اكبر من قيادات ورئاسات كنا نجلها ونؤلهها، الله اكبر من كل كبير كنا نعرفه او سنعرفه ومن كل قيمة كنا نهتدي بها او سنهتدي بها".

* رأى النائب عبد الرحيم مراد في افطار في "دار الحنان" في البقاع الغربي "ان الولايات المتحدة تواصل دعم العدو في ما يتعلق بازمة المنطقة" مشيراً الى "ان وضع الجنوب يدخل في اطار المخططات الاميركية المشبوهة، فالمبادرات الاخيرة والوفود التي زارت لبنان اخيراً لدعم رفع الحظر عن لبنان في الظاهر. اما باطن هذه المبادرات فيدخل في صلب دعم التعنت الصهيوني (...)".

* اقام النادي الثقافي الاجتماعي في كترمايا (الشوف) افطاراً في مطعم "هارون الرشيد" خلدة، شارك فيه الوزير الياس حنا والنواب: مروان حمادة، علاء الدين ترو، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة وزاهر الخطيب وشخصيات. والقى النائب بستاني كلمة قال فيها: "اذا كانت الدولة مقصرة في واجباتها حيال مواطنيها في الجبل فلن نترك هذا الامر يدعونا الى اليأس. سنظل نلاحق ونطالب الى ان نحصل على حقوقنا، ومن ابسط حقوقنا ان يتعاملوا معنا كما يتعاملون مع اي منطقة اخرى معرضة للاعتداءات، اي بالتساوي في نسب التعويضات ومقدار الاهتمام.

* في الدرس الرمضاني اليومي الذي يلقيه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة تطرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، فدعا الدولة الى "تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين وعدم الضغط عليهم بزيادة الضرائب والرسوم وارتفاع الاسعار، لانهم يمرون في ظروف اجتماعية ومعيشية قاسية. وعلى المعنيين قبل اتخاذ اي قرار بزيادة الضرائب الاهتمام بالاوضاع الخدماتية وتأمين الطبابة والمدارس وكل الخدمات التي تساعد الناس على العيش بكرامة وعزة".

* اقامت "جمعية الزهراء الخيرية" افطاراً في مركزها في زقاق البلاط في حضور النواب: محمد رعد، حسين يتيم، ميشال فرعون ونزيه منصور والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وممثل للسفارة الايرانية وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس الجمعية الشيخ يوسف دعموش تحدث العلامة فضل الله ومما قاله، "عندما ندرس المفردات التي تتحرك عندنا في كل يوم، نلاحظ ان المسألة هي مشكلة هذا الشخص وذاك الشخص، مشكلة هذا القانون وذاك القانون، نصنع قانوناً اليوم وبعد سنة نستغني عنه، قد ينطلق قانون يصوت عليه الوزراء بالاجماع والاكثرية، ثم تأتي بعد ذلك بعض ظروف اللعبة السياسية، لا المصلحة اللبنانية، من اجل ان تلغي هذا القانون او ذاك! نحن في لبنان نملك الكثيرين ممن يفهمون القانون والواقع السياسي والاقتصادي جيداً، فلماذا لا نعطي القانون الذي نريد ان نحركه فرصة من البحث والعمق".

ورعى العلامة فضل الله افطاراً اقامته اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية، وتحدثت المسؤولة عن اللجنة فاديا دياب عن نشاطات الجمعية، مشيرة الى انها تحتضن ٣٠٧٢ يتيماً في ٥مبرات وتحتضن ايضاً ٢٢٠ معوقاً. ثم تحدث العلامة فضل الله.

* اقام فرع البقع في حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" افطاراً في مكتبه في تعنايل تحدث فيه رئيس الحزب عمر حرب ومما قاله: "اننا نعيش اليوم في واقع تتجمع في باطنه كل عوامل الانفجار والانهيار بسبب النهج الاقتصادي – الاجتماعي للحكومة، وهو انفجار سيكون اقسى واشد مما شهدناه يقوده الجائعون ضد المتخمين".

* جدد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم رفض الحزب الدخول في اي تفسيرات للقرار ٤٢٥ او اي محاولة للغرق في الحديث عن مفهوم هذا القرار، لأن ما يهمنا هو انسحاب قوات الاحتلال من دون اي قيد او شرط".

وقال في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة القماطية: "ان المقاومة غير مسؤولة عن امن كيان العدو وغير جاهزة لان تكون شرطي حدود له. ان عزة لبنان وكرامته هي في المقاومة وليس في اي شيء آخر، والسلام مع العدو غير موجود فعلاً لأن كل ما هو مطروح هو استسلام".

* في افطار اقامه الاتحاد العام لمجالس الاهل في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تحدث رئيس الجمعية النائب تمام سلام فجدد دعوته الى "التوافق بين جميع المراجع والقادة في بيروت في الانتخابات البلدية والاختيارية"، معتبرا "ان القرار يأتي مريحا نتيجة هذا التوافق. ونطمح الى مجلس بلدي من اصحاب الكفاءات اولا ومن التمثيل

– التتمة في الصفحة ٦ –

شاتيلا طالب بفتح ملفات الاهدار

احيا "المؤتمر الشعبي اللبناني" ذكرى "موقعة بدر" في احتفال في محلة برج ابي حيدر.

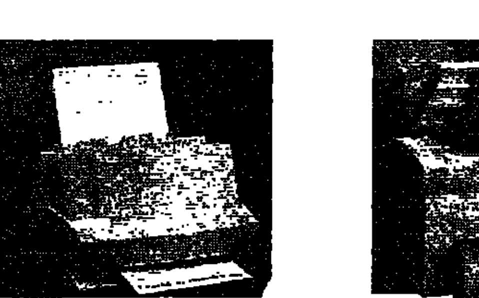
بعد كلمة لمحمد سعيد فتحة باسم اهالي المحلة القى عماد الترك كلمة باسم رئيس المؤتمر كمال شاتيلا، فطالب "بفتح ملفات الاهدار والصفقات والسمسرات ومحاسبة المسؤولين عنها، قبل فرض مزيد من الضرائب والرسوم على الحاجات المعيشية والضرورية للمواطن تحت شعار ملء خزينة الدولة، اذ من يضمن عدم سرقة مال الشعب مجدداً في ظل انتشار الفساد وغياب الرقابة".

ورأى "ان اهل الحكم يستفيدون من معارضات مبرمجة ليتبادلوا مهمة التلميع المزدوج في خطوات اعلانية، كل هدفها امتصاص النقمة الشعبية والهاء الناس بأمور الفضاء عما يدور من فظائع ومظالم على الارض".

















٣ احتفالات في ذكرى باسل الاسد وكلمات ركّزت على وحدة المسارين


الشيخ حسام قراقيرة يتحدث في احتفال "جمعية المشاريع" في البريستول وبدا جانب من الحضور. (رفي بربريان)

في الذكرى الرابعة لغياب الرائد الركن باسل الاسد اقامت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في فندق "البريستول" حضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزراء: بشارة مرهج، فاروق البربير والياس حنا، والنواب: محمد عبد اللطيف بيضون، مروان حماده، ابراهام ده ده يان، حسين يتيم، عدنان عرقجي، سامي الخطيب، مروان فارس، زاهر الخطيب، بهاء الدين عيتاني، اغوب جاك جوخادريان، خالد صعب، يغيا جرجيان، غازي زعيتر، سيبوه موفقانيان، حبيب حكيم ومحمد يوسف بيضون والعميد سهيل خوري ممثلا قائد الجيش وشخصيات.

استهل الاحتفال رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة فاشاد بسوريا وما تقدمه من تضحيات للبنان، وقال: "ان الفقيد الغالي باسل الاسد كان لمعة من لمعات تلك القلعة الشامخة التي يعرف اهلها طريق الحرب، كما يعرفون طريق السلام، والذين يرفضون ان يكون السلام استسلاما وخضوعا واستزلاما لمخطط الهيمنة المرسوم. لقد برز الباسل نخلة باسقة في واحة ابيه، وانحنى شموخه سنبلة اثقلت بالعطاء وارهفت بالسناء وصقلت بالاباء".

واكد "ان لبنان وسوريا معا على درب واحد ومسار واحد، انه خيار استراتيجي لا محيد عنه مهما عظمت التحديات وكثرت التقلبات، ولتكن نفوسنا متفائلة ومتكلة على الله (...)".

حنا

ثم القى وزير الدولة الياس حنا كلمة اشاد فيها باعمال صاحب الذكرى وبوالده الرئيس السوري حافظ الاسد وقال: "لو قدر الله لفقيدنا عمرا مديدا، لكان اليوم اشد اصرارا على كل حرف من الكرامة العربية، وكل سطر من كرامة شعب فلسطين، وعلى الرأي الواحد لارادة الامة العربية".

وشدد على وحدة المسارين اللبناني والسوري ووحدة الكلمة والقرار والموقف والرؤية السياسية، "مما يجعل الرئيسين اللبناني والسوري على نقطة واحدة من الرفض والقبول، من المفاوضة والمعارضة، ومن التقرير والقرار".

البربير

وتلاه وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير فعدد مزايا لصاحب الذكرى وتطرق الى الاوضاع الراهنة، وقال:

"ان نظرة سريعة الى ما آل اليه الوضع في منطقتنا العربية يلحظ دون ادنى شك حالة الترقب والجمود الناجمة عن سياسة عدو السلام والانسانية بنيامين نتنياهو الذي وعد شعبه بتحقيق السلام والامن فأخرج عملية السلام عن مسارها دون ان يحقق الامن، والذي يصر على سياسة الانقلاب على تعهداته وتعهدات اسلافه، ويصر على تقديم ما يرضي الجماعات اليهودية الدينية المتطرفة فيمضي في سياسة الاستيطان وتوسيعه وممارسة العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وعلى ارض جنوبنا اللبناني".

طرابلسي

ثم تحدث النائب السابق عدنان طرابلسي فتناول محطات من سيرة الرائد الاسد واكد "وحدة المسار بين سوريا ولبنان رغم الاصوات النشاز التي ترتفع من هنا وهناك، اصوات اولئك الذين يندبون السيادة والاستقلال ولا يميزون بين الاحتلال الصهيوني الغاشم والوجود السوري الداعم الشقيق، ولا يرون فرقا بين ان يخرج الجيش الاسرائيلي اولا اوالجيش السوري. لهؤلاء تقول: كفاكم تباك. على السيادة والاستقلال وكفاكم مراهنة على تقلبات الخارج وتآمروا على مصلحة لبنان والشعب اللبناني الذي يتذكر حروبكم التي قمتم بها طمعا في الوصول الى الكراسي".

بيضون

والقى النائب محمد عبد الحميد بيضون كلمة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض فيها الاهتمام الذي ابداه صاحب الذكرى بلبنان وقال: "اليوم في ذكراه لا نملك الا ان نؤكد الثوابت، واولها ان مقاومة لبنان انجزت منجزات كبيرة، لا على الصعيد اللبناني فحسب، انما على صعيد العالم العربي الذي لم يكن مهتما بعد كمب ديفيد، حتى ان اسرائيل احتلت عاصمة عربية، لكن هذا العالم العربي فرض نفسه في القمة الاسلامية في طهران صاحب قضية هي قضية تحرير الارض والارادة والاستقلال الحقيقي. هذا العالم كان يخشى السياسة فاصبحت المقاومة عنوان خطب كل مساجده، من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، تحركت الحياة مجددا فيه بفعل ما انجزت مقاومة اللبنانيين على ارض الجنوب والبقاع الغربي".

الخطيب

واختتم الاحتفال بكلمة للنائب سامي الخطيب تحدث فيها عن اعمال المحتفى بذكراه ودعا الى تحويل المناسبة "موسما لتجديد البيعة لقائد الامة".

وشكر سوريا "على كل ما قدمته وما زالت تقدمه للبنان شعبا ووطنا ومؤسسات".

في طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الجمعية اقامت اول من امس احتفالا في المناسبة ذاتها في مقرها في طرابلس حضره النواب: مصباح الاحدب، جهاد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني وصالح الخير وشخصيات.

تحدث في الاحتفال كل من النائب الصمد والنائب الاحدب، مدير فرع الجمعية الشيخ غانم جلول، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس فرع الشمال في الجمعية طه ناجي.

ومما قال الصمد: "كان الباسل قدوة صالحة لشباب امتنا خلقا وتربية وسيرة حسنة طبع، وعاش، واستشهد عليها...".

وقال الاحدب: "انما ذكرى الرجل الشاب الذي تحلى بأعظم القيم، وأصبح مثالا يحتذى، وأمست ذكراه تتكرر في كل مناسبة يبرز فيها الحق على الباطل والخير على الشر...".

وقال حبيش: "نسر تعالى همة واقداما. واذ هوى بكته النسور، واضطربت روابي قاسيون وتلبدت غيوم السماء، تنسج للنسر شراعا من ضياء كي يظل خافقا في القلوب والضمائر...".

وقال طه: "في ذكرى الباسل الشهيد، نستذكر رحيل الشباب في العمر الرطيب، وخصالا تبقى مع الاجيال، واحلاما حية لا تندثر، وراية تخفق في ايدي رجال آمنوا بمسيرة الباسل يقودها فتى العروبة بشار الاسد...".

وعرض، ختاما، شريط مصور عن المناسبة.

احتفال بعقلين

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان "اتحاد شبيبة الغد" اقام في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين احتفالا في مناسبة الذكرى الرابعة لغياب الرائد باسل الاسد، حضره الوزيران طلال ارسلان وغازي سيف الدين والمحامي ناجي البستاني والعقيد غسان ابو شقرا ممثلا قائد الجيش والسيد ماجد ابو شقرا ممثلا قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث، والعقيد سعيد رباح ممثلا القوات السورية في لبنان، فضلا عن ممثلين للاحزاب والقوى في المنطقة ورجال الدين.

دقيقة صمت ثم النشيد الوطني اللبناني، فتعريف لبسام حلاوي وكلمة "اتحاد شباب الغد" القاها وثام وهاب، ثم القى الوزير سيف الدين كلمة حزب البعث مشيرا الى "اننا نواجه مرحلة صعبة شهدنا فيها انهيارات كبيرة على المستوى القومي وما زلنا نشهد احلاما عدوانية تستهدف وجودنا القومي. ووقع بعض العرب صفقات منفردة مع العدو الصهيوني وقدموا التنازلات الكبيرة...".

والقى ناصر زيدان كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي فقال: "ما زال التحدي امامنا مع عدو مغتصب في الجنوب، وتمتد مؤامراته بتشجيع اميركي الى اقامة احلاف مشبوهة مع تركيا في الشمال وبغطاء للأسف من بعض العرب الذين ضلوا الطريق...".

ثم كانت كلمة اقليم الخروب القاها فيصل حمدان الذي اشار الى ان "اسرائيل ومن وراءها تريدنا اوطانا ممزقة وطوائف وشيعا ومذاهب، ولكن مهما استفردوا ببعض ضعاف النفوس من حكام وقادة، نحن اقوياء في نفوسنا وكرامتنا...".

تم القى خليل حمادة كلمة بعقلين، وتلاه رجاء سعد الدين باسم الحزب الشيوعي فتحدث عن معاني الذكرى مشيدا بالراحل.

ثم كانت كلمة للحزب السوري القومي الاجتماعي القاها عميد الدفاع فيه فارس نبيان، قال: "اذا كانت الحرية سبب وجود لبنان، فهي ليست ستارا يتلطى وراءه اعداء هذا الوجود. والحرية على قاعدة مصلحة المجتمع هي كل لا يتجزأ".

الكلمة الاخيرة كانت لـ "مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية" والقاها فاروق الجردي الذي أكد ان "لا الاتفاقات ولا حبر الورق يكرسان وحدة الشعب بل يأتي هذا التكريس من الواقع الذي نعيشه، فلنثبت للمشككين اننا على مستوى خيارنا في الوحدة والانصهار وخصوصا ان المنطقة تعيش على فوهة بركان".

واصدرت "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" بيان اشادة بصاحب الذكرى ووجهت برقية تعزية الى الرئيس الاسد. واعلنت انها تقيم غروب غد الثلثاء افطارا في مطعم "الشحرور" طريق المطار عن روح الرائد الاسد.

امير الامارات يتعهد الطفلة وتّار


السفير عمران ووالدة سعاد تملق الى جانب الطفلة في سريرها. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

معاناة الطفلة سعاد وتار الى نهاية طيبة. فبعدما استمع امير دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى النداء الذي وجهته سعاد عبر وسائل الاعلام، قرر تبني قضيتها وارسالها على نفقته برفقة والدتها وطبيب مختص الى مركز مايو كلينيك في روشستر في ولاية مينيسوتا في الولايات المتحدة الاميركية، لمعالجتها من خلل في جهازها التنفسي اصيبت به من جراء حادث سير تعرضت له منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وزار سفير دولة الامارات محمد عمران سعاد وابلغ اليها قرار الشيخ زايد بن سلطان وتكليفه ترتيب امور سفرها وعلاجها على نفقته الخاصة. وقال انه "يزورها ترجمة لهذا الاهتمام (...) وان شاء الله تتلقى علاجها وتعود بالسلامة وتمارس حياتها الطبيعية".

وتحدث رئيس "جمعية اصدقاء سعاد وتار" الدكتور خالد خزعل فشكر الشيخ زايد على مبادرته والسفير عمران على اهتمامه، مشيرا الى ان "معاناة سعاد في الاعوام الثلاثة الماضية فاقت قدرة اي شخص في عمرها على التحمل، ولكن لارادة الحياة والايمان بالله دفعا بها الى الصبر على بلواها".

وشكرت والدة الطفلة السيدة نهلة "الشيخ زايد بن سلطان على مبادرته وتبنيه قضية سعاد، (...) وجميع من ساعدونا في ايصال كلمتنا ونداء سعاد، وخصوصا الدكتور خزعل الذي جعل من وضع سعاد همّا شخصياً".

الطفيلي: سنصعِّد مجدداً في ٨ شباط وقطع طرق يرافق العصيان




الطفيلي في المؤتمر الصحافي متوسطاً اعضاء هيئة مكتب "مجلس الاعيان". (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

حدد رئيس هيئة مكتب "مجلس اعيان بعلبك – الهرمل" الشيخ صبحي الطفيلي موعدا جديدا لتصعيد التحرك ضد الحكومة والعصيان والنزول الى الشارع وقطع الطرق في الثامن من شباط المقبل. وطالب الوزراء والنواب "بتحديد مواقفهم بسرعة حتى لا يكون بعدها اي عذر او تسرع".

عقد الشيخ الطفيلي امس مؤتمرا صحافيا في منزله في دورس – بعلبك في حضور اعضاء هيئة المكتب السادة شفيق خضرا وعمر صلح وقاسم الرفاعي ومحمد سليمان وحسن حمية، وقال على الاثر: "منذ بدأنا تحركنا ومسيرتنا في الربيع الماضي، استطعنا ان ننتزع اعترافات واضحة من السلطة بانها ليست سلطة انماء وازدهار، بل هي عرضت البلاد لمهالك ودمرت الاقتصاد بدل البناء. وما هي تعلن اليوم انها امام ازمة اقتصادية خانقة نتيجة سياسة الاهدار والفساد والسرقات".

وندد بمطالب "ثورة الجياع" واتهم السلطة بـ"المماطلة والتسويف واطلاق الوعود الكاذبة، واعتماد سياسة التجويع والاذلال من اجل ان تكون مناطق عبيد وخدم ومناطق سادة".

وندد بموافقة مجلس النواب على استدانة الحكومة مليار دولار، ورأى ان "لا مخرج من هذا الوضع الا بتصعيد ثورة الجياع". ثم اعلن مقررات "مجلس الاعيان التي تدعو الى "العصيان المدني وعدم دفع الضرائب والنزول الى الشارع في ٨ شباط المقبل وقطع الطرق".

وختم مؤكدا انه "لن يحصل اي صدام مع الجيش اللبناني، انهم اخواننا واولادنا، ومشكلتنا مع السلطة".

بعلبك: مسيرتان في "يوم القدس" لـ"حزب الله" والطفيلي

بعلبك – "النهار":

تتواصل استعدادات "مجلس اعيان بلاد بعلبك المرمل" الذي يترأسه الشيخ صبحي الطفيلي لاحياء "يوم القدس العالمي" الجمعة المقبل الذي يصادف آخر يوم جمعة في شهر رمضان في مدينة بعلبك.

وتجري في بعض احياء بعلبك والقرى المجاورة تدريبات لعناصر ستشارك في عرض عسكري بلباس عسكري موحد "مرقط" وعادي دون سلاح ظاهر.

وسمعت هذه العناصر تردد شعارات منها "الموت لاميركا واسرائيل"، و"يا الله، يا علي احفظ لنا ابو علي".

ويتحدث في نهاية المسيرة التي من المقرر ان تجوب بعض شوارع بعلبك الشيخ الطفيلي.

وعلم ان هناك تحضيرات مماثلة يقوم بها "حزب الله" لاحياء "يوم القدس" في بعلبك.

من جهته اكد الشيخ الطفيلي انه "ليست هناك مشكلة في احياء "حزب الله" ليوم القدس".

فرع ساوث بوسطن في الجامعة يرفض "تعيينات الكورال بيتش"

في بيان تلقته "النهار" بالفاكس من فرع ساوث بوسطن في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، موقف اغترابي جديد معارض لـ"لقاء الكورال بيتش".

وهنا نص البيان:

"بدعوة من رئيس فرع "ساوث بوسطن"، للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور بطرس بو يونس وفي حضور مجلس ادارة الفرع، صدر البيان الآتي:

"رسالتنا هذه للتعبير عن موقفنا في الاغتراب من "التعيينات" اللاشرعية التي تمت الاسبوع الماضي في "الكورال بيتش" لمجلس رئاسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. هذه التعيينات التي لا يسعنا الا ان نستهجنها ونرفضها لانها مخالفة لدستور الجامعة ونظامها الداخلي اللذين تستمد منهما شرعيتها وفاعليتها.

فالجامعة بالنسبة الى عالم الانتشار هي حق مقدس، ولها رسالة وغاية وهدف، وهي امور لا يمكن التنكر لها والتغاضي عنها او تحويرها حسبما تقتضيه الظروف والغايات الشخصية والحكومية والاقليمية.

لهذا السبب نعتبر ان كل ما تم في ما سمي زورا بالمؤتمر الحادي عشر في بيروت مؤامرة سافرة على المغترب بهدف حرمانه حقوقه المشروعة وتحييده وشل مشاركته ونشاطاته في خدمة الوطن الام.

ان لارضنا الحبيبة علينا ضريبة غالية، ودينا كبيرا، ويشرفنا في غربتنا ان نضع طاقاتنا وما في وسعنا لتسديد ولو جزء ضئيل من هذا الدين. واين كان اولئك الذين تسلموا زمام الجامعة ثلاث سنوات لتسديده؟ وما هي المنجزات التي قاموا بها في سبيل المغتربين الذين تضن عليهم الدولة اللبنانية باي التفاتة، خصوصا في ما يتعلق بحق الانتخاب واعادة الجنسية، هذا عدا عن استيلاء شركات يملكها نافذون في الدولة على ممتلكاتهم من دون علمهم او دفع التعويضات المستحقة لهم وغير ذلك الكثير؟ ماذا فعل هؤلاء من هذا كله ليعاد تعيينهم لفترة رابعة غير قانونية؟!

لهذا السبب ولاسباب قانونية اخرى تتعلق بدستور الجامعة، نعتبر ان المؤتمر "تمثيلية" لا نقيم لها حسابا ولسنا معنيين بما اسفرت عنه من نتائج. فالجامعة ستبقى متمسكة بالمادة الاولى من دستورها: مؤسسة مستقلة غير حكومية ولا فئوية ولا عنصرية ولا طائفية والممثلة الوحيدة للبنانيين في بلدان الانتشار. وسنتابع الطريق صامدين بعيدا عن الوصوليين واصحاب الغايات والمآرب، لأن هدفنا الاول والاخير هو الولاء للبنان. ولا احد يستطيع أن يفرض علينا ارادته ولمحلفه، او يثنينا عن عزيمتنا".

شاب لبناني ضحية حادث سير في ابوظبي

حاصبيا – "النهار":

قتل المهندس عصام عجاج زين الدين (٢٨ عاما) من حاصبيا اثر حادث سير في ابوظبي.

من رسائل القراء

الى رئيس الجمهورية

سيدي الرئيس تعلمون شخصيا ان غالبية موظفي مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية تقاضوا تعويضاتهم عن الخدمة خلال فترات زمنية مختلفة اثناء ضبابية كوارث الاحداث المشؤومة التي ابتلي بها لبنان، وكوني احد هؤلاء الموظفين، وتحت ضواغط القهر والحاجة واخطار القتل والتهجير القسري، فقد تقاضيت تعويضي عن فترة العشرين عاما السابقة وبلغ مجموعه اربع وستين الف ليرة لبنانية فقط.

وفقا للنظام المالي، فان كل قرش يقبض او يسدد يتم تنفيذه بواسطة امين الصندوق شخصيا ومعتمدي القبض التابعين له.

من خلال وظيفتي امينا لصندوق مالية المؤسسة تشرفت بالتعامل المباشر مع سيادتكم شخصيا قبل تسلمكم سدة الرئاسة الاولى.

تعلمون سيادتكم من خلال معاملاتكم المالية مع المؤسسة في حينه بأن امين الصندوق كان يؤدي واجبه بأمانة ونزاهة مطلقة ولا يزال في الخندق ذاته لم ينحرف قيد شعرة. كان ثناؤكم وتقديركم لي آنذاك امام رؤسائي السادة الدكتور ادوار صوما والدكتور جوزف خليل المراوي والدكتور انطون شويري وساما اعتز به مدى الحياة، نتيجة للصلاحيات الواسعة التي منحها النظام المالي لأمين الصندوق في الاستقلالية المالية بتنفيذ النفقة من مشتريات ومبيعات وتلزيم المشاريع والامانات ورواتب الموظفين وفواتير التجار الخ... ولا بد ان يتعرض امين الصندوق من خلال مسؤولياته للشك من بعض الذين يجهلون مسلكيته. هؤلاء لا يدركون انه لا يزال في البشر من يحرص على سمعته وكرامته اكثر من حرصه على حياته وجيوبه.

مثل هؤلاء ينظرون الى اي موظف في الدولة يشغل وظيفة مالية حساسة بأنه احد المحظوظين بتقديرهم، فهو من صف الفريق الآخر الذين شوهوا وازكموا انوف الشرفاء في حقل الوظيفة.

بناء على ما تقدم وبرحابة صدر ولأبعد الحدود اطرح، وبالحاح ودفاتر مكشوفة، ان تبادر الجهات الرسمية المختصة فورا الى تنفيذها لقانون الاثراء غير المشروع بادئة بأسعد سليم قبل ان اترك الوظيفة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٤، بذلك اكون اول من تباشر محاكمته من موظفي الدولة كي يهنأ في لحده سامي سليم الوطني المشهور الذي نادى وألح بتنفيذ شعاره بعد انجاز تحطيم تمثال الذل والعبودية والتفرقة الطائفية خلال صيف ١٩٥٠ الذي اقامته السلطة الاجنبية في ساحة شهداء الامة العربية في العاصمة بيروت. بعد انجازه تحطيم التمثال حرض في خطابه الشعب على الثورة ضد الفساد والرشوة والاثراء غير المشروع وعلى الرموز والالقاب العثمانية البالية والروتين المريض في شتى اجهزة الدولة الذي كان ولا زال سرطانا خبيثا في خاصرة الشعب والوطن.

وحتى لو تأخرتم في اصدار قراركم يا سيادة الرئيس بالغاء بعض الالقاب خلال تشرين الاول ١٩٩٧ الذي نادى به سامي سليم خلال الثلاثينات، بدأنا نشعر بالارتياح في اشراقة الامل نحن اسرة سامي سليم، وننتظر بفارغ الصبر اصدار قراركم العادل بالغاء الطائفية السياسية وشتى الالقاب والرموز العثمانية العفنة. وكذلك ثقتنا الوطيدة برد امتياز جريدتي "صدى الساحل" و"منبر العرب" اللتين اوقفتهما ما سميت حكومة الاستقلال في حينه التي اعتقلت سامي سليم بعيد القاء خطابه عام ١٩٥٠ انتقاما من صاحب الامتياز نتيجة ثورته على الفساد والرشوة والرموز العثمانية البالية. لذلك نحن نستبشر اليوم بزوال الاسباب التي تعطلت واوقفت لأجلها جريدتا "صدى الساحل" و"منبر العرب" واضحى من حقنا نحن ورثة سامي سليم ان نسترد الامتياز للجريدتين المذكورتين. ولنا وطيد الثقة باصدار اوامركم للجهات المختصة في وزارة الاعلام لكي تسمح لنا بالشروع في اصدار المطبوعتين المذكورتين، كون الاسباب التي عطلتا لأجلها قد زالت.

تلك كانت ولا زالت رسالتي في الوظيفة. جميع من تعاملوا ماليا مع مؤسسة الابحاث يدركون الحقيقة، وهم الشاهد الحي بأنني لم ارد صاحب حق ولم افتح كفا ولا جاروا ولم يدخل ذمتي سوى قرش الحلال من راتبي دون سواه.

خلال سبعة وثلاثين عاما وحتى ساعة تاريخه اديت واجبي في الخدمة بأمانة. كان لي منزل وارض ورثتهما عن والدي الطبيب الرسمي لقضاء الساحل اللبناني منذ عام ١٩٢٠ وحتى وفاته عام ١٩٤٤ نتيجة التوقيف والتعذيب في السجون الفرنسية في بيت الدين وبعبدا بجريمة معالجته لجروح الوطنيين والثوار المناضلين ضد سايكس – بيكو ووعد بلفور في دنيا العرب التي حل مكان والده الدكتور اسعد سليم اول طبيب رسمي لقضاء الساحل في مدينة برج البراجنة وجوارها منذ ١٨٨٢ حتى وفاته عام ١٩٢٠.

اجبرتني الحاجة والمسلكية النقية في الوظيفة ان ابيع ارضي ومنزلي في برج البراجنة بأبخس الاسعار خلال الاحداث القذرة كي اتمكن من توفير لقمة العيش الكريمة لاسرتي، علما باننا نحيا بعدل على خبز الكرامة بعيدا عن الاسراف والرفاهية او المحرمات من اي نوع كانت. بقي لي في الخدمة شهران تقريبا، ان لم تبت الجهات الرسمية تنفيذ القانون ١٦١ وسلسلة الرتب والرواتب قبل تاريخ احالتي على نهاية الخدمة في ١٩٩٨/٢/٤، واعتبار تعويض العشرين عاما التي قبضتها سابقا بمثابة سلفة تستردها مني خزينة الدولة مع فوائدها ومن زملائي الموظفين الذين قبضوا تعويضاتهم ايضا ملتمسين ان تعاملنا الدولة اسوة ببعض زملائنا في المؤسسات الرسمية الاخرى التي استردت من موظفيها التعويضات التي دفعتها لهم عن خدماتهم السابقة وفي ظروف امنية سيئة وضمتها للخدمات الاخيرة المتبقية لهم، فهل من العدل والانصاف يا سيدي الرئيس ان يعامل الانسان في وطنه بمثل هذه الفوارق والمميزات؟

ان التعويض الذي سيناله احدنا يا سيادة الرئيس عن المدة الباقية لا يكفيه لتسديد ثمن فواتير الادوية اليومية عن سنة واحدة بسبب عدد من الامراض التي كانت لنا الوسام الذي كلل جهودنا واتعابنا واخلاصنا في تأدية واجبنا ملتزمين المبادئ والقيم الاصيلة خلال السبعة والثلاثين عاما التي ادينا فيها واجبنا بنزاهة وتجرد في خدمة الدولة.

واذا لم يتم تنفيذ القانون ١٦١ وسلسلة الرتب والرواتب قبل تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ فانني بعد نفاد التعويض المزيل خلال فترة وجيزة ستكرهني الظروف لاستجداء لقمة العيش وثمن الدواء، كوني، نتيجة الارهاق الجسدي والمرض وفناء عمري في الخدمة، لم اعد قادرا على القيام بأي عمل او جهد.

بعض السادة من المسؤولين الكرام يلوحون اعلاميا بان تنفيذ القانون ١٦١ وسلسلة الرتب والرواتب فيه ارهاق للخزينة، فهل يا سيدي الرئيس في الكون قاطبة من هم اولى باموال الخزينة من المواطنين والموظفين الشرفاء الذين لولا صدق تسديد الضرائب ونزاهتهم والتزامهم امانة المسؤولية في الوظيفة لما كانوا مجبرين على طلب النجدة واستصراخ الضمائر النبيلة والقلوب الكبيرة المخلصة، وعلى رأسهم الامل الاول والاخير رئيس البلاد ومعاونوه الكرام في هرمية السلطة كي يتكرموا باصدار الاوامر للجهات المختصة لبت القانون ١٦١ وسلسلة الرتب والرواتب في اقصى سرعة ممكنة قبل ان تكرمنا الايام على كوارث الفقر والاستجداء، وربما ستفرض علينا الحاجة اخطر من امتشاق مطرقة سامي سليم في سبيل حبة الدواء ولقمة العيش الكريمة.

أسعد سليم
امين صندوق مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية

حول كلمة لنبيل خوري

قرأت في صحيفة "النهار" عدد السبت ١٩٩٧/١٢/١٣ مقالا بعنوان "اخلاق الحرية" للاستاذ نبيل خوري قال فيه: "على رأس السطح، نحن مع الحرية، وقد دافعنا عنها كما لم يدافع احد، مدى اكثر من اربعين عاما من عمرنا، ومن موقع الكاتب والناشر (...)"، الى ان قال: "لا ندعي، كما يدعي غيرنا، اننا دفعنا ثمنا باهظا لوقوفنا مع الحرية، التي نشعر ان ايماننا بها هو جزء من ايماننا بالله، ولكن في استطاعتنا ان ندعي بحرية تامة اننا ساهمنا في نشرها، وفي جعلها ماجسا عربيا، وشهودي على ذلك عشرات الزملاء الذين تعاملت معهم من موقع رئاسة التحرير في مجلة "الحوادث" ومن موقع الناشر ورئيس التحرير في "المستقبل".

انا أؤيد كلام الاستاذ خوري عن الحرية، وخصوصا حرية التعبير عن الرأي. وعلى قاعدة الشيء بالشيء يذكر، وبما انني القيم على تراث محمد جواد مغنية، اسأل الاستاذ نبيل خوري، لماذا لم ينشر كلمة الفقيه الراحل الشيخ محمد جواد مغنية. وهي بعنوان: "هل ابو عمار ملك الجنوب او مالكه؟" في مجلته "المستقبل"، والمرسلة اليه بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٨ اي قبل عشرة ايام من وفاة مغنية بنوبة قلبية حادة وهو يصرخ عاليا – بمفرده دون علماء المسلمين – في اجهزة الاعلام(١) عن وضع الجنوب، ويدعو الى انقاذ جبل عامل من ياسر عرفات واتباعه، ومن المسلحين الايرانيين الوافدين؟

لست في صدد الحديث عن فحوى كلمة مغنية المرسلة الى "المستقبل" لانها ستنشر قريبا في كتاب، انما الحديث عن التزام الحرية في الوقت العصيب.

(١) اجاب بصراحة على الاسئلة التي وجهتها اليه هاتفيا "الوكالة اللبنانية للانباء".

(٢) في ١٩٧٩/١٢/٨ نشرت جريدة "النهار" برقية من الشيخ مغنية الى الامام الخميني يعترض فيها على ارسال متطوعين ايرانيين للانضمام الى المسلحين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

عبد الحسين محمد جواد مغنيه

سوريا والمسيحيون

قرأت في جريدتكم ما كتبه السيد سركيس نعوم بتاريخ ١٩٩٨/١/١٥ ولم استنتج سوى تناقضات بين فكرة واخرى، وخصوصا حين يحاول ان يجد مسؤولين عن فشل العلاقة بين المسيحيين وسوريا.

فأولا يتهم العماد عون بعدم تقدير الوضع الاقليمي والدولي. وكأن شرعية اتفاق كاتفاق الطائف، التي يزعمها السيد نعوم، تأتي من الخارج وحده.

ثانيا يتهم السيد جعجع والبطريرك صفير والسيد سعادة بفشل هذه العلاقة لاخفاقهم في قراءة الوضع الاقليمي والدولي ايضا، مع العلم انهم كانوا حصان طروادة لدخول الطائف الى المناطق المسيحية.

ثالثا يتهم جميع المسيحيين الذين شاركوا في صنع الطائف بفشل تطبيقه...

هل سأل السيد نعوم نفسه اذا كان العكس صحيحا، اي هل فعلا سبب فشل العلاقة المسيحية – السورية، كما يراها المسيحيون، هي مسؤولية المسيحيين ام هي مسؤولية الفريق الآخر، مسؤولية الفريق الذي يرى تلك العلاقات بنظرة الوصي المسيطر على القاصر المسيطر عليه؟

اخيرا، وفي حين ينتظر السيد نعوم الحل الآخر من الخارج، نفضل ان يعمل ليكون حل قضيتنا لبنانيا، بعيدا عن كل التناقضات الخارجية.

فادي ابو جمرة

افطارات رمضانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – الشامل ثانيا. وهو سيكون حكومة بيروت المستقبل التي تهتم بشؤون اهلها في كل كبيرة وصغيرة"، مشددا على "ان المقاصد تتحصن باولياء طلابها".

● اقامت "رابطة ابناء بيروت" افطارها السنوي في مقر مؤسسات الدكتور محمد خالد في الاوزاعي في حضور الوزير بشارة مرهج والنائبين عدنان عرقجي وحسين يتيم وممثل مفتي الجمهورية الشيخ احمد درويش الكردي وشخصيات.

بعد كلمة للامين العام للرابطة عبد الرحمن يموت تحدث النائب عرقجي فأكد ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري في مواعيدها المحددة، داعيا العائلات البيروتية "الى الاتفاق على مرشحين اكفاء من ابناء العائلات".

● اقامت "جمعية التعليم الديني الاسلامي" حفل افطارها السنوي في "مدارس المصطفى" في مدينة النبطية في حضور النواب: محمد رعد، محمد فنيش، نزيه منصور، إمام النبطية الشيخ عبد الحسين آل صادق.

● وتحدث المدير العام للجمعية محمد سماحة، ثم تحدث الشيخ صادق.

● اكد النائب وجيه البعريني في افطار اقيم على شرفه في مطعم "خان الصائغ" في منيارة – عكار ("النهار") "ان عكار كانت ولا تزال نموذجا حيا ومعبرا عن العيش المشترك وبفضل وعي ابنائها ستبقى نموذجا للوحدة الوطنية".

● اقامت "جمعية الهيئة الصحية الاسلامية" افطاراً تكريما للعاملين في منطقة بيروت تحدث فيه المدير العام للهيئة عباس حب الله.

وفي الجنوب اقامت افطارا تكريما للعاملين تحدث فيه رئيس مجلس الادارة حسين الشامي.

وفي البقاع اقامت الهيئة افطارا تكريما لمديري المستشفيات في مطعم "الشهرزاد" تحدث فيه نائب المدير العام الدكتور محمد دهيني ومدير "مستشفى بعلبك الحكومي" الدكتور رامي قانصوه.

● اقامت "هيئة ابناء العرقوب" افطارا تكريما للصحافيين والاعلاميين تحدث فيه يحيى علي باسم الهيئة.

● اقام "اتحاد الشباب الوطني" افطارا في مركزه في الطريق الجديدة شارك فيه طلاب من الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية تحدث فيه طارق ناصر الدين باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني" وعماد الترك ورئيس الاتحاد عبدالله نعم.

● في طرابلس اقامت "جمعية العناية الخيرية – المجمع الطبي الحديث" افطارا شارك فيه نواب وشخصيات وتحدث فيه رئيس الجمعية خير الدين نشابة.

طبارة: نحتاج الى النقد البناء

"حزب الله": المشكلة في عقلية إدارة البلاد

رأى النائب عبدالله قصير "ان العدو لم يعد يملك أي خيارات سوى الانسحاب لأنه قد جرب كل شيء في السابق، والمطلوب المزيد من الوحدة الداخلية والالتفاف ودعم المقاومة حتى تستطيع من خلال ثبات مجاهديها الاستمرار في استنزاف المحتل لاجباره على الانسحاب دون قيد أو شرط".

وقال في احتفال تأبيني في بلدة عدشيت (النبطية) ان العجز الحالي في الموازنة يجسد الازمة الاقتصادية العامة في البلاد، وهي نتيجة السياسة الخاطئة التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية".

وأكد "أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في تخفيض الأرقام وأبواب بعض الصرف والانفاق، إنما هي في عقلية إدارة البلاد والتحاصص والتقاسم الطائفي والمناطقي وطريقة الأداء السياسي بين أركان "الترويكا" لتغطية عورات بعضهم، إضافة الى الفساد الاداري الذي يحظى بالتغطية السياسية".

● أحيت "المقاومة الاسلامية" الذكرى السنوية لشهداء بلدة عربصاليم في حضور عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين الذي ألقى كلمة اعتبر فيها "اننا نواجه عدواً لئيماً لا يمكن مواجهته إلا بالمقاومة". وأكد "أهمية الانتخابات البلدية لأن فيها مصلحة للقرى والمدن على صعيد التنمية".

بلدات... بلديات

هل يتحالفان في الانتخابات البلدية؟
"أمل" تترك الحرية للأهالي و"حزب الله" يرفض قهر الارادة الشعبية

كتب رضوان عقيل:

هل تتحالف حركة "امل" و"حزب الله" في الانتخابات البلدية والاختيارية؟ ام انهما سيخوضان معركة استعراض وشد حبال وصوغ اللوائح في البلدات والقرى، ثم يعودان الى التحالف في الساعات الاخيرة كما حصل في الانتخابات النيابية الفائتة في الجنوب؟

الجهتان اعدتا العدة لهذه المعركة وشكلت قيادتاهما لجاناً مركزية وفرعية قامت قبل شهور بعمليات مسح في القرى والمدن بغية معرفة حجم القوى والاخذ في الاعتبار مواقع الشخصيات النافذة داخل عائلاتها من وجهاء ومثقفين وعاملين في الحقل العام. ومن جهة اخرى، سبق ان اعلن المكتب السياسي لـ"امل" في خطوة مفاجئة عدم ترشح اي من المسؤولين الحركيين للمجالس البلدية والاختيارية، في وقت لم يمنع "حزب الله" اعضاءه من الترشح.

ترى مصادر الحزب ان للانتخابات المقبلة اهمية خاصة كونها تأتي بعد ٣٥ عاما على آخر انتخابات، وحتى تنجح، ينبغي ان نحقق الامور الثلاثة الآتية:

– التمثيل الدقيق للقاعدة الشعبية.

– تحقيق الانماء المتوازن في المناطق.

– مساهمة الانتخابات في خلق مشاركة فاعلة عند المجتمع الاهلي ليتسلم الادارات المحلية.

يفاخر نواب الحزب بابعادهم "لغم التعيين" مع نواب اخرين، وتعلن مصادره "ان صدقية الحكومة اصبحت اليوم على المحك في ضرورة اجراء هذه الانتخابات، وخصوصا ان الابواب القانونية والدستورية الى تأجيل او تمديد للمجالس البلدية باتت من الامور التي يصعب تحقيقها. وبناء على ذلك، نؤكد ان الانتخابات البلدية باتت مطلباً ملحاً عند اللبنانيين جميعاً".

وتضيف: "يرمي الحزب الى ايجاد مجالس بلدية انمائية لانها ليست سياسية صرفة لذلك، نفضل ان يكون العامل السياسي في موقع توجيه الناخب وارشاده الى حسن اختيار المرشحين على قاعدة ضوابط موضوعية وعلمية. ويجب ان تتوافر فيهم مسألة الكفاية والشمولية في التمثيل والتنوع، بغية تمثيل الغالبية".

وتشير المصادر الى ان الحزب لا يريد التعاطي مع الانتخابات البلدية على قاعدة قهر الارادة الشعبية، وهو يرفض هيمنة العامل السياسي في تقرير النتائج وايصال المرشحين. وتعتبر ان على الانتخابات ان تلحظ خصوصيات العائلات في الدوائر الانتخابية.

وتقول: "لا يريد الحزب ترشيح حزبيين، لكنه في الوقت عينه لا يمنع ترشيح منضوين في صفوفه او مؤيدين له اذا تمتعوا بالمواصفات المطلوبة".

وتؤكد "ان الحزب ينسق مع حركة "امل" في امور عدة وليس في الانتخابات البلدية وحدها، علما ان الموضوع الاخير لم يطرح في شكل تفصيلي خلال الاجتماعات التي نعقدها مع المسؤولين في الحركة".

وعن دخول الحزب في لوائح مشتركة مع الحركة تجيب: "من المبكر الحديث عن هذه المسألة، واذا توصلنا الى لوائح مشتركة، فلا مانع من تطبيقها في المدن والبلدات الكبرى. ولكن حتى الآن لم ندخل في اي تفاصيل او اتفاقات في هذا الشأن مع "امل" او سواها".

وتختم مصادر الحزب: "نحن ضد هيمنة التيارات السياسية في صوغ اللوائح وتأليفها، ومن الافضل التفاهم مع الاهالي قبل البحث في هذا الموضوع".

اما حركة "امل" فقد شكلت لجانا عدة في الجنوب والبقاع وبيروت والضاحية الجنوبية والقماطية وكيفون وعدد من بلدات قضاء جبيل، استعدادا للانتخابات.

وتقول مصادرها ان قيادة الحركة تؤكد قرارها منع ترشيح المسؤولين لان خصوصية الانتخابات تفرض مراعاة شبكة العلاقات العائلية والاجتماعية في القرى والبلدات، وتفيد ان المعايير الاساسية الواجب اعتمادها في اختيار المرشحين، هي الكفايات الاهلية والقيادية ومستوى التمثيل داخل بلداتهم.

وتحرص الحركة على ان تأتي المجالس البلدية محايدة وغير خاضعة للالتزام الحزبي، "ولن نترك الساحة اذا لم يتم التوافق في البلدات على لوائح محايدة يتمتع فيها المرشحون بالمواصفات المطلوبة".

وعن امكانات التحالف مع "حزب الله" تقول المصادر: "حتى الآن لم تحصل جلسات تنسق مع الحزب في هذا الخصوص للبحث في موضوع الانتخابات البلدية، ولا مانع لدينا من البحث فيها. ونكرر ان الحركة مع ترك الحرية للاهالي وتوافق العائلات".

توزيعات الصندوق المستقل عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على ٧٧ بلدية في أقضية صيدا وجزين وصور

في أقضية صيدا وجزين وصور ٧٧ بلدية، توزعت عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتحقة عليها عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وفقاً للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الصادرين في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨، وفقاً للآتي:

قضاء صيدا

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
العدوسية	١٩,١٢٠,٧٣٦	١٧,٧٥٠,٠٠٠
ارزي	١٩,١٢٠,٧٣٦	١٧,٧٥٠,٠٠٠
برتي	١٩,١٢٠,٧٣٦	١٧,٧٥٠,٠٠٠
مغدوشة	٥١,٥٢٣,٦٥١	٤٧,٨٣٠,٠٠٠
كفرملكي	٢٩,٢٥٢,٠٣٣	٢٧,١٥٥,٠٠٠
الغازية	١٣٠,٩٢٣,٦٤٧	١٢١,٥٥٠,٠٠٠
المية ومية	٣٤,١١٠,٣١٦	٣١,٦٦٥,٠٠٠
عدلون	٥٠,٠٧٤,٧٨٤	٤٦,٤٨٥,٠٠٠
الهلالية	٧١,٨٥٠,٨٧٩	٦٦,٧٠٠,٠٠٠
الخرايب	٤١,٤١٩,٢٨٥	٣٨,٤٥٠,٠٠٠
السكسكية	٣١,٦٥٨,٦٢٠	٢٩,٣٩٠,٠٠٠
حارة صيدا	٦٢,٦٢٩,٨٣٧	٥٨,١٤٠,٠٠٠
المعمارية	١٥,٧٢٧,٤٧٩	١٤,٦٠٠,٠٠٠
عبرا	٣٩,٥٨٨,٠٠٣	٣٦,٧٥٠,٠٠٠
عنقون	٢٥,٦١١,٠١٤	٢٣,٧٧٥,٠٠٠
الزرارية	٣٨,٤٧٨,٤٦٢	٣٥,٧٢٠,٠٠٠
البرامية	٣٥,٢٢٢,١٩٤	٣٢,٧٩٠,٠٠٠
درب السيم	٣٥,٦٩٣,٨٣٦	٣٣,١٣٥,٠٠٠
عين الدلب	٢٣,٧٥٨,١٨٨	٢٢,٠٥٥,٠٠٠
مجدليون	٢٠,٢٨٩,٥٢٥	١٨,٨٣٥,٠٠٠
تفاحتا	٢٧,٧٦٠,٠٧٧	٢٥,٧٧٠,٠٠٠
كفرحتى	٢٩,١٠١,٤٢٢	٢٧,١٥١,٠٠٠
الصرفند	٥١,٤٥٣,٦٢٢	٤٧,٧٦٥,٠٠٠
الصالحية	٣٩,٢٢٢,٥١٩	٣٦,٤٢٠,٠٠٠
القرية	٢٥,٨٨٥,٧٠٧	٢٤,٠٣٠,٠٠٠
الغسانية	١٤,٥٦٤,٠٧٦	١٣,٥٢٠,٠٠٠
المروانية	٢٢,١٦٢,٨٩٦	٢٠,٥٧٥,٠٠٠
البابلية	١٨,٠٢١,٩٦٧	١٦,٧٣٠,٠٠٠
صيدا	٩٤٧,٣٩٢,٠٨٣	٨٧٩,٤٧٥,٠٠٠
بقسطة	١٩,١٢٠,٧٣٦	١٧,٧٥٠,٠٠٠

قضاء جزين

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
حيطورة	١٥,٦٦٢,٨٤٥	١٤,٥٤٠,٠٠٠
قيتولي	٤٧,٥١٠,٩٩٠	٤٤,١٠٥,٠٠٠
جزين	١٢٣,٠٣٥,٢٠٥	١١٤,٢١٥,٠٠٠
عرمتى	٢٥,٦٢٧,١٧٣	٢٣,٧٩٠,٠٠٠
الريحان	٣٢,١٧١,٣١٢	٢٩,٨٦٥,٠٠٠
مليخ	٢٠,٢٨٩,٥٢٥	١٨,٨٣٥,٠٠٠
المكنونية	١٣,٣٩٥,٢٨٨	١٢,٤٣٥,٠٠٠
بنواتي	٣٢,٣٢٢,١٢٣	٣٠,٠٠٥,٠٠٠
عازور	١٦,٢٧١,٤٧٧	١٥,١٠٥,٠٠٠
صفاريه	١٥,٤٨٥,١٠٣	١٤,٣٧٥,٠٠٠
وادي جزين	٣٤,١٨٠,٣٣٦	٣١,٧٣٠,٠٠٠
جرنايا	١٧,٧٦٨,٨١٩	١٦,٤٩٥,٠٠٠
مشموشة	٨,٩٩٤,٨٢٥	٨,٣٥٠,٠٠٠
العيشية	٢٢,٢٧٧,٠٠٤	٢٠,٦٨٠,٠٠٠
الحمصية	١٠,٧٢٣,٧٧١	٩,٩٥٥,٠٠٠
صيدون	١١,٢٣٥,٤٥٢	١٠,٤٣٠,٠٠٠
كرخا	١٠,٨٤٧,٦٥١	١٠,٠٧٠,٠٠٠
سنيه	١٠,٨٢٠,٧٢١	١٠,٠٤٥,٠٠٠
كفرحونة	٥٣,٥٥٤,٢٢٠	٤٩,٧١٥,٠٠٠
لبعا	٢٢,٨٥٣,٣١٩	٢١,٢١٥,٠٠٠
صباح	١١,٢٢٤,٦٨٠	١٠,٤٢٠,٠٠٠
كفرفالوس	٥,٩٤٦,٢٨٠	٥,٥٢٠,٠٠٠
بتدين اللقش	٢٢,٦٤٨,٦٤٧	٢١,٠٢٥,٠٠٠
عاريا (جزين)	١٣,١٦٩,٠٧٠	١٢,٢٢٥,٠٠٠
زحلتة	١٢,٠٩١,٨٤٦	١١,٢٢٥,٠٠٠
بكاسين	٣٦,٩٧٥,٧٣٤	٣٤,٣٢٥,٠٠٠
روم	٤٥,١٩٤,٩٥٧	٤١,٩٥٥,٠٠٠
اللويزة	١٢,٢٦٤,٢٠٢	١١,٣٨٥,٠٠٠
سجد	٩,٨٧٢,٧٦٢	٩,١٦٥,٠٠٠

قضاء صور

اسم البلدية	حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
معروب	١٧,٣٢١,٧٧١	١٦,٠٨٠,٠٠٠
برج الشمالي	١١,٩٣٥,٦٤٨	١١,٠٨٠,٠٠٠
دير قانون النهر	١١,٩٣٥,٦٤٨	١١,٠٨٠,٠٠٠
قانا	٥٦,٩٩٥,٩٥٢	٥٢,٩١٠,٠٠٠
صور	٢٤٣,٩٦٩,٨٢٢	٢٢٦,٤٨٠,٠٠٠
العباسية	٤٦,٨٩٦,٩٧٣	٤٣,٥٣٥,٠٠٠
القليلة	٢٦,٧٠٤,٣٩٧	٢٤,٧٩٠,٠٠٠
علما الشعب	٢٤,٠٠٠,٥٦٤	٢٢,٢٨٠,٠٠٠
عيتيت	١٩,٠٧٧,٦٤٧	١٧,٧١٠,٠٠٠
طير فلسيه	١٢٧,٠٧٤,٧٩٧	١١٧,٩٦٥,٠٠٠
صريفا	٢٧,٦٢٠,٠٣٨	٢٥,٦٤٠,٠٠٠
الناقورة	١٨,٤٣٦,٦٩٩	١٧,١١٥,٠٠٠
شحور	٣٦,٩٣٨,٠٣١	٣٤,٢٩٠,٠٠٠
باتوليه	١٨,٤٦٣,٦٢٩	١٧,١٤٠,٠٠٠
عين بعال	٢٠,٧٠٩,٦٤٢	١٩,٢٢٥,٠٠٠
يارين	٢٠,٢٩٤,٩١١	١٨,٨٤٠,٠٠٠
جويا	٧١,١٨٣,٠٠٠	٦٦,٠٨٠,٠٠٠
معركة	٢٢,٩٠١,٧٩٤	٢١,٢٦٠,٠٠٠
البازورية	٣٣,٥١٢,٤٥٧	٣١,١١٠,٠٠٠
الشهابية	٣١,٨٨٠,٤٦١	٢٩,٥٩٥,٠٠٠

* يتبع حصص بلديات أقضية النبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل.

معوض وأبو سليمان عن الانتخابات البلدية:
ابنة الديموقراطية ومرآة الارادة الشعبية

البترون – "النهار":

اعتبرت النائبة نائلة معوض والنائب شاكر ابو سليمان ان اجراء الانتخابات البلدية ضرورة وطنية واجتماعية واقتصادية، لانها ممارسة حية للديموقراطية والحرية.

كلام النائبين جاء خلال ندوة ثقافية عن "الانتخابات البلدية: واقع وآفاق" بدعوة من "رابطة البترون الانمائية والثقافية" في مركزها في البترون.

شرحت معوض واقع الانتخابات البلدية في لبنان مشددة "على ضرورة اجرائها، ومعتبرة ان لا ديموقراطية من دون مشاركة شعبية، وان الانتخابات البلدية تؤمن المدخل الاساسي للمشاركة.

وتابعت: لا ديموقراطية من دون انماء متوازن، ووجود البلديات يؤمن المدخل الاساسي للانماء المتوازن لان ما ينقص لبنان هي الممارسة الديموقراطية.

واكدت ان ثلاثة ارباع المناطق تفتقر الى البلديات، مشيرة الى انّ اهم اهداف الانتخابات البلدية اعادة تفعيل دور المجتمع المدني.

وحمّلت مسؤولية غياب المجتمع المدني الى طريقة الحكم اولاً والى شرائح من الشعب اللبناني ثانياً اذ تحدثوا عن الاحباط واليأس والاستسلام.

وقال ابو سليمان ان البلديات سلطة محلية تعنى بالشؤون ذات الطابع المحلي، واكد ان تأخر العمران والانماء في القرى والمدن، وازدياد مخالفات البناء وسوء الوقاية الصحية وسواها من المشاكل البيئية سببه غياب البلديات، لان تنمية المجتمعات تبدأ بالبلديات.

واورد بعض الصلاحيات الممنوحة بموجب القانون ١٩٧٧ الى كل من المجلس البلدي ورئيسه، كتخطيط الطرق وتقويمها وتوسيعها، وانشاء الاسواق والمتنزهات والمساهمة في نفقات المدارس الرسمية وتنظيم النقل. ومساعدة النوادي والجمعيات. اما رئيس البلدية، في رأيه، فان حياته واسعة، كاتخاذ تدابير في شأن مكافحة السكر والامراض الوبائية وهدم المباني المتداعية وترميمها على نفقة اصحابها، وحماية البيئة واعطاء رخص البناء والسكن ومراقبة الاتجار بالمواد الغذائية وتولي شؤون الامن بواسطة الشرطة البلدية والمحافظة على الراحة والسلامة.

وتساءل: هل نحن فعلاً على طريق انماء لبنان عبر البلديات؟ الجواب ليس عند المسؤولين وحدهم، فالكرة في ملعب الشعب ايضاً، وانطلاقة الانماء تبدأ من البلديات وانطلاقة البلدية من الانتخاب، والانتخاب مطلب شعبي عارم لا يمكن لاحد ان يتجاهله، وهو ممارسة حية للديموقراطية والحرية، ويشكل اليوم اكثر من اي وقت ضرورة وطنية واجتماعية واقتصادية، فالبلدية اذاً ابنة الديموقراطية ومرآة الارادة الشعبية المباشرة.

واعتبر ان الانتخاب يجعل عنصر الشباب يهتم اهتماماً مباشراً بالشأن العام ويبعده عن الشعور بالقرف واليأس والميل الى الهجرة من الوطن، والانتخاب يخلق ديناميكية جديدة ويعيد الى القرية وجهها الانمائي والخدماتي والاجتماعي بعد تآكله خلال فترة الحرب.

وختم داعياً الشباب خصوصاً الى الاقبال بكثافة على الانتخاب والارتقاء به الى مستوى المسؤولية الوطنية.

ملاحظات بلدية مجدليا على التعميم التوجيهي لزغرتا وضواحيها

مجدليا – "النهار":

توصلت بلدية مجدليا بعد اجتماعات استشارية مع مهندسين من زغرتا – الزاوية والشمال الى جملة ملاحظات على التعميم التوجيهي والنظام التفصيلي لمدينة زغرتا وضواحيها (منطقة مجدليا العقارية) تمهيداً لرفعها الى التنظيم المدني الذي طلب منها ابداء الملاحظات كون التعميم يشملها عقارياً.

وقالت البلدية في ملاحظاتها "ان احداً لم يستشرها في هذا الخصوص وانها فوجئت بان الدراسة ضمّت قسماً من منطقة مجدليا لم يلحظه المرسوم، ولم تراع الواقعين البشري والعقاري للمنطقة (...)". واقترحت تعديل مناطق التصنيف وفق ما هو وارد في الخريطة التي اقترحتها البلدية، وتحديد مصير التخطيطات في المنطقة، واظهار العقارات المفرزة، والبحث في امكان لحظ طريق دائرية حول مجدليا، والتراجع عن الطرق العامة، والغاء المناطق الزراعية وضمها الى المناطق السكنية والصناعية، والسماح للبلدية تكليف مهندسين من جانبها المساهمة في تعديل النظام المقترح. وطلبت اعادة العمل بالقانون القديم واعطاء رخص البناء بموجبه الى حين تعديل الدراسة واعادة النظر فيها.

بجاني يردّ على السعد

جاءنا من النائب عبده بجاني الآتي:

"ورد في تصريح للسيد فؤاد السعد في "نهار" ١٦ كانون الثاني عن القرى المستثناة من الانتخابات البلدية والاختيارية بعض ما اود الرد عليه.

اولا – قال: "ان وقف المصالحة في بريح مرده الى كون المسيحيين في البلدة يصرون على استرداد الارض للكنيسة التي هدمت وتم تشييد قاعة للاستقبال مكانها، فوقفت المصالحة عند هذا الحد". وقد اوضح اهالي بريح في اليوم التالي ان هذا الكلام غير صحيح لان اي بناء مكان الكنيسة لم يشيد.

ثانيا: في ما خص لائحة وزارة الداخلية التي تضمنت اسماء قرى الجبل التي كان سيتم التعيين فيها، توضح انه عندما تم عرضها في جلسات اللجان النيابية، قلنا مع غيرنا من النواب ان التعيين اذا حصل، فيجب ان يشمل فقط القرى المختلطة التي لم تشهد مصالحة بعد، وذكرنا عددها. وكان الوزير المر مقتنعا بذلك واعلن ان اللائحة التي عرضها ليست رسمية ولا نهائية. وفي اي حال، كان لا بد من اخذ رأي وزير المهجرين في الموضوع لانه يعرف وضع هذه القرى تماما. وهذا دليل على ان نواب الجبل المسيحيين ليسوا غائبين، يتمتعون بثقة اهل الجبل دروزا ومسيحيين، ويؤدون دورهم النيابي والوطني لتمتين اللحمة بين اهل الجبل وعودة المهجرين.

ثالثا – ورد في الحديث كلام مفاده ان الاكثرية المحمدية فرضت النواب المسيحيين في الانتخابات النيابية في الجبل، وكلام على الرئيس الحريري وشراء الاصوات من اموال الدولة. ان من يلقي هذا الكلام يجهل الوضع في لبنان، وفي الجبل خصوصا. فالمسيحيون لن يثقوا بعد اليوم بالخاسرين الذين يحلو لهم العزف على اوتار الطائفية ونكء الجروح. ونسأل السيد سعد كيف وصل هو واقرانه الى النيابة عام ١٩٩٢، أليس بانضمامه الى لائحة ترأسها الزعيم الدرزي المذكور؟

المفكرة

* استقبل محافظ الشمال خليل الهندي اول من امس النائب محمد كبارة واطلع منه على واقع الخدمات في طرابلس واستياء تجار المدينة من انقطاع التيار الكهربائي في منطقة الاسواق وتأثير ذلك سلباً في الحركة التجارية قبل عيد الفطر. وتحدث الهندي عن معالجة ظاهرة التسوّل بالتنسيق مع الاجهزة الامنية. كذلك، التقى محافظ الشمال النائب فايز غصن.

* رأى النائب السابق فضل الله دندش ان تأكيد الحكومة والنواب ان الانتخابات البلدية حاصلة، يدل على انها لن تحصل. وقال: وعدنا هؤلاء سابقاً بأنهم لن يمددوا لرئيس الجمهورية، وفي يوم واحد انقلبت الآية وحصل ما حصل. فاخشى ما اخشاه اليوم ان يضربوا بعرض الحائط مصالح الشعب الذي ينتظر الانتخابات ويجهزوا على بقية من امنياته.

* رفضت الجمعيات والهيئات البيروتية في اجتماعها الشهري في مقر "هيئة رأس بيروت" امس تشكيك بعض المعارضين في ان الانتخابات البلدية ستحصل، من خلال الاقتراحات والتصريحات المتناقضة. واكدت ضرورة اجرائها في المواعيد المحددة، لافتة الى ان الشعب اللبناني، وخصوصاً في بيروت، سيثبت انه حريص على الوحدة الوطنية في كل مراحل الانتخابات المنتظرة.

* دعا "اللقاء الشعبي" في اجتماع له رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام الى الاتفاق على لائحة تفاهم تنقذ بيروت من المعركة في الانتخابات البلدية والاختيارية. واكد ضرورة اجراء الانتخابات ووصول اشخاص يحوزون ثقة عائلات بيروت الاسلامية والمسيحية، حفاظاً على وحدة العاصمة في المرحلة الراهنة.

* رأى رئيس "تجمع تجار البناء" في بيروت المهندس خالد شهاب ان الدعوات الى التوافق بين القيادات البيروتية في الانتخابات البلدية يجب ان يحكمها سقف حماية الديموقراطية وحرية الاختيار للناخب البيروتي والابتعاد عن اللوائح المعلّبة التي تشبه التعيين. واكد ان خيطاً رفيعاً يفصل بين التوافق والاتفاق، لان الاول يجب ان يقوم على المبادئ الاساسية كحفظ حقوق الطوائف والمواصفات العامة للمرشحين من دون الاتفاق على الاسماء والاشخاص.

وجهة نظر

وعد المر... مرّ

هل صار وعد المر باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، الوعد المر؟

في اسئلة الناس ما يفخت طبلة الاذن، وفي اجوبة المسؤولين ما يبعث على الدهشة والحيرة! والله، احترنا "يا قرعة من اين نبوسك".

هل يحصل في ايار او قبله، ما يملأ صندوق الاقتراع البلدي بعدما بقي فارغاً ٣٥ عاماً؟ وهل يكون الاصرار الرسمي على احترام هذا الاستحقاق اشارة الى السلبية الرسمية المضمرة؟ هل يخلق الله، كالمعتاد، ما لا تعلم؟

في محاولة هادئة للحصول على جواب، ولو كان مراً، سئل وزير التربية جان عبيد: "قمحة ام شعيرة في اواخر الربيع"؟

فأجاب: "قبل صدور القانون كانت نسبة اجراء الانتخابات البلدية ٤٠ في المئة، وبعده، اصبحت ٦٠ في المئة".

في الزمن الطائف، ليس ما يحول دون ان تقفز الارقام، كما في العداد الالكتروني، من ٤٠ الى ١٠٠ في المئة، وان يمدد للمجالس البلدية المعينة سنة فاثنتين، فثلاثاً. اليس وعد المر مراً؟

ادوار الزغبي

ذريعة عديمة الفائدة

تذرع الحكم بالاحتلال الاسرائيلي في نطاق الشريط الحدودي وجزين كي يفرض على ابناء اقضية مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل وجزين مجالس بلدية واختيارية معينة.

ويبرر الحكم ذلك باستحالة اجراء الانتخابات محلياً في ظل الاحتلال، متناسياً ان البوابات المؤدية الى المنطقة الحدودية وجزين قد فتحت على مصراعيها خلال الانتخابات النيابية الاخيرة في صيف ١٩٩٦ لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين للمشاركة في هذه الانتخابات. وكنا، نحن المراسلين الصحافيين في الجنوب، شهوداً على قوافل السيارات ووسائط النقل المختلفة التي اجتاحت المعابر المؤدية الى المناطق المحتلة في جزين وكفرتبنيت وبيت ياحون. وهكذا، تمكن سكان تلك المناطق من المشاركة في الانتخابات رغم وضع اقلام الاقتراع في بيروت التي تبعد ٨٠ كيلومتراً عن المنطقة الجنوبية.

من هنا، يحق لنا ان نسأل ونتساءل عن مغزى الاصرار على التعيين في تلك المناطق المنكوبة، ولماذا لا تتكرر تجربة دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ (طبعاً في وجوهها الايجابية) لجهة اتاحة الفرصة امام سكان الشريط الحدودي وجزين الموزعين على ٨٤ بلدة وقرية لاختيار سلطاتهم المحلية البلدية والاختيارية. واذا كان اجراء الانتخابات داخل الشريط وجزين متعذراً بسبب الاحتلال الاسرائيلي، فلماذا لا تعمد الحكومة وبالتنسيق مع قيادة القوات الدولية العاملة في الجنوب او مراقبي فريق الهدنة التابعين للامم المتحدة الى وضع اقلام الاقتراع في مناطق انتشار هذه الوحدات في المنطقة الدولية الزرقاء والمحايدة من خريطة جنوب لبنان، حيث يستطيع اهالي الشريط المقيمون والمهاجرون، وعلى تنوع اتجاهاتهم، المشاركة في الانتخابات، علماً ان هذا التدبير لا يشكل انتهاكاً لسيادة الدولة (دائماً حسب مفردات الحكم السياسية)، وخصوصاً ان هناك سوابق عدة في الاستعانة بالقوات الدولية خلال امتحانات الشهادات المتوسطة والثانوية التي يتوقف عليها مصير آلاف الطلاب ومستقبلهم، فلماذا لا تعمم هذه التجربة، ولماذا نصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ كاملاً وانتشار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، في حين نرفض الاستعانة بالقبعات الزرق في مسألة مهمة تتصل بادارة شؤون آلاف المواطنين وتفاصيل حياتهم اليومية؟

والطريف في الامر ان الحكم يتذرع بالاحتلال الاسرائيلي وابعاد تأثيره عن مجريات الانتخابات البلدية والاختيارية في الشريط الحدودي وجزين، في وقت عمدت اكثرية المختارين ورؤساء البلديات الموعودين في المناطق المحتلة، او الذين يترددون اليها، الى اقامة صلات وثيقة وعلاقات "صداقة وتعاون" مع الاسرائيليين واجهزة "جيش لبنان الجنوبي"، وخصوصاً في اتجاه جزين ومرجعيون وحاصبيا، وذلك على قاعدة تسهيل امور بلداتهم.

وهكذا تصبح ذريعة الحكم التعيين عديمة الفائدة وبلا جدوى، والاصح ان يقال ان حفلة التعيينات الجنوبية لا تتصل بمفاعيل الاحتلال الاسرائيلي، بل بحال الفساد المستشرية في الادارات الرسمية اللبنانية، وما التعيين في المناطق الجنوبية الا فصل آخر منه، ولن يستفيد من خيراته الا اصحاب الصفقات والسمسرات والعمولات.

زياد عساف – باريس

البريد البلدي

"ابو بسام" باقٍ

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له عشير الداية، رئيس بلدية طرابلس السابق، نستذكر الآية الكريمة: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

فبوحي هذه الآية الكريمة عاش "عشير افندي" حياة حافلة بالعطاء والخير.

لقد منحه الله عقلا نيرا فوظفه في خدمة مدينته خلال ٥٤ عاما قضاها في بلدية طرابلس متسلقا هرم المسؤولية حتى بلغ القمة وتربع عليه.

ومنحه الله خلقا دمثا فزرعه في قلوب ابناء طرابلس محبة صادقة كانت تتجلى في كل مناسبة حتى تفجرت عاطفة لافتة يوم وفاته بجموع حاشدة تسابقت في وداعه وهو يغادر المدينة للقاء ربه.

وحباه الله حنكة ودراية فوظفهما في ترتيب العلاقات الطرابلسية والشمالية، فكان همزة وصل للخطوط المقطوعة ومحطة لقاء للقلوب المتباعدة وواحة راحة للمتعبين من هموم الدنيا حتى اصبح الملاذ والملجأ لكل ازمة.

واعطاه الله همة ونشاطا مميزين فسخرهما في خدمة طرابلس فكان يسعى في مناكب الارض ليل نهار من اجل تأمين الخدمات والمشاريع اللازمة للمدينة، ساعيا الى تطويرها وانمائها لتؤدي دورها على الصعيد الوطني.

ووهبه الله ديبلوماسية ملحوظة، فأقام علاقات تعاون وتآخ مع عدد من المدن الاجنبية التي وفرت العون والدعم لمدينة طرابلس في الظروف الصعبة التي تعرضت لها، وكان من ابرز مؤسسي منظمة المدن العربية وواضعي ميثاقها الاساسي والناشطين فيها لتوحيد الصف العربي.

وخصه الله بجرأة كانت سلاحه الامضى لقول كلمة الحق المدافعة عن مصلحة طرابلس ومواقفها الوطنية في وجه من حاول انتهاك حرمتها او التشكيك في عروبتها، معرضا حياته لخطر الموت لولا عناية الله ورعايته.

ان تاريخ طرابلس حافل بالمحطات التي كان للحاج عشير الداية مواقف فاصلة فيها، حتى عندما ترجل عن صهوة جواد العمل البلدي، تابع عطاءه عبر النصح والارشاد، فكنت اتردد اليه باستمرار للتزود من خزين خبرته الذي لا ينضب ورزين فكره الذي لا يخبو، معتمدا في ذلك على ما احاطني به، منذ خلفته في رئاسة البلدية، من عاطفة ورعاية، وما عُهد به من حب العطاء لمدينته، وهذا ما ساعدني في تلمس طريق العمل البلدي لاحسن خدمة طرابلس.

هنيئا لك يا ابا بسام بلقاء ربك وانت على هذا القدر من السمو والايمان المشيد بالاعمال الصالحات، فطرابلس لن تنساك لأنك بت محفورا في ذاكرتها، وانا سأبقى ممتنا لما قدمت لي بعدما سكنت في وجداني، واخطأ من قال انك غبت، فأنت باقٍ معنا.

العميد سامي منقارة

رئيس بلدية طرابلس

اتذكرك ايها الامين

رحل المختار امين الباشا (مختار حي المسيحيين في مدينة بعلبك) والتلوج ما زالت رابضة على جبال المدينة وتلالها، تزرع خيرها وبركتها في الارض التي احبها الباشا وعاد اليها يرقد بسلام!

اقام امين الباشا في بيروت، لكن مدينته بعلبك ظلت في باله، وبقي يستمد من اعمدة هياكلها سر العظمة والابداع، ومن سهولها واشجارها العذوبة والرقة، فكان بعلبكيا حتى العظم يفكر في احوال منطقته وشؤونها وشجونها.

كان صوتا بعلبكيا مدويا في بيروت، وكثيرا ما جمع البعلبكيين المقيمين في جمعية ثقافية واجتماعية، ليثبتوا انهم دعاة فكر ومعرفة اينما حلوا.

اتذكرك ايها الراحل، واتذكر جلسة وحيدة معك في منزل صديقك انطون عوض في الحازمية، حدثتني فيها عن ذكرياتك الطفولية في احياء بعلبك، والاحتفالات التي كنت تقيمها في اعياد الميلاد والبربارة والاستقلال، والطيبة والنقاوة والمحبة التي كان يتحلى بها البعلبكيون مسلمين ومسيحيين. حدثتني عن خطواتك المستقبلية من اجل "مدينة الشمس"، وللأسف كانت يد الموت اسرع، سرقتك منا ونحن في امس الحاجة الى امثالك من الطيبين.

امين باشا، ايها المختار، ويا خبير حوادث السير الاول في بعلبك، ايها الشمالي الذي كان دوما في طليعة النشاطات البعلبكية، تودعك بقلوب حزينة وعيون دامعة.

ص.م.ي

قصف مدفعي لمحاور القطاع الغربي والمقاومة هاجمت ٣ مواقع وفجّرت عبوة


انقاض منزل عفيف رسلان في العديسة بعد تفجيره الخميس الماضي. (هند ن. خريش)

هاجمت المقاومة في الساعات الاخيرة موقعين في القطاع الغربي وثالثاً في اقليم التفاح. وأعلنت تفجير عبوة ناسفة في موكب قيادي على طريق رميش – بنت جبيل، ونعت مقاوماً. وقصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية اطراف قرى وبلدات متاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي هذا الجيش في البياضة وشقيف الحردون (القطاع الغربي) تعرضا قرابة السابعة والنصف صباح السبت، لقصف مدفعي. وردت مدفعية "الجنوبي" والاسرائيليين على مصادر النار.

وفي العاشرة والنصف، انفجرت عبوة ناسفة تلقائياً على طريق مدنية بين رميش ويارون.

وبعد الظهر، استهدف موقع الفرزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف من مرتفعات اقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف المنصوري والقليلة والحنية والعزية وسهل القليلة تعرضت قرابة السابعة صباح السبت، لقصف مدفعي عنيف تردد صداه في مدينة صور. واستهدفت هذه المحاور بأكثر من ثلاثين قذيفة مدفعية ثقيلة.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس، سقطت ٧ قذائف من عيار ١٥٥ مليمتراً في واد بين زبقين ومجدلزون.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الهدوء الحذر خيم على منطقة أقليم التفاح بعد القصف الاسرائيلي والغارات التي تعرضت لها وأدت الى تضرر منازل ومزروعات. وسجلت اشتباكات محدودة بالاسلحة الرشاشة بين المواقع الاسرائيلية ومواقع للمقاومة في الاقليم، وحلق الطيران الحربي مراراً في سماء المنطقة، فيما خرقت طائرتان جدار الصوت.

وفي بلدة جرجوع، تفقد الاهالي الأضرار التي لحقت في منازلهم ومزروعاتهم وممتلكاتهم، وبدأوا بترميم ما تهدم، بينما ظلت الكهرباء مقطوعة عن معظم أحياء البلدة بسبب الأضرار التي لحقت بالشبكة في الحي الشمالي بفعل القصف. ولوحظ ان عشرات الاسلاك لا تزال متقطعة ومتروكة على الارض.

وعمد الاهالي الى إزالة الركام من الطرق العامة والمتفرعة التي طاولها القصف.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد نضال سرور "أبو حيدر" هاجمت، السادسة والدقيقة الـ٤٠ (صباح السبت)، موقع الرادار وحققت فيه اصابات مباشرة وأكيدة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد محمد عطية موقع البياض اللحدي، كما هاجمت مجموعة الشهيد حسين شلهوب موقع الحردون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيهما إصابات مباشرة وأكيدة. وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منهما".

وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود من سرية الاستشهادي صلاح غندور، فجرت عبوة ناسفة كبيرة العاشرة والنصف على طريق رميش – يارون – بنت جبيل، في موكب قيادي تابع للعدو الصهيوني مما أدى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه. وتأكدت اصابة "جيب" كان في عداد الموكب".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة شهداء بلدة مجدلزون استهدفت بأسلحة مناسبة، الحادية عشرة والربع قبل ظهر (أمس) تحركات صهيونية في محيط موقع بلاط، وحققت فيها اصابات مباشرة".

ونعت في بيان رابع المقاوم محمد منيف قشمر "عبد العزيز" الذي "استشهد في أثناء المواجهة البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني الجمعة ١٩٩٨/١/١٦". وأشارت الى ان قشمر من مواليد ١٩٧٢، متأهل وله ولدان. وهو "شقيق قمر الاستشهاديين علي منيف قشمر".

* أبرقت "منظمة الزوبعة" الى حركة "أمل" مهنئة إياها بعملية كفركلا. واعتبرت ان هذه العملية النوعية "تثبت جدارة شعبنا بكل فنون قتال الاعداء".

اعمال ترميم منزل محمد دويك في جرجوع. (كامل جابر)

مجموعة المراقبة تنظر غداً في شكويين

تلتئم مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكويين، الاولى لبنانية والثانية اسرائيلية.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الشكوى اللبنانية تتضمن اتهاماً لاسرائيل بخرقها "تفاهم نيسان" اذ اصابت منزلين مدنيين الجمعة الماضي في اثناء قصفها الاحياء السكنية في جرجوع. وسيحمل الوفد اللبناني معه الى الناقورة فيلم فيديو وصور فوتوغرافية وقرائن اخرى لاثبات مسؤولية الجيش الاسرائيلي عن القصف.

اما بالنسبة الى الشكوى الثانية فهي اسرائيلية وموجهة ضد لبنان بسبب قصف قرية دبل الواقعة تحت الاحتلال.

نذكر ان الشكوى اللبنانية الجديدة هي الرابعة منذ بداية السنة.

دكار: اطلاق لبناني حاول تهريب عملات صعبة

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من دكار، وفقاً لمصادر الجالية اللبنانية في السنغال، ان السلطات السنغالية أفرجت عن تاجر لبناني متهم بمحاولة تهريب زهاء ٨ ملايين فرنك فرنسي من العملات الصعبة من مطار دكار الى بيروت عبر موسكو في ٢٦ كانون الاول الماضي في طائرة "ايروفلوت" روسية.

وذكرت المصادر نفسها ان اطلاق التاجر اللبناني حصل في اعقاب مصالحة اجريت بين الحكومة السنغالية والجالية اللبنانية وعلى رأسها الشيخ الزين "شيخ الجالية"، بدلاً من احالة الموضوع على القضاء الامر الذي من شأنه القاء مزيد من الضوء عليه، ومن ثم اثارة غيرة المواطنين السنغاليين الذين يعانون ظروفاً معيشية صعبة.

اشتباك مسلح في حومين الفوقا

علم من مصادر جنوبية ان خلافاً حصل مساء السبت بين عناصر من حركة "امل" وعناصر اخرى من "حزب الله" في حومين الفوقا (النبطية)، تطوّر الى تبادل النار بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وعلى الاثر طوقت قوة من الجيش البلدة واوقفت عدداً من مفتعلي الحادث. وسيّرت دوريات في الاحياء.

تضارب في الناعمة لخلاف على المرور

الناعمة – "النهار":

تطوّر خلاف على افضلية المرور في الناعمة امس الى تضارب بالايدي بين شبان من البلدة وآخرين من حارة الناعمة. وعلى الفور تدخلت قوة من الجيش واوقفت عدداً من المتسببين بالخلاف، وسيّرت دوريات.

محاضرة في طرابلس عن البيع بالوكالة

طرابلس – "النهار":

"البيع بالوكالة" محاضرة للمتدرجين في نقابة المحامين في طرابلس القاها القاضي السابق المحامي فؤاد ضاهر في حضور نقيب المحامين جورج طوق وامين التدرج المحامي انطوان عيروت الذي عرف بالمحاضر جامعاً في سيرته الذاتية بين نزاهة القضاء ورسالة المحاماة"، وشكر للوزير عمر مسقاوي مبادرته بالموافقة على إجراء المحاضرات في قاعة "جمعية مكارم الاخلاق". في انتظار انتهاء ورشة البناء في قاعة محاضرات النقابة.

قرطباوي: رحم الله زمناً كان فيه للحياء مكان

ترحم النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي على "زمن كان فيه للحياء مكان"، ملاحظا ان السجون اصبحت "للمتقفين وطلاب الجامعات فحسب"، بعد صدور قانون العفو عن المخدرات.

وقال النقيب قرطباوي:

"طالعتنا الصحف هذا الاسبوع بخبر مفاده ان جمعية المصارف قد اجتمعت لوضع مشروع يساهم في منع تبييض اموال المخدرات في المصارف اللبنانية، لان لبنان يتعرض لضغط دولي (أي اميركي) هدفه محاربة تجارة المخدرات، وان هذا المشروع لا يتعرض، بحسب قول المصادر الصحافية، للسرية المصرفية التي لا تزال تعتبر اساس ازدهار القطاع المصرفي، ويتجاوب في الوقت نفسه مع الطلب الدولي منع عمليات تبييض الاموال.

لقد اقتنعت المصارف ان هناك ضغطا دوليا لمنع تبييض الاموال الناتجة من تجارة المخدرات، فكأنها نسيت ان اموال المخدرات لا تأتي الا من خلال تجار هذه المواد، او كأنها نسيت ان هؤلاء قد اصبحوا احرارا في الشوارع. فأين كان هذا الضغط الدولي عندما اطلق تجار المخدرات بقدرة قادر وبسرعة ما تعودناها في عمل المشترع؟

ام ان المشترع اكتشف ان الخطر يكمن في تبييض اموال المخدرات لا في تجارها الذين يجنون هذه الاموال؟

اما القضاة فلا نحسدهم. لقد امضوا الساعات الطوال في درس ملفات تجار المخدرات وفي محاكمتهم! يا للوقت الذي اضاعوه! لقد نسوا ان المشترع قلبه رقيق (باستثناء بعض النواب العديمي الشفقة). المشترع يعرف ان تجار المخدرات قد تابوا، فلماذا ابقاؤهم في السجن؟ عفوا، التجار ما قبل ١٩٩٥/١٢/٣١ قد تابوا، اما التجار ما بعد ١٩٩٥/١٢/٣١ فلم يتوبوا، فيجب متابعة محاكمتهم. الى السادة القضاة نقول: لا تضيعوا وقتكم في درس ملفات تجار مخدرات ما بعد ١٩٩٥/١٢/٣١ لان المشترع سيشفق غداً عليهم، والعدالة تقضي بانصاف الجميع، فيعفى عنهم.

ثم لماذا لا نفتح السجون ونخرج الجميع منها، موقوفين ومحكومين، فنصبح مجتمعا عادلا يساوي في ما بين السجناء ويعفي عنهم جميعا؟

السجون وجدت للمثقفين وطلاب الجامعات فحسب، فهؤلاء مجرمون اغبياء يرتكبون الجرائم الخطيرة بمناداتهم بالحرية والسيادة والاستقلال. من اجلهم نفتح السجون القائمة ونبني سجونا جديدة ان لزم الامر.

رحم الله زمنا كان للحياء فيه مكان".

توقيف متهمين بتزوير عملات

قبضت عناصر مكتب مكافحة الجرائم المالية في جديدة المتن على احمد العبد (١٨ عاماً)، حاملاً دولارات اميركية مزورة من فئة مئة دولار. واعترف بأنه استحصل على هذه الدولارات من خالد ابرهيم موسى لقاء عشرة آلاف ليرة على كل مئة دولار. كذلك اعترف بأنه قام بترويج عملة لبنانية مزورة من فئة الـ١٠٠ الف ليرة وكان يقصد المتاجر لترويجها. وتسلم المحامي العام المالي خالد حمود الملف وامر بتوقيف احمد العبد وابرهيم موسى وادعى عليهما بجرم ترويج عملات وطنية واجنبية مزورة، سنداً الى المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات. واحال الملف مع الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لاحالته على قاضي التحقيق.

ضبط ذخائر وبقايا سيارة في بعلبك

ضبطت عناصر درك بعلبك كمية من الاسلحة الحربية الثقيلة والذخائر والمتفجرات في خراج سهل الكتانة على بعد ثلاثة كيلومترات غرب بعلبك وتحتوي الكمية المضبوطة تسعة قذائف من نوع "ب–٧" وثمانية الغام ضد الآليات و٣٥ صندوقاً من القذائف من عيار ١٢.٧ وكمية من قذائف "ماغ".

وفي بلدة الطيبة خراج بعلبك عثرت عناصر قوى الامن الداخلي على هيكل ومحرك وفرامل لسيارة عصام مرتضى التي كانت سرقت من بعلبك في ١٦ كانون الثاني.

وفاة طبيعية

اورد التحقيق المتعلق بالعثور على احمد علي كوكلي (٢٧ عاماً) جثة داخل منزله في محلة الميناء في طرابلس، ان وفاته طبيعية ونتجت من صرع في الدماغ.

✓ ١٩

الف رحمة على النظام القديم

جاءنا:

"عشرون يوما مرت على انقطاع التيار الكهربائي عن جزء من منطقة العمروسية في الضاحية الجنوبية لبيروت تغذيها محطة دار العلوم، ولم تتحرك اجهزة الامن الكهربائي في الوزارة المختصة رغم المراجعات المتكررة للعديد من المسؤولين وخصوصا لدى بعض الموظفين والنافذين الذين كانوا يردون دوما باللهجة الصامتة (خليكن تتربوا)

عشرون الف مواطن بحاجة لتربية من موظفين نذروا انفسهم لخدمة اهلهم في وطنهم لبنان، ونسأل من ذا الذي يحاسب، الشعب يحاسب المسؤول ام المسؤول يحاسب الشعب، وهل هؤلاء الموظفون هم مدعون علمون يفرضون العقوبات.

الف رحمة على نظام دولتنا القديم.

واخيراً نطالب بان يتحرك الحق العام لدى القضاء اللبناني كما يتحرك في كل قضية تمس امن الوطن لان امننا الاجتماعي في خطر في ظل تصرفات هكذا موظفين.

حفر مغطاة بالمياه

جاءنا:

"اوتوستراد صيدا – بيروت – عند جسر خلده في اتجاه الاوتوستراد البحري الجديد مليء بالحفر المغطاة بالمياه في شكل دائم وهي ليست مياه امطار بل قد يكون قسطلا مكسوراً. فهل يجوز وجود حفر على اوتوستراد دولي كهذا الاوتوستراد المذكور وخصوصا على التفرعات الرئيسية؟"

* مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة ستعمل فورا على صيانة الحفر ورفع الضرر.

ترميم واجهات البنايات وطرشها

من الدكتور منح حماده:

"ابلغ السيد محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا مالكي عقارات عديدة وشاغليها، بوجوب ترميم واجهات بناياتهم وطرشها، وذلك لحفظ وجه بيروت الحضاري، واعطاهم مهلة اسبوعين للتنفيذ، وهذه البنايات ايجاراتها قديمة.

السؤال:

هل يشترك المستأجر والمالك بالتساوي لدفع التكاليف وماذا يقول القانون البلدي المرعي الاجراء؟ وهل يعتبر هذا الاجراء ضمن المصاريف المشتركة في البناية؟

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المالك ينفذ اعمال الطلي ويتحمل التكاليف ويخضع لقانون الايجار في علاقته مع المستأجرين لجهة الخدمات المشتركة.

اقتراح وظيفة مساعدة في المنزل

من الدكتور فوزي العوجي:

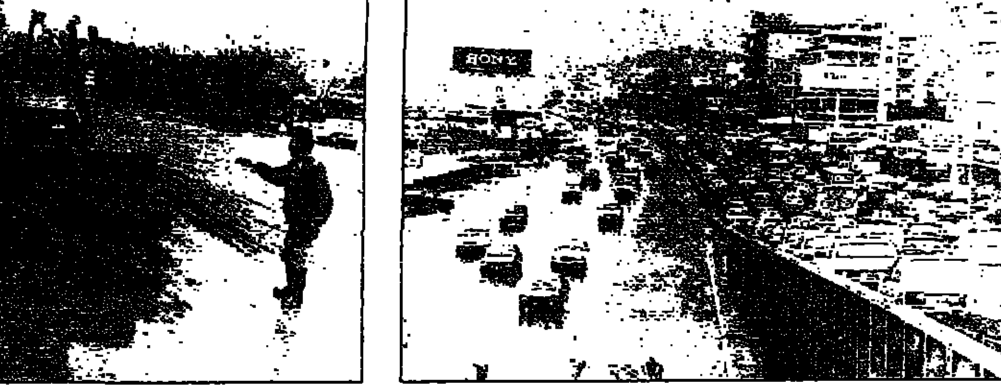
"اقترح على السيد وزير العمل ادراج مشروع قانون على جدول اعمال مجلس الوزراء لايجاد وظيفة مساعدة في المنزل والحاقها بالضمان الاجتماعي وتابعة لنظام دوام العمل ٨ ساعات يوميا. ربما يكون ذلك خطوة نحو تخفيف البطالة والحد من حضارية اليد العاملة الاجنبية".

طلب الاعدام لمتهم بقتل رفيقه

طالب صديقه بدفع الدين المستحق له في ذمته، ولما تهرب من ايفاء الدين قرر قتله، واستدرجه بالحيلة الى نزهة في سيارته حتى ضيه واقدم على خنقه بشريط وصب صفيحة بنزين وقنينة مازوت على جثته واشعل فيها النار وهرب. ولكن امره افتضح واوقف واعترف بجريمته.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج اصدرت قرارها في هذه الجريمة وطلبت انزال عقوبة الاعدام بالمتهم هاني محمد قمر استناداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات لاقدامه عمداً على قتل المغدور حسن موسى الحاج حسن في ١٩٩٦/١١/١٥.

تتعدّد الاسباب... والازدحام سيّد الطرق


جرافة تزيل الرمول من الاوتوستراد.



الازدحام من انطلياس الى ضبيه.


حادث اصطدام على اوتوستراد جونيه – المعاملتين يقطع السير مجدداً. (محمود الطويل)



عمال بالرفوش يساهمون في تنظيف الاوتوستراد.

تسمّر المواطنون المتوجهون من بيروت نحو جونية قبل ظهر امس ساعات وسط ازدحام خانق، في غياب ادنى احساس بالمسؤولية لدى ورشة تعمل في منطقة ضبية. وفوجئ السائقون بأن سبب هذا الازدحام زحل كمية كبيرة من الرمل التي تستخدم في الورشة بجانب الاوتوستراد الى وسطه من جراء المطر!

وما ان اجتازوا هذا القطوع، حتى وقعوا في مطب ازدحام آخر ناجم من حادث اصطدام ٣ سيارات على اوتوستراد جونيه – المعاملتين قرب الكازينو.

ترى، متى تعالج مثل هذه الازعاجات التي تحرق اعصاب المواطنين ووقتهم واموالهم؟

المتزلجون صعدوا والثلج ينزل

الطقس الممطر تحول في عطلة الاسبوع على الجبال نفنافا ابيض مهددا بغزارة على رؤوس المتزلجين الذين اعتمروه بفخر تيجانا. ورواد حلبة التزلج في فاريا كانوا صفوفا وحلقات تحت الثلج، أخرجوا معدات التزلج ولم يثنهم النفناف عن ممارسة هوايتهم.

ومنهم من اسرهم مشهد "الابيض" الذي ينزل مداعبا الشعور، فأخذوا استراحة مثلجة واغمضوا العيون متنفسين ملء الرئات. لئلا يفوتهم تنشق هواء نقي نادر في زمن التلوث، والحلم في بحر منقش بالنقط المتهاوية.

ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان الطقس السيء أفسد على هواة التزلج عطلتهم، وتعاونت الامطار على الساحل والثلوج على الجبال للحؤول دون ممارسة هذه الهواية، والقلة التي قصدت منطقة الارز غادرت قبيل الظهر بسبب سوء الرؤية وتساقط النفناف.

"النهار" جالت في بعض مناطق الشمال التي ضربتها العاصفة اخيرا فقصدت الجبة وبشري واهدن وكلها تحت الثوب الابيض الذي غطى البيوت والاشجار والطرق. وأظهر ذوبان الثلوج الجزئي خسائر في الاشجار المثمرة والمحاصيل لم تحدد لان المزارعين لم يتمكنوا من الوصول الى حقولهم بعد.

حلبة التزلج في فاريا تغص بالمتزلجين بينما يتساقط النفناف بغزارة. (ابرهيم الطويل)

المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان يحوطه الثلج. (حسان صعلبي)

الطقس: استقرار في درجات الحرارة

لا يزال المنخفض العالي يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط، الا ان احتمال سقوط الامطار وارد بعد ظهر اليوم الاثنين، مع استقرار في درجات الحرارة.

في سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٨ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤١٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٧٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٤٨٧ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٢ في المئة ودرجة الحرارة ١٣.

◄ اسرائيل تبني ١٠٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن انسحاب او انسحابين وعندما يمكنني العودة واتخاذ قراري (...) سيذكر الاميركيون بكل تأكيد (نسبا مئوية) وسنرد كما سيتراءى لنا. وفي اي حال اعتقد ان الصورة ستصير اوضح (في واشنطن) حتى لو لم تكن دقيقة الى اقصى حد ممكن".

وكان نتنياهو ابدى اخيرا استعداده للقيام بانسحاب محدود من الضفة شرط ان يكون الاخير، في حين ان اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين ينص على انسحاب اخر في وقت لاحق. كذلك ربط الانسحاب المحدود بسلسلة شروط امنية صعبة على الفلسطينيين ورفض التخلي عن مساحات شاسعة من الضفة باعتبارها "مصالح قومية حيوية". وفي المقابل، تريد واشنطن التي تركز على المسار الفلسطيني في عملية السلام، من اسرائيل انسحابا "معقولا وذا صدقية" في المرحلة الثانية على ان تليها مرحلة ثالثة كما تنص الاتفاقات المبرمة.

واثارت هذه المواقف شكوكا فلسطينية واميركية وحتى اسرائيلية في امكان حلول اي انفراج في اجتماعات واشنطن حيث سيلتقي كلينتون نتنياهو الثلثاء ثم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الخميس. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في ديوان رئاسة الوزراء انها لا تتوقع ان تتمخض اجتماعات واشنطن عن اي نتائج ايجابية. لكنها استبعدت مواجهة بين نتنياهو وكلينتون لان "الجانب الاميركي يتفهم انه لا يمكن ان يفرض على اسرائيل مواقف واموراً من شأنها ان تعرض امن اسرائيل للخطر. ويدرك الاميركيون ان نتنياهو يحظى بتأييد غالبية اعضاء الكونغرس الاميركي ويفضلون تحاشي الخلافات مع اسرائيل في هذه المرحلة".

وقال السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن البروفسور ايتامار رابينوفيتش انه لا يتوقع ان تؤدي محادثات نتنياهو وكلينتون الى اي نتائج بعيدة المدى. لكنه اضاف انه لا يمكن توقع ازمة حادة او مشادة علنية في هذه المحادثات. ورأى ان "الادارة الاميركية ستجد الطرق التي تراها مناسبة للتعبير عن غضبها من سياسة نتنياهو بما في ذلك امكان عدم توجيه دعوة اليه الى مأدبة في البيت الابيض او شن حملة اعلامية على مواقفه".

وعلقت الكتلة البرلمانية لحزب العمل المعارض على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بان رحلة نتنياهو الى واشنطن ستكون عديمة الجدوى.

وقال رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد "ان نتنياهو يتوجه الى العاصمة الاميركية خالي الوفاض وبكلام فارغ لا مغزى له اطلاقا". واعتبر انه "يستحسن ان يبقى نتنياهو في البلاد مما سيوفر على الخزانة النفقات الخاصة برحلته".

واشنطن

ولم يحاول الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري اخفاء اجواء التشاؤم، وقال: "اننا بصراحة لا نتوقع الشيء الكثير في هذه المرحلة". واوضح ان هدف كلينتون في المحادثات هو تذكير الزعيمين بـ"اهمية الوفاء بالتعهدات التي قطعها كل منهما للآخر وحملهما على مواجهة القرارات الصعبة التي ينبغي اتخاذها من اجل دفع السلام الى الامام". وأبرز في هذا المجال "ضرورة اعادة الانتشار" في الضفة طبقاً لاتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

وسئل عما يمكن توقعه من اللقاءين مع نتنياهو وعرفات، فاجاب: "اننا واقعيون"، مشيراً الى ان المحادثات ستكون "صريحة" وستتطلب "صبراً".

الفلسطينيون

واتهم الفلسطينيون اسرائيل مجدداً بانها تريد احباط المحادثات في واشنطن، وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان قرارات الحكومة الاسرائيلية "غير مشجعة ولا تساهم في تقدم عملية السلام". ذلك انها "تضع العراقيل امام الجهود الاميركية المرتقبة لانقاذ عملية السلام". وطالب واشنطن بـ"الضغط على اسرائيل للانسحاب فوراً وفقاً للاتفاقات الموقعة" وشدد على وجوب "احترام اسرائيل الاتفاقات الموقعة".

وكان عرفات دعا الرئيس الاميركي الى اقناع نتنياهو بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. وقال: "اهم ما ارجوه من هذه المحادثات ان يتمكن الرئيس بيل كلينتون من اقناع السيد نتنياهو بتنفيذ ما وقعه في البيت الابيض تنفيذاً دقيقاً وامينا". وسئل هل يتوقع نتائج ملموسة من قمة واشنطن، فأجاب: "ان الامر يعتمد على طريقة تصرف نتنياهو مع الرئيس كلينتون ورد فعل كلينتون على خطط نتنياهو". وكرر رفضه القرار الاسرائيلي الاحتفاظ بـ٦٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية، قائلاً: "من يستطيع قبول ذلك؟".

انتفاضة

ولوح عرفات مساء بانتفاضة جديدة في الاراضي الفلسطينية اذا بقيت عملية السلام في مأزق. وخاطب الاسرائيليين قائلاً في احتفال اقيم في غزة في الذكرى السابعة لاغتيال الرجل الثاني في حركة "فتح" صلاح خلف (ابو اياد): "لا تنسوا انتفاضة السبع سنوات والثلاثين عاماً من الثورة المتمرة". واضاف ان الزعيم الهندي الراحل "المهاتما غاندي كان يتحدث عن ستة شهور انتفاضة، ماذا نقول نحن عن انتفاضة استمرت سبع سنوات؟ (...) نحن مستعدون لنبدأ من جديد حتى يعرف القاصي والداني ان شعبنا شعب الشهداء والابرار (...) قبلنا السلام الفلسطيني وليس سلام نتنياهو. سلامنا الذي يقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وفي اشار الى معلومات سربت قبل نحو شهر عن خطط اسرائيلية لاقتحام مناطق الحكم الذاتي والى التحالف الاسرائيلي – التركي، قال: "لا ترهبنا الخطط الاسرائيلية ولا التركي ولا الاسرائيلي (...) اقول لهم (الاسرائيليين) شيئاً واحداً: لا تنسوا (معركة) الكرامة ولا تنسوا بيروت ولا الانتفاضة سبع سنوات، وثلاثين عاماً من الثورة المستمرة (...) انا لا اعرف اذا كان الامر تمديداً لنا ام رسالة الى الرئيس كلينتون. اذا كان ذلك رسالة الى الرئيس كلينتون فهم احرار، اما انا كان تمديداً لنا فلدينا خطة واحدة هي تأسيس الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس شاء من شاء وابى من ابى".

وسيتوقف عرفات غداً في باريس في طريقه الى واشنطن. وسيقابل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه.

الشرع

واعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان واشنطن اخفقت في القيام بدور الوسيط في عملية السلام. وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" ان واشنطن باتت "غير فعالة" في الوساطة بين العرب واسرائيل، لكنه اضاف ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تملك القدرة السياسية على التأثير على حكومة نتنياهو واقناع اسرائيل بتليين مواقفها من سوريا والفلسطينيين وانتقد تصريحات المسؤولين الاميركيين التي ترفض فرض السلام على الاطراف في المنطقة.

موسى

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى قرار الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة بأنه "بادرة شر مستطير" وقال ان هذا القرار "تعبير عن سياسة توسعية لا تتماشى مع مبدأ الارض مقابل السلام ولا مع اسس مدريد ولا اسس اوسلو ولا اسس عملية السلام".

الاستيطان

من جهة اخرى، اظهر تحقيق نشرته صحيفة "هآرتس" ان الدولة العبرية تبني حالياً ١٠٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ويتوقع ان تبدأ بتشييد ٤٥٠٠ غيرها قبل نهاية السنة الجارية. ولا تشمل هذه الارقام القدس الشرقية وهي تحمل على توقع زيادة مقدارها ٦٠ الف شخص على عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ ١٦٠ الفاً حالياً.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الملك حسين في السعودية أواخر الاسبوع

عمان – و ص ف – افاد الديوان الملكي الاردني امس ان الملك حسين سيزور المملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع المقبل لاداء مناسك العمرة واجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار. على ان يرافقه عدد من اعضاء الاسرة المالكة ورئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة.

ومن المقرر ان يلتقي الملك فهد بن عبد العزيز.

وتعود آخر قمة بين العاهلين الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧ خلال زيارة قام بها الملك حسين للرياض غداة أدائه مناسك العمرة. وكان ذلك لقاءهما الثاني منذ توترت العلاقة بين البلدين عقب ازمة الخليج.

وعقدت القمة الاولى في ١١ اب ١٩٩٦ وقد توّجت عملية لتحسين بين البلدين أطلقت صيف ١٩٩٥.

جمعية اسرائيلية تريد لقاء امهات افراد "حزب الله"

القدس – و ص ف – أعلنت جمعية "أربع أمهات" الاسرائيلية التي تعمل على التعجيل في حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان انها ترغب في لقاء مسؤولين لبنانيين وامهات افراد من "حزب الله" في لبنان.

وقالت ميري تزيلا المسؤولة عن الجمعية التي تضم امهات الجنود الذين يؤدون الخدمة العسكرية في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان: "نحاول الاتصال بمسؤولين اقتصاديين وسياسيين وامنيين للتقدم نحو تحقيق هدفنا". وأضافت "ان لقاء امهات افراد من حزب الله يهمنا ايضاً".

الا ان المسؤولين عن المنظمة يرغبون في الوقت الحاضر في لقاء رئيس غرفة التجارة في بيروت عدنان القصار ومسؤولين اقتصاديين محليين، كما اوضحت عيري تزيلا.

وتأمل المنظمة في الحصول على دعم المسؤولين الاقتصاديين الذين تتأثر اعمالهم بالمواجهات في جنوب لبنان وكسبهم الى جانبها لنشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة المحتلة على حد قولها.

وقد تأسست منظمة "أربع أمهات" عام ١٩٩٧ الذي شهد مقتل ٣٩ جندياً اسرائيلياً في جنوب لبنان، الحصيلة الافدح لاسرائيل في هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٥.



المجلس النيابي أصدر الامر ومديرية الآثار لم تعلم

ردم المكتشفات في ساحة النجمة ينسف اتفاقية مع الاونيسكو
الاعمدة الرومانية طمرت بكاملها واستبدلت بساعة وزهور!

بعدما أثارت "النهار" قبل اسبوعين فضيحة بدء ردم الحفرة الاثرية في ساحة النجمة، رغم رفض المديرية العامة للآثار، استمرت الاشغال من دون ان يرف جفن اي مسؤول، حتى وصل الردم الى مستوى الساحة وغطى المعالم الاثرية والاعمدة الرومانية بكاملها.

خطورة الامر لا تنحصر فقط في تجاوز احدى السلطات صلاحياتها وتعديها على صلاحيات ادارة رسمية اخرى وتجاهلها كليا، بل تطرح شكوكا في مدى التزام المسؤولين في المجلس النيابي تعهداتهم مع جهات دولية مثل منظمة الاونيسكو، وجدية التزامهم الاتفاقيات المعقودة معها، وفي مقدمها الاتفاقية التي وقعها المجلس ووزارة الثقافة والمنظمة الدولية في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٤ للحفاظ على الآثار المكتشفة في وسط بيروت وآثار بنكو دي روما التي تشكل وحدة متكاملة مع مكتشفات ساحة النجمة.

ماذا حصل؟

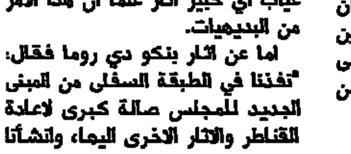
يوم الجمعة ٢٦ كانون الاول الفائت، سجلت اعمال ردم في الحفرة الاثرية في ساحة النجمة، من دون موافقة المديرية العامة للآثار، الوحيدة في الجمهورية اللبنانية المخولة اعطاء الاذن بأي أمر يتعلق بالآثار. وكان عقد قبل ذلك بأيام، اجتماع في مبنى المجلس النيابي لتداول مصير هذه الآثار، حضره الامين العام للمجلس عدنان ضاهر والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومنسقة الحفريات في وسط بيروت ريناتا اورتالي طرزي، والوزير السابق سمير مقبل عن الشركة التي تتعهد الاعمال في الساحة، والمهندس المعماري نبيل عازار. واكدت مصادر المجتمعين ان الجميع رفضوا فكرة طمر الآثار التي اقترحها ضاهر، وخصوصا أسمر. وعندما ادركت مديرية الآثار استحالة تنفيذ مشروع المتاحف تحت الارض الذي اتفق عليه سابقا مع البروفسور جورجيو غوليني، بسبب عدم توافر الاموال اللازمة لتحقيقه، طرحت فكرة متحف مصغر (Mini - Musee) يضم آثار ساحة النجمة وقناطر بنكو دي روما، ويمتد حتى طريق كاردو مكسيموس قرب مستودع كاتدرائية مار جرجس المارونية. واعتبرت المديرية ان هذا المشروع حل وسط وبديل من المشروع الكبير من جهة، ويحفظ ماء الوجه من جهة اخرى لجهة تطبيق الاتفاقية الموقعة مع الاونيسكو ووعد ضاهر يومها بعرض الامر على الرئيس نبيه بري لاعطاء الرد.


الردميات وصلت الى مستوى الساحة واخفت الاعمدة كلياً. (علي حسن)

قنطرة رخام من آثار بنكو دي روما.

لكن الجميع فوجئوا، يوم الجمعة التالي ومن دون انذار سابق، بعمال شركة "مقبل وشركاؤه" وجرافاتهم، يردمون الحفرة الاثرية ويطمرونها بالكامل حتى مستوى الساحة. وهذا الامر انعكس سلبا، على ما أكد خبراء الآثار، على مشروع اعادة آثار بنكو دي روما الى مكانها الاصلي وحفظها وعرضها امام الجمهور، وشكل التفافا على الاتفاق المعقود مع الاونيسكو في هذا الشأن.

الجهة التي اعطت الامر بالردم معروفة طبعا وتتحمل المسؤولية. لكن أحدا لم يفهم على اي أساس اعطي الامر وبأي حق؟ وكيف ان المجلس النيابي الذي يسن القوانين في هذه البلاد هو من يتخطى القوانين في الوقت عينه ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات وقعها؟

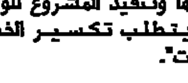


المجلس: زهور حضارية

في اتصال هاتفي أجرته معه "النهار" وسألته فيه عن مصير الآثار في ساحة النجمة، اعتبر ضاهر "ان القصة انتهت". واضاف: "طمرنا الآثار بالرمل واكياس النايلون للحفاظ عليها، وسنزرع محلها زهورا تعكس وجها حضاريا. عليكم الانتظار قليلاً". وعن مصير الاتفاقية المعقودة مع الاونيسكو اكد "ان المشروع يكلف اموالا ولا نريد ان ندفع. العالم في واد وانتم في واد آخر، هناك حال تقشف في البلاد، ويجب شد الاحزمة. واذا وجد تبرع نبحث الامر".

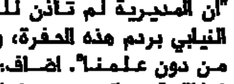
مهندس ورشة مبنى مجلس النواب في شركة "مقبل وشركاؤه" طوني مقبل اكد انه تلقى الاوامر بردم الحفرة من المجلس النيابي، وردم الآثار تم في حضور مهندس معماري انتدبه المجلس ووزارة الثقافة، في غياب اي خبير آثار علما ان هذا الامر من البديهيات.

اما عن آثار بنكو دي روما فقال: "نفذنا في الطبقة السفلى من المبنى الجديد للمجلس صالة كبرى لاعادة القناطر والآثار الاخرى اليها، وانشأنا نفقا بين المبنيين القديم والجديد للوصول اليها، بحسب المخطط الذي وضعه البروفسور غوليني. لكنني استبعد امكان اعادة الآثار الى مكانها الاصلي، لان اشغال البنى التحتية في الساحة لم تأخذ الامر في الاعتبار، وتركيبها وتنفيذ المشروع للوصول اليها يتطلب تكسير الخطوط والشبكات".



المديرية لم تعلم

ما رأي مديرية الآثار؟ أسمر أكد "ان المديرية لم تأذن للمجلس النيابي بردم هذه الحفرة، والامر تم من دون علمنا". اضاف: "هناك اتفاقية مع الاونيسكو لحفظ الآثار وثمة مشروع يتطلب تنفيذه مبالغ ضخمة، ونبحث الآن مشروعا بديلا كلفته اقل".

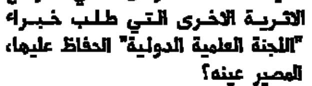


من جهتها، اعتبرت طرزي التي كانت في مقدم الفريق الذي اكتشف هذه الآثار في ايلول ١٩٩٤، "ان ردم ساحة النجمة قطع الطريق على مشروع حفظ مكتشفات بنكو دي روما، لان مختلف الآثار في تلك المنطقة تشكل مجموعة متكاملة. وبعد استبعاد تحقيق مشروع المتاحف تحت الارض الذي اتفقنا عليه مع البروفسور غوليني العام الفائت لصعوبة تأمين الاموال اللازمة، اقترحنا مشروع متحف صغير يربط آثار بنكو دي روما بآثار ساحة النجمة وصولا الى خط كاردو مكسيموس الذي يمتد جنوب الساحة حيث يلتقي مع الفوروم الروماني. والقسم الجنوبي من الفوروم يرتبط بدوره بحائط في ساحة النجمة، ويتصل ايضا بآثار بنكو دي روما. لذا يستدعي الامر استكمال قيام اسبارات جديدية قرب الساحة لاستكشاف المزيد من المعالم الاثرية. اذاً كل الآثار في تلك المنطقة تشكل مجموعة واحدة، وتعود الى حقبة واحدة هي العصر الروماني".

الاونيسكو تستغرب

وفي اتصال هاتفي بمدير القسم الثقافي في مقر الاونيسكو في باريس منير بوشناكي اكد عدم معرفته بما يحصل، ولفت الى "اننا سنتصل بمكتبنا في بيروت وبالمديرية العامة للآثار للاستعلام عن الوضع"، مستغربا "تنفيذ اعمال ردم من دون أخذ موافقة المديرية". وعن مصير الاتفاقية مع الاونيسكو قال: "يجب ان ندرس الامر مع الدكتور كميل اسمر لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها".

يشار الى ان المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور يزور لبنان في اذار المقبل، ويبحث مصير الاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع لبنان. فماذا سيكون جواب المجلس النيابي عن هذا الاتفاق وطريقة الالتفاف عليه؟ وهل يعتبر المسؤولون فيه ان المناورة للحفاظ على آثار بنكو دي روما وحدها، كشجرة في الصحراء، كاف لحفظ ماء الوجه وابراز النيات الحسنة؟ وهل تلاقي المواقع الاثرية الاخرى التي طلب خبراء "اللجنة العلمية الدولية" الحفاظ عليها، المصير عينه؟



مي عبود ابي عقل

للتذكير فقط

في ما يأتي نص الاتفاق الذي تم توقيعه في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٤ بين المجلس النيابي ووزارة الثقافة والتعليم العالي من جهة، ومنظمة الاونيسكو من جهة ثانية للحفاظ على آثار بنكو دي روما وكل ما يتم اكتشافه في وسط بيروت.

ووقع الاتفاق رئيس المجلس نبيه بري والوزير ميشال اده وممثل الاونيسكو جورج زوين:

"نظم ووقع بين:

مجلس النواب اللبناني ممثلا بدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري،

وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار – ممثلة بمعالي الوزير ميشال اده،

منظمة الاونيسكو ممثلة بالسيد جورج زوين،

ما يلي:

١– ان الآثار التي تم كشفها تحت مبنى البنكو دي روما، هي آثار مهمة والحفاظ عليها واجب وطني.

٢– هيئة مكتب مجلس النواب اللبناني تتبنى خطة خبراء منظمة الاونيسكو والمديرية العامة للآثار للحفاظ على هذه الآثار وتأمل ان يحافظ بالطريقة نفسها على جميع الآثار التي سيكشف عنها في الوسط التجاري.

٣– ان المبنى الروماني الذي عثر عليه ليس "مدرسة الحقوق".

طريقة المحافظة على الآثار:

١– ان منظمة الاونيسكو ستعاون المديرية العامة للآثار على اكمال الحفريات ورفع الآثار لاعادة اعمارها بعد الانتهاء من تشييد مبنى المجلس.

تصوير الآثار، رفع طوبوغرافي لها وترقيم الحجارة.

٢– تعدل تصاميم مبنى مكاتب النواب، لتضم صالة خاصة بهذه الآثار وتتولى منظمة الاونيسكو المساعدة على اعادة اعمارها في مكانها الاصلي مرتبطة بالمجمع المستقبلي.

الناحية المالية:

تقدم المديرية العامة للآثار عشرة عمال، ومعلمين عدد ٢ وخبير تنقيب اما التكاليف الباقية المطلوبة لتنفيذ هذه العملية فهي على عاتق مجلس النواب اللبناني صاحب المشروع.

مدة التنفيذ: متفق عليها.

رئيس مجلس النواب اللبناني: نبيه بري،

وزير الثقافة والتعليم العالي: ميشال اده،

الاونيسكو: جورج زوين".

اهالي تحوم وفغال: الكينا قطعت ولم تشحل بشهادة الخبراء

البترون – "النهار":

ردا على ما اورده رئيس مركز الاحراج في جبيل ميشال ابي عبدالله عن "مذبحة" الكينا في المدفون ونشرته "النهار" في عدد اول من امس، اصدر اهالي بلدتي تحوم وفغال بيانا اوضحوا فيه النقاط الآتية:

اولا، لم تشحل اشجار الكينا في المدفون منذ زرعها عام ١٩٤٥، فلماذا خاف عليها ابي عبدالله اليوم؟

ثانيا، اكد مهندسون زراعيون كشفوا على الاشجار الضحايا، ان القطع لم يخضع للشروط الفنية المتبعة في اي تشحيل او تقليم.

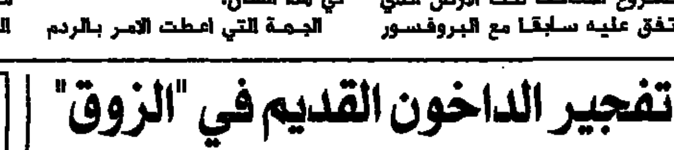
ثالثا، لا توجد اعمدة كهرباء او هاتف في محيط الاشجار، وكل ما يزعمه ابي عبدالله في هذا الشأن غير دقيق.

رابعا، لم تتسبب هذه الاشجار منذ زرعها بأي حادث، وكلامه على احتمال نشوب حريق فيها او وقوعها على المارة ادعاء.

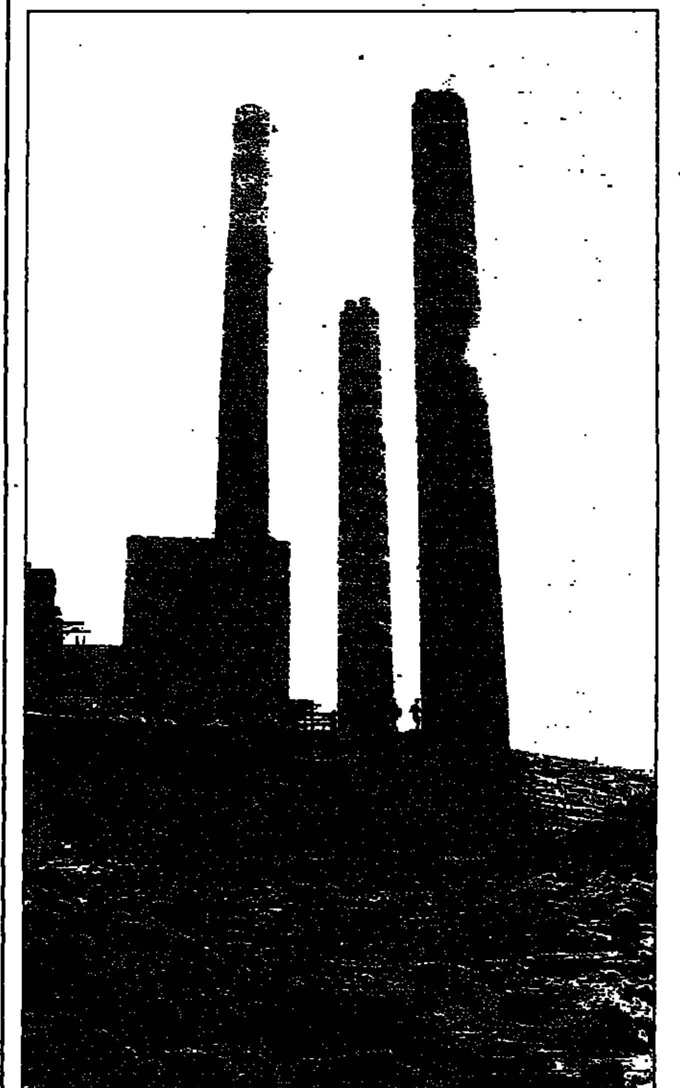
خامسا، من يقطعون الاشجار منذ الخامس من الجاري هم تجار حطب معروفون، ويملأون يوميا اربع شاحنات صغيرة يبيعون حمولاتها بملايين الليرات.

سادسا، ان ادعاء ابي عبدالله انه يحافظ على البيئة غير صحيح، بدليل ان الحطابين يأخذون الاغصان الكبيرة ويتركون الصغيرة مرمية على الطريق.

سابعا، نناشد الوزارات المعنية التحرك، ونطالبها بفتح تحقيق قضائي وتكليف خبراء زراعيين وبيئيين الكشف على المكان ورفع تقارير فنية الى المعنيين لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وندعم تحرك القاضي نبيل صاري ونرجوه ان يسرع في التحقيق.



تفجير الداخون القديم في "الزوق"


الداخون القديم (الثالث الى اليسار) قبل تفجيره.


ـ وبعدما تحول ركاماً. (ميشال صايغ)

اوردت وكالة "رويترز" اول من امس انه تم تفجير الداخون الاخير القديم في معمل الزوق الحراري تحضيرا لبناء آخر جديد، يعمل على المياه ويساهم في زيادة قدرة المحطة على التغذية.

طول الداخون ٧٠ مترا واستخدم خبراء فرنسيون في تفجيره ٢٥ كيلوغراما من الديناميت.

"البيئة" ردت على الخازن:

ثلاث كسارات تعمل رغم قرارات قفلها

اعلنت وزارة البيئة في بيان لها اول من امس انه "تجاوباً مع اللياقة التي دعانا النائب رشيد الخازن الى ممارستها، وتجاوباً مع قوله في مؤتمر صحافي عقده الجمعة في ١٩٩٨/١/١٦: "مارسوا مسؤولياتكم وكفاكم لوم الآخرين"، ولأن همنا في الوزارة ممارسة مسؤولياتنا حفاظاً على البيئة وحياة الناس وصحتهم،

ولاننا نرى في كلامه دعوة الى تطبيق القوانين والقرارات التي تنظم عمل المقالع والكسارات، يهمنا ان نجدد الدعوة الى ضرورة التعاون مع وزارتي البيئة والداخلية والمحافظين، من اجل التطبيق الفوري لمضامين قرارات مجلس الوزراء التي تنظم عمل المقالع والكسارات والمرامل، وخصوصاً القرار الرقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٣/٥، والقرار الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢، والقرار الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٤".

واكدت "ان الوزارة سبق لها ان طلبت من السلطات المعنية، وخصوصاً وزارة الداخلية والمحافظين، اتخاذ الاجراءات الآيلة الى تطبيق القرارات المذكورة عبر مراسلات عديدة طلبت فيها قفل المقالع والكسارات المخالفة لمضامين هذه القرارات".

ولفتت الى انه "رغم تجاوب وزارة الداخلية والمحافظين عبر اصدارهم القرارات التي تقضي بوقف عمل المقالع والكسارات التي تقع خارج المخطط التوجيهي العام وتفكيك منشآتها، فان ثلاث كسارات ما زالت تعمل ليلاً ونهاراً حتى تاريخه هي:

– مقلع البر كتفاكو وكسارته في وطى الجوز.

– مقلع جوزف خوري وكسارته في عمشيت.

– مقلع في منطقة شننعير – ساحل علما تعمل فيه شركة "الكا"، وتحديداً في عقار كان يستثمره النائب رشيد الخازن مقلعاً في اوائل الثمانينات، وقد صدرت قرارات بقفله في حينه ولم يقفل بعد، رغم مراجعات وزارة البيئة والاهالي والجمعيات البيئية.

٤٠٠ شتلة سرو في بعلبك

بعلبك – "النهار":

قامت جمعية "سلامة البيئة والتراث" اول من امس، بتشجير مدخل بعلبك الجنوبي وجانبي الطريق الدولية في منطقة دورس، على امتداد كيلومتر واحد.

تمت الحملة بالتعاون مع وزارة البيئة وبلدية المدينة، وتم خلالها زرع ٤٠٠ شتلة سرو عمر الواحدة ثلاثة اعوام في حضور قائمقام بعلبك عمر ياسين.

ومن المقرر ان تستكمل لاحقا لتشمل المدخل الشمالي للمدينة ومساحات واحياء اخرى.

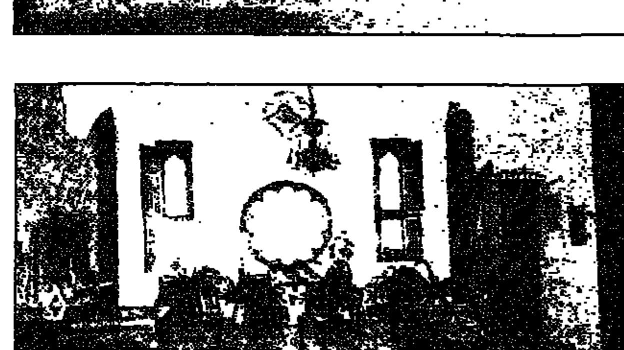
— واخرى حجر.



عربي بيزنطي يحاكي "يلدز" التركي

قصر لحود في عمشيت استضاف وجهاء المتصرفية


لوحة تمثل القصر في عزه العمراني.


القاعة الشرقية بأثاثها العريق.


القصر كما يبدو من الجهة الشمالية. (ج.ح.)

قصور عمشيت العتيقة هي صورة عن الفن المعماري في القرن التاسع عشر: بنية حجر صلبة تزينها مداخل ونوافذ انيقة فتضفي عليها سحراً خاصاً.

قصر اسعد بك لحود واحد من هذه المعالم. يربض على احدى تلال عمشيت الشرقية المنحدرة حتى الشاطئ، مزهواً بقناطره ونوافذه المنحوتة وكل ابهة الهندسة القديمة، حتى يخيّل اليك انه معلم عريق نقل من احدى العواصم الاوروبية.

نوافذ الذكريات

يمر به العابرون متأثرين برونقه. وتأثرنا بدورنا عندما توقفنا امامه، حيث استقبلنا مالكه الحالي العميد فارس لحود، وتحديداً تحت شجرة ميس كبيرة تظلل مدخله منذ تشييده.

الرجل الستيني شرّع نوافذ ذكرياته وعاد الى غابر الزمان: "جدي اسعد بك لحود توفي عام ١٩٣٧ عن ٦٥ عاماً، وهو من شيّد القصر. وكغيره من آل لحود، عاش حياة سياسية حافلة، فكان عضواً في مجلس ادارة المتصرفية وقائمقاماً لجزين في زمن المتصرف فرنكو باشا. كذلك انتدب لحل خلافات كثيرة بين عائلات متخاصمة وكانت له مساع انسانية في زمن الجوع. عن هذه الخدمات حاز اوسمة عديدة وانعم عليه العثمانيون بلقب "سعادتلو" ومنحه البابا لاوون الثالث عشر وسام القديس غريغوريوس الكبير من رتبة كومندور".

اضاف: "ذكرت عمداً وظيفة اسعد بك لانها كانت تضطره الى القيام برحلتين الى اسطنبول كل سنة. هناك، بهره احد اجنحة قصر يلدز الشمير فاستعان بمهندسين ايطالي وفرنسي، واتى بعمال محترفين من الخنشارة لبناء قصر له يحاكي هذا الجناح. استغرق العمل به نحو سبعة اعوام، وهندسة القصر تجمع الطرازين البيزنطي والعربي وتذكر في بعض جوانبها بجوامع بغداد. منذ ذلك الحين، استضاف القصر عدداً كبيراً من وجهاء جبل لبنان في القرن التاسع عشر، وعايش محطات بارزة في الحياة السياسية لتلك الايام، دليل انه شهد اجتماعات مجلس ادارة المتصرفية في ضيافة اسعد بك".

محاولات ترميم

لحود لحود ورث القصر عن ابيه وسعى الى ترميمه قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية. لكن غبار المعارك اوقف الورشة آنذاك. وبعد انتقال القصر الى نجله فارس عقد العزم على اعادة احيائه عام ١٩٦٩، لكنه عجز عن اكمال المشروع بسبب اندلاع الحرب بعد اعوام قليلة. ولم يسلم المكان في تلك الفترة من اضرار كبيرة، وغرق مجدداً في الاهمال والخراب.

بعد انتهاء الحرب، عرض لحود على الجهات الرسمية مشروعاً لترميم الابواب والنوافذ الخشب وطلب مساعدة مالية، فتجاوبت معه مديرية الآثار وباشرت عملها. وعنده "ان تصنيف عمشيت مدينة اثرية دفع المديرية الى الموافقة سريعاً على الطلب. اما ترميم سطح القصر المتضرر من الحرب، فيحتاج الى ورشة اخرى".

الواجهة... والنخيل

"النهار" جالت في انحاء القصر وحدائقه التي تدل على تصميم فريد وطراز معماري لافت. واجهاته الاربع مفتوحة على حدائق تحوطه وتتقدمها فسحات ثلاث اشبه بمصاطب. من الباحة الخارجية، يتجلى بناؤه المميز الذي يضم طبقة واحدة ذات سقف عال معقود، وابواب ونوافذ واسعة، على شكل ورقة النخيل التي كانت تجلب الحظ لليونانيين القدامى. بناؤوه راعوا شروط التهوئة فزودوا اعالي جدرانه نوافذ صغيرة. بعد الباحة الخارجية، يرتقي زواره درجين يؤديان الى المدخل المثلث القناطر والذي يفضي الى صالون فسيح وعال تحوطه خمس غرف نوم. باب الصالون الداخلي يؤدي الى صالتين عربيتين اضافة الى قاعة شرقية تستريح فيها امتعة اسعد بك لحود في خزانة خاصة. وثمة غرفة مميزة لوالدة اسعد بك، رممها الحفيد وصان محتوياتها.

ملفات الحكايا

في القصر ايضاً كنيسة ملاصقة للحديقة مجهزة بمذبح، لكنها تفتقر الى كاهن يعيدها الى عهدها السابق. وقبالتها مكتب صغير يحفل بحكايات طويلة تدل عليها ملفات اسعد بك لحود الذي لا يزال حاضراً عبر صورة كبيرة له، تجاورها صورة لامه.

اثناء جولتنا في صحبة العميد الحفيد، تطرق المضيف الى وضع عمشيت العمراني، واملَ في اعادة النظر بمخطط البلدة العام لحمايتها من المباني الكثيفة والعشوائية، وخصوصاً ان اهالي عمشيت يمجدون فن العمارة ويصونون بيوتهم القديمة التي تختزن تاريخ شعب ونمط حياة، ولا تزال صامدة في وجه هجمة الباطون.

جورج حايك

هل يخفي طلب "مكافحة غسل الاموال" ضغوطاً لتعديل السرية المصرفية؟

جمعية المصارف تناقش اجراءات لتنفيذ اتفاقية الرقابة الذاتية التدقيق في العمليات النقدية وحجم الجهة المتعاقدة... ولجنة للعقوبات

كتب عصام الجردي:

تدرس جمعية مصارف لبنان حاليا الاجراءات العملية لتطبيق اتفاقية مكافحة عمليات تبييض الاموال، وهي الاتفاقية التي توصلت اليها الجمعية للحؤول دون عمليات غسل الاموال الناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات انما برقابة ذاتية من المصرف.

لذلك، وقعت جمعية المصارف تلك الاتفاقية مع كل مصرف على حدة، لتنفيذها بوسائل المصرف الذاتية، من دون مس بالسرعة المصرفية وتشريعاتها، الامر الذي تصر المصارف والسلطات المسؤولة على مراعاته الى اقصى الحدود.

ولئن بدأ موضوع مكافحة تبييض الاموال الناجمة عن الانجاز غير المشروع بالمخدرات في منأى عن السرية المصرفية، الا انه في كل مرة كان يوضع ذلك الموضوع قيد التداول، او قيد التداول بين الجدران المغلقة، كانت تبرز للعيان قضية السرية المصرفية وامكان استنباط اجراءات رقابة ذاتية في المصارف تمنع تبييض الاموال وتحافظ على السرية المصرفية.

وقد بدأت القضية تأخذ طابعا جديا وسياسيا، عندما طلب الى لبنان (عام ١٩٩٥) الذي وقع اتفاقية فيينا لمنع تبييض الاموال، توقيع بند في الاتفاقية المذكورة التي ترعاها الامم المتحدة، يتصل برفع السرية المصرفية للتوصل الى الغاية من الاتفاقية، وهو البند الذي رفض لبنان اساسا المشاركة في توقيعه. بقيت القضية عالقة خلا تعهد لبنان بتطبيق رقابة ذاتية على مثل تلك العمليات.

واللافت ان الموضوع نفسه عاد الى التداول، بعدما سحب اسم لبنان من لائحة دول المخدرات التي تتبناها الولايات المتحدة. ولوحظ ان تداول الموضوع تزامن تقريبا مع صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات، لتعود الولايات المتحدة وترسل احد مستشاريها القانونيين في وزارة العدل (غريغ) للاجتماع بالنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم (الاربعاء الماضي) ومعه السكرتير الاول في السفارة الاميركية في بيروت ولين بيري ليكون موضوع تبييض الاموال على طاولة البحث.

بصرف النظر عن الدوافع التي املت زيارة المبعوث الاميركي في هذه الفترة تحديداً وتحريك موضوع تبييض اموال المخدرات، وما اذا كانت تلك الدوافع تخفي اهدافا سياسية، او تقترن بها في مرحلة سياسية واقتصادية حرجة يجتازها لبنان، فالثابت ان القطاع المصرفي والمسؤولين اللبنانيين الذين يرون في السرية المصرفية ميزة تفاضلية للاقتصاد وللمصارف، ابلغوا الى المبعوث الاميركي موقفين اثنين:

الاول ان لبنان ليس المكان لتبييض اموال المخدرات مع الاستعداد لمكافحة مثل تلك العمليات بقوة.

واما الثاني، فلبنان متمسك بالسرية المصرفية، ولا يحول ذلك دون قيام المصارف بمنع عمليات تبييض اموال المخدرات من ضمن آليات العمل المصرفي اللبناني التي تتسم بالمرونة الكافية لتحقيق ذلك الهدف.

يذكر ان قانون سرية المصارف الصادر في ايلول ١٩٥٦، والتشريعات المصرفية الاخرى المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف التي تكفل تلك السرية وتعاقب على اختراقها، هي الاكثر تشددا في العالم، وربما ليس هناك ما يماثلها، بعدما قلصت سويسرا اجراءات السرية عن الحسابات الدائنة في المصارف. وهي لم تكن في اي حال تحاكي السرية المصرفية المعمول بها في لبنان تشريعا وتشددا في التطبيق.

ومن نافل القول، ان دول المنطقة في الشرق الاوسط لا تتمتع باي سرية مصرفية يعتد بها. وفي اسرائيل ايضا لا سرية مصرفية سوى تلك المتعلقة بعملاء المصارف في ما بينهم، لكن حسابات العملاء المصرفيين الدائنة والمدينة وودائعهم، مفتوحة امام الاجهزة الرسمية لاسباب تتصل بالامن من جهة وبطبيعة النظام الاقتصادي في اسرائيل من جهة ثانية، حيث للدولة تدخل ورقابة كبيران، وخصوصا في المرافق الاساسية.

ايا تكن احتمالات "النجاح الناجز" لرقابة عمليات تبييض الاموال الناجمة عن الانجاز غير المشروع بالمخدرات مع مراعاة السرية المصرفية (اذا وجدت تلك العمليات اصلا) فان القضية تستحوذ اهتماما جديا من جمعية المصارف والمسؤولين.

ماذا عن اتفاقية مكافحة عمليات تبييض الاموال واجراءات تطبيقها؟

والاتفاقية كما اشرنا وقعتها الجمعية ثنائيا مع كل مصرف، ودون ذلك في العقوبات النهائية المنصوص عليها، كالفصل من جمعية المصارف. وقد يتراءى ان فصل مصرف من الجمعية مسألة عادية ما دام الانتساب الى الجمعية خياري. لكن الامر في مثل هذه الظروف مختلف، وسبب الفصل كاف لخروج المصرف من السوق قسرا.

وتشدد جمعية المصارف في اجراءات الحيطة المطلوبة لمكافحة غسل الاموال على ظواهر وعمليات معينة، يفترض اخذه في الحسبان لاختبار عمليات الغسل مثل: مبادلة عملة بعملة اخرى، ايداع المال نقدا او سحبه بالطريقة نفسها، قبض الشيكات نقدا، الاسترداد في مقابل النقد، او شراء الشيكات سياحية والاسهم نقدا، الى شهادات الايداع وغيرها، وكذلك سحب القروض نقدا.

ومن الاجراءات المقترحة التحقق من كل عملية تتم نقدا للايداع والسحوبات تتجاوز عشرة الاف دولار اميركي. وكذلك فتح حسابات جديدة في مقابل ايداعات نقدية. وتميز الاجراءات المتداولة لتطبيق الاتفاقية لدى فتح الحسابات بين الافراد والاشخاص المعنويين، اي الذين يفتحون حسابات بأسماء مؤسسات تودع الاموال باسمها، وباسمها تحول، كان يطلب من الافراد ان يضيفوا الى مستندات ابراز الشخصية الوضعية الشخصية، مصدر الدفق النقدي، والمراجع. اما في حسابات المؤسسات فالتدقيق اوسع: اسم الشركة والعنوان، طبيعة عملها، حجم العمل، بيانات مالية مدققة وحديثة، اسماء المديرين، بلد التأسيس، اسماء الاشخاص المخولين التوقيع، والغاية من الحساب وغير ذلك.

ويلقى على عاتق برنامج المعلوماتية في المصرف اصدار تقرير يومي بالعمليات التي حصلت نقدا، والتي تتجاوز قيمتها فرديا او جماعيا السقوف المحددة (١٠ آلاف دولار اميركي) واحالته على مدير العمليات في المركز الرئيسي، وعلى قسم الرقابة الداخلية.

وتعتقد جمعية المصارف ان تنفيذ تلك الاجراءات من شأنه كشف صحة شكوك المصرف في مواطنها، كان يكون وضع الزبون المالي صاحب العملية لا يتناسب مع حجم العملية نفسها، او اذا اعطى الزبون وكالة لشخص غير مهني (محام او وسيط مالي) ولا تربطه علاقة بالموكل.

الاتفاقية

وتلزم الاتفاقية المصرف الموقع عدم اقامة اي علاقة مع متعاقد، وفسخ علاقات كانت قائمة في حالات عدة، منها رفض المتعاقد استكمال ملف المعلومات والمستندات، واعطاء المصرف معلومات مغلوطة، وتوافر شكوك مهمة ودقيقة عن المعلومات المقدمة من المتعاقد.

يعمل حتى ٢٠٢٠/١٢/٣١ باتفاقية مكافحة تبييض الاموال، وفي ما يأتي نصها:

مقدمة

ان المصارف، اذ تحرص على سمعة النظام المصرفي اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتبغي مكافحة عمليات تبييض الاموال بواسطة المصارف، والناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وتبقى متقيدة كليا بقانون سرية المصارف، تلزم نفسها، حيال جمعية مصارف لبنان، بوصفها الهيئة المكلفة الحفاظ على مصالح القطاع المصرفي وسمعته في لبنان، تنفيذ احكام هذه الاتفاقية.

الباب الاول

المادة ١- المقدمة:

تعتبر المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية.

المادة ٢- نطاق الاتفاقية:

١- تخضع لهذه الاتفاقية المصارف المنتسبة وكل فروعها في لبنان، ولا تخضع لها فروعها ومكاتبها والمصارف التابعة لها في الخارج التي تبقى خاضعة للقوانين والانظمة او الاتفاقات المرعية الاجراء في البلد الموجودة فيه.

٢- لا تغير الاتفاقية شيئا في ما يتعلق بوجوب التقيد بالسرية المصرفية.

٣- تهدف الاتفاقية الى تنظيم القواعد التي يتعين على المصارف تطبيقها كي لا تستخدم لأغراض تبييض الاموال الناتجة من اعمال الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

٢-٢-٤- اذا شك المصرف في قيام احد المتعاقدين معه بمحاولة تبييض للأموال، وجب عليه التحقق من هوية المتعاقد بغض النظر عن الحد المرقوم (المادة ٣، الفقرة ٣-٢)، الا ان المصرف ليس ملزما ذلك اذا رفض اجراء عملية على الصندوق او اقامة علاقة عمل.

٣-٣- اجراءات التحقق من هوية المتعاقد:

٣-٣-١- في شأن الاشخاص الطبيعيين:

عندما تتوافر شروط وجوب التحقق من هوية المتعاقد، يتخذ الموظف المولج بالعملية المطلوبة الاجراءات الآتية:

أ) يطلب ابراز وثيقة رسمية تثبت الهوية، كجواز السفر او بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي او اجازة الاقامة، ثم يدون المعطيات الاساسية الموجودة فيها ويحتفظ بصورة عن الوثيقة.

ب) عند اقامة علاقة العمل بواسطة وكيل، يطلب المصرف اوراقا ثبوتية عن هوية كل من المتعاقد والوكيل، ويحتفظ بصورة عنها.

ج) اذا طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف تصديقا رسميا على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعه، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣-٣-٢- في شأن الاشخاص المعنويين.

أ) المسجلون في لبنان:

- يتم التثبت، بحسب الحالات، من التسجيل وهوية الممثلين بواسطة افادة من السجل التجاري او سجل الشركات، او بواسطة علم وخبر في ما يتعلق بالجمعيات وسائر الهيئات، او افادة صادرة عن المرجع المختص.

الباب الثاني

التحقق من هوية المتعاقد وتحديد صاحب الحق الاقتصادي ونتائج عدم التحقق:

المادة ٣- التحقق من هوية المتعاقد:

٣-١- مناسبات التحقق من هوية المتعاقد:

تلتزم المصارف في الشكل الموصوف في البند ٣-٢ التحقق من هوية المتعاقد معها فور قيام علاقة عمل معه، وذلك في الحالات الآتية:

- فتح الحسابات على انواعها بما فيها الحسابات الائتمانية، وعمليات التسليف وتنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد، وعمليات الصندوق كما هي محددة في البند ٣-٢-٢ ادناه حين تتناول مبلغا يزيد عن ١٠ آلاف دولار اميركي او ما يعادلها من اي عملة اخرى.

٣-٢- مجال تطبيق الالتزام بالتحقق من هوية الزبون المتعاقد:

٣-٢-١ - اذا كانت الحسابات مرقمة، يجري التحقق من الهوية بواسطة مدير المصرف الذي تولى فتح هذه الحسابات، وفي ما يتعلق بالحسابات الاخرى، يتم التحقق من جانب الموظف الذي يقوم بالعملية.

٣-٢-٢- تشمل عمليات الصندوق المدفوعات النقدية التي يجريها الزبون على شبابيك المصارف (ايداع الاموال، صرف العملات، شراء المعادن الثمينة، شراء الصكوك المالية نقدا، الاكتتاب نقدا باذونات على الصندوق، شراء شيكات سياحية نقدا، اوامر التحويل الجارية نقدا، الخ...).

٣-٢-٣- اذا لاحظ الموظف المولج بالعملية عمليات صندوق عديدة موزعة بمبلغ يقل عن الحد الادنى المذكور في المادة ٣-١ لكل عملية تجري على الحساب نفسه او على حسابات متعددة لشخص واحد تلافيا لاجراءات التحقق من الهوية، وجب عليه اجراء هذا التحقق.

ب) المسجلين في الخارج:

- يتم التثبت من الهوية بواسطة المستند الرسمي الصالح.

ج) في حال طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف تصديقاً رسمياً على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب اقامة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعه، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣-٣-٣- التحقق من الهوية بواسطة ممثل او وكيل:

يجوز ايضاً للمصرف التحقق من هوية المتعاقد المقيم في الخارج او الذي يكون مركزه في الخارج بواسطة ممثل المصرف، او بواسطة اي مصرف مراسل يختاره ويزوده التعليمات اللازمة. وعلى هذا الاخير في مثل هذه الحال، ان يرسل الى المصرف نسخة عن المستندات التي تم بواسطتها التحقق من الهوية، وان يشهد ان التوقيع صحيح والنسخ المرسلة مطابقة للاصل.

٣-٣-٤- قواعد عامة في شأن المراقبة والتحقق من الهوية:

أ - على المصرف ان يحتفظ بطريقة مناسبة باسم المتعاقد وشهرته، وتاريخ ولادته وجنسيته وعنوان مكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها اذا كان المتعاقد شخصاً معنوياً)، وكذلك بكل المستندات التي اعتمدت للتحقق من هويته. ويتعين على المصرف الاحتفاظ بنسخ عن المستندات الثبوتية، لمدة سنتين بعد اقفال الحساب...

ب - يتخذ جهاز المراقبة الداخلي في المصرف كل التدابير التي تضمن مراعاة اجراءات التدقيق.

المادة ٤- التحقق من هوية صاحب الحق الاقتصادي:

٤-١- عند اقامة علاقات عمل مصرفية، اذ نشأ شك في ان المتعاقد ليس صاحب الحق الاقتصادي، على المصرف ان يطلب تصريحاً خطياً بواسطة نموذج (الملحق رقم "أ" المرفق ربطاً بلغاته الثلاث) يحدد هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٤-٢- عندما تجرى عمليات صندوق بالمعنى المذكور في المادة ٣-٢-٢ من هذه الاتفاقية تتناول مبلغاً فوق ١٠,٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله، يطلب الى المتعاقد ان يصرح عن صاحب الحق الاقتصادي، وعلى المصرف ان يحتفظ بهذا التصريح. وللمصرف حرية تامة في اللجوء الى النموذج "أ" لهذا الغرض او عدمه.

٤-٣- ينشأ الشك في الحالات الآتية:

٤-٣-١- في حال اعطاء وكالة لشخص غير مهني (غير محام او وكيل عام او وسيط مالي مثلاً) يتضح، حسب الظواهر، انه لا تربطه بالموكل علاقة تفسر مبرر توكيله.

٤-٣-٢- اذا كان الوضع المالي للشخص الذي يريد اجراء العملية يعرفه موظف المصرف الذي ينفذ العملية، واذا كانت القيم موضوع العملية غير متناسبة مع وضع هذا الشخص المالي.

٤-٣-٣- او اذا استرعت انتباه المصرف، من خلال تعامله مع عميله، اي مؤشرات لافتة اخرى.

٤-٤- اذا افاد المتعاقد ان صاحب الحق هو طرف ثالث، فعليه ان يصرح على النموذج "أ"، عن اسم هذا الاخير وشهرته ومكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها وبلد المركز الرئيسي اذا كان صاحب الحق شخصاً معنوياً او شركة).

٤-٥- اذا استمرت الشكوك في صحة التصريح الخطي الذي ادلى به المتعاقد واذا تعذرت ازالة هذه الشكوك، على المصرف ان يرفض التعامل.

٤-٦- لا يطلب اي تصريح عن الحسابات والودائع المصرفية والعمليات الائتمانية التي تجريها المصارف. تعتبر مصارف، في لبنان، المؤسسات المعترف بها كمصارف في قانون النقد والتسليف، اما المؤسسات المصرفية التي يقع مركزها في الخارج والتي لا فروع لها في لبنان، فتعتبر مصارف اذا حملت هذه الصفة في البلد الذي تقوم فيه بنشاطها، ويمكن التحقق من هذه الصفة بمراجعة اي دليل مصرفي معروف وواسع الانتشار دولياً.

المادة ٥- اعادة التحقق من هوية المتعاقد او اعادة تحديد صاحب الحق الاقتصادي:

عند اجراء عملية جديدة من العمليات المحددة في المادة ٣-١، على المصرف ان يكرر اجراءات التحقق من هوية المتعاقد او اجراءات تحديد صاحب الحق الاقتصادي، وذلك:

أ) عند بروز شك في صحة المعلومات المصرح بها عن هوية المتعاقد او صحة تحديد صاحب الحق الاقتصادي.

ب) عند وجود مؤشرات على تغييرات طرأت لاحقاً.

المادة ٦- نتائج عدم اجراء التحقق من هوية المتعاقد او تحديد صاحب الحق الاقتصادي:

٦-١- ان المصارف ملزمة بعدم اقامة اي علاقة مع المتعاقد، او اتخاذ التدابير القانونية لفسخ علاقاتها القائمة معه، وذلك في الحالات الآتية:

٦-١-١- عندما يرفض المتعاقد استكمال مستندات او معلومات جوهرية.

٦-١-٢- عندما يتبين للمصرف انه ضلل اثناء التحقق من هوية المتعاقد.

٦-١-٣- عندما يكتشف المصرف ان معلومات ملغوطة اعطيت له عن هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٦-١-٤- عندما تستمر شكوك مهمة ودقيقة في المعلومات التي قدمها المتعاقد.

٦-٢- على المصرف، في اي من هذه الحالات، ان يفسخ في اسرع وقت العلاقات القائمة بينه وبين المتعاقد، وذلك من دون مخالفة احكام العقد.

* *

الباب الثالث

واجب مراقبة بعض العمليات:

المادة ٧- خصائص العمليات التي يقتضي مراقبتها بوجه خاص:

٧-١- من واجب المصرف ان يستعلم من المتعاقد عن مصدر الاموال ووجهتها، كما عن موضوع العملية وهوية المستفيد، وذلك عندما تنطوي العملية في آن واحد على الخصائص الآتية:

٧-١-١- ان تكون عملية صندوق بقيمة اكبر من المبلغ المحدد في المادة ٣-١ اعلاه.

٧-١-٢- ان تجرى العملية في ظروف غير اعتيادية من التعقيد. وعلى المصرف ان يقدر هذه الظروف ليس فقط بالنظر الى نوع العملية وطبيعتها انما ايضاً بالنظر الى غايتها الظاهرة.

٧-١-٣- ان تبدو كأن ليس لها مبرر اقتصادي او هدف مشروع وخصوصاً بسبب التفاوت بين العملية والنشاط المهني للمتعاقد او حتى بينها وبين عاداته او شخصيته.

٧-٢- اذا اشتبه المصرف جدياً، في ضوء الاجوبة التي حصل عليها، بأن هناك محاولة تبييض لاموال ناجمة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات، فهو ملزم رفض العملية واتخاذ التدابير اللازمة لقطع علاقاته بالمتعاقد عند الاقتضاء. ولا سيما اذا تكررت المحاولة.

المادة ٨- مؤشرات خاصة على تبييض اموال ناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات:

تعتبر مقصودة بالبندين "٧-١-٢" و"٧-١-٣" من المادة السابعة العمليات الآتية:

٨-١- مبادلة كميات كبيرة من القطع النقدية الصغيرة في مقابل قطع اكبر.

٨-٢- عمليات القطع Cambio الكبيرة او المتكررة، انطلاقاً من مبالغ نقدية.

٨ - ٣: ايداع مبالغ كبيرة او الايداعات المتكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجما ضخما بالنسبة الى نشاطات المتعاقد الظاهرة.

٨ - ٤: تشغيل حساب في صورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة على بلدان اجنبية أو لتلقي تحويلات كبيرة منها، في حين يظهر للموظف المتصل بهذه العمليات ان نشاط الشخص او الشركة لا يبرر مثل هذه الحركات.

٨ - ٥: قبض شيكات مصدرة في الخارج او شيكات بمبالغ كبيرة يزعم انها مكاسب من المقامرة.

٨ - ٦: العمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي "اوف - شور"، والتي يرى المصرف انها غير متناسبة مع حجم هذا النشاط.

الباب الرابع

واجب توعية الموظفين وتدريبهم:

المادة ٩ - برنامج وقائي:

٩ - ١: يتعهد كل مصرف ان يعد في خلال ستة اشهر من توقيع هذه الاتفاقية، برنامجا وقائيا ضد تبييض اموال المخدرات يتضمن: تعيين مسؤولين عن تطبيق البرنامج الوقائي على مستوى الادارة العامة وكل فرع، التدريب المستمر للمستخدمين، مركزة المعلومات المجمعة.

٩ - ٢: ينبغي ان يبلّغ البرنامج المذكور اعلاه الى جمعية مصارف لبنان والى مفوضي المراقبة لدى المصرف المعني.

المادة ١٠ - محاضرات وحلقات دراسية:

يتصرف كل مصرف بحيث يتيح للمسؤولين عن الوقاية لديه ان يتابعوا المحاضرات ويشاركوا في الحلقات الدراسية التي تنظمها جمعية مصارف لبنان او التي تنظم بمشاركتها لابقاء هؤلاء المسؤولين على اطلاع دائم بطرق مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

الباب الخامس

الرقابة:

لجنة المراقبة - العقوبات:

المادة ١١ - الرقابة:

١١ - ١: يقوم مفوض المراقبة لدى المصرف بمراجعة الرقابة الداخلية للتحقق من تقيد المصرف باحكام هذه الاتفاقية وحسن تطبيقها، وعليه ان ينظم في هذا الخصوص تقريرا سنويا يرفعه الى مجلس ادارة المصرف.

١١ - ٢: اذا تبين لمفوض المراقبة ان المصرف لم يتقيد باحكام هذه الاتفاقية، فعليه ان يخطر اولا الادارة العامة للمصرف ويطلب منها اتخاذ الاجراءات اللازمة.

١١ - ٣: اذا تبين لمفوض المراقبة ان الادارة العامة للمصرف لم تتخذ الاجراءات اللازمة للتقيد بهذه الاتفاقية، يكون ملزما اعلام لجنة المراقبة المنصوص عليها في المادة ١٢ ادناه وابلاغها كل الوقائع المشكو منها، وذلك من دون ان يكشف اسم صاحب الحساب او معطي الامر او اسم المستفيد من العملية المطعون بها.

المادة ١٢ - لجنة المراقبة:

١٢ - ١: تنشأ لدى جمعية مصارف لبنان لجنة خاصة باسم لجنة المراقبة.

١٢ - ٢: تكون مهمة اللجنة السهر على تقيد المصارف باحكام هذه الاتفاقية.

١٢ - ٣: تؤلف اللجنة من ثلاثة اعضاء من اصحاب الخبرة في الحقلين القانوني والمصرفي، ويعينهم مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢ - ٤: تكون مدة ولاية اعضاء اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

١٢ - ٥: تختص اللجنة بالنظر في المخالفات التي يرفعها اليها مفوضو المراقبة لدى المصارف.

١٢ - ٦: تتخذ اللجنة التدابير المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذه "الاتفاقية" في شأن المخالفات المحالة عليها.

١٢ - ٧: تحدد قواعد عمل اللجنة ومخصصات اعضائها بقرارات تصدر عن مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢ - ٨: يلتزم اعضاء اللجنة الحفاظ على سرية المداولات والوقائع المتعلقة بالمخالفات المحالة على اللجنة.

المادة ١٣ - العقوبات:

عند تحقق لجنة المراقبة من عدم تقيد المصرف بأي من الاجراءات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، تحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ من دون ابطاء ووفقا لاستنسابه في حق المصرف المخالف، ما يراه متناسبا من التدابير الآتية:

١ - دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (او ممثل فرع المصرف الاجنبي الى المثول امام هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية المصارف، وتنبيهه شفويا الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المقتضاة ضمن مهلة محددة.

٢ - توجيه انذار خطي الى المصرف بشخص رئيس مجلس ادارته (او بشخص ممثله اذا كان فرعا لمصرف اجنبي).

وفي الحالين يبلغ مفوض المراقبة الى هيئة مكتب المجلس تنفيذ المصرف الاجراءات المطلوبة.

٣ - دعوة الجمعية العمومية الى النظر في توصية مجلس ادارة الجمعية بفصل المصرف المخالف من العضوية، عملا بالفقرة الثالثة من المادة ٣١ من النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان.

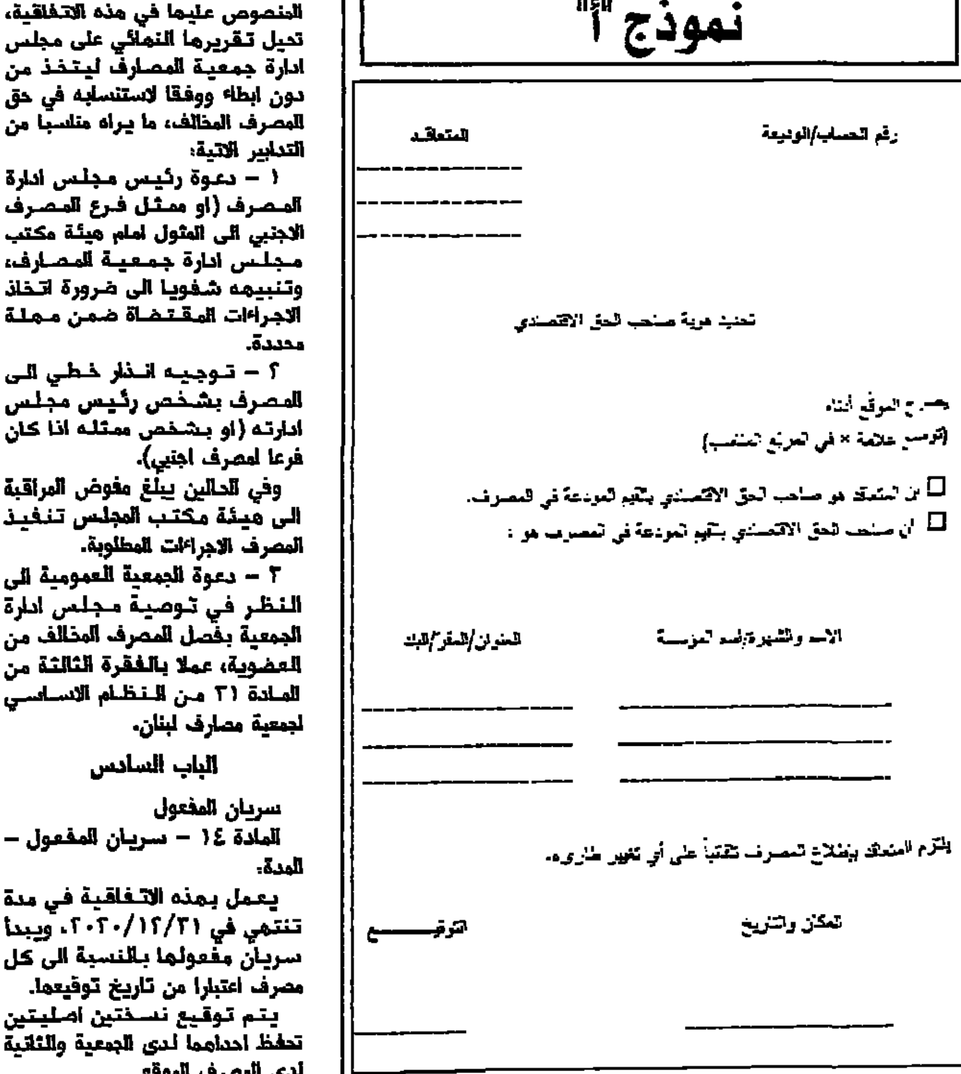
الباب السادس

سريان المفعول

المادة ١٤ - سريان المفعول - المدة:

يعمل بهذه الاتفاقية في مدة تنتهي في ٢٠٢٠/١٢/٣١، ويبدأ سريان مفعولها بالنسبة الى كل مصرف اعتبارا من تاريخ توقيعها.

يتم توقيع نسختين اصليتين تحفظ احداهما لدى الجمعية والثانية لدى المصرف الموقع.



نموذج "أ"

رقم الحساب/الوديعة — المتعاقد

تحديد هوية صاحب الحق الاقتصادي

يصرح الموقع أدناه
(ترسم علامة × في المربع المناسب)

☐ ان المتعاقد هو صاحب الحق الاقتصادي بالقيم المودعة في المصرف.
☐ ان صاحب الحق الاقتصادي بالقيم المودعة في المصرف هو :

الاسم والشهرة/اسم المؤسسة — العنوان/المقر/البلد

يلتزم المتعاقد بابلاغ المصرف تلقائياً على أي تغيير طارىء.

المكان والتاريخ — التوقيع

كوركولاس زار مستشفى صور الحكومي

السفير كوركولاس متفقداً إحدى غرف المستشفى. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

زار أمس سفير الاتحاد الاوروبي للسوق الاوروبية المشتركة في لبنان ديمتريس كوركولاس يرافقه وفد من الاتحاد، مستشفى صور الحكومي، واطّلع على سير العمل فيه ومطالبه وحاجاته. واستقبلهم رئيس المستشفى الطبيب المقدم أحمد علو ورئيس لجنة دعم المستشفى عبد المحسن الحسيني والجهاز الطبي.

وجال الجميع في أقسام المستشفى وأشاد كوركولاس بدور الادارة العسكرية للمستشفى ووعد بتلبية المطالب. وتفقّد غرفة العمليات والمختبرات وقسم الاطفال والقسم الجديد الذي ساهمت الـ"اليونيسيف" في ترميمه وتجهيزاته.

مزيد من التحسن لليرة رغم انحسار عرض الدولار

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية مزيداً من التحسن البطيء الاسبوع الماضي ايضاً في سوق القطع في بيروت التي جاء النشاط فيها عادياً قبل ظهور طلب على الدولار الاميركي وبعده بحيث مضى يتحرك نزولاً ضمن نطاق ضيق ليقفل الجمعة ١٦ كانون الثاني بما بين ١٥٢١,٠٠ و١٥٣١,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٢١,٥٠ و١٥٣١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة الجمعة ٩ منه، اي بتراجع طفيف كالعادة مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسّن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٢٦,٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٢١,٥٠ ليرة شراء و١٥٣١,٥٠ ليرة بيعاً، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة في سوق متوازنة. الا انه عاد الى التراجع الثلثاء نتيجة خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣١,٥٠ الى ١٥٣١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٢١,٥٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٢٥ ليرة في حين كان متداولاً بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة مع ظهور عدة عروض لبيعه دون عتبة الـ١٥٣٠,٠٠ ليرة بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية. واستمر هذا الوضع الاربعاء مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله ومضي المصارف في تداول الدولار بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة واحياناً بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة. وجاء تخفيض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشراء الدولار من ١٥٢١,٥٠ الى ١٥٢١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣١,٠٠ ليرة ليجعله يقفل الخميس بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع، علماً انه كان متداولاً عملياً في هذه الفترة بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة وحتى بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة مع عودة الطلب عليه دونما رغبة في بيعه باسعار متدنية، ما ينم عن اتجاه السوق الى التوازن عند عتبة الـ١٥٣٠,٠٠ ليرة مما اعفى مصرف لبنان من بيعه الاسبوع الثاني لغياب اي خلل في آلية العرض والطلب عليه خارجه في انتظار ما سيؤول اليه مشروع موازنة ١٩٩٨ المطروح للمناقشة اعتباراً من يوم غد في مجلس النواب لمعرفة المدى الذي سيتخذه العجز المستهدف فيه لهذه السنة في ضوء ارقام النفقات والواردات التي ستقرها الهيئة العامة لمجلس النواب بصيغتها النهائية.

ارتفاع الين والاسترليني والدولار

في الخارج، مضى الدولار في التحسن ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، متجاهلاً المضاربات الحادة التي تنامت على ارتفاع الين بعد الكشف عن خطة اعدها الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم تقضي بالسماح للمؤسسات المصرفية والمالية في اليابان باعادة تقويم اصولها العقارية بالاسعار الرائجة حالياً بما يمكنها من مواجهة المشاكل المالية التي قد تعترضها في المستقبل. وبدا من التداول ان الاقبال الشديد على الين عشية عطلة نهاية الاسبوع جاء في معظمه على حساب المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، مما ساعد الدولار على الاحتفاظ بمواقعه ازاء هذه العملات، في وقت رأى المتعاملون في توقع وزير الخزانة البريطاني غوردون براون ان يقدم "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه الى اكثر من ٧,٢٥ في المئة حالياً اذا استمرت ضغوط الاجور على الاسعار بعد زيادة متوسط الدخل الفردي للبريطانيين بنسبة ٤,٧٥ في المئة في تشرين الثاني الماضي، عاملاً داعماً للجنيه الاسترليني من زاوية ارتفاع مردوده المرتقب.

الى ذلك، شكل اعلان وزارة المال اليابانية، ان فائض ميزان الحسابات الجارية لليابان ارتفع بنسبة ٩١,٨ في المئة في تشرين الثاني الماضي قياساً على الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦ الى ٩,٧ مليارات دولار، عاملاً داعماً للين بمقدار ما اثاره هذه التطور من مخاوف حصول تدخل للمصارف المركزية لرفع سعر صرف الين الذي يعتبر تدنيه احد اهم اسباب الفوائض التجارية اليابانية غير المستحبة لدى شركاء طوكيو الغربيين وفي طليعتهم الولايات المتحدة.

وفي غضون ذلك، جاء صدور عدة بيانات احصائية ليوحي باحتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان هذا العام بعد تزايد الامال بالتوصل الى مخارج تنهي الازمة المالية الآسيوية بموازاة الاجراءات التقشفية التي ارغمت حكومات جاكرتا وكوالالمبور وسيول وغيرها على تنفيذها للحصول على دعم صندوق النقد الدولي لها. وفي هذا الاطار، توقف الخبراء والمحللون الماليون الجمعة الماضي عند اعلان الاحتياط الفيديرالي ان مؤشر الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة وبوتيرة سنوية نسبتها ٥,٠٠ في المئة العام الماضي في مقابل ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦ (وهي الاعلى منذ ١٩٩٤ عندما ارتفع هذا المؤشر بنسبة ٥,٤ في المئة)، وكذلك معدل تشغيل المصانع من ٨٣,٣ في المئة الى ٨٣,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج، في اشارة الى مدى متانة الاقتصاد الاميركي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان مؤشر شعور المستهلكين الاميركيين الذي تعده جامعة ميتشيغن ارتفع من ١٠٢,١ نقطة الشهر الماضي الى ١٠٤,٠٠ نقاط في كانون الثاني الجاري، في وقت قفزت مبيعات المفرق بنسبة ٠,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في تشرين الثاني وبوتيرة سنوية نسبتها ٤,٢ في المئة في العام ١٩٩٧، مما يؤكد تجاوز الاقتصاد الاميركي ازمة الاسواق الاسيوية ومضيه في الغليان مع مطلع هذه السنة، مما يرجح في نظر البعض حصول تشدد نقدي يفيد منه الدولار خلافا للوضع القائم في اوروبا حيث تفاقم البطالة لتباطؤ النمو الاقتصادي يحول دون اي رفع في معدلات الفائدة الاوروبية عموما كما صرح به عضو البوندسبنك كلاوس دييتر كومباشر.

وهكذا تجمعت هذه العوامل الداعمة للدولار اوروبيا لتطغى على ما عداها من معطيات تنم عن انحسار في الاقتصاد الاميركي تمثل بزيادة مخزون المصانع بنسبة ٠,٤ في المئة في تشرين الثاني، شأنها في تشرين الاول، وتدني مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة عينها، في وقت استمر عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الارتفاع للاسبوع الثاني هذا الشهر ليصل مجموعهم في ١٠ كانون الثاني الى ٣٣٥,٠٠٠ شخص بزيادة ٢١,٠٠٠ شخص عنه في نهاية العام الماضي.

لذا لم يكن مستغربا الاقبال على الدولار ازاء العملات الاوروبية وميل البعض الى التخلي عنه ازاء الين والاسترليني اواخر الاسبوع الماضي، ليقفل الجمعة ١٦ كانون الثاني في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٩ منه، كالآتي:

- ١,٦٣٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٥، اي بتراجع نسبته ١,٢٢ في المئة.
- ١,٨٣٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٧١ في المئة.
- ١,٤٩٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٥، اي بارتفاع نسبته ١,٣٩ في المئة.
- ٦,١٤٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٩ في المئة.
- ١٨٠٣,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٠,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٥ في المئة.
- ١٢٩,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٢,٠٥، اي بتراجع نسبته ٢,٠٨ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

عادت المعادن الثمينة الى الارتفاع الاسبوع الماضي بعدما استدرك المتعاملون في اسواقها هبوط اسعار النفط كثيرا لاسباب تتعلق بانكماش الاقتصاد العالمي نتيجة الازمة المالية الآسيوية. وجاء توتر الوضع في الخليج بعد الخلافات التي نشبت في العراق بين فريق مراقبي نزع السلاح التابع للأمم المتحدة وحكومة بغداد ليسلط الاضواء مجددا على الذهب مع عودة اسعار النفط الى التحسن، فظهر ميل الى اعادة شرائه على نحو لافت ما جعل الاونصة منه تقفل الجمعة ١٦ كانون الثاني في نيويورك، بـ٢٩٠,٦٠ دولارا في مقابل ٢٧٨,٥٠ دولارا الجمعة ٩ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٤,٣٤ في المئة.

ونتيجة لهذا التطور، انتعش الطلب على الفضة على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليها بعدما كسرت نزولا عتبة الـ٥,٥٠ دولارات للأونصة مطلع الاسبوع الماضي لتقفل الجمعة ١٦ كانون الثاني في نيويورك بـ٥,٧٥٨٠ دولارات في مقابل ٥,٥٩٣٠ دولارات الجمعة ٩ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٩٥ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج تحسنا لليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني والجنيه الاسترليني (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٨/١/٩	٩٨/١/١٦	[illegible]
الدولار الاميركي	١٥٢٦,٥٠	١٥٢٦,٠٠	−٠,٠٣٣
المارك الالماني	٨٣٨,٥٠	٨٣٢,٣٠	−٠,٧٤
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٣٥	٢٤٨,٥٥	−٠,٧٢
الفرنك السويسري	١٠٣٨,٤٥	١٠١٨,٧٠	−١,٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٢,٠٠	٢٤٩٢,٧٥	+١,٢١
الين الياباني	١١,٥٦	١١,٨٠	+٢,٠٨
الفلورن الهولندي	٧٤٣,٠٠	٧٣٩,٦٥	−٠,٤٥
الدولار الكندي	١٠٦٨,١٠	١٠٦١,٦٠	−٠,٦١
الليرة الايطالي	٠,٨٥٣٠	٠,٨٤٦٠	−٠,٨٢
الكورون السوجي	١٩٠,٧٥	١٩٠,٠٠	−٠,٣٩
الفرنك البلجيكي	٤٠,٦٥	٤٠,٤٠	−٠,٦٢





مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

BKR ABOUNASR & ASSOCIATES

Auditors and business advisors, member of **BKR International**, seek career oriented candidates with

University degree majoring in accounting/auditing
CPA title or equivalent (obtained or in process)
2-3 years experience in accounting or auditing

Please call or fax your C/V to 01-323592



HEWLETT PACKARD

Computer Information Systems sal, Hewlett Packard's exclusive distributor for personal computer systems, peripherals including laser and inkjet printers,inkjet plotters. scanners, multifunction fax machines and devices, RISC based computer business servers, medical equipment, business and scientific calculators, and test and measurement devices for Lebanon, is recruiting personnel for the following career opportunity positions:

1 Job Title: **Sales Representatives (5)**

Description:
Tasks involving all procedures relating to the sales development of Hewlett-Packard computer and peripheral products.

Job Requirements: **B.A. Business Administration, Computer Science or equivalent**

2 Job Title: **Electrical Engineers (1)**

Description:
Tasks involving all procedures relating to electrical cabling and "Uninterputable Power Supply" (UPS) installation and maintenance.

Job Requirements: **Electrical Engineering Degree**
Min. 2 years experience

Common Job Requirements: **Command of the English language, French is an asset**
Computer literacy is required
Experience is an asset

Apply at Computer Information Systems sal in person by submitting your C.V.and filling out the CIS Application for Employment, including 2 recent photographs. CIS sal, Jal-El-Dib Square, CIS Building, 7th floor, Human Resources and Recruitment Office. All applications will be treated in strict confidence. For more information, call Miss Gisele Baaklini at (03) 393931/6/7/8.

Job Opportunities
at a leading IT company in Riyadh, Saudi Arabia

Sales Engineers

Banking & Financial Systems Consultant
- MS/MBA/BS degree in a relevant field
- 3 - 5 years experience in banking and financial information systems

Telecommunication Systems Consultant
- MS/BS in Computer/Comm. Engineering
- 3 -5 years experience in Internet/Intranet technologies, telecom information systems

Industrial Information Systems Consulant
- MS/BS degree in Industrial/Mechanical Engineering
- 3 -5 years experience in Maintenance, production, ERP/MRP automation

MIS Engineer
- BS in Computer science/Engineering
- 2 -3 years experience in MIS systems, LAN/WAN, windows NT and BackOffice, Support Op's, Helpdesk,etc..

Development Team

Senior System Analyst
- MB/BS in Computer/Information Science
- 3 -5 years experience in system analysis and large applications development

Senior System Designer
- MS/BS in Computer/Information Science
- 3- 5 years experience in system/database design and large applications development

System Programmer
- MS/BS in Computer Science
- C/C++, Assembly, Interfacing, Windows GUI and Messaging, RAD, etc..
- 2 -3 years experience as a system programmer on Windows environment

Database Programmer
- MS/BS in Computer/Information Science
- Oracle, ODBC, C/C++, RAD, CASE tools
- 2-3 years experience as a database programmer on Windows environment

All Applicants should be:
- Fluent in both spoken and written English
- Committed to high standards of professionalism
- Possess excellent communication skills
- Male applicants Only

Recruits would receive:
- Excellent pay, benefits and incentives
- Professional work environment and training

applicants should send their C.V's no later than JAN.25th,to:
P.O.Box 68857, Riyadh 11537, Saudi Arabia
Or fax to (966) 1 4600 770, or fax to (Beirut) 01/347742
Or e-mail to: muhannaa@logica.com

AN EXCELLENT JOB OPPORTUNITY EXISTS WITH A LEADING FREE ZONE IN THE MIDDLE EAST

SALES & MARKETING EXECUTIVE

The Ideal Candidate for this challenging position must have a University Degree, preferably an MBA in Marketing, Management and Business Administration. At least 5-6 years sales and marketing experience with a multinational organization in the USA or Europe.

The candidate should be 28-35 years old, bilingual in Arabic and English, computer literate, background in industry research, ability to organise seminars and business briefings, strong interpersonal skills, high energy level, and familiar with sales and marketing techniques are essential. Exposure to different industries is required with the ability to handle public relations functions.

The successful candidate can look forward to an excellent compensation package including annual airline tickets, medical coverage and other benefits.

SEND YOUR CV IMMEDIATELY TO:

HEAD OF HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O.BOX: 1377 - SHARJAH - U.A.E.
FAX: 00 971 6 740 OR FAX: 00 971 6 73118



A leading German Sanitary Marketing Company has the following vacancy for it regional operation in Dubai:

Techincal Consultant and Trainer
With Background in mechanical or civil engineering and sales. Fluency in English and Arabic is a must. Knowledge of German language would be a distinctive advantage. Age 25-35.
The candidate will conduct training seminars and manage the regional training center in Dubai. Excellent presentation skills and plesant personality is required. The candidate will as well promote our products among specifiers and consultants. Therefore an affinity for sales and marketing is essential.
The salary package will depend on the qualifications.

Please send the CV to
Technical Consultant
P.O.Box 90089
Jdeidet El Metn Lebanon

JOB OPPORTUNITY

Al-Bahar & Bardawil Specialities
Kuwait

Requires for its Kuwait operation a Commercial Manager to head its team of sales engineers in the field of construction chemicals.

THE CANDIDATE MUST HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- ***At least 5 years experience in management, with field experience in sales or project management in the construction industry.***
- ***Civil Engineering degree with preferably a degree in business administration.***
- ***Excellent communications skills.***

Please send your CV
or contact Miss Lisa Shekerdemian for an interview:
Tel.: 01-894533/879900, 03-655115 - Fax: 01-879911

EMPLOYMENT OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

A leading National Saudi Company, involved in the importation of Steel, Lumber, Hardware material and Electrical equipment, is seeking to fill the following senior positions:

MARKETING MANAGER & SALES MANAGER

An attractive ex-patriate remuneration package will be offered to candidates who meet the following requirements :

- **A university degree in a related field**
- **Five to ten years marketing or sales experience with a reputable company**
- **A desire to work closely with a team of professionals**
- **A good command of English and Arabic**

Please send your resumé with a contact address, telephone and fax numbers to :

MR. SAM SHARBINE
P.O. BOX 38,
AL-KHOBAR 31952,
SAUDI ARABIA
or fax it to : 9663 - 898 4848

Interviews will be conducted in Beirut in February '98

Opportunity knocks !

Animation Manager

Responsabilities
- To organize small to medium in and out of store events, an inhouse magazine and a customer loyalty club.

Requirements
- Education: University Degree in Arts or advertising related marketing.
- Languages: Fluent in English, French, Computer literate.
- Experience in event organization or magazine administration or production side of advertising 3 years min.
- Other: Less than 28 years old may have to work long , late hours. Owns a car, likes to work with people. Good leadership and problem solving abilities.
- Renumeration and benefits
Fixed Salary, Bonus, Car allowance

Please send your CV to Intermarkets Advertising
Mirna Chalouhi center, 10th floor, Sin el fil
Tel: 502120 - 502122
Fax: 481475

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

مطلوب للعمل دوام حر مترجم(ة) للمراسلات التجارية يتقن اللغات التجارية مع الايطالية والكومبيوتر ٠١/٥٤٤١٩٠/١٩١

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in-Forklift. air compressors et gensets english is a must tél: 01/785085 - 07/220000

مطلوب معلمة انكليزي وكمبيوتر ساعات ومساعدة حاذقة اطفال لغة فرنسية جيدة. التلفون ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٦

مطبعة تطلب رئيس قسم طباعي ومعلم طباعة اربعة الوان. التلفون ٣١١٢١٠ – ٣٠١٠٣٠

مكتبة حليم شارع مستشفى مار يوسف تطلب آنسة للمحاسبة تجيد العمل على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٢٤٩٨٠٤

مطلوب موظف محاسب دوام كامل او نصف دوام صيدا. التلفون ٠٣/٨٤٠١١١

Jubaili Bros S.A.L requires for its Tripoli branch two University graduates one majoring in business administration and the other in marketing Sales Good Knowledge of english and computer applications are a must please call or fax CV to Tél: 01/307336

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار على ان لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة حائز على البكالوريا ٢– سكرتيرة تنفيذية ٣– سائق خاص على ان يكون العمر بين ٢٧ و٣٠ سنة ٤– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص مدرسة بيت الاطفال

شركة مثلجات دولسي تطلب: ١– سكرتيرة للمكتب ديناميكية وحسنة المظهر ٢– مفتش مبيعات من سكان الضاحية او الاقليم حائز على شهادة جامعية Marketing العمر لا يتعدى ٣٥ سنة والافضلية لاصحاب الخبرة. التلفون ١–٩–٨–٧–٦/٤٨٥٣٠٥

Internat, co. for Saudi Arabia needs Salesmen exp. in furniture & back ground interiour design. MyJob 201282 - 203875

Sales engineer needed for major construction Co - Baabda. University graduate preferably male - English Acad. Excel car are pre-requisites. If interested pls call: 961-1 -922203 or fax CV: 01/922204

Dem. sage femme diplômé pour un hopital aux Emirats Arabes unis. Cont: 01/742777 - 743777

Construction company has vacancy for: – Secretary, fluent in English with knowledge in computer (Excel, Winword) office boy. Call 01/870880 - 894797

Needed Cobol Computer Programmer with experience. Pls. fax CV to Mr. Salim - Fax N° 01/601994

Job available in Dubai need interior designer with minimum 5 years experience. pls. send C.V or Contact Miss Julie for appointment. Tel. (Beirut) 01/788488 Fax: 808595

موظفة تجيد المراسلات التجارية الانكليزية نصف دوام. التلفون ٠٣/٢١٥٢٢٥

عقارات



For sale land in Rabya Zone B - Very nice view on a quiet road Tél: 01/416081

للبيع ارض ٢٠٠٠م برمانا وارض ٥٠٠٠م ضهور العبادية. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA الحمراء مكتب ارضي خلو للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٠٤

شاليه للبيع اللقلوق سنتر لافاند مساحة ٧٠م.م. او ١٤٥م.م. ت ٠٣/٢١١٨٥٢

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٥٠٩٩ – ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٢٩٣

شقتين (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ ٤١٠م.م. ط١٣ ٤١٠م.م. مناظر بحر قبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٣ –

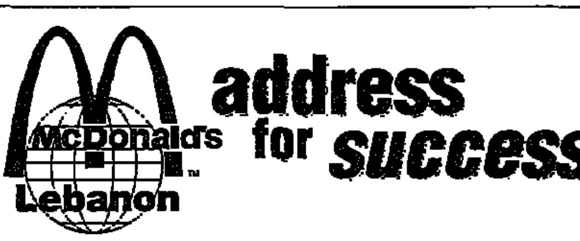
STARMANSHIP & Associates

STARMANSHIP & Associates is recruiting for one of its top Clients, who is a leader in the FMCG, the following positions :

• 3 SALES MANAGERS
($27,000 - $ 35,000)
• 3 AREA MANAGERS
($18,000 - $ 25,000)

- Age between 26 and 35.
- Business Degree or MBA.
- PC Literate.
- 3- 5 years Sales and Marketing Experience, with Excellent Interpersonal, Influencing and Presentation Skills.
- Analytical Skills in Order to Identify New Markets.
- Has Broad Commercial Knowledge
- Able to Deal at a Senior Management Level, with Strong Communication Skills.
- Has High Level of Energy and Enthusiasm.
- Strong Team Player
- Has Strong Customer Orientation.

If you Like the Challenge and feel Qualified & Interested, Please Fax your CV or call in Person for an Appointment at our Tel./Fax:
(01) 204081 & (01) 324923
or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb



In over 100 countries, this is an address for success. With over 20,000 restaurants worldwide, McDonald's is clearly *your* address for success.

Your career will begin with an extensive **Training Program** that will allow you to become part of the management team in one of our restaurants and will include such benefits as:

Career Opportunities
Excellent Starting Salary
Competitive Benefits

Qualifications for the position of *Restaurant Manager Trainee are:*

— ***Strong leadership qualities***
— ***University graduate***
— ***Customer satisfaction oriented***
— ***Fluency in English (spoken and written)***
— ***Tourist/retail experience preferred***

If you feel you qualify, make McDonald's your **address for success,** and learn more about our **Management Training** Program by sending/faxing your C.V. to :

Lebanon Fast Food S.A.L.
Sohat Building
International Damascus Road
Hazmieh, Lebanon

Att: Mrs. Guilda Dawaliby
Fax: (01) 429 288 - 454 650

PROFESSIONAL SALES OPPORTUNITIES IN SAUDIA ARABIA

A leading Cargo Group based in Saudi Arabia with regional operations covering the Middle-East is seeking *Professional Sales Executives* to develop the corporate sector.

Candidates will need to be fluent in both English and Arabic and possess the following qualifications.

- University degree from a reputable University.
- Proven track record in selling a service product to the corporate sector, experience in Cargo Sales an advantage.
- First class written and verbal communication skills.
- Must have confidence and maturity to achieve creditability at all levels.
- Ability to relocate to Saudi Arabia.

If you possess the above qualifications and you are looking for a challenging position with career opportunities, please write in confidence before January 29, 1998 to the address below.

Required documents:
1- Curriculum Vitae
2- Recent coloured photo
3- Copy of ID or Passport
4- Service certificates (if available)

ATTN. THE TRANSPORT DIVISION DIRECTOR
Arabian Hala Company Ltd.
P.O.Box: 113-5658 Beirut , Lebanon
Tel: 01-341050 / 341051 - Fax: 01-346287

Or

Arabian Hala Company Ltd.
P.O.Box: 6164, Riyadh 11442, Saudi Arabia
Tel: 01-4884887 Fax: 01-4884389

Selected Candidates shall be contacted for interview

◄ صدام قرر الافراج عن السجناء الاردنيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واوضح المصدر ان الجناة كتبوا على جدران المنزل عبارات وشعارات بعضها بدم الضحايا، تتضمن شتائم للرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين. واضاف ان الشرطة عثرت داخل المنزل على اوراق تكشف عن حسابات مصرفية في مصارف سويسرية لكل من صاحب المنزل سامي جورج و(القتيل العراقي الآخر رجل الاعمال) نمير اوجي.

ونددت الحكومة الاردنية بـ"الجريمة النكراء التي وقعت على ارض الأردن، وراح ضحيتها عدد من الاشقاء العراقيين والمصريين". وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع ان "الحكومة تلقت انباء هذه الجريمة البشعة بالصدمة والاسف الشديدين" ووصفها بانها "عمل همجي لم يراع مقترفوه حرمة ارواح الابرياء الآمنين في الاردن، مؤكدا ان "العدالة ستطاول هؤلاء المجرمين لينالوا عقابهم الرادع على هذه الجريمة النكراء". وشدد على ان "الاردن لن يسمح بأن تكون اراضيه ساحة لتصفية الحسابات ايا كانت خلفياتها" وان "الاردن يستنكر العنف ايا كانت صوره ومصادره".

وعلمت "النهار" من مصدر اردني مأذون له ان عمان حظرت سفر العراقيين من الاردن حتى اشعار آخر.

وبينما رفض وزير الداخلية الاردني بالوكالة توفيق كريشان اضفاء "ابعاد سياسية على المذبحة النكراء" وأكد للصحافيين ان "القضية امنية بحتة، ومعزولة عن اي سياق آخر، وسيتم التعامل معها على هذا الاساس"، اعتبر الناطق الاعلامي في السفارة العراقية في عمان سعدون داود ان "ثمة دوافع سياسية وراء المجزرة تهدف الى تعكير صفو العلاقات الاردنية – العراقية" وقال ان "الاغتيالات الآثمة جاءت بعد محاولات سابقة لتوتير العلاقات بين البلدين"، في اشارة الى محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملحق الاقتصادي العراقي في السفارة العراقية في عمان عبد الرحيم السوداني في الثالث من الشهر الجاري.

والى الديبلوماسي العراقي وزوجته ليلى وصاحب المنزل جورج، كشفت الشرطة هويات لاربعة قتلى في الحادث هم: رجل الاعمال العراقي نمير اوجي، وثري عراقي يدعى صادق صديق سليم، ورجلان مصريان هما محمد منداوي وشمبور حسن. ولم تتمكن من معرفة اسم القتيل الثامن، الا انها اكدت انه "عراقي الجنسية".

الى ذلك، اتخذت السلطات الامنية الاردنية تدابير امنية مشددة في الحي الذي حصلت فيه المذبحة، واستجوبت عمالا مصريين وجيرانا لمنزل العراقي، وتوقع مدير شرطة عمان العميد هشام التسور "القبض على الفاعلين قريبا"، مشيرا الى ان "المعلومات التي ستدلي بها اليونانية الناجية من المذبحة بعد شفائها ستساعد في كشفهم". ورأى ان "مسرح الجريمة يدل على ان مرتكبيها محترفون وليسوا هواة"، موضحا انهم "استخدموا السكاكين لتجنب اثارة ضجة".

في غضون ذلك، ابدى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي "استعداد الاردن للتعاون التام مع الامن العراقي لكشف الفاعلين" ووصف الحادث في تصريحات الى تلفزيون الشرق الاوسط بأنه "اعتداء على امن الاردن لن نسمح ان يمر من دون عقاب".

ويتوقع ان يصل وكيل وزارة الخارجية العراقية سعود الفيصل، ومسؤول امني عراقي كبير الى عمان اليوم للاطلاع على مجريات التحقيق الاردني في الحادث.

ومعلوم ان العلاقات بين الاردن والعراق شهدت توترا الشهر الماضي، بعدما اعدمت بغداد اربعة شبان اردنيين دينوا بتهريب قطع غيار، اثار غضب الحكومة الاردنية التي طردت سبعة ديبلوماسيين عراقيين من اراضيها، واستدعت القائم باعمالها في بغداد عادل سويدان، وانتقد بعدها الملك حسين سياسة الرئيس العراقي صدام حسين واعتبره "مسؤولا عن معاناة الشعب العراقي من الحصار الدولي المفروض عليه" منذ سبع سنوات. لكنّ العراق سارع الى احتواء الازمة في نهاية الشهر الماضي، وجدد مع الاردن اتفاقا نفطيا، تحصل بموجبه عمان على ٤،٨ ملايين طن من النفط العراقي نصفها مجانا، والنصف الآخر بأسعار تفضيلية تعادل نصف السعر العالمي.

وساند الاردن العراق عندما دخلت قواته الكويت عام ١٩٩٠، وصار متنفسه الاقتصادي الوحيد بعد الحصار الدولي عليه. ويعيش في الاردن حاليا اكثر من ربع مليون عراقي.

• في بغداد (وص ف) دعا ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية الحكومة الاردنية الى "اجراء التحقيق الفوري في هذا الحادث الاجرامي وكشف مرتكبي الجريمة النكراء". وذكر بـ"محاولة الاعتداء التي تعرض لها في الثالث من هذا الشهر الملحق التجاري العراقي في عمان" مبدياً "قلقه الشديد من هذا التوتر في محاولات الاعتداء الآثمة على الديبلوماسيين العراقيين في الاردن والتي لم يحدث مثيل لها في السابق على الاطلاق".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وفداً صناعياً اردنياً بدأ امس في بغداد محادثات مع مسؤولين عراقيين تتناول التعاون الثنائي.

الافراج عن السجناء

وفي موقف لافت اعلنت الوكالة ان الرئيس صدام حسين قرر الافراج فوراً عن جميع السجناء الاردنيين في العراق "اياً كانت محكومياتهم ووقف الترتيبات القانونية في حق المتهمين الآخرين". وجاء هذا القرار بعد استقبال الرئيس العراقي المعارض الاسلامي الاردني ليث شبيلات المعروف بمواقفه المؤيدة للعراق.

وقال مصدر اردني مسؤول طلب عدم ذكر اسمه بأن الحكومة الاردنية لم تتبلغ رسمياً قرار العراق إطلاق السجناء، و"لا تستطيع الترحيب باجراء علمنا به من طريق وكالات الانباء على خلاف التقاليد الديبلوماسية بين الدول".

ويرى محللون ان اطلاق السجناء الاردنيين في العراق من دون علم الحكومة الاردنية مؤشر لكون "بغداد وضعت يدها في يد المعارضة الاردنية التي يشكل شبيلات ابرز رموزها، وادارت ظهرها للحكومة الاردنية بعد الازمات الخطيرة التي تعرضت لها العلاقات بين البلدين".

مصر تشارك في معرض الخرطوم

القاهرة – و ص ف – قررت مصر المشاركة في معرض الخرطوم الدولي الذي ينظم بين ١٧ شباط و٢٨ منه، اثر غياب استمر ثماني سنوات.

واعلن رئيس الهيئة المصرية للمعارض والاسواق الدولية محمد السعيد صالح أمس ان مشاركة مصر في المعرض "تأتي في اطار دعم علاقات التعاون التجاري بين مصر والسودان". واضاف ان ٦٠ مستثمرا مصريا سيشاركون في المعرض ويعرضون منتجاتهم من المواد الغذائية والملابس الجاهزة والخزفيات والادوات الصحية والادوات المكتبية والمنتجات الجلدية والاحذية والسجاد والمنتجات الكيميائية والمبيدات والادوية ومواد البناء والمعدات الزراعية.

وتشهد العلاقات بين القاهرة والخرطوم تحسنا بعد التوتر الشديد الذي شابهما منذ بداية التسعينات. وكانت المبادلات التجارية بين البلدين في حدود ٤٥ مليون دولار سنويا حتى عام ١٩٩٣ عندما علق البروتوكول التجاري الموقع عام ١٩٩٢.

ونشرت صحيفة "الراي الاخر" السودانية ان السعودية واليمن وسوريا والصين وماليزيا وباكستان وتركيا ستشارك في المعرض.

◄ رسوم "أكثر شعبية" للميكانيك في جلسة الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمهورية على نتائج محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبدا الرئيس السوري مرتاحا الى ادانة مبارك للمناورات الاسرائيلية – التركية – الاميركية. ثم تطرق الرئيسان الى لقاءات واشنطن المرتقبة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وخرج الرئيسان بانطباع بأن اي شيء لن يتحرك على صعيد عملية السلام نتيجة هذه الاجتماعات لان نتنياهو لم يوفر فرصة الا وعرقل المسار الفلسطيني، فكيف بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري؟

وقد اوضحت الاوساط نفسها ان اي شأن داخلي مهم لم يطرح في القمة التي غلبت عليها الامور الاقليمية.

واشارت مصادر سياسية اطلعت على نتائج القمة الى ان تشديد الجانبين على "اهمية التعاون والتشاور" جاء قطعا لدابر اي رهان اسرائيلي او غيره عشية لقاءات واشنطن على فك تلازم المسارين اللبناني والسوري، بدليل ان الرئيسين اكدا خلال المحادثات ليس تلازم المسارين فحسب، بل وجوب حصول تزامن في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان.

وغداة القمة نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تأكيده ان بلاده لن تعترض على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان. وقال الشرع في مجلس الشعب السوري: "ليخرج بنيامين نتنياهو من لبنان من دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ ونحن سنكون سعداء في سوريا والشعب اللبناني سيكون سعيدا ايضا".

واضاف ردا على اسئلة طرحها اعضاء المجلس: "ان المقاومة اللبنانية وفي مقدمها "حزب الله" سيكونون اكثر سعادة من الجميع لانهم بكفاحهم تمكنوا من اخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان من دون مفاوضات او ترتيبات امنية". وقال ان "نتنياهو ابتدع بدعة "لبنان اولاً" ليقول ان لديه مبادرة في اتجاه السلام وليقول بأن لبنان تحت الهيمنة السورية وان ليس لاسرائيل اي اطماع بلبنان". واضاف: "انه خبث لا مثيل له"، موضحاً ان "اسرائيل تضع شروطاً عديدة لهذا الانسحاب".

الموازنة

والى نتائج القمة التي كانت محور لقاء بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس في قصر بعبدا، تكثفت المشاورات استعداداً لجلسة الهيئة العامة لمجلس النواب غداً لمناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٨، علماً ان الحريري اجتمع السبت برئيس مجلس النواب نبيه بري في سبل تثبيت عجز الموازنة على نسبة ٣٧ في المئة بعدما ادخلت لجنة المال والموازنة النيابية خفضاً على ارقامها شمل الواردات وبلغ ٨٠ مليار ليرة، مما يزيد نسبة العجز.

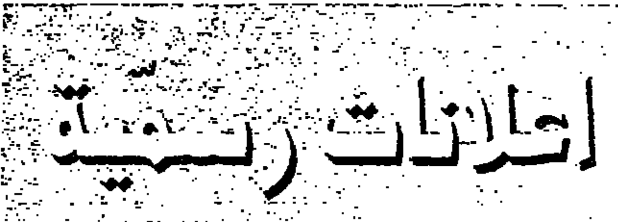
والى هذه النقطة برزت ملامح تجاذبات حول مشروع الموازنة مع اعلان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان كتلة النضال الوطني النيابية لن تصوت مع المشروع اعتراضاً على عدم تخصيص اموال كافية لعودة المهجرين وكذلك اعتراضاً على الاستدانة باسم المهجرين.

ورافق هذا الموقف استعدادات لدى الاتحاد العمالي العام بجناحيه المتنافسين للاجتماع اليوم كل على حدة، واعلان مواقف وخطوات رافضة للرسوم التي لحظها الجدول الرقم ٩ كما اقرته لجنة المال الخميس الماضي.

لكن الحريري عكس عشية الجلسة "اجواء جيدة" املاً في ان تتم المناقشات "بروح موضوعية وايجابية من جانب الحكومة والمجلس كما كانت الحال في اللجان النيابية منذ ان تقدمت الحكومة بمشروع الموازنة في تشرين الاول الماضي". وقال لـ"النهار" ان لقاءه وبري "كان جيداً وسادته اجواء ايجابية". واضاف: "نحن متوجهون الى مجلس النواب في منتهى الانفتاح والايجابية ونطمح الى الوصول الى نسبة عجز معقولة دون الـ٤٠ في المئة اي نحو ٣٧،٥ في المئة ومن شأنه ان يعطي دفعاً للاقتصاد".

وليل امس كشفت اوساط لجنة المال والموازنة النيابية ان مشاورات اجريت في اليومين الماضيين انتهت الى الاتفاق على افكار جديدة سيطرحها رئيس اللجنة خليل الهراوي في جلسة غد تتصل برسوم الميكانيك وترمي الى خفض جديد للرسوم على السيارات القديمة في مقابل زيادة اضافية للرسوم على السيارات الجديدة تتجاوز ما كانت اقرته اللجنة في الجدول الرقم ٩ في جلستها الخميس الفائت.

وذكرت هذه الاوساط ان جدول رسوم الميكانيك الذي ادرج في الموازنة الخميس المنصرم لم يكن نهائياً لأن اللجنة كانت مستعجلة لاقرار المشروع برمته، فأقرت اقتراحات من مجموعة مشاريع تداولها اعضاؤها على ان يواصلوا البحث في هذه الاقتراحات وتطويرها توصلاً الى اقرار رسوم "اكثر شعبية" في ما يتعلق برسوم الميكانيك. وفي حصيلة مشاورات عطلة نهاية الاسبوع التي اطلع على نتائجها الرئيس بري تقررت رسوم جديدة برسم الهيئة العامة لمناقشتها والمفاضلة بينها وتلك التي ادرجت في مشروع الموازنة كما اقر الخميس في صيغته النهائية والتي لم تكن بدورها ارقاماً نهائية لرسوم الميكانيك.



دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه لوسيانو سبولوتو المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من يوسف ابرهيم الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني لمأجوره والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٢/١٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٣٣٨ في الدعوى المقامة من ايوب حنا ورفاقه يقضي باسقاط حق المدعى عليهما مصطفى سلطان ونديم اده بالتمديد القانوني والزامهما باخلاء المحل موضوع الدعوى

مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

انتر ميلانو سقط على أرضه وريال مدريد تصدّر موقتاً وبورتو ابتعد ١١ نقطة



ايطاليا: مدافع باري لويجي غارزا معيقاً مهاجم انتر ميلانو البرازيلي رونالدو. (أب تيليفوتو)

اسبانيا: الكرة بين لاعبي ريال مدريد راول غونزاليس – الى اليمين – وسلمنقة الايطالي ماركو لاما. (رويترز تيليفوتو)

البرتغال: مهاجم بورتو كيوتشو – الى اليسار – محاولاً استخلاص الكرة من لاعب ماريتيمو لوزيبيو. (أف ب تيليفوتو)

لقي انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم خسارته الاولى على ارضه والثانية هذا الموسم عندما سقط امام باري الذي يحتل المركز الحادي عشر، ٠-١، فقلّص جوفنتوس الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه خارج ارضه على بولونيا ٣-١ في المرحلة الـ١٦.

على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٣٥ الف متفرج، واصل الانتر الذي له ٣٦ نقطة سلسلة عروضه السيئة في الآونة الاخيرة وتعثر امام فريق متواضع كان يعتقد انه سيكون صيداً سهلاً له. وسجل المهاجم الافريقي الجنوبي فيل ماسينغا، في موسمه الاول في الدوري الايطالي، اصابة الفوز لباري في الدقيقة ٧٧ اثر كرة رأسية ارتدت من حارس المرمى جيانلوكا باليوكا ارسلها هو نفسه. واخفق مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو الذي اختير الاسبوع الماضي افضل لاعب في العالم، في التسجيل في احدى المباريات للمرة الخامسة على التوالي.

وامام ٣٨ الف متفرج، قاد ثنائي جوفنتوس فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو فريقهما الى فوز بارز على بولونيا ٣-١. وتقدم جوفنتوس الذي له ٣٥ نقطة، ٢-٠ بعد ١٩ دقيقة عندما سجل اينزاغي الاصابة الاولى في الدقيقة ١٠ من زاوية ضيقة اثر هجمة مرتدة، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من دل بييرو الذي سجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٩. وسجل الروسي ايغور كوليفانوف اصابة رد الاعتبار لبولونيا في الدقيقة الاخيرة من ضربة حرة مباشرة. وقد جمع جوفنتوس ٣٦ اصابة هذا الموسم بفضل افضل خط هجوم في الدوري، منها ١٢ لدل بييرو وتسع لاينزاغي.

وغاب عن بولونيا نجم جوفنتوس السابق روبرتو باجيو لخلاف مع المدرب رنزو اوليفييري قبيل بدء المباراة. فقد طلب الاخير من باجيو ان يجلس في مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، فرفض، ثم انصرف الى منزله. وصرح رئيس نادي بولونيا جيوزيبي غازوني فراسكارا: "اوليفييري هو الذي يختار الفريق المؤهل للمشاركة في المباريات وقد رفض باجيو هذا الخيار، ونحن ندعم المدرب كلياً". ولم يستبعد امكان الاستغناء عن باجيو.

وللاسبوع الثاني على التوالي، سقط اودينيزي الثالث في فخ التعادل الايجابي مع احد فرق الذيل اتالانتا السادس عشر ١-١. سجل فابيو غالو اصابة السبق لاتالانتا في الدقيقة ٩، وعادل لاودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقة ٤٩ وهي اصابته الـ١٢ هذا الموسم.

وفي مباراته الرقم ٢٠٠٠ في الدوري الايطالي، خسر فيورنتينا على ارضه امام لاتزيو الخامس ١-٣. سجل للخاسر ساندرو كويس في الدقيقة ٤٨، وللفائز الكرواتي الن بوكسيتش وروبرتو رامباودي والتشيكي بافل ندفيد في الدقائق (٣١ و٧٨ و٨٦). وطرد الحكم ساعد دفاع فيورنتينا الاسوجي ستيفان شفارتز في الدقيقة ٤٨ فكانت نقطة التحول في المباراة. وشارك البرازيلي ادموندو احتياطياً في اول مباراة رسمية يخوضها مع فيورنتينا منذ انتقاله اليه الاسبوع الماضي من فاسكو دا غاما البرازيلي.

وحقق سمبدوريا فوزاً لافتاً على لتشي خارج ارضه ٣-١. سجل للفائز فينتشنزو مونتيلا (٢) وجيوزيبي سينيوري في الدقائق ١٢ و(٥١ و٧٧)، وللخاسر ماوريتسيو روسي في الدقيقة ٩٠. وانفرد مونتيلا بالمركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد ١٣ اصابة بفارق اصابة واحدة عن الارجنتيني غبريال باتيستوتا المتصدر، في مقابل ١٢ لكل من بيرهوف ودل بييرو.

ولقي آ. سي. ميلان خسارة قاسية امام بارما الرابع ١-٣. سجل للفائز انريكو كييزا (٢) ودينو باجيو في الدقائق ٣١ و٧٤ و٤٢، وللخاسر ماوريتسيو غانز في الدقيقة ٦٩.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – اودينيزي ١
بولونيا ١ – جوفنتوس ٣
فيورنتينا ١ – لاتزيو ٣
انترناسيونالي ميلانو ٠ – باري ١
لتشي ١ – سمبدوريا ٣
نابولي ٠ – بريشيا ٢
آ. اس. روما ١ – بياتشنزا ١
فيتشنزا ١ – امبولي ٠
بارما ٣ – آ. سي. ميلان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انترناسيونالي ميلانو ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة.
٢- جوفنتوس ٣٥ (٣٦-١٣).
٣- اودينيزي ٣١ (٣٠-٢٥).
٤- بارما ٢٩ (٣٠-١٧).
٥- لاتزيو ٢٨ (٢٩-١٥).

اسبانيا

تصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني موقتاً بعدما حقق فوزاً غير مقنع على سلمنقة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" وحضرها ١٠٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢١.

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة في مقابل ٤١ من ١٩ لبرشلونة الذي يستضيف اليوم فالنسيا في ثاني لقاء لهما في خمسة ايام، علماً ان الفريقين سيلتقيان مجدداً هذا الاسبوع في اياب الدور الرابع من كأس اسبانيا.

وسجل اصابة الفوز لفريق العاصمة الذي خسر ٠-١ الثلثاء الماضي امام الافيس من الدرجة الثانية في ذهاب الدور الرابع من كأس اسبانيا وقدم أسوأ عرض له هذا الموسم، مدافعه الايطالي كريستيان بانوتشي في الدقيقة ٢١، ثم فشل لاعبوه في اضافة اصابة ثانية على رغم اشتراك البرازيلي سافيو بورتوليني والفرنسي كريستيان كارمبو منذ بداية المباراة.

وخسر ريال سوسييداد الثالث امام مضيفه راسينغ سانتاندر ١-٣. سجل للفائز الروسي فلاديمير بيستشاستنيخ والاوروغواياني نلسون ابيخون وفرناندو كوريا في الدقائق ١٢ و١٦ و٨٧، وللخاسر اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش في الدقيقة ٨٧. ويذكر انها الخسارة الاولى لريال سوسييداد في مبارياته الـ١٨ الاخيرة في الدوري.

كذلك خسر اتلتيكو مدريد الخامس امام مضيفه ريال فالادوليد ١-٢. سجل للفائز سانتي دينيا خطأ في مرمى فريقه والكرواتي ألن بيترناك من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٠ و٦٢. وللخاسر فرنشيسكو "كيكو" ناربايز في الدقيقة ٣٥.

وهنا النتائج:

كومبو ستيلا ٢ – ميريدا ٠
اتلتيكو بلباو ٠ – ريال بتيس ٠
ريال مدريد ١ – سلمنقة ٠
راسينغ سانتاندر ٣ – ريال سوسييداد ١
تينيريف ٢ – سبورتنغ خيخون ١
ريال مايوركا ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ريال اوفييدو ٢ – ريال سرقسطة ٠
سلتا فيغو ١ – اسبانيول برشلونة ٠
ريال فالادوليد ٢ – اتلتيكو مدريد ١
برشلونة – فالنسيا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦-١٨).
٢- برشلونة ٤١ من ١٩ (٤٢-٢٦).
٣- ريال سوسييداد ٣٦ (٢٩-١٧).
٤- اتلتيكو بلباو ٣٦ (٣٠-٢١).
٥- اتلتيكو مدريد ٣٤ (٤٣-٢٨).

البرتغال

عزز اف.سي. بورتو صدارته للائحة الدوري البرتغالي وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على ضيفه ماريتيمو ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "داس انتاس" في اوبورتو وحضرها ٢٠ الف متفرج. سجل البلجيكي باتريك اسيلمان اصابة السبق لماريتيمو في الدقيقة ٤٤، وعادل سيرجيو كونسيساو لبورتو في الدقيقة ٧٩، قبل ان يخطف خوان مانويل بينتو اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠.

وتعادل فيتوريا غيمارش الثاني ومضيفه فيتوريا سيتوبال سلباً ٠-٠ امام سبعة آلاف متفرج.

وخسر ريو آفي الثالث على ارضه امام فارنزي ٠-٣ سجلها الماجري رضوان ونادر يوسف وبراوليو بينيتيز في الدقائق ٧٩ و٨٥ و٩٠.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ١ – سالغويروش ٠
فارزيم ٢ – بيلينسيس ١
ريو آفي ٠ – فارنزي ٣
فيتوريا سيتوبال ٠ – فيتوريا غيمارش ٠
كامبو مايورنزي ٢ – بوافيستا ٢
اكاديميكا ١ – تشافيش ٢
اف.سي. بورتو ٢ – ماريتيمو ١
سبورتنغ لشبونة – سبورتنغ براغا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف.سي. بورتو ٤٣ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩ – ١٥).
٢ – فيتوريا غيمارش ٣٢ (٢٣ – ١١).
٣ – ريو آفي ٢٨ (٢٥ – ٢١).
٤ – سبورتنغ لشبونة ٢٧ من ١٦ (١٧ – ٩).
٥ – بنفيكا ٢٤ من ١٦ (٢٢ – ١٥).

انكلترا

خطف المهاجم كيفن غالاكر الاضواء من المهاجم العائد الان شيرر اذ سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة التي سحق فيها بلاكبيرن روفرز استون فيلا ٥ – ٠ السبت على ملعب الاول في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي. وكرر بلاكبيرن روفرز، الذي رفع رصيده الى ٤٤ نقطة بفارق خمس عن مانشستر يونايتد الذي يحل على ساوثمبتون اليوم في مباراة متأخرة، ما فعله باستون فيلا عندما فاز عليه ٤ – ٠ على ملعب "فيلا بارك" في آب الماضي. وكان بلاكبيرن مضيفاً صعباً على ملعبه "ايوود بارك" حيث سجل تيم شيروود الاصابة الاولى في الدقيقة ٢١ والاسكوتلندي غالاكر الثانية بعد ثماني دقائق، قبل ان يضيف الثالثة والرابعة في الشوط الثاني في الدقيقتين ٥٤ و٦٨ رافعاً رصيده الى ١٦ اصابة هذا الموسم، وستيوارت رايبلي الخامسة في الدقيقة ٨١ بقذيفة ارضية زاحفة من ٢٥ متراً.

وعلى ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري، تعادل كوفنتري سيتي والارسنال الخامس ٢ – ٢ في لقاء مثير اكمله كلا الفريقين بعشرة لاعبين. وبدا دفاع الارسنال ممزقاً ومرهقاً في الشوط الاول ولم ينقذه سوى تألق الحارس الدولي ديفيد سيمان في مواجهة المهاجم الخطر داربن هاكربي. بيد ان تألقه لم يمنع نويل ويلان من ايجاد ثغرة وتسجيل الاصابة الاولى لاصحاب الارض في الدقيقة ٢١. وادرك الارسنال التعادل في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بمقص رائع للهولندي دنيس برغكامب خلافاً لمجريات اللعبة اثر خطأ ارتكبه بول وليامس. واضاف الفرنسي نيكولا انيلكا الاصابة الثانية للضيف بعد سبع دقائق. ثم عادل كوفنتري بدوره بفضل مهاجمه العملاق ديون دبلن من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما لمس الفرنسي باتريك فييرا الكرة داخل المنطقة في الدقيقة ٦٦ طرد على اثرها فييرا لنيله انذارين، وسرعان ما لحق به وليامس لمخاشنته ايان رايت. وكان دبلن يخوض مباراته الاخيرة مع كوفنتري على الارجح بعدما تلقى عرضاً بقيمة ٦,٥ ملايين دولار من ميدلسبره.

وعلى ملعب "سانت جيمس بارك" فاز نيوكاسل يونايتد على بولتون وندررز ٢ – ١. وسجل جون بارنز الاصابة الاولى لنيوكاسل في الدقيقة السادسة، وهي الـ٢٠٠ له، بكرة من فوق الحارس. وعادل الويلزي نثان بلايك لبولتون في الدقيقة ٧٢. وفي الدقيقة ٩٠ صنع الان شيرر العائد الى الملاعب للمرة الاولى منذ تموز الماضي، اصابة الفوز لكوفنتري التي سجلها الجورجي تيموري كيتسابا.

وتعادل ليفربول الرابع الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة والذي يلعب غداً الثلثاء مع نيوكاسل يونايتد في مباراة مؤجلة، ومضيفه ليستر سيتي سلباً بعد لقاء كان المضيف فيه افضل من الضيف بمراحل.

وامس، اخفق تشلسي في استعادة المركز الثاني من بلاكبيرن روفرز، لخسارته امام افرتون ١ – ٣ على ملعب "غوديسون بارك" في مدينة ليفربول الشمالية. تقدم تشلسي في الدقيقة ٣٧ بواسطة مهاجمه النروجي توريه اندريه فلو مستغلاً خطأ دفاعياً. وعادل الويلزي غاري سبيد لافرتون بعد دقيقتين من زاوية ضيقة، ثم سجل الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٦٢، قبل ان يختتم مدافع تشلسي مايكل دوبيري التسجيل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج:

بارنسلي ١ – كريستال بالاس ٠
بلاكبيرن روفرز ٥ – استون فيلا ٠
كوفنتري سيتي ٢ – ارسنال ٢
ليدز يونايتد ١ – شيفيلد وتنسداي ٢
ليستر سيتي ٠ – ليفربول ٠
نيوكاسل يونايتد ٢ – بولتون وندررز ١
توتنهام هوتسبر ١ – ويستهام يونايتد ٠
ويمبلدون ٠ – دربي كاونتي ٠
افرتون ٣ – تشلسي ١
ساوثمبتون – مانشستر يونايتد (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٥١ – ١٦).
٢ – بلاكبيرن روفرز ٤٤ من ٢٣ (٤٤ – ٢٤).
٣ – تشلسي ٤٢ (٥٠ – ٢٥).
٤ – ليفربول ٤١ (٣٨ – ١٩).
٥ – ارسنال ٣٨ (٣٩ – ٢٦).

اسكوتلندا

خطا الرينجرز خطوة اخرى نحو احراز بطولة الدوري الاسكوتلندي للموسم العاشر على التوالي بفوزه على ضيفه ١-٠ في المرحلة الـ٢٢ رافعاً رصيده الى ٤٨ نقطة. ووجد الرينجرز صعوبة في انتزاع النقاط الثلاث بسبب الامطار التي غمرت ملعب "الايبروكس"، وشهدت صفوف الفريق الازرق عودة صانع الالعاب الانكليزي بول غاسكوين الذي كان ضمن التشكيلة الاساسية للمرة الاولى منذ ٢٩ تشرين الثاني الماضي. وهو اهدر فرصة عوضها المدافع اليكس كليلاند بتسجيله اصابة المباراة في الدقيقة ٢١ بكرة لستيوارت ماكول ارتدت من الدفاع.

وتعادل هارتس الثاني بفارق ثلاث نقاط عن الرينجرز، وكيلمارنوك الذي لم يخسر في ثماني مباريات، ٢-٢ على ملعب الثاني. وسجل نيل ما كان الاصابة الاولى لهارتس، وعادل بول رايت لكيلمارنوك قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق. ثم تقدم هارتس مرة اخرى عبر غاس ماكفيرسون في الثواني الاخيرة من هذا الشوط. واستحق كيلمارنوك التعادل اذ سجل له مارك رايلي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦ بقذيفة مباشرة.

وظل سانت جونستون خامساً بفوزه على هيبرنيان ١-٠ سجلها رودي غرانت.

وحالت الثلوج دون اقامة مباراتي دندي يونايتد – السلتيك الثالث، وابردين – دنفرملين.

وهنا النتائج:

ابردين – دنفرملين (تأجلت).
كيلمارنوك ٢ – هارتس ٢
دندي يونايتد – السلتيك (تأجلت).
هيبرنيان ٠ – سانت جونستون ١
الرينجرز ١ – مذرول ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٤-٢٢).
٢- هارتس ٤٥ (٤٩-٣٠).
٣- السلتيك ٤٢ (٣٧-١٤).
٤- كيلمارنوك ٣٠ (٢٥-٣٧).
٥- سانت جونستون ٢٩ (٢٤-٢٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة على جنت ٢-١، وجنك الثاني على مضيفه شارلروا ٢-١، وجرميتال ايكيرين الثالث على مضيفه مولنبيك ٤-٠.

وهنا النتائج:

سان ترودن ٠ – ويستيرلو ٠
آلوست ٣ – بيفيرين ٠
اندرليكت ٢ – اتفير ٢
لوكيرين ٤ – ليرس ٢
شارلروا ١ – جنك ٢
مولنبيك ٠ – ايكيرين ٤
اف.سي. بروج ٢ – جنت ١
اكسلسيور موسكرون ٣ – ستاندارد لياج ٢
لوميل ٠ – هاربلبيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف.سي. بروج ٥٠ نقطة من ١٨ مباراة (٤٧-١١).
٢- جنك ٣٦ (٤٠-٢٢).
٣- جرمينال ايكيرين ٣٣ (٣١-٢١).
٤- هاربلبيك ٣٣ من ١٧ (٣٣-١٩).
٥- اندرليكت ٢٨ (٢٥-٢١).

اليونان

في المرحلة الـ١٨ من الدوري اليوناني، فاز ايك اثينا على باوك سالونيك ٣-٠ وابتعد موقتاً بفارق اربع نقاط عن منافسه المباشر اولمبياكوس بيرايوس الذي يلعب اليوم ضد اتنيكوس. وفاز باناثينايكوس الثالث على بانيونيوس ٢-١.

وهنا النتائج:

اوفي ايراكليون ٢ – كساتني ١
ايك اثينا ٣ – باوك سالونيك ٠
اتينايكوس ١ – بروديفتيكي ٠
ايونيكوس ١ – ابولون ١
كافالا ٠ – فيريا ١
ايراكليس ٣ – باناشايكي ١
باناثينايكوس ٢ – بانيونيوس ١
باتيلياكوس ١ – كالاماتا ١
اتنيكوس – اولمبياكوس بيرايوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايك اثينا ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨-١٤).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٤٣ من ١٧ (٤٥-١٤).
٣- باناثينايكوس ٤٣ (٤٢-١٦).
٤- باوك سالونيك ٣٧ (٣٣-١٩).
٥- ايونيكوس ٣٤ (٣٠-١٨).

تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي، خسر فنربخشة متصدر اللائحة امام مضيفه غازيانتيب سبور ٠-٢، وتعادل طرابزون سبور الثاني وكوكالي سبور ٢-٢، وفاز غلطة سراي الثالث على انقرة كوجو ٢-١.

وهنا النتائج:

قاتسبور ١ – سمسون سبور ٠
انطاليا سبور ٢ – كنتجلر برلكي ١
طرابزون سبور ٢ – كوكالي سبور ٢
الطاي ٢ – بورسة سبور ١
قيصري سبور ٠ – كارابوك سبور ١
غلطة سراي ٢ – انقرة كوجو ١
اسطنبول سبور ٣ – دردنيل سبور ١
غازيانتيب سبور ٢ – فنربخشة ٠
سيكير سبور ٢ – بشيكطاش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فنربخشة ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥-١٤).
٢- طرابزون سبور ٣٧ (٣٤-١٩).
٣- غلطة سراي ٣٦ (٤٠-٢٣).
٤- اسطنبول سبور ٣٣ (٣٦-٢٠).
٥- بشيكطاش ٣٠ (٣٤-٢٠).

فرنسا

تخطى موناكو بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي ومتز متصدر اللائحة هذا الموسم، الدور الاول من كأس فرنسا بصعوبة، اذ فاز الاول على ديجون من الدرجة الرابعة ٢-١. وسجل ساعد الدفاع سيلفان ليغفينسكي الاصابة الاولى لموناكو في الدقيقة ١٦، وعادل فرانك ريموا سينيه لديجون في الدقيقة ٧٨، قبل ان يسجل المدافع البوسني محمد كوينيتش اصابة الفوز لموناكو في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي.

وفاز متز على لومان من الدرجة الثانية بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وسجل ستيفان بوليلا للومان في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي، وعادل برونو رودريغيز لمتز في الدقيقة ١١٠. وصد حارس مرمى متز برونو لوتيزي ضربتين ترجيحيتين.

وخسر ستراسبور الذي فاز على الرينجرز الاسكوتلندي وليفربول الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي، امام ابينال من الدرجة الثانية. وسجل جيرالد باتيكل لستراسبور في الدقيقة ٥٨ وكوندي وويسيك لابينال في الدقيقتين ٧٥ و٨٩. وطرد الحكم لاعب ستراسبور دوغون في الدقيقة ١٢.

وسحق بوردو اوبرفيه ٧-١. وسجل للفائز سيلفان فيلتورد (٤) وجان بيار بابان (٣) في الدقائق ٣ و٨ و٢٤ و٧٠ و٦٣ و٨٩ و٩٠، وللخاسر ماموم في الدقيقة ٥٣.

وفاز اوسير على سيغر الماوي ٢-١. سجل للفائز تييري مارشان خطأ في مرمى فريقه وستيفان غيفارش في الدقيقتين ٢٢ و٣٨، وللخاسر تروتييه في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج:

كان (د٢) ١ – تولوز ٠
لومان (٢) ١ – متز ١. فاز متز بضربات الترجيح ٤-٢
سان دوني سان لو (٢) ٠ – ليون ٢
باستيا ١ – نيور (٢) ٠
ابينال (٢) ٢ – ستراسبور ١
ديجون (٤) ١ – موناكو ٢
اوبرفيه (٤) ١ – بوردو ٧
تولر (٣) ١ – باريس سان جيرمان ٢
بريتينسيول (هاو) ٠ – نانت ٢
سيفري (٤) ١ – اوسير ٢
لنس ٢ – الهافر ١
كان ٢ – فالنس (٢) ٠
سيت (٤) ٠ – مرسيليا ٣
طولون (٢) ٤ – نيس ٢
فيتر (٤) – لوريان (٢) ٤
شامبتيول (هاو) ٠ – مولوز (٢) ٢
موريه (٤) ٤ – تريليساك (٤) ٢
سان جان (هاو) ٢ – بوفيه (٢) ٢
اليس (٣) ٢ – اورياك (٢) ٠
بولونيا (٤) ٢ – سان لو (٤) ٠
سيدان (٣) ٢ – لومان (٢) ١
روان (٢) ٠ – نانسي (٢) ١
لافال (٢) ٠ – انغوليم (٣) ٣
بور بيروناس (٤) ٤ – فليفرانش (٤) ٢
شاتلرو (٤) ١ – سوشو (٢) ٢
كاركفو (٥) ٠ – واسكيال (٢) ٢
بو (٤) ٠ – فونتينه (٤) ٠ فاز بو بضربات الترجيح.
رين ١ – شاتورو ٠
لوغرو – دو – روا (٤) ٠ – ايستر (٣) ٠. فاز ايستر بضربات الترجيح ٥-٣.
فرميل (٥) ٠ – لرجنتان (٤) ٢
تونفيل (٤) ١ – غانغان ٥.

أفضل رياضيين ١٩٩٧ في البرتغال

اختار نادي الصحافة الرياضية البرتغالية لاعب كرة القدم لويس فيغو من برشلونة الاسباني والعداءة كارلا سكرامنتو بطلة العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر افضل رياضي ورياضية في البرتغال لعام ١٩٩٧.

ونال فيغو الذي حصل على اللقب للمرة الثالثة على التوالي، ٧٩ صوتاً بزيادة تسعة عن مهاجم كرة القدم البرازيلي ماريو جارديل من أف. سي. بورتو، فيما حصلت سكرامنتو على ١٦٥ صوتاً بفارق كبير أمام العداءة فرناندا ريبييرو حاملة فضية سباق الـ١٠ آلاف متر وبرونزية سباق الـ٥٠٠٠ متر في بطولة العالم (٥١ صوتاً).

واختير ليبيرو فريق سبورتنغ لشبونة بيتو لافضل وجه جديد برصيد ٦٣ صوتاً أمام زميله المهاجم سيماو سابروزا الذي نال ٢٩ صوتاً.

"اولد ترافورد" بدل "ويمبلي"

صرح الامين العام للاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي ان المباراتين النهائيتين لكأس انكلترا سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ ستجريان على ملعب مانشستر يونايتد "اولد ترافورد" بسبب اعادة بناء ملعب "ويمبلي" في لندن.

واوضح في مدينة جنت البلجيكية عشية سحب قرعة الادوار التمهيدية من بطولة الامم الاوروبية، ان اولد ترافورد" يبدو الاوفر حظاً ايضاً لاقامة مباريات المنتخب الانكليزي المقررة على ارضه، مشيراً الى ان انكلترا لعبت مع جنوب افريقيا في مانشستر العام الماضي وان "اولد ترافورد" يتسع لـ٥٥ الف متفرج. اما ملعب ويمبلي فسيقفل في حزيران ١٩٩٩ سنتين.

وكانت سرت شائعات ان انكلترا ستخوض مبارياتها على ملعب "تويكنام" حيث تجرى مباريات الركبي. ولاحظ كيلي ان "تويكنام" يتسع لـ٧٥ الف متفرج، وهو عدد سينخفض في مباريات كرة القدم في ضوء الاجراءات الامنية، بيد ان عقبات اخرى قد تحول دون استخدامه وان الامر رهن بموافقة اتحاد الركبي.

وتجرى المباراة النهائية لكأس انكلترا على ملعب "ويمبلي" منذ ١٩٢٣. وحتى منتصف الثمانينات، كان الملعب يتسع لـ١٠٠ الف متفرج، قبل ان ينخفض العدد الى ٨٠ الفاً بعدما صارت مدرجاته جلوساً عام ١٩٨٦. وسبق لـ"اولد ترافورد" ان استضاف المباراة النهائية عام ١٩١٥ ومباراتين معادتين عامي ١٩١١ و١٩٧٠، فضلاً عن خمس مباريات في نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ منها مباراة في الدور نصف النهائي بين فرنسا والجمهورية التشيكية.

الباراغواي تستضيف "كوبا اميركا" ١٩٩٩

أكد نائب رئيس رابطة النوادي المحترفة في الباراغواي أنطونيو كولمانا السبت للجنة التنفيذية للاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم، ان بلاده ستنظم وحدها كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا أميركا" سنة ١٩٩٩.

وستعلن رسمياً استضافة الباراغواي البطولة غداً الثلثاء في حضور رؤساء الاتحادات العشرة في القارة.

خسارة لجامايكا ٠–٣ امام فلامنغو

خسرت جامايكا أمام فريق فلامنغو البرازيلي ٠–٣ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في ريو دو جانيرو في اطار استعدادها لنهائيات كأس العالم الـ١٦ المقررة في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

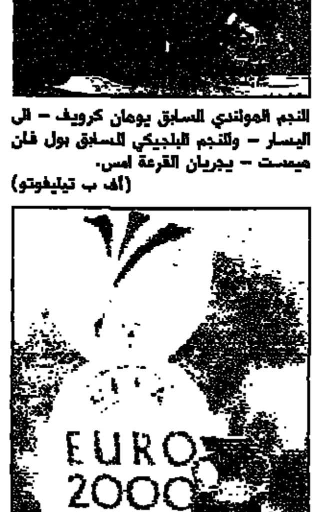
وكانت جامايكا التي بلغت النهائيات للمرة الاولى في تاريخها، خسرت امام كورينتيانس ٠–٤ خلال جولتها البرازيلية. وهي ستلعب في النهائيات في المجموعة الثامنة التي تضم الارجنتين وكرواتيا واليابان.

قرعة بطولة الامم الاوروبية الـ١١

مهمة سهلة لالمانيا في التصفيات



النجم الهولندي السابق يوهان كرويف – الى اليسار – والنجم البلجيكي السابق بول فان هيمست – يجريان القرعة امس. (أف ب تيليفوتو)



كأس الاتحاد الاوروبي ٢٠٠٠ التي عرضت امس خلال قرعة الادوار التمهيدية في مدينة جنت البلجيكية. (أف ب تيليفوتو)

تبدو مهمة المانيا، حاملة اللقب، سهلة لبلوغ الادوار النهائية من بطولة الامم الاوروبية الـ١١ لكرة القدم التي تنظمها بلجيكا وهولندا معاً سنة ٢٠٠٠، اذ جمعتها قرعة التصفيات التمهيدية التي سحبت امس في مدينة جنت البلجيكية، في المجموعة الثالثة، ومولدافيا وايرلندا الشمالية وفنلندا وتركيا، مع العلم ان ايرلندا الشمالية فازت على المانيا الغربية السابقة ذهاباً واياباً في تصفيات بطولة ١٩٨٤.

كذلك وضعت القرعة انكلترا وبولونيا ضمن المجموعة الخامسة القوية التي تضم ايضاً بلغاريا واسوج واللوكسمبور. وكانت انكلترا واجهت بولونيا في تصفيات كأس العالم ١٩٧٤ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفي تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وجمع الحظ يوغوسلافيا وكرواتيا ومقدونيا التي ستتواجه للمرة الاولى منذ نشوب الحرب في يوغوسلافيا السابقة اوائل التسعينات. في حين تشكل اوكرانيا وروسيا خطراً على فرنسا، التي لم تصنف بين رؤوس المجموعات التسع، في المجموعة الرابعة التي تضم ايضاً ارمينيا وايسلندا واندورا.

وجنبت القرعة بلجيكا وهولندا اللعب في التصفيات التي تبدأ في ايلول المقبل وتستمر حتى تشرين الاول ١٩٩٩ على ان تجرى النهائيات من ١٠ حزيران الى ٢ تموز ٢٠٠٠.

وهنا نتيجة القرعة:

- المجموعة الاولى: ايطاليا، روسيا البيضاء، ويلز، سويسرا، الدانمارك.
- المجموعة الثانية: نروج، سلوفينيا، لاتفيا، جورجيا، اليونان، البانيا.
- المجموعة الثالثة: المانيا، مولدافيا، ايرلندا الشمالية، فنلندا، تركيا.
- المجموعة الرابعة: روسيا، ارمينيا، ايسلندا، اوكرانيا، فرنسا، اندورا.
- المجموعة الخامسة: انكلترا، اللوكسمبور، بولونيا، اسوج، بلغاريا.
- المجموعة السادسة: اسبانيا، سان مارينو، قبرص، اسرائيل، النمسا.
- المجموعة السابعة: رومانيا، ليشتنشتاين، المجر، سلوفاكيا، البرتغال، اذربيجان.
- المجموعة الثامنة: يوغوسلافيا، مالطة، مقدونيا، جمهورية ايرلندا، كرواتيا.
- المجموعة التاسعة: اسكوتلندا، جزر فارو، البوسنة، ليتوانيا، الجمهورية التشيكية، استونيا.

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري الـ٤١

ثماني نقاط بين الاهلي والزمالك

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة الـ١٥ (الاخيرة ذهاباً) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على دينا (اتحاد عثمان سابق) ٣-١ في القاهرة، والمنصورة على مضيفه الاتحاد السكندري ١-٠ في الاسكندرية، والسويس على ضيفه بلدية المحلة ١-٠ على ملعب السويس الجديد، والمنيا على ضيفه القناة ٢-١ على ملعب جامعة اسيوط، وغزل السويس على مضيفه غزل المحلة ٢-١ في المحلة الكبرى، وسحق المصري ضيفه الشمس بنصف دستة ٥-٠ وهي اعلى نتيجة مسجلة في هذه المرحلة.

وكانت المرحلة افتتحت السبت بمباراة مبكرة فاز فيها الاهلي على مضيفه المقاولون العرب ١-٠ على ملعبه في الجبل الاخضر في القاهرة.

المقاولون ٠ – الاهلي ١

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر التقى الفريقان في امسية رمضانية تحت الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي يعاونه خالد مرجان ونادر عبد المقصود وعبد المحسن ابو الفتوح حكماً رابعاً احتياطياً عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها ظهيره الدولي محمد يوسف بقذيفة من نحو ٢٥ متراً في الدقيقة ٣٥. وهي اصابة باغتت حارس المقاولون احمد صابر الذي فشل في تقديرها فارتدت من اطراف اصابعه لتعانق الزاوية اليسرى لمرماه، وقد تألق بعدها في حرمان الاهلي اصابات محققة من جراء الضغط الاحمر الذي تعرض له مرمى المقاولون ولا سيما في الشوط الثاني. وكاد المقاولون يدرك التعادل في الدقائق الخمس الاخيرة حين فرض ايقاعه على اللعبة وطوق الاهلي في منطقته، بيد ان مدافعي الفريق الاحمر ومن ورائهم الحارس عصام الحضري ذادوا عن ثلاثهم الدفاعي في بسالة لتنتهي اللعبة حمراء ١-٠ ويغنم الاهلي النقاط الثلاث ويبتعد في الصدارة وله ٣٦ نقطة مؤكداً عزمه على الاحتفاظ باللقب للموسم الخامس على التوالي اذ اتسع الفارق بينه وبين الزمالك اقرب منافسيه على اللقب الى ثماني نقاط (٣٦-٢٨)، في حين مني المقاولون بالخسارة الرقم ٣ منذ بدء الموسم ونزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ٢٦ نقطة.

الزمالك ٣– دينا ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك ودينا فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن فوز للزمالك ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). وسجل ثلاثية الزمالك، الذي لم يتأثر بغياب تسعة من لاعبيه الاساسيين بداعي الاصابة، عبد الحميد بسيوني في الدقائق ١٢ اثر عرضية من اسامة نبيه و٦٩ و٩٠ والاخيرة هي اجمل الاصابات اذ سجلها وسط ثلاثة مدافعين اثر مجهود فردي رائع، بينما سجل اصابة دينا الوحيدة ايمن زين في الدقيقة ٦٤.

وبات بسيوني ثامن لاعب يسجل "هاتريك" هذا الموسم وهو رقم قياسي في تاريخ الدوري العام المصري منذ انطلاقه موسم ١٩٤٨ – ١٩٤٩. وكان اصحاب "الهاتريك" قبله علي ماهر (الاهلي) ومحمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) واحمد ساري (الاتحاد) مرتين، وعبد الناصر محمد (المقاولون العرب) واحمد فيليكس ابواجي (الاهلي) ومظهر عبد الرحمن (هداف المقاولون الناشئ الجديد).

وهذا هو الفوز السابع للزمالك وبه صار رصيده ٢٨ نقطة والتعثر التاسع لدينا وبه ظل وصيفاً للقاع وله ١٢ نقطة.

الاتحاد ٠– المنصورة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمنصورة الجريح، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ثمانية آلاف متفرج عن فوز الضيف على مضيفه ١-٠ سجلها وليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقة ٦٨ اثر هجمة مرتدة.

وهذا هو الفوز الرابع للمنصورة وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والتعثر الثالث للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة.

السويس ١– بلدية المحلة ٠

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها تامر بجاتو في الدقيقة ٦٢ حين تلقى الكرة عرضية فامتصها بصدره ثم خطفها بيسراه في مرمى الحارس المحلاوي عبد الفتاح المغربي.

وهذا هو الفوز الخامس للسويس وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر السادس للبلدية وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

المنيا ٢ – القناة ١

على ملعب جامعة اسيوط التقى فريقا المنيا صاحب القاع والقناة الوصيف الثاني له فأسفر لقاؤهما عن فوز المنيا ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل علاء ابرهيم اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ١٩ منفرداً اثر عرضية من عباس سعد. وحقق محمد عبد الرؤوف الصغير التعادل للقناة في الدقيقة ٧٩ بضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان ينجح علاء ابرهيم في اقتناص اصابة التعزيز للمنيا ٢ – ١ في الدقيقة ٨٤.

وهذا هو الفوز الثاني للمنيا منذ بدء المسابقة ومع ذلك ظل منفرداً بالقاع وله ١١ نقطة. والتعثر الثامن للقناة وبه ظل وصيفاً لمنافسه وله ١٢ نقطة.

غزل المحلة ١ – غزل السويس ٢

على ملعب المحلة الكبرى التقى "الغزلان" المحلة والسويس فأسفر لقاؤهما وهو الاول لهما في تاريخ مسابقة الدوري العام "الممتاز" عن فوز غزل السويس ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل اصابتي السويس محمد صلاح ونصر عبد الفتاح في الدقيقتين ٥٦ و٧٥ بضربة جزاء "بنالتي". وسجل الاصابة المحلاوية عادل ابرهيم في الدقيقة ٧٠.

وهذا هو الفوز الخامس لغزل السويس وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر السابع لغزل المحلة وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة.

المصري ٥ – الشمس ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي والشمس القاهري فأسفر لقاؤهما، وهو الاول لهما في تاريخ مسابقة الدوري العام "الممتاز"، عن استمتاع المصري بالشمس كما لم يستمتع من قبل، اذ هز شباكه بنصف دستة من الاصابات ٥ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلها تامر النحاس (٢) في الدقيقتين ٧ و٨٠ وسيف داود في الدقيقة ٢٤ ومحمد عمر الاكو بقذيفة من نحو ٣٠ متراً في الدقيقة ٤١ واحمد العجوز في الدقيقة ٦٨، قبل ان يهدر سيد عيد ضربة جزاء "بنالتي" للشمس في الدقيقة ٩٠ الاخيرة اذ ارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس البورسعيدي حسن نصر ليصدها دون عناء.

وهذا هو الفوز السابع للمصري وبه صار رصيده ٢٣ نقطة والتعثر الثامن للشمس وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

وارجئت الى المساء مباراة الاسماعيلي – اسوان وهي الاخيرة في هذه المرحلة. وسوف تتوقف مسابقة الدوري العام لانشغال المنتخب المصري بدورة تايلاند استعداداً لمسابقة كأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو نهائياتها في شباط المقبل.

"الفيفا" يؤكّد سلامة توزيع التذاكر لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا

اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان سياسة توزيع تذاكر الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين، سليمة، نافياً شكاوى بعض الدول من خروقات في معرض مطالبتها بزيادة حصصها من التذاكر، كانكلترا وهولندا وبلجيكا.

واوضح في بيان اصدره في زوريخ ان ٢,٥ مليوني تذكرة للمباريات الـ٦٤ في النهائيات طرحت للبيع ووزعت كالآتي:

– ٦٥ في المئة بيعت في فرنسا مع الاولوية للعائلة الكروية الفرنسية.

– ١٠ في المئة لوكالات سفر رسمية بمعدل ٢٠٠ تذكرة حدا اقصى لكل وكالة في كل مباراة.

– ٥ في المئة لمتعهدين رسميين وشركائهم.

– ٢٠ في المئة لـ"الفيفا" والاتحادات الوطنية على ان يذهب ٨٠ في المئة منها مناصفة بين طرفي المباراة.

– اذا لم يحصل منتخب على حصته كاملة، سيعرض القسم الباقي من التذاكر على انصار المنتخب الثاني شرط اتخاذ الترتيبات الامنية الضرورية.

ولفت الاتحاد الى انه خصص ١٥ في المئة فقط من التذاكر للاتحادات الوطنية في الدورتين السابقتين.

وكان بعض الدول شكا من ان اتحاداته لم تحصل على تذاكر كافية وان المشاغبين قد يشترون تذاكر كثيرة من السوق السوداء. واكد الاتحاد الانكليزي ان حصته من التذاكر لمباريات منتخبه الثلاث في الدور الاول، ليست كافية، في حين كشف الاتحاد الهولندي ان ٥٨٠٠ تذكرة فقط خصصت له للمباراة الاولى لمنتخبه.

وشدد الاتحاد على انه سيحقق في تقارير عن بيع تذاكر بطرق غير قانونية باسعار تفوق سعرها الحقيقي بواسطة "الانترنت". وكانت صحيفة "الاندبندنت" اللندنية قالت ان اللجنة الفرنسية المنظمة تراقب مبيعات لشركة اميركية على "الانترنت" عرضت تذاكر باسعار باهظة. وقد طلب الاتحاد الدولي من الاتحادات الوطنية تزويده لائحة بالعملاء الذين عينوا لتمثيلها في بيع التذاكر.

دعوة بلاتر الى الاستقالة اذا قرّر منافسته

يوهانسون ترشّح لرئاسة الاتحاد الدولي

اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون ترشيحه رسمياً لرئاسة الاتحاد الدولي "الفيفا" عشية سحب قرعة الادوار التمهيدية من بطولة الامم الاوروبية، بينما دعا مؤيدوه الامين العام لـ"الفيفا" السويسري جوزف بلاتر الى الاستقالة اذا كان يخطط لمنافسة يوهانسون على منصب الرئاسة.

وقال يوهانسون انه اذا كان ثمة مرشح في اي مكان في العالم فقد حان الوقت ليظهر لان المهلة الاخيرة للترشيح في ٧ نيسان والانتخابات في ٨ حزيران قبل يومين من افتتاح نهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وكشف، اضافة الى دعم المجموعة الاوروبية له، انه تلقى رسائل دعم من رؤساء الاتحادات القارية لآسيا وافريقيا واوقيانيا واللجنة الاولمبية الدولية. واكد انه سيسعى الى تقوية الروح الديموقراطية وايجاد نظام عادل ومسؤول في "الفيفا"، واصفا الرئيس الحالي للاتحاد الدولي البرازيلي جوان هافلانج بانه مستبد. ولم يكن يوهانسون الوحيد الذي يطالب برأس بلاتر. فقد دعا رئيس الاتحاد الالماني ونائب رئيس الاتحاد الاوروبي ايجيديوس براون، النائب العام الى الاستقالة اذا كان مرشحا جديا لمنصب الرئاسة التي اعتلاها هافلانج (٨٢ عاما) طوال ٢٤ عاما. اما رئيس الاتحاد الايطالي ونائب رئيس الاتحاد الدولي انطونيو متاريزي، فدعا بلاتر الى عدم ترشيح نفسه لانه سيفقد عقله، مع العلم لان الاخير لم يعلن رسميا ترشيح نفسه لكن هافلانج لمح الى ترشيحه.

كأس العالم للتزلج على الثلج

هرمان ماير وسايتسينغر في الصدارة

فاز النمسوي اندرياس شيفير في سباق الانحدار الذي اجري السبت في فنغن (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج قاطعا مسافة ٤٢٦٠ مترا في ٢,٢٨,٢٢ دقيقتين وحارما مواطنه هرمان ماير تحقيق فوزه السادس على التوالي في البطولة.

وهذا الفوز الثالث لشيفير (٢٣ عاما) هذا الموسم بعد فوزه في سباق بورميو الثاني وبيفر كريك الثاني العام الماضي، والربع منذ احترافه، كما انه الفوز الـ ١٠٠ للنمسا في كأس العالم للانحدار.

واحتل الفرنسي جان – لوك كروتييه المركز الثاني مسجلا ٢,٢٩,٢٩ دقيقتين، وماير المركز الثالث مسجلا ٢,٢٩,٦٥ دقيقتين.

يتصدر شيفير ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٤٦٢ نقطة، يليه هرمان ماير ٤١٩، ثم مواطنهما ستيفان ابرهارتر ٣٦٢.

وامس، فاز النمسوي توماس ستانغاسينغر البطل الاولمبي، في سباق التعرج الذي اقيم في فيسوناز (سويسرا) مسجلا في مرحلتيه ٤٧,٩٧ + ٥٠,١٥ = ١,٣٨,١٢ دقيقة. وهو الفوز الثاني لستانغاسينغر (٣٢ عاما) هذا الموسم، والسابع منذ احترافه وقد اهله لاحتلال المركز الاول في ترتيب كأس العالم للتعرج.

واحتل الايسلندي كريستين بيورنسون المركز الثاني مسجلا ٤٨,٩٩ + ٤٩,٩٢ = ١,٣٨,٩١ دقيقة. والياباني كيمينوبو كيمورا المركز الثالث ٤٨,٨٨ + ٥٠,٠٤ = ١,٣٨,٩٢ دقيقة. وخرج الايطالي البرتو تومبا من المرحلة الثانية من السباق واخفق في تحقيق فوزه الـ ٥٠ منذ احترافه.

يتصدر ستانغاسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٢٨٣ نقطة، يليه مواطنه توماس سيكورا ٢٦٠، ثم النروجي هانس – بيتر بوراس ٢١٠.

وفي سباق الكومبينيه (انحدار + تعرج)، احتل هرمان ماير المركز الاول مسجلا ١,٤٤,٨٩ + ١,٤٠,١٢ = ٣,٢٥,٠١ دقائق. وتلاه السويسري برونو كيرنن ١,٤٦,٢٠ + ١,٤١,٤٧ = ٣,٢٧,٦٧ دقائق، ثم السويسري بول اكولا ١,٤٧,٥٨ + ١,٤١,١٦ = ٣,٢٨,٧٤ دقائق.

يتصدر هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٢ سباقا وله ١٤٠٥ نقاط، يليه شيفير ٧٨٤، ثم ابرهارتر ٧٨٣.

السيدات

وفازت الالمانية مارتينا ارتل في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اجري امس في التنمارکت (النمسا) بعدما قطعت مسافة ٢١٥٠ مترا بانحدار ٥٩٠ مترا في ١,٢٥,٩٠ دقيقة، وهو الفوز الثاني لارتل (٢٤ عاما) هذا الموسم والتاسع منذ احترافها.

واحتلت السويسرية هايدي تسوربريغن المركز الثاني ١,٢٥,٩٦ دقيقة، والفرنسية ميلاني سوشيه المركز الثالث ١,٢٦,٢٦ دقيقة.

تتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ٢٤٥ نقطة، تليها النمسوية ريناته غوتشل ٢١٤، ثم ارتل ٢١٤.

وفازت غوتشل في سباق الانحدار الذي اقيم امس في التنمارکت ايضا مسجلة ١,٣٠,١٠ دقيقة ومحققة فوزها الاول في كأس العالم هذا الموسم، والفوز الاول للمتزلجات النمسويات بعد ٢٦ سباقا. وهو الفوز الخامس لغوتشل (٢٢ عاما) منذ احترافها.

واحتلت سايتسينغر المركز الثاني مسجلة ١,٣٠,٧٣ دقيقة، والنمسوية الكسندرا مايسنيتزر المركز الثالث مسجلة ١,٣١,٢٣ دقيقة.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٣٨٠ نقطة، تليها غوتشل ٢٣٢، ثم سوشيه ١٩٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٢٠٤ نقاط، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٩٢٠، ثم ارتل ٨٥١.

خسارة أولى للبنان في طائرة الامارات

دبي – "النهار":

خسر منتخب لبنان في الكرة الطائرة، مباراته الاولى في "دورة راشد الدولية الثالثة" التي ينظمها الاتحاد الاماراتي، امام منتخب البلد المنظم مساء أمس ٠–٣ (١٣–١٥، ١٣–١٥، ١٠–١٥) في مباراة استغرقت ٩٨ دقيقة.

استمل اللبنانيون المباراة بقوة وتقدموا منافسيهم طوال الشوط الاول الى ان أدرك الاماراتيون التعادل ١٣–١٣. واحتسب الحكم الدولي الاماراتي حامد الروسي كرتين خارج الملعب في مصلحة منتخب بلاده، الذي تقدم في الشوط الثاني ٩– ١، قبل ان يسترد اللبنانيون روعهم ويعادلوا النتيجة ١٣–١٣، ليتكرر سيناريو الشوط الاول مع مراقبي الخطوط هذه المرة والحكم الاول الذي انهى الشوط بكرة على "البلوك" للموزع علي الفردان، والاخير كان مركزه في الخط الخلفي.

برز من اللبنانيين ايلي النجار وفيليب عريضة الذي شارك في الشوط الثالث، والموزع مروان الحصري الذي دفع به المدرب سمير عساف في الشوط الثاني بدلاً من موليير قبرصي الذي كان مهزوزاً أمس.

مثل لبنان: منير عبوشي (لم يكن موفقاً) وايلي النجار ورولان الحلو وفادي الحاج وموليير قبرصي وعمر حلاحل ومروان الحصري وشادي بوفرحات ووسيم ومبه وفيليب عريضة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي حامد الروسي والفيليبيني نستور بيليو.

واحتل المنتخب الاماراتي المركز الاول في المجموعة الاولى أمام المنتخب اللبناني.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي، لبنان – الهند المرشح لاحراز اللقب العاشرة والربع مساء بتوقيت بيروت، والامارات – بولونيا الساعة الثامنة والربع مساء.

غبريال انطوان صوايا

يسر انطوان صوايا وزوجته رلى عواد ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما غبريال.

بيلتشوكا أسرع من بوبوف وذهبية تاريخية أولى لفرنسا

الولايات المتحدة بطلة العالم لألعاب الماء



من اليسار الروسي الكسندر بوبوف الثاني والاميركي بيل بيلتشوكا الاول في الـ٥٠ متراً حرة. (رويترز تيليفوتو)

الفرنسية روكسانا مارلسينيانو والذهبية الاولى لفرنسا في تاريخ بطولة العالم في الـ٢٠٠ متر ظهراً. (أب تيليفوتو)

فاجأ الاميركي بيل بيلتشوك، الذي اخفق في تمثيل الولايات المتحدة في دورة برشلونة الاولمبية قبل عامين، المتفرجين والمراقبين عندما فاز في سباق الـ٥٠ متراً حرة في بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء التي اختتمت امس في مدينة بيرث الاوسترالية مسجلاً ٢٢,٢٩ ثانية على حساب الروسي الكسندر بوبوف بطل سباق الـ١٠٠ متر حرة. وسجل بوبوف ٢٢,٤٣ ثانية، لكنه اقر بأن بيلتشوك استحق الميدالية الذهبية لانه كان الافضل، مشيراً الى ان لديه، اي بوبوف، عدداً كافياً من الذهبيات وحان الوقت لجمع الفضة. وكان بوبوف يتطلع الى ان يصير اول سباح يحتفظ ببطولة سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة في دورتين متتاليتين كما فعل اولمبيا.

وحرمت الالمانيات الاميركية جيني طومبسون ذهبية خامسة اذ فزن في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة وسجلن ٨,٠١,٤٦ دقائق بفضل فرنتسيسكا فان المسيك وداغمار هاسه وسيلفيا شالاي وكيرستن كيلغاس التي تغلبت على طومبسون في الامتار الـ١٠٠ الاخيرة. لكن الاميركيات واصلن احتكارهن سباق الـ٨٠٠ متر حرة بعدما سجلت بروك بنيت ٨,٢٨,٧١ دقائق وتلتها مواطنتها ديانا مانز ٨,٢٨,٩٧ ثم الهولندية كيرستن فليفويس ٨,٣٢,٣٤. وسبق للاميركيتين كيم لاينمان وجانيت ايفانز ان فازتا في هذا السباق ثلاث مرات في البطولات الاربع السابقة، ففازت فيه ايفانز عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ ولاينمان عام ١٩٨٢.

وفاز الهولندي مارسيل فودا بطل اوروبا في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلاً ٢,٠١,١٨ دقيقتين، والفرنسية روكسانا مارلسينيانو، الرومانية الاصل، في سباق الـ٢٠٠ متر ظهراً مسجلة ٢,١١,٢٦ دقيقتين، في حين حلت الاميركية ليا ماورر بطلة سباق الـ١٠٠ متر ظهراً، خامسة. وهذه الذهبية الاولى لفرنسا في تاريخ بطولة العالم.

وفازت الاوسترالية سوزي اونيل (٢٤ عاماً) في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢,٠٧,٩٣ دقيقتين، وهو رقم جديد للبطولة، والرقم السابق ٢,٠٨,٤١ دقيقتان للاميركية ماري ميغر سجلته عام ١٩٨٦.

وانتزعت الاميركية آمي فان دايكن ذهبية سباق الـ٥٠ متر حرة من الالمانية ساندرا فولكر مسجلة ٢٥,١٥ ثانية، بينما حلت الاميركية جيني طومبسون التي احرزت اربع ذهبيات وخامسة فضية، رابعة وحرمت سادسة.

واحرز الاوسترالي مايكل كليم ذهبيته الرابعة اذ فاز ومات ولش وفيل روجرز وكريس فايدلر في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة وسجلوا ٣,٣٧,٩٨ دقائق. وهي الخسارة الاولى للولايات المتحدة في هذا السباق منذ انطلاق البطولة قبل ٢٥ عاماً. وقد حلت الولايات المتحدة، بطلة السباق سبع مرات متتالية، ثانية والمجر ثالثة.

كذلك احرز الاوستراليون ذهبية ثالثة في اليوم الاخير بعدما فاز غرانت هاكيت (١٧ عاماً) في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة مسجلا ١٤,٥١,٧٠ دقيقة وبات ثامن سباح يتخطى حاجز الـ١٥ دقيقة. وشاهد السباق الروسي فلاديمير سالنيكوف، اول سباح حقق هذا الانجاز.

وحقق الاميركي ليني كرايزيلبورغ، الاوكراني الاصل، فوزه الثاني ظهراً في سباق الـ٢٠٠ متر بعد الـ١٠٠ متر الخميس الماضي مسجلاً ١,٥٨,٨٤ دقيقة.

واحتفظ الروسي ديميتري ساوتين ببطولة الغطس من السلم الثابت ارتفاع عشرة امتار مسجلاً ٧٥٠.٩٩ نقطة.

واحرزت اسبانيا ذهبية كرة الماء للرجال بفوزها على المجر ٦–٤ في المباراة النهائية، في حين فازت يوغوسلافيا على اوستراليا ٨–٥ واحرزت البرونزية.

وتوجت الولايات المتحدة بطلة برصيد ١٧ ذهبية وست فضيات وتسع برونزيات، وتلتها روسيا ١١–٣–٣.

وهنا النتائج الفنية لليومين الاخيرين من البطولة:

السباحة

– الرجال:

* ٥٠ متراً حرة:

١– بيل بيلتشوك (الولايات المتحدة) ٢٢,٢٩ ثانية.

٢– الكسندر بوبوف (روسيا) ٢٢,٤٣

٣– ريكاردو بوسكتس (بورتوريكو) ومايكل كليم (اوستراليا) ٢٢,٤٧

* ٢٠٠ متر متنوعة:

١– مارسيل فودا (هولندا) ٢,٠١,١٨ دقيقتان.

٢– كزافييه مارشان (فرنسا) ٢,٠١,٦٦

٣– رون كارنوغ (الولايات المتحدة) ٢,٠١,٨٩

* ٢٠٠ متر ظهراً:

١– ليني كرايزيلبورغ (الولايات المتحدة) ١,٥٨,٨٤ دقيقة.

٢– رالف براون (المانيا) ١,٥٩,٢٣

٣– مارك فيرسفيلد (كندا) ١,٥٩,٣٩

* ١٥٠٠ متر حرة:

١– غرانت هاكيت (اوستراليا) ١٤,٥١,٧٠ دقيقة.

٢– اميليانو بريمبيلا (ايطاليا) ١٥,٠٠,٥٩

٣– دانيال كوالسكي (اوستراليا) ١٥,٠٢,٩٤

* البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:

١– اوستراليا ٣,٣٧,٩٨ دقائق.

٢– الولايات المتحدة ٣,٣٨,٥٦

٣– المجر ٣,٣٩,٥٣

– السيدات:

* ٨٠٠ متر حرة:

١– بروك بنيت (الولايات المتحدة) ٨,٢٨,٧١ دقائق.

٢– ديانا مانز (الولايات المتحدة) ٨,٢٩,٩٧

٣– كيرستن فليفويس (هولندا) ٨,٣٢,٣٤

* ٢٠٠ متر ظهراً:

١– روكسانا مارلسينيانو (فرنسا) ٢,١١,٢٦ دقيقتان.

٢– داغمار هاسه (المانيا) ٢,١١,٤٥

٣– ماي ناكامورا (اليابان) ٢,١٢,٢٢

* ٥٠ متراً حرة:

١– آمي فان دايكن (الولايات المتحدة) ٢٥,١٥ ثانية.

٢– ساندرا فولكر (المانيا) ٢٥,٢٢

٣– شان يينغ (الصين) ٢٥,٣٦

* ٢٠٠ متر فراشة:

١– سوزي اونيل (اوستراليا) ٢,٠٧,٩٣ دقيقتان.

٢– بتريا توماس (اوستراليا) ٢,٠٩,٠٨

٣– ميستي هايمان (الولايات المتحدة) ٢,٠٩,٩٨

* البدل ٤×٢٠٠ متر حرة:

١– المانيا ٨,٠١,٤٦ دقائق.

٢– الولايات المتحدة ٨,٠٢,٨٨

٣– اوستراليا ٨,٠٤,١٩

الغطس

– الرجال:

* السلم الثابت لارتفاع عشرة امتار:

١– ديميتري ساوتين (روسيا) ٧٥٠,٩٠ نقطة.

٢– تيان ليانغ (الصين) ٦٩٩,٣٠

٣– يان همبل (المانيا) ٦٢٤,١٥

– السيدات:

* السلم المتحرك لارتفاع متر:

١– ايرينا لاشكو (روسيا) ٢٦٩,٠٧ نقطة.

٢– فيرا ايليينا (روسيا) ٢٨٨,٠٦

٣– شانغ جينغ (الصين) ٢٦٠,٣١

* الغطس الايقاعي لارتفاع ثلاثة امتار:

١– ايرينا لاشكو ويوليا باخامينا (روسيا) ٢٨٢,٣٠ نقطة.

٢– راو لانغ ولي رونغ جوان (الصين) ٢٧٦,١٨

٣– كاتي بيسيك وتريسي بونر (الولايات المتحدة) ٢٦٣,٩١

كرة الماء

– الرجال:

١– اسبانيا.

٢– المجر.

٣– يوغوسلافيا.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر الاخير:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١٧	٦	٩
روسيا	١١	٣	٣
اوستراليا	٧	٨	١٠
الصين	٦	٨	٤
اوكرانيا	٣	١	–
ايطاليا	٢	٢	٢
المانيا	١	٧	٦
هولندا	١	٤	٣
فرنسا	١	٤	١
المجر	١	١	٢
اسبانيا	١	١	–
بلجيكا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
اليابان	–	٤	٤
سلوفاكيا	–	٢	١
كندا	–	١	٣
اسوج	–	١	١
بريطانيا	–	–	٢
الارجنتين	–	–	١
بورتوريكو	–	–	١
يوغوسلافيا	–	–	١



مايكل كليم – الى اليسار – يحتفل ورفيقيه فيل رجرز ومات ولش بفوز اوستراليا على الولايات المتحدة في البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة. (رويترز تيليفوتو)



الالمانيات الفائزات في البدل ٤×٢٠٠ متر حرة، من اليسار: فرنسيسكا فان المسيك وداغمار هاسه وسيلفيا شالاي وكيرستن كيلغاس. (أب تيليفوتو)

سيدني لكوشيرا وسانشيز فيكاريو، كويونغ لفيليبوسيس

اليوم انطلاق بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

تشهد بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق اليوم في ملبورن، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، والبالغة قيمة جوائزها ٦,٤ ملايين دولار، منافسة شديدة بين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل العام الماضي، والجيل الجديد المتمثل بالاوسترالي باتريك رافتر والبريطاني غريغ روسيدسكي والاسوجي يوناس بيوركمان.

وكان سامبراس احرز بطولة اوستراليا مرتين، وبطولة ويمبلدون اربع مرات، وبطولة الولايات المتحدة اربع مرات وهو في حاجة الى لقبين كبيرين آخرين لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم الاوسترالي روي ايمرسون. وقال في ذلك، "الرقم القياسي مهم بالنسبة الي لانني قادر على تحقيقه". وعانى اللاعب الاميركي الذي احرز بطولة اوستراليا العام الماضي بفوزه على الاسباني كارلوس مويا في سهولة ٦–٢، ٦–٣، ٦–٣، اصابة في بطة ساقه في الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس بين الولايات المتحدة واسوج في تشرين الثاني الماضي والذي اسفر عن فوز الثانية ٥–٠ وغاب عن الملاعب طوال الشهر الماضي، ولم يلعب سوى ثلاث مباريات في دورة كويونغ الاستعراضية الاوسترالية فخسر امام البرازيلي غوستافو كويرتن والاوكراني اندريه ميدفيديف وفاز على روسيدسكي.

ورأى رافتر ان احتلاله المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي "مسألة وقت ليس الا"، لكنه اعترف بأن سامبراس فوق الجميع في الوقت الحاضر. وكان رافتر تألق العام الماضي وصعد من المركز الـ٦٢ الى المركز الثاني في التصنيف العالمي واحرز بطولة الولايات المتحدة ووصل الى نهائي ست دورات اخرى.

وحذا بيوركمان حذو رافتر فصعد من المركز الـ٦٩ الى المركز الرابع في التصنيف العالمي واحرز بطولة ثلاث دورات وساهم مساهمة فعالة في فوز المنتخب الاسوجي بكأس ديفيس على حساب الولايات المتحدة.

ولا يمكن الاستهانة بقدرات الاميركي مايكل تشانغ الذي وصل الى المباراة النهائية والدور نصف النهائي مرتين في السنوات الثلاث الاخيرة على رغم اصابة طفيفة في يده اضطرته الى الانسحاب من دورة كويونغ الاسبوع الماضي.

ومن ابرز المرشحين للاضطلاع بدور في البطولة التشيكي بيتر كوردا الذي احرز بطولة قطر الدولية المفتوحة في الاسبوع الاول من السنة الجديدة، والكرواتي غوران ايفانسيفيتش والنمسوي توماس موستر والاوسترالي مارك فيليبوسيس والاسباني اليكس كوريتيا.

السيدات

وستكون السويسرية مارتينا هينغيس (١٧ عاما) مرشحة فوق العادة للاحتفاظ بلقبها وخصوصاً في غياب الالمانية شتيفي غراف بسبب الاصابة، والاميركية مونيكا سيليش اليوغوسلافية الاصل لاسباب شخصية ذلك ان والدها مصاب بسرطان المعدة وقد بلغ المرض في مرحلة متقدمة، والتشيكية يانا نوفوتنا بطلة الماسترز في العام الماضي.

وكانت سيليش بطلة اوستراليا اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية. غابت عن البطولة العام الماضي لاصابتها في احدى المباريات الاستعراضية، كذلك غابت عنها عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ لتعرضها لطعنات بسكين من احد انصار غراف، ثم عادت بقوة عام ١٩٩٦ واحرزت اللقب مستغلة غياب غراف بسبب الاصابة.

وعلى رغم صغر سنها، احرزت هينغيس حتى الآن بطولة ثلاث دورات كبرى كلها العام الماضي ولم يفلت منها سوى اللقب الفرنسي على ملاعب رولان غاروس اذ خسرت في المباراة النهائية امام الكرواتية ايفا مايولي. واعتبرت اللاعبة السويسرية التي فازت في ٧٧ مباراة من اصل ٨٣ خاضتها العام الماضي، ان الاحتفاظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي لن يكون سهلاً، في وجود جيل جديد من الناشئات، خصوصاً انها مدعوة الى الدفاع عن نقاط كثيرة خلال السنة الجارية.

ولن تألو اللاعبات الناشئات وعلى رأسهن الروسية آنا كورنيكوفا والشقيقتان فينوس وسيرينا وليامس جهداً لازاحة هينغيس عن المركز الاول، وقد تمكنت فينوس من الفوز عليها في دورة سيدني الاسبوع الماضي، قبل ان تخسر امام الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو في المباراة النهائية.

ولن تكون الفرنسية ماري بيرس صيداً سهلاً، علماً انها احرزت اللقب عام ١٩٩٥ وخسرت في المباراة النهائية العام الماضي امام هينغيس، كما قدمت عروضاً طيبة في دورة كأس هوبمان مطلع السنة الجارية مؤكدة انها في قمة لياقتها البدنية.

وثمة لاعبة قد تشكل خطراً كبيراً على هينغيس هي الاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، الى سبع دورات الموسم الماضي منها خمس في الولايات المتحدة.

وستحاول الافريقية الجنوبية امانda كوتزر ان تزعج الكبار كعادتها في البطولات الكبرى، وهي نجحت العام الماضي في اخراج غراف من بطولتي اوستراليا وفرنسا وبلغت الدور نصف النهائي فيهما معاً، كما تغلبت على هينغيس فلقبتها الصحافة الاوسترالية "السفاحة الصغيرة" نظراً الى قصر قامتها.

ومن ابرز المرشحات ايضاً الكرواتية ايفا مايولي والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والرومانية ايرينا سبيرليا.

وهنا ابطال اوستراليا في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٨: ماتس فيلاندر (اسوج).

١٩٨٩: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).

١٩٩٠: ليندل.

١٩٩١: بوريس بيكر (المانيا).

١٩٩٢: جيم كورير (الولايات المتحدة).

١٩٩٣: كورير.

١٩٩٤: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).

١٩٩٥: اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).

١٩٩٦: بيكر.

١٩٩٧: سامبراس.

والفائزات:

١٩٨٨: شتيفي غراف (المانيا).

١٩٨٩: غراف.

١٩٩٠: غراف.

١٩٩١: مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).

١٩٩٢: سيليش.

١٩٩٣: سيليش.

١٩٩٤: غراف.

١٩٩٥: ماري بيرس (فرنسا).

١٩٩٦: سيليش.

١٩٩٧: مارتينا هينغيس (سويسرا).

دورة سيدني



السلوفاكي كارول كوشيرا بطل دورة سيدني. (رويترز تيليفوتو)

* أحرز السلوفاكي كارول كوشيرا بطولة دورة سيدني الاوسترالية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا ٧–٥، ٦–٤.

ولم يجد هنمان صعوبة في بداية المباراة وتقدم ٤–٠، لكن السلوفاكي استعاد زمام المبادرة وفاز بأربعة اشواط على التوالي وعادل النتيجة ثم كسر ارسال منافسه في الشوط الحادي عشر ليحسم المجموعة في مصلحته. وفي المجموعة الثانية كسر كوشيرا ارسال منافسه مرة واحدة فكان ذلك كافيا ليفوز بالمباراة.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الهولندي يكو ايلتينغ والكندي دانيال نستور ٦–٣، ٧–٥.

وفي بطولة السيدات، احرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة في الدورة وتاسعة في العالم، اللقب بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية فينوس وليامس ٦–١، ٦–٣ لترفع عدد القابها الى ٢٥ منذ احترافها. وكانت سانشيز فيكاريو تخطت شقيقة فينوس سيرينا وليامس في الدور نصف النهائي وفازت عليها ٦–٢، ٦–١.

وفي نهائي الزوجي، فازت السويسرية مارتينا هينغيس والتشيكية هيلينا سوكوفا (٣) على الاميركيتين كاترينا آدامس وميريديث ماكغرات ٦–١، ٦–٣.



الاوسترالي مارك فيليبوسيس بطل دورة كويونغ. (ا ف ب تيليفوتو)

دورة اوكلاند

* أحرز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ٧٣ في العالم، ٤–٦، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣).

دورة كويونغ

* أحرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس بطولة دورة كويونغ الاوسترالية الاستعراضية بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي اندريه اغاسي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).



الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بطلة دورة سيدني. (رويترز تيليفوتو)

وسدد فيليبوسيس ٢١ ارسالا ساحقا "ايس" في المباراة التي استمرت ٦٧ دقيقة، وخسر اغاسي ارساله في الشوط الخامس من المجموعة الاولى عندما سدد كرة سهلة في الشباك. فتقدم الاوسترالي ٣–٢، ثم ٤–٢ وحافظ على تقدمه حتى نهايتها. وشهدت المجموعة الثانية تبادل كسر الارسالات بين اللاعبين الى ان تعادلا ٦–٦، فلعبا شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه فيليبوسيس في مصلحته وفاز بالمباراة.

وقال فيليبوسيس: "لم أركز على قوة الارسالات في المباراة بل على الدقة في توجيه الكرات الى الزوايا وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد". اما اغاسي المصنف اول في العالم سابقا والذي انقص وزنه ١٠ كيلوغرامات في الفترة الاخيرة لاستعادة مستواه السابق، فقال: "انا جاهز لخوض بطولة اوستراليا المفتوحة".

دورة هوبارت

* حالت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية دون احراز البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى، لقبها الثاني على التوالي بفوزها عليها ٦–٣، ٦–٢ في المباراة النهائية من بطولة تاسمانيا الاوسترالية الدولية التي اقيمت في هوبارت وبلغت قيمة جوائزها ١٠٧ آلاف دولار.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز نزل عن صدارة مجموعته

حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" فوزه الـ ١١٠ على التوالي على ميلووكي بلكز ٩٦ – ٨٦ في ميلووكي اول من امس، وسجل له مايكل جوردان ٢٧ نقطة، منها عشر في الربع الرابع، وسكوتي بيبين ٢١، في حين سجل راي الن ٢٧ نقطة للفريق المضيف. واصيب جوردان في ركبته اليمنى في الربع الثاني. ونزل فريقه الى المركز الثاني في ترتيب المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية.

وفي هيوستن، فاز مينسوتا تيمبر ولفز على هيوستن روكتس ١١٦ – ١١٥، وهو فوزه الرابع على التوالي. وسجل طوم غوليوتا ٣٣ نقطة للفائز وتشارلز باركلي ٢٩ نقطة للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٢ – ٨٩. وسجل كريستيان لاتنر ٢٣ نقطة وستيف سميث ٢٠ لاتلانتا هوكس في فوزه السادس على التوالي، بينما مني غولدن ستايت ووريورز، صاحب رابع اسوأ سجل في الدوري ٧ – ٢٨، بخسارته التاسعة على التوالي.

وفي تشارلوت، فاز سان انطونيو سبرز على تشارلوت هورنتس ٧٦ – ٧١. وسجل تيم دنكان ٢١ نقطة فضلا عن ١٣ كرة مرتدة للفريق الضيف الذي حقق فوزه الرابع على التوالي والـ ١٦ في مبارياته الـ ١٨ الاخيرة، فيما سجل مات غايغر ٢٢ نقطة الى ١٣ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي خسر ثلاثا على التوالي.

وفاز انديانا بايسرز على ضيفه سكرامنتو كينغز ١١٧ – ٩٢ منها ٢٣ نقطة للاحتياطي يالن روز، وواشنطن ويزاردز على فانكوفر غريزليس ١١٢ – ١١٠ منها ٢٥ نقطة لجوان هوارد، وكليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ٩٩ – ٧٤ منها ٢٠ نقطة لويسلي بيرسون، وبورتلاند ترايل بلايزرز على يوتاه جاز ٩٦ – ٨٦ منها ٢٢ نقطة لايزياه رايدر من الاول و٢٣ لكارل مالون من الثاني.

وامس فاز نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز ٩٣ – ٨٢ منها ٢٤ نقطة للاري جونسون و١٨ نقطة وست تمريرات وخمس كرات مرتدة واربع "ستيل" واربع ثلاثيات من خارج القوس لتشارلي وورد، وواشنطن ويزاردز على لوس انجلس كليبرز ١٠٨ – ٩٩ منها ٣١ نقطة لكريس ويبر، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٢ – ٨٤ منها ٢٨ نقطة لالن ايفرسون، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ٩٧ – ٨١ منها ٢٣ نقطة لكيث فان هورن، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ١١٢ – ١١٠ في الوقت الاضافي منها ٢٢ نقطة لكل من طوم غوليوتا وكيفن غارنيت، ويوتاه جاز على اورلاندو ماجيك ١٠٧ – ٩٣ منها ٣٢ نقطة لكارل مالون، وسياتل سوبر سونيكس على كليفلاند كافالييرز ٩٩ – ٩١ منها ٢٨ نقطة لغاري بايتون، ولوس انجلس لايكرز على ميامي هيت ١٠٨ – ٩٩ منها ٢٤ نقطة لشاكيل اونيل.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٢٤ – ١٣

٢ – نيويورك نيكس ٢١ – ١٦

٣ – نيوجيرزي نتس ٢١ – ١٧

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ٢٥ – ١١

٢ – شيكاغو بولز ٢٧ – ١٢

٣ – اتلانتا هوكس ٢٥ – ١٣

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيو سبرز ٢٦ – ١٢

٢ – يوتاه جاز ٢٥ – ١٢

٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢١ – ١٦

– مجموعة المحيط:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٣١ – ٨

٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٩ – ٩

٣ – فينيكس صنز ٢٣ – ١٢

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

الانصار ابتعد ٧ نقاط والمباريات تتوقف الى ما بعد عطلة رمضان

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ١٤، الاولى ايابا، من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الرياضة والادب ٣-١ في طرابلس، وتعادل العهد والبرج ايجابا ١-١، وخسارة شباب الساحل امام الصفاء ٠-١ في برج حمود. وكانت المرحلة افتتحت السبت ١٩٩٨/١/١٠ بفوز الهومنتمن ٢-٠ في برج حمود، وتوبعت بثلاث مباريات فاز فيها التضامن صور على الاخاء الاهلي ٤-٢، وتعادل المونمن والنجمة ايجابا ١-١ على الملعب البلدي، والحكمة والاهلي بالنتيجة عينها في جونية.

١٩ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها سبع سجلها لاعبون اجانب وخمس رأسيه ومثلها بضربات حرة غير مباشرة وثلاث جزائية واحدة اثر ركنية.

وتصدر مهاجم التضامن صور هيثم زين لائحة الهدافين بـ١٠ اصابات، يليه ريمون نجم (المونمن) وترو كميليان (الهومنتمن) ٩، واحمد جرادة (الانصار) ٨، وعبد اللطيف الطو (المونمن) ومحمد صبيح (شباب الساحل)٧، وسجل ست اصابات كل من محمد موس ومالك حسون (الانصار) وشعبان حمادة (الحكمة).

المرحلة الـ١٥

وتتوقف المسابقة بسبب العطلة الرمضانية حتى آخر كانون الثاني الجاري، اذ تفتتح المرحلة الـ١٥ السبت ٣١ منه بثلاث مباريات:

– البرج – شباب الساحل (برج حمود).
– الحكمة – الاخاء الاهلي (البلدي).
– العهد – الاهلي صيدا (الصفاء).

وتختتم الاحد ١٩٩٨/٢/١ باربع:

– التضامن صور – الانصار (صيدا).
– النجمة – الراسينغ (البلدي).
– الهومنتمن – الرياضة والادب (برج حمود).
– الصفاء – المونمن (الصفاء).

وهنا الشريط:

الرياضة والادب ١– الانصار ٣

● طرابلس – من شريف الشوا وبلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والانصار في مباراة "الاحلام المتناقضة"، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٣-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الفائز). وكان الانصار فاز ذهابا ٢-٠ الاحد ١٩٩٧/٩/١٤ في برج حمود، وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الفريقان عرضا مقبولا على رغم برودة الطقس، وكانت ارضية الملعب جيدة، وكفة الانصاريين هي الارجح طوال المباراة، ضغط انصاري في الشوط الاول وحصار للشماليين في ثلث ملعبهم بيد ان البطء عاب الفريق الاخضر في ايصال الكرة بالسرعة المطلوبة الى ثلاثي الهجوم محمد موس واحمد جرادة ومالك حسون الذي لعب جناحا ايسر بدلا من عبد الفتاح شهاب المصاب، الى عشوائية مريبة في التمرير والتسديد، ولم تلح للشماليين في هذا الشوط الا فرصة واحدة وحيدة لم يحسن حسن حمدان استغلالها في الدقيقة ١٧.

وفي الشوط الثاني اختلف الوضع اذ انفتحت اللعبة منذ الثواني الاولى وبكر الانصاريون في التعزيز ٢-٠ بواسطة محمد موس بعد ٤٠ ثانية، وجاء الرد الطرابلسي سريعا فقلص حسن حمدان الفارق لهم الى ١-٢ بعد دقيقة واحدة (٤٧)، ثم نجح المصري احمد جرادة في اقتناص اصابة التفوق البيروتيين ٣-١ في الدقيقة ٥٤.

وهنا انفتحت شهية الانصاريين فوالوا ضغطهم على المرمى الشمالي ولاحت لهم الفرص بالجملة فأهدروها تباعا وكان النصيب الاكبر منها لجرادة الذي اهدر وحده اربع فرص وذلك في الدقيقة ١٢ حين تخلص من المدافعين وحاور الحارس وتخطاه وانفرد بالشباك ثم اطاح الكرة، وهو على مترين من المرمى، فوق العارضة، وفي الدقيقة ٢٠ وهو منفرد اثر عرضية ارضية من مالك حسون، وفي الدقيقة ٢٣ برأسه اثر عرضية من حازم الفور بعد مجهود فردي، واخيرا في الدقيقة ٤٢ بعدما انفرد اثر تمريرة خالصة من طه واطاح الكرة الى يمين القائم، قبل ان يهدر حسان جعران آخر الفرص واندرها في الدقيقة ٤٥ الاخيرة وهو منفرد ايضا اذ انحرفت كرته بأسلوب لا يصدق الى يسار القائم بعد "خذ وهات" بينه وبين جمال طه.

اكثر الانصاريين نشاطا كان مالك حسون، وابرز الطرابلسيين كان ساعد الدفاع عبدالفتاح الصمد.

الاصابات: في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول انطلق محمد موس بالكرة في مركز الجناح الايمن وحين وصل الى خط المرمى لرسلها بالعرض فحولها واصف الصوفي ركنية انبرى لها مالك حسون وارسل الكرة بيسراه موالية "هاونية" ساقطة على باب "الصندوق" فتطاول اليها النيجيري محمد موس والحارس زياد الصمد وحين دخل فيها موس برأسه ارتدت من كتف الصمد الى شباكه المشرعة وكانت اصابة السبق للفريق البيروتي ١-٠.

وبعد ٤٠ ثانية من بداية الشوط الثاني كانت ضربة حرة لمصلحة جمال طه بعد مخاشنة من محيي الدين الدغلي، فانبرى المصري فوزي جمال للكرة وارسلها من قرب دائرة البداية الى جمال طه الذي مررها ارضية الى مالك حسون المتياسر داخل المنطقة ليعكسها ارضية امامية من بين اقدام المدافعين الى محمد موس وهو في مواجهة المرمى فحولها بيمناه ارضية الى يمين الحارس ٢-٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى تلقى عبدالفتاح الصمد الكرة وهو في مركز الجناح الايمن وتخطى منير حسين دون عناء ثم رفعها الى حسن حمدان ليلفها بيسراه "مجنحا" مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى علي الفقيه اصابة تقليص الفارق الى ١-٢.

وفي الدقيقة ٥٤ مرر فوزي جمال الكرة امامية طويلة الى محمد موس فحولها متطاولا بمؤخر رأسه الى المصري احمد جرادة ليلمها وهو قرب قوس المنطقة ثم يخطفها بعد خطوتين ارضية صاعقة ارتدت من احدى الاقدام الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الشمالي زياد الصمد خادعة مباغتة وكانت اصابة التفوق الانصارية ٣-١.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للانصار وبه ابتعد في الصدارة وله ٣٨ نقطة. والتعثر التاسع للرياضة والادب وبه نزل الى القاع منفردا بفارق الاصابات وله تسع نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي واحمد يونس وحسين مصطفى (ناصر عموري) وعبدالفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وداني كرم (فيتالي) ورامي صابونة وحسن حمدان وسعيد عبوشي.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الفور وفوزي جمال وفادي عياد ومنير حسين وسليم حمزة (ناجي الحسيني) وجمال طه واحمد سقسوق (حسان جعران) ومالك حسون ومحمد موس واحمد جرادة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حيدر قليط وحسين صالح ومحمد منصور وراقبها المهندس احمد قمرالدين. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

شباب الساحل ٠ الصفاء ١

● برج حمود – من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الساحل والصفاء امام زهاء ٣٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة الساحل ٠-١ (الشوط الاول ٠-١). وكان الصفاء فاز ذهابا ٣-١ السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ على ملعبه في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الفريق الاصفر الغلة الموسمية كاملة.

خاض الفريقان اللعبة على ارض زلقة لم تخل من بعض "البرك" قرب المرميين ووسط الملعب، ولذا افتقرت تمريرات اللاعبين الى الدقة واتسمت التحركات بالعشوائية. وكان اكثر الساحليين نشاطا حارسهم العراقي عمر احمد توفيق، اما الصفاويون فكان ابرزهم رباعي خط ظهرهم الجردي والاعور والسيد والنعماني حتى لحظة خروج الاخير مصابا اواخر الشوط الثاني تاركا مركزه قلبا للدفاع لوليد الميري.

ساد الصفاويون الساحة في الدقائق العشر الاولى وسجل لهم وليد دحروج الاصابة الوحيدة في اللعبة في الدقيقة ٧ برأسه، وبعدها نشط منافسوهم وتبودلت الهجمات انما من دون خطورة على المرميين. وفي الشوط الثاني سعى الساحليون حثيثا لادراك التعادل فكانوا حتى منتصفه هم كل شيء في الملعب، بيد ان مهاجميهم ضلوا طريق المرمى وطاشت كراتهم القليلة بعيدا من الخشبات الثلاث. وفي ثلث الساعة الاخير استفاق الصفاويون وحاولوا عبر مرتدات قليلة تعزيز اصابتهم بثانية انما على غير طائل، فقد كان الحارس الساحلي يقظا.

وكانت ابرز الفرص المهدرة تلك التي اضاعها دحروج ثم مارونا دودا في الدقيقة ٢٢، وتامر اللوز في الدقيقة ٣٣ عندما نجح احمد النعماني في تعطيل كرته الـ"لوب" برأسه من المقص الايسر، ودحروج والجردي بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٥٦، وحسن نشابة للساحل في الدقيقة ٦٣ حين كادت كرته تحف بالقائم الايمن، ومحمد صبيح حين وصلته الكرة وهو داخل المنطقة فلفها بيمناه "مجنحا" في الدقيقة ٧٤ فكادت تحف باسفل القائم الايسر، واخيرا شادي كرنيب حين "علقت" كرته الممررة في بركة الماء قبل ان تصل الى عبدالله حمصي وهو على باب "الصندوق" الساحلي!

الاصابة: بعد سبع دقائق من صفرة البداية انطلق مارونا دودا بالكرة في مركز الجناح الايمن وقبل ان يصل الى المنطقة الركنية ارسلها موالية ساقطة فوق المنطقة فدخل فيها وليد دحروج برأسه سابقا الحارس عمر احمد توفيق ومسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة الفوز والحسم للصفاويين ١-٠.

وهذا هو الفوز الخامس للصفاء وبه ظل سادسا وله ١٩ نقطة. والتعثر التاسع للساحل وبه ظل وصيفا للقاع وله تسع نقاط.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون علي غنوم (صلاح دلال) وحسين مراد وتوفيق حيدر وعماد الميري وياسر منصور وعبد الرؤوف سعد (محمد شعيب) وجهاد الرفاعي وعلي براج (حسن نشابة) ومحمد صبيح وتامر اللوز.

ومثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون حسام السيد ودانيال الاعور ونبيه الجردي واحمد النعماني (وليد الميري) ونبيل شيخو ومنري ديمتري وموسى شاهين (علي واصف محمد) وشادي كرنيب ووليد دحروج ومارونا دودا.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري وزكريا العبد وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم لاعب الساحل عماد الميري ولم ينذر ايا من لاعبي الصفاء.

العهد١– البرج ١

● وطى المصيطبة – من سامر العلي:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والبرج امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا (٠-٠) السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في صيدا، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

خاض الفريقان في الشوط الاول مباراة مفتوحة، لكن المهاجمين ضلوا طريق الشباك. وفي الشوط الثاني ساد العهديون الساحة وسجل لهم غلام غادر اصابة مبكرة في الدقيقة ٩ (٥٤). ولم يتحرك البرجيون، لا في الدقائق العشر الاخيرة وسجل لهم السيد محمد محسن اسماعيل اصابة التعادل من اول مجمة لهم في الدقيقة ٨٤ اثر ضربة حرة.

من العهد برز هنري اجاما وغلام غادر ومن البرج الثنائي تييري يوم وساديو جبريل سيسوكو.

الفرص: في الدقيقة ١٢ اهدر احمد عيتاني فرصة عهدية وهو منفرد اذ تكفلها حطيط ببراعة. وفي الدقيقة ١٤ كانت كرة مباغتة لتييري يوم تحف بأسفل القائم الايسر للمرمى العهدي. وفي الدقيقة ٢٠ معمعة على باب المرمى العهدي اسفرت عن ثلاث قذائف ذهبت سدى. اما الشوط الثاني فلم تلح فيه اي فرصة اللهم الا الاصابتان:

في الدقيقة ٥٤ خاشن جهاد كنعان هنري اجاما خارج المنطقة، فكانت ضربة حرة خارج القوس انبرى لها علي هادي محسن واطلقها مباشرة فارتدت من السد الى غلام غادر المتربص قرب الزاوية اليسرى للمنطقة فخطفها من داخلها مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى المعاكسة والبعيدة اصابة السبق للعهد ١-٠.

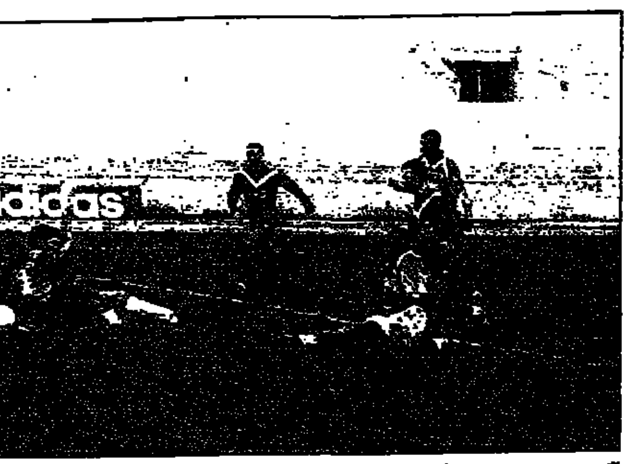
وفي الدقيقة ٨٤ كانت ضربة حرة لمصلحة تييري يوم انبرى لها علي رحال وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فقابلها السيد محمد محسن اسماعيل بيسراه متوسطة الارتفاع مسجلا الاصابة التعادلية البرجية ١-١.

وهذا هو التعادل السابع للعهد وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ١٦ نقطة. والثامن للبرج وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ١٤ نقطة.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون علي هادي محسن ويوسف فرحات وعلي قبيسي (وسام الحكيم) وباسم مرمر وموسى بديان وهنري اجاما ومحمد حمود واحمد عيتاني (محمود طحان) وعلي منصور وغلام غادر (عدنان نجار).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وعلي رحال وحسن حمدان ورضا حركة (مازن جرادي) وغسان شويخ (باسل حديد) وعبد القادر الرفاعي وتييري يوم وساديو سيسوكو.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان روبين ترزيان واغوب اكريان وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم لاعبي العهد احمد عيتاني وعلي هادي محسن في الدقيقتين ٣٢ و٥٩ ولاعب البرج حسن حمدان في الدقيقة ٦٣.



النيجيري محمد موسى مهاجم الانصار على الارض لحظة تسجيله اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠ في مرمى زياد الصمد حارس الرياضة والادب. ويبدو خلفه عزت الآغا وزميل موسى احمد جرادي (١٧) ورامي صابونة. (عدنان الحاج علي)





لاعب الصفاء شادي كرنيب فوق مدافع شباب الساحل عماد الميري في مواجهة الحارس الساحلي العراقي عمر احمد توفيق. (سلكو بيكاريان)





صراع أفريقي على الكرة بين مهاجمي العهد هنري اجاما – الى اليمين – وتييري يوم البرجي. (سامي عياد)

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	١٤	١٢	٢	–	٤٢	١٠	٣٨
٢– النجمة	١٤	٩	٤	١	١٨	٧	٣١
٣– التضامن صور	١٤	٩	٢	٣	٢٠	١٤	٢٩
٤– المونمن	١٤	٧	٥	٢	٢٤	٢٠	٢٦
٥– الاخاء الاهلي	١٤	٥	٤	٥	١٦	١٦	١٩
٦– الصفاء	١٤	٥	٤	٥	١٤	١٥	١٩
٧– الهومنتمن	١٤	٥	٢	٧	٢١	٢١	١٧
٨– العهد	١٤	٣	٧	٤	١٢	١٢	١٦
٩– البرج	١٤	٢	٨	٤	١٣	١٧	١٤
١٠– الحكمة	١٤	٣	٥	٦	١٥	٢١	١٤
١١– الاهلي صيدا	١٤	٣	٣	٨	١٠	١٩	١٢
١٢– الراسينغ	١٤	١	٨	٥	٥	١٤	١١
١٤– شباب الساحل	١٤	٢	٣	٩	١٣	٢٣	٩
١٣– الرياضة والادب	١٤	٢	٣	٩	٨	١٩	٩
المجموع	١٩٦	٦٨	٦٠	٦٨	٢٣٢	٢٣٢	٢٦٤

منتخب لبنان الاولمبي الى القاهرة اليوم

تسافر مساء اليوم الى القاهرة بعثة منتخب لبنان الأولمبي للاشتراك في الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم من ٢٢ كانون الثاني الى ٢٦ منه، الى جانب منتخبات مصر وسوريا وعمان.

وتضم المهندس: سمعان فنيانوس رئيساً ويوسف برجاوي مديراً للمنتخبات ومحمود سعد مديراً فنياً وجهاد محجوب مدرباً لحراس المرمى وسمير سعد مساعداً للمدرب وعبد الحكيم حرب للتجهيزات، الى المدرب برام براهام الذي سيتولى الاشراف على المنتخب الاولمبي بعد انتهاء الدورة.

واختار المدير الفني ٢٢ لاعباً للسفر ضمن المنتخب، هم:

– حراس المرمى: وسام كنج، وحيد فتال، طارق الصمد.
– المدافعون: عباس شحرور، عزت آغا، رياض قبيسي، حسين مصطفى، حسين ضاهر، احمد نعماني، محمد حلاوة، علي متيرك.
– سواعد الدفاع: مالك حسون، أحمد سقسوق، موسى جبيج، شادي كرنيب، ابرهيم يوسف، كارين كوشكريان.
– المهاجمون: عبدالله حمصي، هيثم زين، بلال قليقل، علي حويلا، غسان أسعد.

وهنا برنامج مباريات المنتخب اللبناني:

– الخميس ١/٢٢ الساعة ١٤,٠٠ مع مصر.
– السبت ١/٢٤ الساعة ١٢,٠٠ مع سوريا.
– الاثنين ١/٢٦ الساعة ١٢,٠٠ مع عمان.

بطولة لبنان في كرة السلة

الرجال: تأهلت فرق "الفاينال فور"
السيدات: بين انترانيك وهومنتمن بيروت

مهاجم الرياضي بيروت الاميركي مايكل كامبرلاند – الى اليمين – فوق لاعب الوردية المصري احمد اسماعيل. (عدنان الحاج علي)

كتب جوزف حردان:

بانتهاء المرحلة الخامسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات للدرجة الاولى، انتقلت الى دورة "الفاينال فور" الرباعية اربعة فرق هي الرياضي بيروت والحكمة والوردية والتضامن الزوق، بينما انحصرت بطولة السيدات بين فريقي انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت.

واجريت امس وقبله مباريات عدة جاءت نتائجها كالآتي:

الرجال

في بطولة الرجال فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي التضامن الزوق على مون لاسال ٩٣–٧٠ (الشوط الاول ٤٦–٣٥). وكان افضل مسجل للفائز الاميركي تريسي والتون ٣١ نقطة وللخاسر النيجيري يعقوب جيمس ٢٠ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى ومارك قزح وفادي موسى والاميركي تريسي والتون والنيجيري ابرهيم تات.

مثل مون لاسال: سلام متري وجورج عيسى وفريد شقير وبيار بوعون وجورج رزق وايدي كيريجيان والنيجيريان يعقوب جيمس وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري سولومير بيليسكوف واللبناني سهيل كساب.

● على ملعب نادي الوردية استضاف الوردية الرياضي بيروت بطل لبنان وخسر امامه (٦١–٦٦ (الشوط الاول ٢٩–٣٧). وجاءت المباراة مثيرة وتعادل الفريقان سبع مرات في شوطها الثاني وكان نجومها الاميركي مايكل كامبرلاند والمصري محمد اسماعيل واللبناني داني حاموش. وكان افضل مسجل للفائز ياسر الحاج ١٧ نقطة وللخاسر المصري أحمد اسماعيل ١٦ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي ورويير عماد وياسر الحاج وباسم صبرا وغازي بستاني وجاسم قانصوه والروسي سيرغي تشيبوتكين والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل الوردية: فؤاد الحاج وداني حاموش والن سعد وعبود الشدياق والن الحاج والمصري احمد اسماعيل والسنغالي فنسان سيلفا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

● على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في زحلة فاز انيبال زحله على الكهرباء الزوق ٨٤–٧٩ (الشوط الاول ٤٧–٣٠).

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فيسلين دراغوسلاف واللبناني مروان ايغو.

● على ملعب الكهرباء الزوق فاز الشبيبة مزيارة على الشباب الغبيري ٨٦–٦٧ (الشوط الاول ٥٤–٢٩). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ١٧ نقطة وللخاسر يوسف كعدو ٢٠ نقطة. وقد لعب الفريق الخاسر من دون اجانب.

مثل الشبيبة مزيارة، احمد كبارة ورامي الاميركاني ومالك مصري وطوني ديب وعلي شمسين وشربل دينا وجان سعاده وهنري صباغ والنيجيريان كريس جيمس واولديك فيدال.

ومثل الشباب الغبيري: عمر قليلات ومارتن مغربل ورائد قبلاوي ويوسف كعدو وبسام جدايل وحسان حراجلي وجان حشاش واندريه الترك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب ومروان ايغو.

● على ملعب الوردية فاز الرياضي بيت مري على هومنتمن بيروت ٧٧–٧٢ (الشوط الاول ٣٤–٢٨).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري تشوبينوف.

● على ملعب انترانيك في ضبية فاز الحكمة بيروت على انترانيك ٩٤ – ٦٧ (الشوط الاول ٥٠ – ٢٣). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري محمد اشا ٣٦ نقطة وللخاسر الاميركي بيتر فيلو ١٦ نقطة.

مثل الحكمة: فادي الخطيب وميشال صفير وشارل سعد وايلي مشنتف وايمن نجار والنيجيري محمد اشا والسنغالي اسين ديابي.

ومثل انترانيك: دانيال عون وانطوان بارود وبدر مكي وتاويط دير يغيايان وجوزف عريبان وسارو بربريان والاميركي بيتر فيلو والكاميروني كريستيان اوكي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري ديموفسكي واللبناني فوزي عشقوتي.

السيدات

في بطولة السيدات، فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية هومنتمن بيروت على الشباب الغبيري ٥٨ – ٢٣ (الشوط الاول ٣١ – ٢٢). وكانت افضل مسجلة للفائز الين جاليان ٢٤ نقطة وللخاسر نادين مبيض ٨ نقاط.

مثل هومنمن بيروت: فارتوك ماركاريان والين جاليان وطلار صرافيان وفيكي دمرجيان وصانان ماركاريان وستنا وسيليان وماريا بارامقيان وميراي عجميان وكيفتسيك ترزيان.

ومثل الشباب الغبيري: نادين مبيض وسيليا فياض ودينا الزعزع وجيدان عويدات ومي عويدات وزينة سعد ولما مخزومي وحسانة الحص ولينا سعد وراتبة هاشم.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم وعادل خوري.

● على ملعب الوردية فاز انترانيك بيروت على هومنتمن برج حمود ٨٦ – ٣٧ (الشوط الاول ٣٩ – ١٨).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وروكز فرنسيس.

● على ملعب انترانيك في ضبية فاز الفرير بيت مري على الكهرباء ٤٠ – ٢٨ (الشوط الاول ١٤ – ١٣). وكانت افضل مسجلة للفائز بيغي فرعون ١٦ نقطة وللخاسر ندى الشدياق ١١ نقطة.

مثل الفرير بيت مري: زينة منعم وريما مخيبر وبيغي فرعون وبولين راضي وكورين راضي ومايا ابو شديد وشانتال معتوق وستنيا رباط.

ومثل الكهرباء جوزيان غنيمة وناتالي ملمو ومريم صليبا وميرنا سكماوي وسادرا عيد وندى شدياق وجلندارك زوين ولوسي كيومجي.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان عادل خوري ومارون بستاني.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للناشئين فاز على ملعبي سنتر شرف الزلقا وحصرايل، القلمون على الاندلس ٣–٠، والشباب البترون على الاجتماعي قنات ٣ –٠، والرسل جونية على الشباب زوق مصبح ٣–٠، وبيبلوس على الرياضي حبوب ٣–١، والرياضي العيرون على الامير البوشرية ٣–٠، والشبيبة البوشرية على شرف الزلقا ٣–١.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون الياس ومبه وبسام الجميل وجاك طربيه وبول زغيب وجوزف كيريللس وجان زيلع وملتي لطوف.

السيدات

وفي بطولة السيدات اجريت امس لربع مباريات على ملعب الرسل جونيه.

فاز القلمون على ادونيس جبيل ٣–٠ (١٥–٢، ١٥–٠، ١٥–١٣)، والبربارة على شباب مار الياس بالتغيب، والشبيبة البوشرية على نورث مافن ٣–١ (١٥–٦، ١١–١٥، ١٥–١١، ١٧–١٥)، وحفرون امهج على الانتصار كفرشيما ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–٢، ١٥–٢).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون الياس ومبه وابرهيم فياض وطوني لطوف وبسام الجميل ومارون مارون وايليز الريس وشربل الريس.

وانتقل الى الدور نصف النهائي كل من الشبيبة البوشرية وحفرون امهج والعمل بكفيا، اما الفريق الرابع فسيكون الفائز في مباراة القلمون والاجتماعي قنات التي تقام الاحد المقبل.

سوزان السيد

اعلنت بطلة لبنان في التنس ١٩٩٠–١٩٩٧ سوزان السيد المصنفة اولى عزمها على اعتزال الدورات المحلية وطلبت من اللجنة الفنية للاتحاد شطب اسمها من التصنيف الجديد لسنة ١٩٩٨، على ان تشارك فقط في بطولات الفرق للنوادي الاتحادية والعروض الفنية والدورات الدولية، مع بقائها في تصرف الاتحاد.

موسم التزلج لشتاء ١٩٩٨

موسم التزلج لشتاء ١٩٩٨ افتتحه السبت في فاريا – المزار عيون السيمان وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام للسياحة رئيس لجنة التزلج محمد الخطيب ورئيس الاتحاد اللبناني للتزلج العقيد الركن الياس حنا ورؤساء نواد وجمعيات. والقى كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذلها المحطات لتطوير خدماتها للمتزلجين والوافدين الى مراكز التزلج.

بعد ذلك اطلق الاتحاد اولى مسابقاته الرسمية في التعرج الخاص للاحداث وفاز فيها سمي افرام وكريم طرابلسي ونقولا ريز ورامي كرانبيه وجورج كرم ودانيال دياب وجيمان داغر واندره عرمان وميشال كيروز وفيكتور كيروز. وزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

نتائج سباق الخيل

سيجار (بلال) فائزاً على صقر علاء (طوني).

العصا (يونس) رابحة من وادي الكرم (فاروق).

عليان (سليمان) متفوقاً على فهد الحوش (جمال).

النخيل (مصطفى) مجلياً على بشرة نبيل (سامر).

وادي الربيعة (فاروق) متغلباً على عربي (عبد الواحد).

السيف الغازي (سامر) قاهراً منجد (سمير).

لورا (عاصي) مجلية بعيداً.

غرور (نصرت) فائزة على مندوب لبنان (ديب).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– سيجار (٥٤ كيلو) بلال ١١٠–١٦٠
٢– صقر علاء (٥٦ كيلو) طوني ٤٠٠
٣– فريدة (١/٢ ٥٦ كيلو) قزي.
٤– محبوب خميس (٦٠ كيلو) فاروق.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك، اسطبل الفرن. المضمر، علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة، امير البقاع.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– العصا (١/٢ ٥١ كيلو) يونس ٢٠٠–١١٠
٢– وادي الكرم (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠
٣– رنالا (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب.
٤– عيد النصر (١/٢ ٥٤ كيلو) صالحاني.

ربحت بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك: روجيه كرم. المضمر، جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: منيعل.

الشوط الثالث – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– عليان (٧٠ كيلو) سليمان ٧٠٠ – ٢٤٠
٢– فهد الحوش (٥٣ كيلو) جمال ٥٠٠
٣– قمر الزمان (١/٢ ٥١ كيلو) امين ٢٦٠
٤– ابو العز (٥٣ كيلو) كريم.

ربح بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقتان و٣٤ ثانية.
المالك، بيار فرعون. المضمر، علي سيف الدين.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– النخيل (٥١ كيلو) مصطفى ٢٠٠–٢٨٠
٢– بشرة نبيل (٥٢ كيلو) سامر ١٧٠
٣– يعبوب (٦٢ كيلو) فاضل ٢٠٠
٤– بدر (١/٢ ٤٨ كيلو) ابرهيم.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك، جورج مشرقي. المضمر، حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: أرز لبنان.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– وادي الربيعة (٥٨ كيلو) فاروق ١٧٠٠–٢٨٠
٢– عربي (٥٣ كيلو) عبد الواحد ١٦٠٠
٣– ملك الزرق (٥٨ كيلو) بلال ٢٣٠
٤– هجوم (٥٦ كيلو) صالحاني.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقتان وثانية.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: هارون ريفي.
الجياد المسحوبة، غناج.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– السيف الغازي (٥٤ كيلو) سامر ٥٠٠–١٦٠
٢– منجد (٥٠ كيلو) سمير ٢١٠
٣– ابو الحسايب (٥٢ كيلو) امين ٣٥٠
٤– دلوع (٥٣ كيلو) مصطفى.

ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان
المالك، زياد قنتيس. المضمر، شبلي حساوي.

الشوط السابع– ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– لورا (١/٢ ٥٠ كيلو) عاصي ٢٦٠–٦٥٠
٢– حب الرمان (٥٠ كيلو) سمير ٣٠٠
٣– فتى العرب (٥٢ كيلو) مصطفى ٣٥٠
٤– امل النعيم (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم.

ربحت بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك، اسطبل كنفاني. المضمر، حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة، مكحول ومنام وكحيلان سامر.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– غرور (٥١ كيلو) نصرت ١٣٠٠–٤٥٠
٢– مندوب لبنان (٥١ كيلو) ديب ٢٦٠
٣– زنود الست (٦٣ كيلو) سمير.
٤– ابن الخير (٦١ كيلو) فاروق.

ربحت بطول ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.
المالك، عدنان مبارك. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة، شبيب.

الثنائية

الشوط الاول – (نوركاست) سيجار (٤) على صقر علاء (٨) ٦٠٠
الشوط الثاني – العصا (٧) على وادي الكرم (٦) ٢٣٠
الشوط الثالث – عليان (١) على فهد الحوش (٧) ٨٨٠٠
الشوط الرابع – النخيل (٩) على بشرة نبيل (٧) ٥٩٠٠
الشوط الخامس – وادي الربيعة (٣) على عربي (٥) ٦٣٩٠٠
الشوط السادس – السيف الغازي (٥) على منجد (١٠) ١٠٠٠
الشوط السابع – لورا (٣) على حب الرمان (١١) ٢٦٠٠
الشوط الثامن – غرور (٧) على مندوب لبنان (٨) ٣٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس، وادي الربيعة (٣) على السيف الغازي (٥) ١٣٢٠٠
– الشوط السابع على الثامن، لورا (٣) على غرور (٧) ٧٤٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع، وادي الربيعة (٣) على لورا (٣) ١٣٩٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٣–٥–٢)، لا شيء.
من دون ترتيب، ٢٩٦١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: لا شيء.

اختبار القوة يتواصل عشية وصول باتلر الى بغداد

صدام يعلن التعبئة ويلوح بانهاء عمليات التفتيش وواشنطن ترفض التهديدات ولندن تصفها بـ"الجعجعة"




متطوعات عراقيات يرفعن اشارة النصر في بغداد.
(أب تيليفوتو)

عشية وصول رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلرالى بغداد، تواصل اختبار القوة بين الرئيس العراقي صدام حسين، الذي دعا العراقيين الى التعبئة استعدادا لاحتمال حصول مواجهة مع القوات الاميركية وهدد بوضع حد لعمليات التفتيش الدولية، وواشنطن التي رفضت تهديداته وكررت مطالبتها العراق بالسماح أولاً للخبراء الدوليين بتفتيش كل المواقع العسكرية قبل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩١.

ودعت وزارة الدفاع العراقية العراقيين من مدنيين وضباط وضباط صف متقاعدين رجالا ونساء الى التوجه الى مقرات حزب البعث الحاكم في الاول من شباط المقبل لـ" الانخراط في ساحات التدريب الشعبي ". واختارت السلطات هذا الموعد لانه يترك لها وقتا كافيا للاستعداد لاستقبال المتطوعين، فضلاً عن انه يتزامن مع نهاية شهر رمضان وعيد الفطر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية " واع" عن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان الشعب العراقي عازم على الجهاد من اجل رفع العقوبات وانه لا بديل من ذلك بعد سبع سنوات من الصبر والتعاون مع الامم المتحدة ولجانها. وأوضح ان التدريب سيشمل مليون شخص من مختلف الاعمار والمستويات من الرجال والنساء وان المتدربين سيحصلون على اسلحة للتدريب. ولاحظ انه ليس ثمة ما يشير الى ان العقوبات التي تدخل سنتها الثامنة سترفع بقرار من مجلس الامن لان الولايات المتحدة تصر على موقفها "العدائي" للشعب العراقي وتعريضه للموت والجوع والمرض.

وافاد مسؤولون في حزب البعث ان الاستعدادات بدأت في مقرات الحزب لاستقبال المتطوعين وتدريبهم على السلاح في وجه الاعداء و"تنتظر تعليمات الحزب لبدء حملة التدريب الوطنية".

صدام

وكان الرئيس العراقي قرر في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الجمعة بدء حملة لـ"التطوع" استعداداً لاحتمال المواجهة مع الولايات المتحدة. ودعا الى "حشد قوى اساسية من قواتنا للتدريب في عملية تشمل كامل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب"، مؤكداً "مبدأ حشد المواطنين بالاقتناع والتطوع وليس بالاوامر في هذه العملية الجهادية". وبرر اطلاق هذه العملية بكون " عدونا وعدو الله والانسانية اميركا والصهيونية لا يزال يفعل السوء باحثا عن أي خيط لامل يتوهم انه الطريق الى اهدافه الشريرة".

ولوّح السبت في خطاب بثه التلفزيون في الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانهاء مهمتها. وقال انه اذا "لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها حيال العراق (...) فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه". وشدد على ان "العراق شعبا وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعناوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار".

وخاطب الرئيس العراقي، الذي كان يرتدي بزة عسكرية، الاميركيين قائلاً ان "عليهم ان لا ينخدعوا مرة اخرى او يخدعوا انفسهم فيتوهموا ان ما عجزوا عن تحقيقه باساليب الخبث والمكر والدجل يمكن ان يحققوه بعدوان عسكري (...) عليهم ان يمعنوا ويعيدوا النظر في ما هم فاعلوه لينتهي الحصار الظالم عن العراق". ورأى ان على الولايات المتحدة الا "تتوهم انها قادرة على النيل من العراق بما يحقق لها اهدافها التي ورثها الخلف من السلف. وليس غير الابناء الذي يصيب شعبنا". وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم.

وزار صدام "دار الايمان" التي اقام فيها قبل سبع سنوات وتابع منها يوما بيوم الغارات الجوية على العراق خلال حرب الخليج. وقالت " واع" انه "استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار الايمان في قلب مدينة بغداد".

اولبرايت

وتأتي التهديدات العراقية في وقت تكرر الادارة الاميركية التلويح باحتمال اللجوء الى الخيار العسكري واستقدمت قوة عسكرية كبيرة الى الخليج مكررة ان صبرها بدأ ينفد. ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون تلك التهديدات، وقالت: "اولاً، لا يحق لصدام حسين ان يوجه هذا النوع من الانذارات (...) لقد نجحنا في ابقاء العقوبات طوال سبع سنوات وسنبقيها الى ان يلتزم صدام حسين كل ما هو مطلوب منه"، وخصوصا في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واضافت: "علينا الآن ان نتأكد من ان هذا النوع من الاسلحة لا وجود له والسبيل الوحيد لذلك هو عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة ". ولاحظت ان "التهديد بطرد الخبراء لا يسوي مشكلة صدام حسين".

وسئلت عن احتمال القيام بعمل عسكري ضد العراق، فاجابت ان "من المهم" مواصلة السياسة المتبعة حاليا. ذلك ان "المجتمع الدولي قال مرة جديدة بطريقة حازمة جدا ان عليه (الرئيس العراقي) ان ينفذ التزاماته، لكن اللجوء الى القوة يبقى احتمالا وقد قلنا ذلك في شكل واضح جداً".

ورفضت تأكيد النبأ الذي نشرته صحيفة " الصانداي تايمس" البريطانية ومفادها ان العراق اختبر اسلحة جرثومية وكيميائية على اسرى حرب ايرانيين.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان صدام "يحلم " اذا ظن ان العقوبات سترفع قبل ان يذعن العراق لكل قرارات مجلس الامن ويسمح بـ"حرية دخول كاملة من دون أي قيود لكل مواقع أسلحة الدمار الشامل".

وفي لندن، أمل وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في التوصل الى حل دبلوماسي للازمة وندد بخطاب صدام واصفا اياه بـ"الجعجعة". ورجح في حديث الى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "نسمع ضجيجا كثيراً ولكن أمل في التوصل الى حل ديبلوماسي".

وكانت لندن ارسلت حاملة الطائرات "اتش ام اس انفنسيبل" الى الخليج من البحر المتوسط لدعم الضغوط الديبلوماسية ووصفت هذا التحرك بانه احترازي.

باتلر

في غضون ذلك، رأى باتلر الذي وصل الى المنامة امس أن من الافضل لبغداد التعاون مع اللجنة لانهاء العقوبات عوض تحديد مهل لها لانهاء نشاطاتها. وقال: "عليهم أن يقولوا لنا كل الحقيقة في ما يتعلق بأسلحتهم ويتركونا ندخل المواقع التي نحن في حاجة الى تفتيشها للتحقق منها وازالة الاسلحة". غير انه تعهد ان يصغي الى "المخاوف الشرعية الخاصة بكرامة العراق وسيادته".

ومن المقرر أن يمضي باتلر ليلته في البحرين على ان يتوجه اليوم الى بغداد لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقامت الازمة الاخيرة بين العراق واللجنة الخاصة بعدما منعت بغداد فريق تفتيش يرأسه الاميركي سكوت ريتر من القيام بمهمته ما اضطره الى مغادرة العراق. وقال باتلر انه "بسحب فريق يونيسكوم ٢٢٧، وضعت جانبا لعبة القط والفأر المضحكة" للتمكن من البحث في بغداد "في مسائل اكثر اهمية" تتعلق بعمل اللجنة الخاصة.

* في تونس، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. وندد الامين العام للاتحاد اسماعيل السحباني خلال اجتماع تضامني ضم نحو ٢٥٠ مسؤولا نقابيا بـ"الغطرسة الاميركية حيال العراق التي لا تعرف الحدود وفي المقابل فان تسامحها مع السياسة العدوانية للكيان الصهيوني تجاوزت حد المعقول".

* في الدوحة، بدأت لجنة شعبية لمساندة العراق، تضم مجموعة من المثقفين القطريين، حملة لجمع تواقيع على بيان يطالب برفع الحظر المفروض على العراق.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

بغداد: مليون ونصف مليون قضوا منذ ١٩٩١

بغداد – و ص ف – اكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس ان مليونا ونصف مليون عراقي قضوا منذ بدء الحظر قبل سبع سنوات، بينهم مليون و٢٠٠ الف طفل.

وقال ان المعدل الشهري لوفيات الاطفال دون سن الخامسة كان ٧٤٢ عام ١٩٩٠ وبلغ ٤٥٧٨ في ايلول ١٩٩٧. اما معدل وفيات الذين تفوق اعمارهم الخمس سنوات فبلغ ١٩٦٣ عام ١٩٩٠، في حين سجلت ٧١٩٤ وفاة في ايلول ١٩٩٧.

من جهة اخرى، اعلن مركز الدفاع المدني في البصرة ان قنابل القتها القوة المتعددة الجنسية خلال حرب الخليج ولم تنفجر على الفور ادت لاحقا الى سقوط ٥٢٩ قتيلا و١٥٥٨ جريحا.

٢٩٤٥ خبيراً زاروا العراق منذ ١٩٩١

بغداد – و ص ف – افادت وكالة الانباء العراقية " واع" السبت ان نحو ثلاثة آلاف خبير زاروا العراق منذ ألف مجلس الامن عام ١٩٩١ اللجنة الخاصة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ونقلت عن تقرير احصائي لدائرة الرقابة الوطنية ان "٢٩٤٥ خبيرا زاروا العراق بين ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٧ موزعين على نحو ٢١٧ فريقا تفقدوا ٢١٨٦ موقعا". وبين هذه الفرق ٦٩٩ خبيرا كانوا مكلفين ملف الاسلحة الكيميائية و٦٢٩ ملف الاسلحة البيولوجية و٩٨١ مفتشا في مجال الصواريخ الباليستية و٦١١ خبيرا في المجال النووي.

واشار التقرير الى ان "طائرة التجسس الاميركية يو ٢ نفذت ٣٨٠ طلعة جوية فوق العراق". وتتولى هذه الطائرة التقاط الصور لمصلحة اللجنة الدولية.

بغداد وطهران ترغبان في تحسين العلاقات

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " أرنا" الايرانية ان طهران وبغداد اكدتا السبت "رغبتهما السياسية المتبادلة" في تحسين علاقاتهما المتدهورة بسبب الحرب التي استمرت ثماني سنوات بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وجاء هذا الموقف اثناء لقاء بين وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يزور طهران حاليا. وقال الصحاف ان العراق "يتطلع نحو المستقبل ويأمل في اقامة علاقات افضل مع ايران وان تحل بالحوار كل المشاكل القائمة" بين البلدين. ورأى ان "تعاونا وثيقا بين ايران والعراق البلدين الكبيرين والمهمين في المنطقة يؤمن المصالح المتبادلة للشعبين ويساهم في حماية الامن والسلام في المنطقة".

ونقلت " أرنا" عن الوزير الايراني ان "تسوية المشاكل بين البلدين يمكن ان يكون لها أثر ايجابي على المنطقة باسرها". ونسبت الى مصادر ان ملفات اسرى الحرب والتعويضات، وخصوصا مسألة الطائرات التي نقلتها بغداد الى ايران قبيل نشوب حرب الخليج عام ١٩٩١، طغت على محادثات الوزيرين.

البارزاني يرد على دعوة الطالباني الى وقف النار

دبي – و ص ف – أعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السبت أن زعيم الحزب مسعود البارزاني رد على خصمه جلال الطالباني الذي يتزعم "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتقاسم معه السيطرة على شمال العراق، بعرضه اتفاقاً لوقف نهائي للمعارك بينهما. وجاءت هذه المبادرة بعد الاقتراح الذي قدمه في ٣ كانون الثاني الطالباني الذي دعا خصمه "الى وقف الحرب الداخلية وارساء جو ديموقراطي دائم في المنطقة".

وفي رسالة موجهة مباشرة الى الطالباني نشرت السبت، اقترح البارزاني خطة تتضمن ١٤ نقطة تقضي في مرحلة أولى باتخاذ اجراءات لاعادة الثقة بين الطرفين وتبدأ باحترام كامل لوقف النار، و"انهاء وجود حزب العمال الكردستاني (التركي) في كردستان العراق" و"التزام قواعد حسن الجوار مع كل الدول الاقليمية في اطار القانون الدولي وبما يحفظ وحدة العراق وسيادته".

مذبحة جديدة عشية وصول "الترويكا"

مكافحة شبكات الارهابيين في دول اوروبا مطلب اساسي متكرر للحكومة الجزائرية

عشية استقبال الجزائر وفد "الترويكا" الاوروبية، نشرت الصحف الجزائرية ان ٢٦ مدنياً على الاقل قتلوا عند حاجز زائف على الطريق، كما سجلت اعمال عنف اخرى في شمال البلاد، فيما تفقد السفير الاميركي في الجزائر كاميرون هيوم مسرح المجزرة الاخيرة في سيدي حامد.

وقالت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" ان مهاجمين في زي القوات العسكرية ذبحوا ١٧ مدنياً عند حاجز زائف في ولاية المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة قرب منطقة سور الغزلان. اما صحيفة "لوتنتيك" فقالت ان عدد القتلى بلغ ١٨ شخصاً.

وأوضحت "ليبرتيه" ان مجموعة من المهاجمين حولت المرور الى طريق يربط بين سور الغزلان وبرج خريس مساء الخميس لارغام اصحاب السيارات على التوجه الى المنطقة التي ذبحهم فيها مهاجمون آخرون. واكدت ان المهاجمين خطفوا ستة مدنيين ايضا عند الحاجز الزائف. وقالت انه في منطقة اخرى في ولاية المدية قتل ستة افراد من عائلة واحدة بينهم طفلان بقنبلة القتها "مجموعة مسلحة" مساء الاربعاء.

واتهمت الصحف المجموعات الاسلامية بارتكاب الجرائم. ولم تعلق السلطات على الهجومين.

واشارت صحيفة "لا تريبون" الى انه عثر على جثث ثلاث فتيات خطفهن مهاجمون بعد المذبحة التي راح ضحيتها ١٠٠ مدني في قرية سيدي حامد جنوب الجزائر العاصمة.

"الترويكا" الاوروبية

ويفترض ان تستقبل الجزائر اليوم وفداً وزارياً من بريطانيا واللوكسمبور والنمسا يمثل الاتحاد الاوروبي في زيارة ستسعى خلالها الدولة المضيفة الى تأكيد ضرورة قيام تعاون أكثر فاعلية لمكافحة "الارهاب".

وأبدت الدول الاوروبية حذراً حيال ما هو متوقع من الزيارة بعد المجازر التي راح ضحيتها المئات من المدنيين منذ بداية شهر رمضان قبل ثلاثة اسابيع.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي ستة اشهر ان هذه البعثة التي تستغرق مهمتها ٢٤ ساعة ستناقش مسألة "ما اذا كانت اوروبا تستطيع المساعدة في مكافحة الارهاب وكيف".

اما أمينة سر الدولة النمسوية للشؤون الخارجية بينيتا فيريرو–فالدنر التي ستزور الجزائر فقد اوضحت انه يفترض ان تطلق البعثة "عملية حوار".

وأفادت معلومات اولية من وزارة الخارجية البريطانية ان البرنامج يتضمن لقاء ووزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ومسؤولين حكوميين واعضاء في المعارضة البرلمانية ومديري الصحف.

وستعرض "الترويكا" نتائج زيارتها في ٢٦ كانون الثاني في اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي.

وعدل الجانب الاوروبي موقفه سريعاً لتجنب اعطاء الجزائريين اي انطباع انه يعتزم التدخل في شؤونهم الداخلية.

فقد رفضت الحكومة الجزائرية استقبال وفد يضم موظفين رفيعي المستوى لا تشمل مهمته، على حد قول الجزائر، مناقشة التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

ويتوقع محللون ان تتخذ الجزائر موقفا متشددا في المحادثات وان تركز على مواجهة "الارهاب" وتكرر طلبها أن تقمع الدول الاوروبية المتشددين الاسلاميين.

وقال مراقبون سياسيون جزائريون وغربيون في العاصمة الجزائرية ان الحكومة ستؤكد انها تواجه اعمال عنف "ارهابية" وليس ازمة سياسية. وستبلغ الحكومة الى زوارها ايضا انها لا تحتاج الى مساعدات انسانية لضحايا احدث موجة من المذابح التي اودت بحياة اكثر من ١١٠٠ مدني في اقل من ثلاثة اسابيع.

بينما تكمن محلل غربي بان "السلطات ستقول ان الازمة السياسية حلّت منذ وقت طويل بانتخاب رئيس وبرلمان ومجالس بلدية، وهكذا فالمشكلة الامنية ليس لها اطار سياسي وهي مرتبطة بالمعركة الدولية ضد الارهاب".

ولفت محلل جزائري الى ان "الحكومة قالت ان المحادثات مع البعثة جزء من حوار قائم مع الاتحاد الاوروبي ولا تتعلق مباشرة بالمذابح". واضاف: "انهم سيطلبون من شركائهم الاوروبيين المساعدة في محاربة الارهاب في اطار قمع الارهابيين اللاجئين الى عدد من الدول الاوروبية".

وكرر السفير الجزائري في بروكسيل محمد الامعري ان العناصر الراديكالية الاسلامية التي تقول الجزائر انها تنفذ اعمال القتل، تلقى مساندة من شبكات لها نشاط معروف لدى الحكومات الاوروبية في شراء الاسلحة وجمع الاموال والدعاية. وقال "تعرف هذه الشبكات الارهابية وهي ايضاً معروفة في اوروبا. تفكيك هذه الشبكات سينجز خطوة مهمة في عزل الارهابيين وتدميرهم".

السفير الاميركي في الجزائر كاميرون هيوم – الى اليسار – في مكان مجزرة سيدي حامد. (أف ب تيليفوتو)

حذر في العاصمة

في غضون ذلك، بات الكثير من سكان العاصمة الجزائرية بعد المجازر الأخيرة التي استهدفت المدنيين يعيش هاجس هجوم كبير تشنه "الجماعة الاسلامية المسلحة" في المدينة مع نهاية شهر رمضان، ويشاركهم العاملون في الأجهزة الأمنية والديبلوماسيون مخاوفهم هذه.

ومع ذلك، لم تلاحظ في الجزائر العاصمة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وتعتبر "واجهة" البلاد، أي مظاهر هلع في الأيام الأخيرة. فالسكان يفيدون من الطقس المشمس ويتهافتون على وسط المدينة للتسوق استعدادا لعيد الفطر.

وفي بداية شهر رمضان هذه السنة، ضاعفت وسائل الاعلام النداءات الى التزام الحيطة وراحت تدعو السكان الى الابتعاد عن مستوعبات القمامة التي تلقى فيها العبوات الناسفة أحيانا كثيرة والى تجنب السيارات المهجورة التي يمكن أن تكون مفخخة. وشددت السلطات اجراءات منع وقوف السيارات في محيط الأماكن العامة التي غالبا ما تكون مكتظة، وحظرت وقوف الآليات عند تقاطعات الطرق الرئيسية.

وحاولت السلطات احياء ليل رمضان في العاصمة بواسطة الحفلات، لكن السهرات تنتهي في وقت مبكر، قرابة منتصف الليل. وفي بعض الأحياء، بات أصحاب المقاهي يتجنبون السماح لروادها بلعب الورق والدومينو، اذ يصنف الاسلاميون هذه الألعاب في خانة "المنكر".

السفير الاميركي

في غضون ذلك، زار السفير الاميركي في الجزائر كاميرون هيوم السبت بلدة سيدي حامد حيث وقعت المجزرة الاخيرة، بعد يومين من زيارة السفير البريطاني فرنسيس غوردون البلدة.

واحاط بالسفير الاميركي عدد كبير من المرافقين المسلحين وتجول سيراً في مكان المذابح وسأل السكان عن هوية المهاجمين ولباسهم وانواع اسلحتهم.

اتهام لايران

من جهة أخرى، استقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ولم تكشف الرئاسة الجزائرية مضمون هذه الرسالة.

وقد امتنعت السلطات التونسية عن التعليق علنا على موجة المذابح الأخيرة في الجزائر علماً أنها درجت على ادانة الهجمات التي تشنها الجماعات الاسلامية المسلحة وابداء تضامنها. الى ذلك، اتهمت الحكومة الجزائرية المسؤولين الايرانيين السبت بالقيام "بمحاولة غير مجدية لتبرئة ساحة الجماعات الارهابية التي ساعدوها على التخريب" في الجزائر. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها مسؤولون في الدولة "معروفون بعلاقاتهم بالارهاب الدولي، لا يمكن ان تثير سوى الاستياء والاحتقار (...) اما الدعوات الايرانية للتدخل في شؤون بلادنا الداخلية فهي وقحة وبلا اساس وصادرة عن دولة عزلتها الاسرة الدولية ولا تتمتع باي مكانة تؤهلها لاعطاء الدروس".

المانيا

* في بون دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الاتحاد الاوروبي الى الموافقة بسرعة على اجراءات تقديم مساعدة للجزائر لمواجهة خطر وقوع مزيد من اعمال زعزعة الاستقرار ما قد يثير موجات هجرة جماعية للاجئين.

وكتب كينكل في صحيفة "فيلت ام سونتاغ": "علينا التحرك بسرعة لان من الواضح لدي أن من لا يصدر الاستقرار الى الجزائر اليوم سيستورد منها عدم الاستقرار غدا في صورة تحركات كبيرة للمهاجرين". واضاف: "علينا ان نفكر مع الجزائريين في طريقة مساعدة النازحين في المناطق التي وقعت فيها اعمال ارهابية فورا بتقديم خيام واغطية واغذية".

وحضت منظمة اغاثة المانية الحكومة الالمانية على التوقف عن ترحيل الجزائريين الساعين الى اللجوء السياسي نظراً الى استمرار العنف في هذه الدولة. ودعت "برو اسيل" وهي منظمة مستقلة لاغاثة اللاجئين وزراء الداخلية للولايات الى التوقف عن ترحيل الجزائريين. ورحبت بقرار الولايات التي يحكمها الحزب الديموقراطي الاشتراكي حظر الترحيل الى ان يعقد اجتماع لوزراء الداخلية في الثاني من شباط سيناقش الموقف في الجزائر.

(أب، وص ف، رويترز)

مواجهة بين الشرطة وسكان في الاقصر تؤدي الى مقتل ٤ وجرح ٢٥

أدت محاولة للشرطة المصرية لهدم منازل مبنية بطريقة غير شرعية فوق مقابر فرعونية في الاقصر الى مواجهة قتل فيها اربعة اشخاص وجرح ٢٥ بينهم ١٦ شرطياً واعتقل نحو مئة.

وقال عضو المجلس المحلي لمدينة الاقصر واحد ابناء قرية القرنة احمد حمزة ان "الشرطة تحركت السبت لازالة بقايا اربعة منازل بنيت الشهر الماضي من دون ترخيص في القرية وكان رئيس مجلس المدينة اللواء سلمي سليم اتفق مع اصحابها على ازالتها الا انهم لم يفعلوا ذلك سوى جزئيا". وأضاف ان الاهالي "اعتقدوا خطأ" ان الشرطة كانت تسعى الى هدم منازل القرية، بينما كانت تريد "ازالة انقاض المنازل الاربعة حتى لا يلجأ السكان الى البناء مرة اخرى".

وافادت وزارة الداخلية المصرية ان "قوة من الادارة العامة لشرطة الاقصر قامت بتأمين موظفي مجلس بلدية الاقصر لازالة بعض التعديات في المنطقة الاثرية (...) التي تمثلت في بعض الاسوار والعشش غير المسكونة" في قرية القرنة. وأوضحت في بيان أن "الاهالي تعرضوا لقوات الشرطة والقائمين على التنفيذ بالقاء الحجارة عليهم تعبيراً عن رفضهم التنفيذ لاعتقادهم انه سيتبع هذا الاجراء ازالة منازلهم، كما تجمهروا امام نقطة الشرطة وألقوا الحجارة عليها وعلى بعض السيارات واشعال اطارات السيارات في الطرق".

وروى شهود ان وصول رجال الشرطة باعداد كبيرة ومعهم الجرافات لازالة انقاض المنازل ادى الى توتير السكان الذين قطعوا الطريق بالاطارات المطاط المشتعلة. وقالوا ان مأمور قسم الشرطة العميد محمود البحيري حاول تهدئة الاهالي الا ان ابن صاحب احد المنازل المهدومة ضربه بحجر على رأسه فاصابه اصابة بالغة. وعلى الاثر اطلق رجال الشرطة النار عشوائياً فاوقعوا قتيلين وجرحى عدة بين الاهالي الذين هاجموا رئيس شرطة المرافق المقدم محمود سليم وضربوه بالعصي حتى كسروا ساقيه ، وقدّر عدد السكان المهاجمين بـ٢٥٠٠.

وتفاقمت الصدامات واحرق الاهالي فيها اربع سيارات للشرطة وسيارة اسعاف، وقلبوا سيارة اخرى للشرطة في مجرى مائي.

وانتهت المواجهات بعد بضع ساعات بحصيلة بلغت اربعة قتلى و٢٥ جريحاً وبالقبض على نحو مئة شخص.

وامس دفن سكان القرية القريبة من معبد الملكة حتشبسوت موتاهم الاربعة بصمت مشوب بالمرارة والاستياء، وأفاد مصدر طبي في الاقصر أن محمد احمد رضوان (٥٠ عاما) ومحمد محمود احمد (٣٨ عاما) وبدوي البعيري وبدوي العزب (٤٠ عاما) ومحمد احمد عطية (٣٠ عاما) قتلوا بالرصاص.

وقال احد سكان القرية "ان السلطات تصرفت دون روية والشرطة اختارت وقتا سيئا للتنفيذ. نحن في شهر رمضان، وغالبيتنا منكوبة بسبب توقف حركة السياحة" منذ اعتداء تشرين الثاني الذي اودى بحياة ٥٨ سائحا واربعة مصريين وستة اسلاميين متطرفين. وأكد، رافضاً كشف اسمه ان "القرية كلها مجروحة. نحن كنا اول من هب لمساعدة رجال الشرطة في القبض على منفذي الاعتداء على معبد حتشبسوت، لكنهم لا يفكرون فينا. لم يعد لدينا مصدر رزق، وقرية الرواجح التي وعدوا بنقلنا اليها ليست جاهزة، فالى اين نذهب؟".

وانتشر رجال الشرطة في القرية بكثافة ولم يحاولوا هدم أي منزل من جديد.

وفي حين تحدث مصدر امني عن ارسال تعزيزات امنية الى الاقصر، وصف مسؤول في هيئة الاثار المصرية هناك ما حصل بانه "مأساة". وقال طالباً هو ايضاً عدم ذكر اسمه "انها مأساة. نحن ما زلنا نضمد جروحنا من اعتداء الاقصر".

وأعلنت مصادر النيابة العامة ان اكثر الموقوفين سيطلقون اليوم بعد دفن القتلى حرصاً على عدم حصول اضطرابات اضافية، ورفض أن يحدد عدد المعتقلين.

وكانت السلطات المصرية قررت قبل سنوات ازالة القرية في اطار مشروع اقامة متحف في الهواء الطلق على الضفة الغربية للاقصر بحلول السنة ٢٠٠٠. ويصرّ سكان القرية الذين يعتاشون من السياحة على البقاء في منازلهم على رغم عدم توافر المياه فيها وذلك لقربها من المواقع الاثرية. وهؤلاء في الاصل من البدو الذين استقروا في المكان في القرن السابع عشر، واتهموا بنهب القبور الفرعونية عبر شق انفاق تحت منازلهم المبنية فوق المقابر أو حولها.

ولم تنجح السلطات على رغم محاولاتها المتكررة في ازالة القرية، وان تكن الامطار الغزيرة ارغمت عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ نحو ٤٠٠ عائلة على طلب نقلها منها الى قرية الرواجح التي بناها الجيش على عجل على مسافة اربعة كيلومترات من القرنة.

على صعيد آخر، قتل ضابط شرطة واصيب عدد من الافراد بجروح في حادث سيارة في الاقصر في ساعة مبكرة صباح امس. وقال مصدر امني في وزارة الداخلية ان السيارة التي كانت تنقل الرائد توفيق ابرهيم الجندي ومرافقيه فقدت توازنها بعد انفجار اطاراتها الخلفية ما ادى الى مقتل الضابط وجرح المرافقين.

(وص ف، رويترز، أب، أش أ)

المتحف الاميركي للمحرقة لا يستقبل عرفات والقرار يثير انقساما في اسرائيل

رحبت الحكومة الاسرائيلية امس برفض ادارة المتحف الاميركي للمحرقة النازية تخصيص رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باستقبال رسمي خلال زيارته هذا المتحف في واشنطن، في مقابل سلسلة من الانتقادات من عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

ورأى الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ان قرار متحف واشنطن مبرر نظرا الى المواقف "المعادية للسامية" للسلطة الفلسطينية. وتساءل : "هل يمكن ان نتصور عرفات يقوم بزيارة رسمية لمتحف المحرقة النازية بعد أقل من اسبوع من مقارنة وزير العدل في حكومته رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) بهتلر؟". ووصف اقتراح دعوة عرفات لزيارة المتحف بانه "وقح"، معتبرا ان "التعليقات المعادية للسامية لمسؤولي السلطة (الفلسطينية) يومية".

وقال تكتل "ليكود" الحاكم ان الدعوة "عمل يؤلم ويؤذي الوتر الحساس في قلب كل يهودي (...). ثمة اشياء يجب الا تفعلوها ودعوة عرفات الى متحف المحرقة واحدة منها". الا ان عددا من الاختصاصيين الاسرائيليين في مسألة المحرقة أبدوا أسفهم لقرار المسؤولين عن المتحف معتبرين ان زيارة عرفات كان يمكن ان تخدم قضية المصالحة بين الشعبين اليهودي والفلسطيني. وقال افنير شاليف المسؤول عن نصب محرقة اليهود في القدس "ياد فاشيم" ان قرار رفض استقبال عرفات رسميا "غريب". واضاف: "نحن مستعدون بالطبع لاستقبال عرفات في ياد فاشيم"، موضحا مع ذلك ان أمر الدعوة يعود الى الحكومة الاسرائيلية.

ونددت حركة الكيبوتزات برفض استقبال عرفات ودعت الزعيم الفلسطيني الى زيارة نصبين لضحايا المحرقة تشرف عليهما الحركة في اسرائيل احدهما في "ياد موردخاي" على مقربة من قطاع غزة. وقال رئيس الحركة ابسالوم فيلين ان المسؤولين عن متحف واشنطن الذي يتلقى مساعدات من الحكومة الاميركية هم من "المتطرفين اليهود (...) هذه الزيارة لو تمت لكان يمكن ان تخدم عملية المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني". وأشار الى ان "جميع الزعماء الالمان مدعوون لزيارة هذا المتحف وليس ثمة ما يبرر عدم توجيه دعوة الى عرفات على رغم كل ماضيه".

كذلك وجهت الدعوة الى عرفات لزيارة مركز الدراسات "محرقة جيفات حفيفا" في شمال اسرائيل. واعلن نوا فلاغ مدير المؤسسة التي تضم ٣٥ مجموعة للناجين من المحرقة في اسرائيل تأييده لهذه الدعوات.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان عرفات سيأخذ كل الدعوات في الاعتبار، ذلك ان "للرئيس عرفات اهتماما بالمحرقة منذ وقت طويل. لذا فان رد فعل (المتحف الاميركي) كان عدوانيا تجاهنا". فيما وصف مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي ترحيب المسؤولين الاسرائيليين بقرار رفض استقبال عرفات في متحف المحرقة بأنه "محزن" وقال ان الدعوة "كانت ستوفر لعرفات فرصة لمشاركة الشعب اليهودي في معاناته التاريخية ولتقريب الشعبين"، ملاحظا ان قرار "الرفض جاء في شكل عدائي".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان فكرة توجيه دعوة الى عرفات لزيارة المتحف اليهودي جاءت من ارون ميلر مساعد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس كمبادرة مصالحة.

وكان بعض اليهود الاميركيين اتصل بالمسؤولين عن المتحف قائلا ان عرفات هو "تجسيد لهتلر". لذا اعلن المتحف انه لا يستطيع توفير الاجراءات البروتوكولية اللازمة له ولا اجراءات حمايته وانه يمكنه زيارة المتحف بصفة كونه شخصا عاديا.

وشكك ممثل مركز سيمون فيزنتال في القدس افرائيم زوروف في نيات عرفات، قائلا ان هدف الزيارة دعائي اكثر مما هو حرص على المصالحة. وجاء في بيان اصدره امس: "ان زيارة عرفات المحتملة لا تعكس رغبة فعلية من جانبه في الاستفادة من عبر المحرقة (...) بل هي على الارجح خدعة للحصول على دعم الرأي العام الغربي".

(أب، و ص ف، رويترز)

سوروس يثير قلقاً في مصر بأصله اليهودي وتجربته الاسيوية

على رغم ان المضارب الاميركي الشهير المجري الاصل جورج سوروس قرر استثمار ثلاثة مليارات دولار في السوق المصرية، فإن قراره لا يثير حماسة في الاوساط المالية المصرية التي تبدي قلقاً وشكوكاً في ضوء الدور السلبي الذي اضطلع به في دول شرق آسيا التي شهدت انهياراً اقتصادياً مفاجئا العام الماضي.

وذكّرت الصحف المصرية المعارضة بالاصل اليهودي للمليارديرالذي اتهمته بالسعي الى ضرب الاقتصاد المصري بعدما تسبب بانهيار البورصات الاسيوية، في حين حذر خبراء مصريون من المخاطر التي يمكن ان يحملها "ملك الاموال الساخنة" الى مصر.

وتساءلت صحيفة "الشعب" الاسلامية نصف الاسبوعية الاسبوع الماضي بالخط العريض "ماذا جاء يفعل هذا الملياردير اليهودي في مصر بعدما خرب الاقتصاد الاسيوي؟". واكدت ان الاستقبال الحار الذي خصت به الحكومة المصرية "المرابي اليهودي" يثير الكثير من القلق و"علامات الاستفهام".

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اتهم الملياردير المتحدر من عائلة يهودية مجرية في تموزالماضي بالوقوف وراء الازمة المالية في آسيا وبضرب عملات بلدان المنطقة لاسباب سياسية.

ورفض رئيس البنك الاهلي المصري محمود عبد العزيز الذي سيكون شريك سوروس في مصر، هذه الاتهامات، مشيراً الى انه طلب منه عدم الاستثمار في بورصة القاهرة. وجاء في تصريح له:"لا اعتقد ان المضاربة على العملة هي سبب الانهيارات" التي شهدتها اسواق العملة الاسيوية بل "ضعف اساسيات اقتصاداتها". وكشف ان ممثلين لمجموعة سوروس زاروا القاهرة اخيراً والتقوا مسؤولين مصريين. وانه شجع اعضاء المجموعة التي قابلها في وقت سابق في نيويورك على "الاستثمار المباشر في مصر لان البورصة المصرية ليست مستقرة بعد"، مضيفاً ان ارباح البورصة تراوح بين ١٢ و١٨ في المئة في حين ان ارباح الاستثمارات المباشرة تصل الى ضعفي ذلك.

وأوضح عبد العزيز الذي يرأس ايضاً اتحاد المصارف المصرية، ان سوروس "يفكر في تنفيذ مشروع بكلفة ١,٢ مليار دولار في مجال الصناعات البتروكيميائية والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة بمعدل مليار دولار، ونحن اقترحنا عليه مشروعا ثالثا بقيمة مليار دولار لاعادة هيكلة بعض مصانع الغزل والنسيج". واضاف انه رحب بمشاركة البنك الاهلي "بنسبة ٢٥٪" في مشاريع سوروس، معلناً ان المفاوضات لا تزال جارية للتوصل الى اتفاق نهائي. وقال: "اتفقنا على عدم الخوض في مضاربات البورصة لاننا تعلمنا الدرس من آسيا". لكنه اقر بان سوروس "حر في توظيف امواله في البورصة المصرية المفتوحة للجميع".

ولم يكتم الخبراء المصريون الذين كشفوا اجتماعاتهم لدرس الازمة الاسيوية، قلقهم من احتمال كهذا. وقال الاستاذ في جامعةالقاهرة محمد عبد الفضيل أن "سوروس هو ملك الاموال الساخنة. انه مضارب كبير يمكن ان يقوم بعمليات كبيرة لا تتحملها البورصة المصرية (...) اذا استثمر سوروس في مشاريع تنموية سيكون ذلك مفيداً لمصر ولكن ينبغي مراقبة مثل هؤلاء المستثمرين بصورة دائمة ومراقبة عملياتهم في البورصة".

واكدت صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية هذا الاسبوع ان الملياردير الاميركي اشترى اسهماً في البورصة المصرية تراوح بين ١٧ و٢٠ مليون دولار. وتعذر الحصول على تأكيد رسمي لذلك.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

اتصالات للتهدئة بين القاهرة والدوحة

القاهرة – و ص ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان بلاده تجري اتصالات مع الحكومة القطرية لوقف صرف المصريين العاملين في المؤسسات العامة والوزارات القطرية. وقال: "نجري حاليا اتصالات مع المسؤولين القطريين ونعمل على وقف انهاء عقود المصريين في قطر وحل هذه المشكلة".

وكان سفير مصر في الدوحة محمد منيسي اعلن السبت ان ١٦٠ مصريا يعملون في قطر صرفوا من وظائفهم أخيرا في شكل "تعسفي". واوضح ان ١٣٤ منهم يعملون في وزارة الداخلية و٢٣ في وزارة الدفاع وثلاثة في هيئة الاتصالات القطرية. وأضاف ان المؤسسات القطرية وظفت يمنيين واردنيين وسودانيين وعراقيين مكان المصريين متوقعا صرف مزيد من الموظفين المصريين.

وكان موسى قال السبت ان "مصر حريصة على العلاقة مع قطر الشقيقة"، وأشاد بتصريح نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن حمر آل ثاني الذي اكد فيه أن حكومة بلاده "تجري اتصالات مع الاشقاء في مصر لازالة كل اسباب القطيعة".

ويشار الى ان العلاقات بين البلدين تدهورت بسبب مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي استضافته الدوحة في تشرين الثاني الماضي.

عرقلة تحديد الناخبين في الصحراء الغربية

الرباط – و ص ف – جاء في بيان اصدره الممثل الخاص للامم المتحدة اريك ينسن ان مئات من المتظاهرين عرقلوا السبت في العيون اعمال اللجنة المكلفة تحديد الناخبين الصحراويين للاستفتاء على حق تقرير المصير المقرر إجراؤه في السابع من كانون الأول ١٩٩٨. وقال ان المتظاهرين رددوا شعارات سياسية وحاولوا اقتحام مراكز تحديد الناخبين في كبرى مدن الصحراء الغربية. وأضاف ان الشرطة المدنية التابعة لبعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منعت المتظاهرين من دخول مراكز التعريف بالناخبين التي عاودت عملها بعد توقف دام بضع ساعات.

وعلم ان المتظاهرين ينتمون الى قبيلة ايغوت الصحراوية وكانوا يحتجون على معارضة ممثل جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "البوليساريو" في لجنة تحديد الناخبين إدراجهم على لوائح الامم المتحدة.

* في نيويورك، اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بصعوبة إتمام عملية اعداد لوائح الناخبين المشاركة في الاستفتاء قبل نهاية ايار ما قد يؤخر الجدول الزمني المقرر.

ويفترض ان تنتهي عملية تحديد الناخبين في ٣١ ايار تمهيدا للشروع في المرحلة الانتقالية في السابع من حزيران.

وقال انان في تقرير عن الوضع في الصحراء الغربية ان "انجاز مرحلة تحديد لوائح الناخبين قبل ٣١ ايار ١٩٩٨ سيكون مهمة صعبة ومضنية وهو يتضمن استدعاء نحو ١٠٠ الف شخص في اقل من خمسة اشهر وتحديد هويتهم".

ويذكر أن نحو ١٣ الف شخص تقدموا للتعريف بأنفسهم من اصل ١٨٦٠٠ استدعوا منذ الثالث من كانون الأول الماضي.

هل تحسم تهمة التحرش الجنسي في المحكمة أم خارجها؟

كلينتون أدلى بافادته في قضية بولا جونز مواطناً أميركياً عادياً تحت سلطة القانون




بولا جونز وإلى يمينها مستشارتها سوزان كاربنتر – ماكميلان تدخلان مكتب روبرت بينيت محامي الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون مغادراً مكتب محاميه روبرت بينيت الذي بدا الى جانبه في السيارة. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

"في أميركا مساواة بين الجميع. ليس لدينا ملوك او طغاة، لدينا فقط أناس عاديون".

بهذه الكلمات اجابت سوزان كاربنتر – ماكميلان مستشارة بولا جونز التي تتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأنه تحرش بها جنسياً، عن سؤال تناول معنى ادلاء كلينتون السبت بافادة استمرت ست ساعات امام محامي جونز وفي حضورها.

والواقع ان مؤيدي جونز حاولوا التركيز على هذه النقطة معتبرين ان الدرس الاهم في ما حصل هو ان أحداً ليس فوق القانون في الولايات المتحدة، حتى الرئيس نفسه، وان أي أميركي مهما علت رتبته ومهما بلغت ثروته وقوته مساوٍ تحت سقف القانون لاي اميركي آخر مهما كان ضعيفاً او فقيراً".

لكن المسألة ليست بهذه البساطة. فصورة الرئيس الاميركي يدخل بموكبه الرسمي (من دون الاعلام الرسمية على سيارته التي تدل عادة على ان مهمته رسمية) الى موقف المبنى حيث مكتب محاميه روبرت بينيت الذي يبعد بضعة امتار عن البيت الابيض ليخضع لاستجواب من محامي المرأة التي تحاول اصابته في صميم حياته الشخصية، كانت صورة محزنة للكثير من الاميركيين الذين تحدثنا اليهم. احدهم قال ان كلينتون هو "رئيس البلاد وعندما يحصل اي شيء يؤذي صورة الرئيس فان منصب الرئاسة هو الذي يتأذى".

ويجمع الخبراء على ان اجبار كلينتون على مواجهة جونز والادلاء بافادة قانونية بعد قسم اليمين لن يؤذي الرئيس سياسيا لكنه سيترك أثرا على منصب الرئاسة وحصانة الرئيس. فالرئاسة الاميركية لن تعود كما كانت بعد ما جرى السبت.

وقد حاول كلينتون ومستشاروه تجنب ذلك بارجاء المواجهة الى ما بعد انتهاء الولاية الرئاسية، غير ان المحكمة العليا قررت بالاجماع امكان السير بالقضية، والرئيس في الحكم، خصوصا انها قضية قانونية تتصل بأمر شخصي ولا تطاول عمل الرئيس. وحاول مستشارو الرئيس ايضا تقليل اهمية القضية برفض التعليق عليها، وساعدهم في ذلك ان القاضي في الدعوى اصدر أمرا بعدم ادلاء اي طرف بأي تصريح او معلومات.

وعندما جدد موعد افادة الرئيس، قرر مستشاروه القيام بذلك خارج البيت الابيض لئلا تمنح بولا جونز فرصة دخوله امام عدسات المصورين.

في اي حال، تجتمع صباح اول من امس مئات من الصحافيين والاميركيين العاديين الفضوليين الذين ارادوا مشاهدة "صنع التاريخ" لحظة حصوله كما قال احدهم، امام مكتب المحامي بينيت. وفي العاشرة وصلت جونز يرافقها زوجها ومستشارتها سوزان كاربنتر – ماكميلان في سيارة اجرة من الفندق. وتجمهر حولها مئات المصورين متدافعين وهم ينادونها لكي تنظر اليهم.

وبدت جونز في حلة جديدة بعدما نصح مستشاروها بتغيير مظهرها الخارجي الذي اعتبره الكثيرون عقبة امام صدقيتها. ذلك ان جونز القديمة ذات الشعر المنفوش والثياب غير الانيقة اختفت لتحل محلها امرأة اخرى أنيقة. ولكن لا يبدو ان هذا التغيير أثر كثيرا على رأي الناس فيها.

سيدة من الالباما عندما سألناها عن الامر، أجابت: "انه مروع. لن أغير رأيي في الرئيس مهما حصل".

لا أحد بالطبع يعرف ماذا جرى داخل مكتب المحامي في الطبقة الـ١١ من البناء نظرا الى السرية المفروضة على تقديم الافادة وعلى القضية ذاتها.

المعروف هو ان الجلسة صورت على شريط فيديو لانها قد تستخدم في اي محاكمة محتملة اذا ما قرر الرئيس عدم حضور المحاكمة والادلاء بافادة اخرى.

وقال مستشارو كلينتون انه عاد الى البيت الابيض وبرنامجه اليومي كالمعتاد، فناقش قضايا مهمة مثل الازمة المالية الاسيوية وغيرها. لكنهم كشفوا انه الغى موعدا للعشاء كان سيحضره والسيدة الاولى هيلاري رودهام كلينتون التي لم تحضر تقديم الافادة.

أما فريق بولا جونز فقصد أحد مطاعم واشنطن وتناول طعام العشاء والشمبانيا محتفلا. ولم يعرف هل كان الاحتفال بالافادة القانونية ام بما حصل وراء الابواب الموصدة.

وحدد موعد جلسة المحاكمة في ٢٧ ايار المقبل في ليتل روك في ولاية اركنساس، الا اذا تم التوصل الى تسوية. وجدير بالذكر ان كل محاولات التسوية فشلت حتى الآن لان جونز التي عرض عليها في البداية مبلغ ٧٠٠ الف دولار اصرت على مليوني دولار مع اعتذار علني من الرئيس. والامر الاخير هو ما يعوق التسوية لأن حصوله يعني اقرارا من كلينتون بصحة ادعاءات جونز.

ولكن هذا لا يعني ان التسوية غير ممكنة. فكلينتون الذي صار اول رئيس اميركي يدلي بافادة في دعوى اقيمت عليه من مصلحته تجنب المحاكمة التي يمكن ان تتحول "سيركا" نظرا الى الاهتمام الاعلامي بما فتؤذيه وتؤذي منصب الرئاسة الاميركية هنا وحول العالم.

ومعروف عن كلينتون انه يقوم بكل شيء في حياته السياسية وعينه على التاريخ. وهو لا يرغب تاليا في دخول التاريخ من هذا الباب. ومن هنا ان الجهود قد تتسارع لحل القضية خارج قاعة المحكمة. لكن مشكلة الرئيس ومستشاريه هي ان خصومه السياسيين يستغلون القضية، وبعضهم يساعد جونز ماديا عبر تحمّل النفقات القانونية.

ويذكر ان جونز، الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنساس، تتهم كلينتون بأنه استدعاها الى غرفته في احد الفنادق وطلب منها "خدمات جنسية" تقول انها رفضت تقديمها. وبينما تمسك الرئيس الاميركي بنفي حتى معرفته بجونز، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" السبت انه قد يعترف بأن شرطيا اصطحب المرأة الى غرفته حيث التقيا على انفراد.

وزير الدفاع الأميركي يلتقي الرئيس الصيني اليوم

بيجينغ تريد "شركة استراتيجية" مع واشنطن



وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين ونظيره تشي هاوتيان يعرضان ثلة من حرس الشرف عند مدخل متحف جيش التحرير الشعبي في بيجينغ امس. (رويترز تيليفوتو)

لقي وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين استقبالا بالغ الحفاوة من نظيره الصيني تشي هاوتيان أمس في احتفال أقيم في متحف جيش التحرير الشعبي في بيجينغ. وقال الوزير الصيني ان بلاده تريد "شركة استراتيجية" مع الولايات المتحدة وانها "ستبذل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف".

أما كوهين الذي سيلتقي اليوم، في اليوم الثالث لزيارته، الرئيس الصيني جيانغ زيمين فقال إن زيارة الأخير واشنطن في تشرين الثاني الماضي "عكست درجة من التناغم بين الدولتين (...) لكن التناغم يتناول أيضا الأفعال".

وهو أبلغ الى الصحافيين الذين رافقوه من تايلاند إلى الصين انه سيطرح على المسؤولين الصينيين أسئلة تتعلق بتعهد بيجينغ وقف بيع طهران صواريخ "كروز سي ٨٠١" و"كروز سي ٨٠٢" المضادة للسفن ليعرف ما إذا كانت المبيعات ستتوقف فوراً أم بعد تنفيذ صفقة سبق للحكومتين الصينية والإيرانية عقدها. وأكد ان واشنطن ليست مستعدة بعد لبيع بيجينغ أسلحة بل تؤثر "دفع العلاقات خطوة خطوة". وسئل هل تشير زيارته إلى تنامي التعاون العسكري بعد قمة واشنطن بين الرئيس بيل كلينتون وجيانغ، فأجاب: "من الواضح ان الرد هو نعم". وأضاف: "أعتقد ان البناء على قوة الدفع الناتجة من لقاء كلينتون وجيانغ أساس طيب جداً". ولفت إلى أنه سيكون اول وزير دفاع أميركي يسمح له بزيارة مركز سري للدفاع الجوي تحت الارض في العاصمة الصينية. وذكر أنه سيوقع ونظيره الصيني اتفاقات لزيادة تبادل زيارات العسكريين وتجنب حصول اشتباكات وحوادث في عرض البحار بين القوات البحرية الصينية والأميركية.

ويشار إلى ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت أمس ان كوهين طلب من كلينتون تخفيف العقوبات الاميركية التي تحظر بيع الصين معدات عسكرية. ونسبت إلى مسؤولين في الادارة الاميركية ان البيت الابيض رفض الاقتراح على أساس أنه سابق لاوانه الا انه يدرس إمكان تخفيف بعض تدابير هذا الحظر الذي اعتمد بعد القمع الدموي للحركة الطالبية الديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بيجينغ عام ١٩٨٩. ونقلت عن أحدهم أن تخفيفا فوريا لهذه العقوبات سيثير احتجاجات قوية في الكونغرس "ما يتسبب بضجة كبيرة في شأن حفنة من قطع الغيار".

● في واشنطن، علم أن نائب الرئيس الأميركي آل غور حض رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين السبت على وقف تطوير برنامج إيراني لصنع الصواريخ الباليستية.

وكان غور وتشيرنوميردين اللذان يرأسان اللجنة الروسية – الأميركية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي التي تلتقي مرتين سنويا تحادثا هاتفيا للبحث في مسائل ستعالجها اللجنة. وصرح الناطق باسم نائب الرئيس الاميركي جوناثان سبالتر أن "المسؤولين أبديا اهتماما كبيرا بمواصلة المساعي الهادفة إلى وقف انتقال تكنولوجيا الصواريخ الذاتية الدفع الى ايران واتفقا على ان تكثف الحكومتان جهودهما للحؤول دون انتقال هذه التكنولوجيا إلى إيران". وأوضح أن "الحكومتين متفقتان على ان هذه المشكلة تنطوي على خطر على الاستقرار الاقليمي والمصالح القومية لروسيا والولايات المتحدة".

وكانت موسكو وافقت عام ١٩٩٥ بضغط من واشنطن على وقف بيع ايران اسلحة تقليدية. لكن تقارير أفادت أنها واصلت تزويد طهران تكنولوجيا عسكرية متطورة ما دفع الإدارة الأميركية إلى ممارسة ضغط كبير على الحكومة الروسية العام الماضي.

وكان الديبلوماسي الأميركي المخضرم فرانك ويزنر زار موسكو الأسبوع الماضي بتكليف من كلينتون لاجراء محادثات في شأن مسألة الصواريخ.

(رويترز، أ ب، ي ب)

الفاتيكان: تعيين ٢٢ كاردينالاً جديداً يحق لهم انتخاب بابا

الفاتيكان – أب، و ص ف، رويترز – أعلن البابا يوحنا بولس الثاني خلال صلاة التبشير امس في الفاتيكان أنه سيعين ٢٢ كاردينالاً جديداً بينهم اثنان "سراً" في مجمع للكرادلة دعا الى عقده في ٢١ شباط. وبهذه التعيينات يرتفع الى ١٢٣ عدد الكرادلة ممن هم دون الـ ٨٠ سنة أي الذين يحق لهم المشاركة في انتخاب البابا. وكانت أنظمة الكنيسة الى الآن تحدد عدد أعضاء الهيئة الناخبة بـ ١٢٠ كاردينالا.

وأشارت مصادر فاتيكانية الى أن كاردينالين قد يكونان من الصين أو فيتنام عينا "سراً". ويلجأ البابا الى هذه الصيغة لحماية رجال الدين الذين قد يشكل تعيينهم كرادلة خطراً عليهم.

ويعود قرار اختيار الكرادلة الجدد الى البابا دون غيره. ويرتفع العدد الاجمالي لهؤلاء مع تعيين الكرادلة الجدد الى ١٦٦ تجاوز ٤٣ منهم عتبة الـ ٨٠ وفقدوا تاليا حق الانتخاب. وعين يوحنا بولس الثاني ١٣٤ كاردينالا منذ اعتلائه الكرسي الرسولي عام ١٩٧٨.

وشدد البابا بعد تلاوته أسماء الكرادلة الجدد الذين سيعينهم من شرفته المطلة على ساحة القديس بطرس في الفاتيكان أمام آلاف المصلين أن "مجموعة الكرادلة الجدد الآتين من أقسام مختلفة من العالم تعكس بوضوح الطابع العالمي للكنيسة". وقال أنه كان يعتزم تعيين كاردينال ثالث وعشرين هو الأمين العام لجمعية تبشير الشعوب بالانجيل المونسنيور جيوزيبي اوماك، لكن الأخير الذي أعلم بتعيينه قبل ثلاثة أيام "استدعي الى جوار الرب" امس.

وتحدث في ختام صلاة التبشير عن زيارته المقبلة لكوبا قائلا لآلاف الحجاج الذين احتشدوا في ساحة القديس بطرس، "صلوا من أجل أن أتمكن من الذهاب الى كوبا". وأضاف مبتسماً: "صلوا كذلك من أجل عودتي".

ديميريل: قرار الحل ليس نهاية العالم

القضاء تعهّد منع احياء "الرفاه" واحتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة

دافع الرئيس التركي سليمان ديميريل عن قرار المحكمة الدستورية العليا حل حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، فيما سرت تكهنات بان هذه الخطوة توطئة لانتخابات مبكرة، مع تأكيد القضاء التركي عدم السماح باحياء الحزب المنحل في أي شكل من الاشكال.

ورأى ديميريل في مقابلة مع شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان قرار حل الرفاه بعد ادانته بمخالفة المبادئ العلمانية "ليس نهاية العالم" وان أحداً لا يستطيع مخالفة القوانين السارية في تركيا. وقال: "من غير المعقول الابتهاج لهذا القرار وكنت اتمنى الا تصل الامور الى هذا الحد (...) ولكن لا يحق لاحد انتهاك قوانين الجمهورية التركية (...) علينا استخلاص العبر من قرار الحل هذا. ومن الآن فصاعداً ستأخذ الاحزاب السياسية في الاعتبار ان المحكمة الدستورية والشعب يحرسان النظام".

وربما اغتنم الائتلاف الحاكم حل الرفاه للدعوة الى انتخابات مبكرة على أمل تهميش حركة لا تزال الأقوى في مجلس النواب.

وتتفق غالبية المحللين على ان آلة الدولة التركية والتي يضطلع فيها الجيش بدور المحرك، مصممة على منع عودة الاسلاميين الى السلطة، ذلك انهم يشكلون تهديداً للمؤسسات العلمانية للدولة. والطريقة المثلى للتوصل الى ذلك هي العمل من اجل الا يشكلوا كتلة مهمة في مجلس النواب.

وعندما يدخل قرار الحل حيز التنفيذ بنشره في الجريدة الرسمية، يصير النواب الـ ١٤٧ الذين ينتمون الى حزب الرفاه نواباً مستقلين. ويتوقع ان تلتحق غالبيتهم بحزب الفضيلة الذي أسسه في كانون الاول الماضي اصدقاء لاربكان استباقاً لحل الرفاه. لكن بعض المحللين يتوقع ان يتعرض الحزب الجديد للمضايقات سريعاً وخصوصاً اذا ما تبين ان زعيمه الفعلي هو اربكان الذي حظر عليه ممارسة العمل السياسي خمس سنوات. ولا بد ان يدفع هذا الوضع رئيس الوزراء مسعود يلماظ وشركاءه ومن تحالف اليمين واليسار، والتي ينظر اليه على انه تحالف هش، الى التعجيل في اجراء الانتخابات المتوقعة في نهاية سنة ٢٠٠٠؟.

وهدد المدعي العام في تركيا فورال سافلس بان أي حزب سياسي جديد يحمل مبادئ الرفاه سيلقى مصيره و"انا رأينا ان اي حزب سيخلف الحزب المنحل، سنسعى الى ان تصدر المحكمة الدستورية القرار ذاته في حقه".

وسبق تهديد سافلس اعلان لطفي اشيتفون احد مستشاري اربكان انه سيعاد تشكيل الحزب الاسلامي التركي تحت اسم آخر من دون زعيمه الذي منع من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات. وقال: "سنواصل مهمتنا تحت اسم جديد ومع زعيم جديد". وأضاف: "من المبكر معرفة من سيتولى رئاسة هذا الحزب الجديد".

ونزل مئات من الاسلاميين الاتراك وهم يلوحون بالرايات الى الشوارع في الساعات الاولى من صباح السبت اظهاراً للتأييد لأربكان. وهتفت حشود عندما وصل الى مطار انقرة في ساعة متقدمة من ليل الجمعة آتياً من مدينة بورسة في غرب البلاد وهي تردد: "اربكان رئيساً للوزراء" و"تركيا فخورة بك". ورافقته قوافل سيارات من الاسلاميين الى وسط المدينة، حاملة صوره.

ولا يزال حل الرفاه يثير ردود فعل في عدد من الدول والاحزاب، وقد ندد به نائب وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو، معتبراً انه "مناف للديموقراطية". ووصفته الاذاعة الايرانية بانه "ذروة قمع الاسلاميين في تركيا". كذلك انتقدت صحف اردنية وسعودية وقطرية واماراتية القرار. وناشد الزعيم الاسلامي الجزائري المعتقل في الولايات المتحدة انور هدام في بيان "المجتمع الدولي التدخل فوراً لدى النظام العسكري الحاكم في تركيا لتجنيب تركيا والشعب التركي الوبال والدمار الذي يحدث في الجزائر". واستنكرت "القيادة الشعبية الاسلامية العالمية" التي تتخذ ليبيا مقراً لها في بيان حل الرفاه واعتبرته "ضربة" من الغرب لـ"حزب يعبر عن تطلعات الشارع الاسلامي التركي".

(رويترز، وص ف، أ ب)

النواب ورجال الدين والعسكريون أيّدوا موقف خامنئي من واشنطن

نال مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي دعم مجلس الشورى ورجال الدين والقوات المسلحة بعد خطبة الجمعة التي ألقاها في جامعة طهران ورفض فيها "كل فكرة حوار وتفاوض" مع "الشيطان الأكبر" الأميركي مناقضاً الدعوة التي وجهها الرئيس محمد خاتمي الى الحوار مع "الشعب الأميركي العظيم".

ووقع أكثر من ٢٠٠ من اعضاء مجلس الشورى الـ ٢٧٠ وثيقة عبروا فيها عن "تأييدهم الموقف الحاسم لزعيم الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي في تعامله مع الولايات المتحدة". وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن "نواب المجلس رأوا ان المحادثات والحوار وإقامة علاقات مع الولايات المتحدة لن تأتي بأي منفعة للشعب الايراني بل ستضر بالاسلام والمسلمين".

ونقلت عن رئيس المجلس علي أكبر ناطق نوري الذي هزمه خاتمي في الانتخابات الرئاسية ان كلام خامنئي قضى على أي شك في عقول الناس في ما يتصل بالعلاقات مع الولايات المتحدة. وأضافت: "بعدما كرر رئيس المجلس تصريحات الزعيم الايراني التي قال فيها ان العلاقات مع الولايات المتحدة مضرة وانها ليست الحل الوحيد للمشاكل عبر رئيس المجلس عن أمله في ان يستمع الشعب والمسؤولون على السواء الى نصيحة الزعيم الايراني من اجل بناء ايران متقدمة".

وأكد رجال الدين الشيعة في قم أن خطبة خامنئي أحبطت "المؤامرة الاعلامية الجديدة لاميركا المجرمة وعملائها لزرع الشقاق في مجتمعنا الاسلامي". وفي بيان نشرته الصحف الإيرانية الصادرة أمس، دعمت الحوزات العلمية خامنئي في موقفه من "الشيطان الاكبر".

أما رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال حسين فيروز عبادي فأيد كلام خامنئي الذي يجسد "التصميم الثوري". وقال أمام ضباط كبار أن "الشعب الايراني لا يحتاج الى التفاوض مع الاعداء المتغطرسين".

وحاول وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الناطق باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني، وهو مقرب من خاتمي، استيعاب موقف خامنئي بقوله انه "يشكل ردا على الذين حرفوا تصريحات الرئيس" لشبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون. وقال ان "البعض حاول تحريف تصريحات الرئيس خاتمي ليوحي بان ايران تخلت عن مواقفها وانها تأسف لعملية احتجاز الرهائن الاميركية" في السفارة الأميركية في طهران عام ١٩٧٩.

وانتقدت صحيفة "كيهان" كلام خاتمي معتبرة وصف الشعب الأميركي بأنه "عظيم" مجافياً للتاريخ وإن كان يعبر عن "حسن نية" الرئيس ورغبته في "مد يده" الى الأميركيين. واعتبرت أن المقابلة مع "سي ان ان" لم تكن لها أي فائدة إلا اختبار الإدارة الأميركية، و"هو اختبار أدى إلى النتائج نفسها التي أدت اليها اختبارات سابقة".

ودعا خاتمي، من جهته، الى التعددية السياسية عندما استقبل مساء السبت وفداً من تحالف الجماعات الاسلامية. وقال لأعضائه ان الدولة "يجب أن ترحب بتباين الآراء السياسية ضمن اطار النظام الاسلامي والقانون".

(و ص ف، رويترز، ي ب)

تظاهرات جديدة للعاطلين عن العمل تضعف جوسبان وتهز الأئتلاف اليساري

للمرة الثالثة في ستة اسابيع، تظاهر العاطلون عن العمل في فرنسا باعداد هي الأكبر منذ بدء تحركهم، اذ انضمت اليهم مجموعات طالبية من احزاب اليسار، في شوارع عدد من المدن الفرنسية بينها العاصمة باريس ما أثر على شعبية رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان وهز الائتلاف اليساري الحاكم.

وعلى غرار التظاهرات السابقة، تفاوتت التقديرات لاعداد المتظاهرين في باريس السبت بين ١٠ الاف شخص استناداً الى احصاء الشرطة و٢٠ ألفاً استناداً الى جمعيات العاطلين عن العمل. وسار المتظاهرون في "يوم عمل وطني تضامني مع العاطلين عن العمل" واطلقوا هتافات مما جاء فيها: "من يزرع البؤس يحصد الغضب". وخلال التظاهرة السابقة الثلثاء الماضي، أحصت الشرطة ٤٥٠٠ متظاهر والاتحادات العمالية عشرة آلاف. وسار نحو ٣٠ ألفاً في أنحاء البلاد.

الى ذلك، تظاهر نحو ألف شخص في مرسيليا، ثالثة المدن الفرنسية التي بدأت فيها حركة التظاهر في ١١ كانون الاول ١٩٩٧ مع احتلال مكاتب عدة لمساعدة العاطلين عن العمل. وسارت مجموعات ضمت المئات وحتى الآلاف من الاشخاص في مدن كبرى أخرى في المنطقة.

وروى شهود ان صدامات وقعت بين قوى الامن ونحو مئة متظاهر حاولوا اختراق حواجز الشرطة للانضمام الى زملاء لهم يحتلون دار المعلمين العليا "ايكول نورمال سوبريور" في الحي اللاتيني في باريس منذ الاربعاء الماضي. واحتل ايضا العاطلون عن العمل يدعمهم طلاب يساريون الجمعة الماضي معهد الدراسات السياسية. وقال طالب الفلسفة جان – بيار (٢٢ عاما) الذي ساعد العمال على احتلال المعهد: "ان مستقبلنا غامض ، وربما كان البطالة". ويذكر ان هاتين المؤسستين خرجتا عددا من الزعماء الفرنسيين.

وتضم فرنسا أكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل أي ما نسبته ١٢,٤ في المئة من الشعب العامل وهي نسبة مرتفعة جدا في أوروبا. ولم تنجح الحكومة اليسارية التي أساءت تقدير اهمية الاحتجاجات، في لجمها، على رغم مساعدة طارئة قيمتها مليار فرنك فرنسي (١٧٠ مليون دولار) خصصها جوسبان. واعتبر العاطلون أن هذه المساعدة غير كافية وطالبوا بزيادة المساعدات الاجتماعية الدنيا الى ١٥٠٠ فرنك (٢٥٠ دولارا). ويذكر ان هذه المساعدات تكلف الدولة الفرنسية ٦٠ مليار فرنك (١٠ مليارات دولار).

وكانت استطلاعات للرأي أظهرت ان لكثر من ٧٠ في المئة من الفرنسيين يتعاطفون مع العاطلين عن العمل ويرفضون الطريقة التي عالجت بها حكومة جوسبان مشكلتهم. وتسببت التظاهرات بانقسام الائتلاف اليساري الحاكم بعدما انضم الشيوعيون وحزب "الخضر" واليسار المتطرف الى تحركات السبت دعما للعاطلين عن العمل والطلاب والمعلمين.

(و ص ف، أ ب)

كاسترو يريد تجاوباً ضخماً مع زيارة البابا لاظهار "قدرة الثورة على احترام الجميع"

مشدداً على ان ليس لشيوعيي كوبا ما يخشونه من البابا يوحنا بولس الثاني، وجه الرئيس الكوبي فيديل كاسترو تحية حارة الى البابا ودعا الكوبيين الى تجاوب ضخم مع القداسات والاحتفالات التي ستقام في مناسبة زيارته الاسبوع المقبل مع تنبيههم الى وجوب عدم الانفعال أمام امور قد تبدو لهم غير عادلة.

وقال في خطاب متلفز الى الامة السبت استغرق ست ساعات وانتهى في الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش): "يجب ان نؤمن استقبالا ضخما (للبابا) من لحظة هبوط طائرته في المطار وعلى طول الطرق، مع مشاركة جميع المواطنين، الكاثوليك وغير الكاثوليك، المؤمنين وغير المؤمنين (...). سنظهر ان ثورة اشتراكية شيوعية قادرة على احترام جميع المؤمنين وجميع غير المؤمنين". وأضاف: "نريد المنصات والاماكن مليئة بالناس" على الطريق التي سيسلكها موكب البابا، ولكن ليس على أي شخص ان يذهب الى القداس بدافع "الانضباط" وانما على الاقل "احتراما للبابا". وأكد انه سيشارك شخصيا في القداس الذي سيقام في ساحة الثورة في هافانا في ٢٥ كانون الثاني الجاري والذي سينقل عبر التلفزيون الكوبي. وحذر من انه يجب الا يستسلم أحد للاستفزاز أو يحمل أي لافتة، قائلاً: "يجب ألا يعرب أحد عن ردود فعل احتجاجاً على أي تصريح ايا كان".

ونتيجة لهذه الدعوة بات من المرجح ان يكون تجاوب الجماهير مع الزيارة ضخما. فقد قارن كاسترو طلبه الترحيب بالبابا بمناشدته الاخيرة المشاركة في الانتخابات العامة التي اجريت في ١١ كانون الثاني والتي أفادت السلطات ان ٩٨,٥ في المئة من الناخبين شاركوا فيها.

ومع رفضه مطالبة الكنيسة الكاثوليكية بان تنقل القداسات التي ستقام في ثلاث مدن غير العاصمة مباشرة على الهواء، أعلن ان المسؤولين الرسميين سيمنحون اجازة من اعمالهم ليتمكنوا من حضورها، كما سيساعدون في نقل المواطنين من المناطق البعيدة. ونفى ان تكون حكومته تحاول استغلال الزيارة البابوية لتعزيز مصالحها الخاصة، جازماً بأن "ليس هناك أي مسعى لمصلحة أو افادة".

وبدا ان معظم خطاب كاسترو كان يهدف الى الحدّ من قلق الشيوعيين الكوبيين الذين دربوا منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٩٢ على الالحاد والذين ينظرون بعين الشك الى البابا الذي تواجه مع الحكومة الشيوعية في بلده الام بولونيا ويعتبر ذا فضل في المساعدة على خلعها. ورفض التلميحات الى ان البابا قد يستخدم تأثيره لتهديد النظام الشيوعي في كوبا وقال: "اني متأكد تماما من النيات الحسنة والروح التي سيقوم بها البابا بزيارته". ولاحظ ان "الشعور المعادي للروس كان قوياً جداً في بولونيا" حيث ٩٣ في المئة من المواطنين كاثوليك، لذا فان البابا "منطقيا كان في صراع سياسي وفلسفي وايديولوجي ضد السوفيات وضد النظام القائم في البلاد". لكنه وصف بـ"الاختراع" القول بان البابا هو الذي قلب الكتلة السوفياتية، معرباً عن "اقتناع مطلق بان البابا لم يمارس السياسة".

ودعا الرئيس الكوبي أيضاً الرئيس الاميركي بيل كلينتون لزيارة كوبا.

● في روما، دعا ١٥ منشقا كوبيا يوحنا بولس الثاني الى الدفع من اجل اطلاق السجناء السياسيين لدى لقائه الرئيس الكوبي. كما طلبوا منه مناشدة احترام حقوق الانسان في كوبا وحضوا الاحزاب السياسية في ايطاليا على الضغط لوضع حد للتوتاليتارية في الجزيرة الشيوعية.

وكان هؤلاء وصلوا الى روما بمساعدة "كوبا ليبيرا" وهي منظمة ايطالية تعمل على تعزيز حقوق الانسان في كوبا. وقد انشأها النائب عن الحزب المحافظ "فورتسا ايطاليا" جياني بيلو.

(أ ب، و ص ف)

واشنطن حذرت من المخاطر الامنية

سوهارتو ومهاتير تعهدا التعاون لمواجهة الازمة المالية



وسط دلائل على اشتداد التوتر السياسي في اندونيسيا، أجرى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي زار جاكرتا السبت محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو تناولت المتاعب الاقتصادية التي تواجهها دول شرق آسيا، مؤكداً الاهتمام بان تنفذ حكومة اندونيسيا الاصلاحات البعيدة المدى، في حين حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين من ان عدم الاستقرار الاقتصادي في هذه الدول يمثل خطراً أمنياً.

وصرح مهاتير بعد الاجتماع بان البلدين سيتعاونان عن كثب لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تجتاح المنطقة.

واشاد زعماء العالم بسوهارتو لموافقته على فتح القطاعات المغلقة للاقتصاد الذي كان مزدهرا في الماضي والغاء احتكارات المواد الغذائية والحد من النفوذ المتشعب لأولاده في مجال الاعمال في اطار برنامج من الاصلاحات الجديدة اقترحه صندوق النقد الدولي واعلن الخميس.

وقوبل اعلان هذه الاجراءات بالترحيب في الخارج ولكن يخشى في اندونيسيا ذاتها ان تشكل عبئاً كبيراً على السكان البالغ عددهم ٢٠٠ مليون بعدما ارتفعت نسبة التضخم الى ٢٠ في المئة ما ادى الى ارتفاع الاسعار وزيادة البطالة. ويبدو المستقبل القريب كئيباً مع توقع ان تكون نسبة النمو الاقتصادي هذه السنة صفراً. واستمرت قوات الجيش والشرطة في حال تأهب كامل في جزيرتين من إقليم جاوا الشرقية بعد سلسلة من عمليات النهب والاحتجاجات على ارتفاع الاسعار. واكد قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو "اننا جاهزون لمواجهة الوضع الاسوأ".

وفي تايلاند انعكست الازمة المالية الحادة في البلاد مشاكل اجتماعية تتمثل في زيادة حالات الانتحار والادمان والعنف العائلي والمقامرة في الخفاء.

وحذر وزير الدفاع الاميركي لدى توقفه السبت في تايلاند في اطار جولته الاسيوية من ان عدم الاستقرار الاقتصادي الحالي في آسيا يمثل تهديداً محتملاً لأمن كل الدول في المنطقة. لكنه لاحظ ان زعماء الدول الاسيوية المضطربة مثل اندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند تتخذ خطوات فعالة للتغلب على مشاكلها وتعهد أن تدعم الولايات المتحدة هذه الدول حتى النهاية في مجال الامن و"من الواضح ان ثمة علاقة متداخلة بين عدم الاستقرار الاقتصادي وتهديد امن الدول". ورفض انتقادات من بعض الدوائر في تايلاند وبلاد اخرى لبطء الولايات المتحدة في رد فعلها على الازمة الاقتصادية الاقليمية و"انني اختلف مع هذا الرأي. ونحن هنا لنؤكد دعمنا لحلفائنا واصدقائنا في تايلاند وأننا موجودون هنا على المدى البعيد".

وانهى رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو جولة في شرق آسيا بزيارة للصين حيث ناقش مع رئيس المصرف الشعبي الصيني، وهو المصرف المركزي، داي شيانغلونغ الازمة المالية في المنطقة.

واستناداً الى مسؤول في المصرف المركزي الصيني، مدد المصرف أجل قروض لتايلاند بمليار دولار ووضع ملياراً ونصف مليار دولار في تصرف صندوق النقد الدولي لمعالجة الازمات الطارئة.

ويذكر ان بيجينغ اعلنت الجمعة انها تنوي ادخال اصلاحات على نظامها المصرفي في محاولة واضحة لتجنب انتقال الازمة المالية اليها.

وطلب الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي – جونغ في مقابلة تلفزيونية لا سابق لها امس من الكوريين الجنوبيين دعم الاصلاحات التي اقترحها صندوق النقد الدولي، مؤكداً ان الشعب خدع من حيث خطورة الازمة المالية التي تعانيها البلاد. واكد ان الازمة لم تنته بعد. قائلاً: "علينا ان نسدد سنوياً ١٥ مليار دولار من الفوائد فقط". وحض الكوريين الجنوبيين على عدم الاعتراض على الاستثمارات الاجنبية التي تشكل العنصر الاكثر اهمية في برنامج الاصلاحات.

وتظاهر نحو ٢٥٠٠ عامل وطالب في سيول السبت متعمدين التصدي لخطة تسريح ملايين العمال من وظائفهم وفقاً لما طالب به صندوق النقد الدولي الذي فرض شروطاً قاسية لمد كوريا الجنوبية بالقروض لانقاذها من ازمتها المالية.

(رويترز، وص ف، أ ب)

مرشح بلافسيتش رئيساً لوزراء "صربسكا" ووستندورب يشيد بـ"القرار الديموقراطي"

انتخبت غالبية ضئيلة من النواب في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" رئيسا جديدا ومعتدلا للوزراء في الساعات الاولى من فجر امس، بعدما اعلن النواب المتشددون الموالون للزعيم السابق رادوفان كارادزيتش اختتام جلسة نيابية "مثيرة للفتن" وانسحبوا.

فمنذ اسابيع والرئيسة بيليانا بلافسيتش التي تحظى بدعم المجتمع الدولي تصارع انصار كارادزيتش في شأن رئاسة الوزراء، ما حدا الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب الى اعلان السبت موعدا نهائيا لانتخاب حكومة. وكان مفترضاً ان يساعد انتخاب رئيس جديد للوزراء في حل الازمة التي تشل "صربسكا"، الا ان النتيجة جاءت معاكسة مع عملية الانتخاب التي أجريت في مجلس نواب ناقص اذ ما من شك في انها ستؤدي الى تأزيم الوضع.

واعلن رئيس مجلس النواب المتشدد دراغان كالينيتش انتهاء الجلسة قرابة منتصف ليل السبت وحدد موعداً لجلسة جديدة في غضون سبعة ايام. لكن بلافسيتش وانصارها الذين يحتلون ٤٣ مقعدا من اصل ٨٣ لزموا مقاعدهم وصوّت ٤٢ منهم لمرشحها ميلوراد دوديغ الذي لا يحق له التصويت.

وسارع وستندورب الى تهنئة "مجلس النواب لاتخاذه قرارا ديموقراطيا"، واضاف: "لقد عينوا حكومة ذات غالبية وهذه الحكومة تعهدت التعاون لحل مشاكل صربسكا".

اما بلافسيتش فوصفت عملية الاقتراع بانها "اصعب لحظة" في حياتها. وهي كانت سمت دوديغ قبل ساعات قليلة من بدء جلسة السبت في بييلينا في شمال غرب الجمهورية.

ودعا دوديغ في كلمة القاها امام مجلس النواب الى الابتعاد في شكل واضح عن السياسات الفاشلة للمتشددين القوميين الموالين لكارادزيتش. وقال ان على "صربسكا" بدء التعاون مع الغرب والتزام اتفاق دايتون للسلام والفصل في وضوح بين الكنيسة والدولة واتباع عملية تخصيصية سريعة ووضع الاساس لصحافة حرة والتحقيق في الفساد الحكومي. وأيد عودة اللاجئين الى ديارهم خلال فترة ما قبل الحرب، الا انه شدد على انه لا بد لكرواتيا ويوغوسلافيا المجاورتين ان تساعدا في حل هذه المشكلة. واعتبر ان الكنيسة الارثوذكسية الصربية تستحق الاحترام ولكن ينبغي ان "تبقى بعيدة عن السياسة". وأبرز ضرورة انتقال مقر الحكومة الصربية من معقل كارادزيتش في بالي الى بانيالوكا في الشمال الغربي وهي كبرى المدن في الاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة.

ودوديغ (٣٩ عاما) رجل اعمال وزعيم معارض من معقل بلافسيتش بانيالوكا. انخرط في السياسة عام ١٩٩٢ ويشغل حزبه، الاشتراكي الديموقراطي المستقل، مقعدين في مجلس النواب. وقد بات أول سياسي في "صربسكا" لا تربطه صلة بالاحزاب القومية الرئيسية التي هيمنت على الحياة السياسية في السنوات السبع الاخيرة.

الرئيس الجديد للوزراء في "صربسكا" ميلوراد دوديغ يستمع الى نتائج التصويت في مجلس النواب، فجر امس. (رويترز تيليفوتو)

الامم المتحدة

في غضون ذلك، وصلت الفنلندية اليزابيت رين الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان في البوسنة والهرسك السبت الى ساراييفو حيث ستتولى مهماتها رسميا.

وصرحت لدى وصولها ان "لمهمتها الجديدة اهمية كبيرة في نظرها"، مؤكدة انها ستتبع "السياسة نفسها والخط نفسه" لسلفها كاي ايدي. وستقوم خصوصا بتنسيق عمليات الامم المتحدة في البوسنة والهرسك حيث تنتشر قوة للشرطة الدولية قوامها الفا رجل و٤٠٠ موظف مدني و١٣٠٠ موظف محلي.

وقد شغلت رين منصب وزيرة الدفاع في فنلندا من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، كما كانت عضوا في مجلس النواب الفنلندي من ١٩٧٩ الى ١٩٩٥.

● في لاهاي، تبدأ المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة اليوم محاكمة الصربي الكرواتي سلافكو دوكمانوفيتش (٤٨ عاما) المتهم بالمشاركة في قتل ٢٦١ مدنيا في فوكوفار في شرق كرواتيا بعد استيلاء الجيش اليوغوسلافي السابق على المدينة عام ١٩٩١.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

"شين فين" يرفض خطة السلام

بلفاست – وص ف – أعلن امس كبير مفاوضي "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مارتن ماك غينيس رفض منظمته الخطة البريطانية– الايرلندية للسلام في ايرلندا الشمالية.

ولم يثر هذا الرفض أي رد فعل لدى التنظيمات الاخرى المشاركة في المفاوضات الخاصة بمستقبل ايرلندا والتي تعاود اليوم، مما يشير الى رغبتها في عدم اعطاء هذا الموقف حجماً كبيراً.

في المقابل، صرح ناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية في لندن أن رئيس الوزراء طوني بلير سيلتقي زعيم "شين فين" بعد ظهر اليوم في مقره في ١٠ داونينغ ستريت. وحرص على ان يوضح أن قرار عقد هذا اللقاء اتخذ قبل السبت وأنه لا يشكل تالياً رداً على تعليقات ماك غينيس.

طهران تطلب مساعدة دولية في طاجيكستان

طهران – وص ف، اب – طلب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المساعدة على معاودة مفاوضات السلام في طاجيكستان، بعد اعلان زعيم المعارضة الطاجيكية سعيد عبدالله نوري انسحابه منها.

وفي دوشانبه، اوضح رئيس بعثة المراقبة العسكرية التابعة للامم المتحدة في طاجيكستان بولسلاف ابزيدورشيك ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف ابدى استعداده لتحريك عملية السلام. في المقابل، طلب نوري ان تسند الى المعارضة الاسلامية ثلث الحقائب الوزارية وان يسمح بعودة نحو ٥٠٠ من المقاتلين الذين لا يزالون متمركزين في أفغانستان ويفرج عن جميع الاسرى في السجون الحكومية ليعود الى طاولة المفاوضات.

الامم المتحدة قلقة من الانتخابات الكمبودية

بنوم بنه– اب – أبدى امس مبعوث الامين العام للامم المتحدة لحقوق الانسان في كمبوديا توماس هامربرغ قلقه من اجراء الانتخابات النيابية المقبلة في البلاد في غياب جو الحرية والشفافية المناسبين. وقال ان على الحكومة ان تنجز الكثير من الامور قبل الانتخابات التي يفترض ان تجرى في ٢٦ تموز، ورأى ان "الوقت قصير".

ودعا الحكومة الى التحقيق في عمليات الاعدام التي ذهب ضحيتها عدد كبير من مؤيدي رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم رناريد، وحث على السماح لمراقبين دوليين بالاشراف على الانتخابات.

قضايا النهار

تقويم من أنقرة لحظر "الرفاه" والعلاقات العربية - التركية:

مسؤولية النظام واضحة... فماذا عن مسؤولية الحزب؟

سمير صالحة

قد يكون قرار المحكمة الدستورية التركية باغلاق الحزب الاول والاقوى في تركيا وبحظر نشاطه السياسي قرارا لا يتلاءم مع اللعبة السياسية والديموقراطية بمنظورها العلمي والعملي الحديث، خصوصا ان اوروبا مثلا تخلت عن مثل هذه الوسائل منذ عام ١٩٥٤ وتحولت الى القاعدة الشعبية والحزبية نفسها لتكون الحكم والحكم في اعطاء مثل هذه القرارات.

وقد تكون معظم القيادات الرئيسية في "حزب الرفاه" ردت اسباب اغلاق الحزب لقرار سياسي وليس حقوقيا جاء نتيجة لارادة بعض القوى من اجل حماية نفوذها ومصالحها، وبسبب خط اللاعودة الذي وصلت اليه الحالة السياسية في تركيا. فلو لم يصدر مثل هذا القرار بحق "الرفاه" لكان الموقف سيتحول الى انتصار ساحق لهذا الحزب في مواجهة النظام وشكله وتركيبته، مما يعني دخول شكل الحكم نفسه في مرحلة الخطر.

وقد تكون واشنطن والمجموعة الاوروبية حذرتا انقرة من عواقب حظر "الرفاه" وتعطيل نشاطه فلم تلتفت القوى الفاعلة والجماعات الضاغطة والمؤثرة لهذه النداءات والتحذيرات.

وقد تكون اسرائيل عملت لاغلاق هذا الحزب بسبب سياسته ومواقفه المعارضة للدولة العبرية ولسياساتها العربية والاقليمية.

وقد تكون كتبنا ورددنا في اكثر من مكان ومناسبة ضرورة اشراك "الرفاه" في اللعبة السياسية القائمة في البلاد، انطلاقا من كونه الحزب الاول انتخابيا وسياسيا، وان عملية عزله او استبعاده قد تسيء لصورة اللعبة الديموقراطية في تركيا. لكننا بعد التجربة "الرفاهية" في الحكم التي انتهت في حزيران المنصرم بعد ١١ شهرا من ادارة شؤون البلاد مع حليفه في الحكم حزب الطريق القويم، استوقفتنا جملة من التناقضات والاخطاء والازدواجية التي عاناها هذا الحزب في الداخل والخارج وفي التعامل مع اكثر من مسألة حيوية تهم تركيا وتعكس صورتها.

ونحن قبل اطلاق الاحكام في مسألة حظر "الرفاه" وتعطيل نشاطه السياسي لا بد لنا من قول كلمة ولو موجزة في تجربة هذا الحزب في الحكم واجراء مقارنة بسيطة بين الفكر "الرفاهي" وطروحاته، وبين الممارسة العملية وحقيقة التزامه تطبيق افكاره وشعاراته هذه، علنا بذلك نتمكن من توضيح اسباب المأزق السياسي الذي اوصل "الرفاه" الى هذه النتيجة:

١- قد تنتهي التجربة الرفاهية او الاربكانية في تركيا مع فجر صدور قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية، لكن ما يجب قبوله والتسليم به حتى اشعار آخر، هو ان هذا الحزب ما زال للحزب الاول والاقوى بكتلة انتخابية تصل الى ٦ ملايين ناخب واكثر من ٤ ملايين عضو حزبي منتسب.

٢- ان "الرفاه" في تجربة الحكم التي استمرت ١١ شهرا، لم تسنح له الفرصة الكافية للتعبير عن نفسه وترجمة شعاراته وخططه وبرامجه، بسبب وجود شريك آخر له في الحكم هو حزب تانسو تشيللر، لكنه مع ذلك كان الجهة الاقوى في هذا الائتلاف الحكومي وكان بامكانه فسخ هذا التحالف في اية لحظة وبكل سهولة، لكنه لم يفعل ذلك بسبب رغبته في البقاء في مقعد الكرسي الوزاري الاول مما كلفه برأينا الكثير لاحقا.

٣- ان تقلب "الرفاه" وترجحه في سياسته الاقليمية مثلا بحسب تقلب الاجواء وتبدلها، وتخليه عن شعارات وحلول كثيرة كان يدافع عنها ويطالب بها عندما كان في المعارضة، جعلتنا نعاني من ازدواجية واضحة وتراجع هائل في سياسة هذا الحزب خصوصا في سياسته العربية كالموقف من العراق وتحديدا الوضع في شمال العراق والعلاقة باسرائيل وقضية اذربيجان وقبول التعاون مع الاتحاد الاوروبي فما يستوقفنا هنا هو اعلان رئيس حزب "الرفاه" نجم الدين اربكان نفسه بعد قليل من تلقيه نبأ حظر نشاط حزبه من انه سيلجأ الى محكمة العدل الاوروبية للاعتراض على قرار المحكمة الدستورية، وهو طالما هاجم وندد باللاهثين وراء اوروبا او المتشبهين بها او رافعي شعارها او المحاربين بسيفها. لا بل ما هو هذا المنطق الذي ما زال الرفاه يتعامل به مع مثل هذه المسائل المهمة في سياسته واستراتيجيته امام قاعدة اعطته ثقتها ضمن نهج سياسي معين وواضح.

وما لقاء "الخيبة" او الصدمة في الخيمة الصحراوية الليبية الذي تم بين اربكان والعقيد القذافي، وحادثة عدم رفع العلم خلال زيارة اربكان لمصر وتوتر العلاقات الايرانية – التركية وانقطاع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في عهد هذه الحكومة نفسها والتغاضي عن مسألة عقد الاتفاقات بمختلف انواعها مع اسرائيل وتوسيع العلاقات معها، وما البيانات التنديدية العربية والاسلامية الكثيرة التي صدرت ضد السياسة التركية في عهد "الرفاه" سوى دليل آخر إلى الصورة المتناقضة وحالة الانفصام التي عاشها وعاناها هذا الحزب خلال وجوده في الحكم.

ونحن خلال استعراضنا هذا لأزمة "الرفاه" التي عاناها خلال وجوده في الحكم تستوقفنا ملاحظة مهمة موجزها ان هذا الحزب كان يعرف اكثر من غيره طبيعة التركيبة السياسية والايديولوجية للبلاد والتي يتقدمها:

– فصل موضوع الدين عن موضوع الدولة من جهة وفصل مسألة الاسلام السياسي عن موضوع خصوصية الاسلام في تركيا من جهة اخرى.

– ان الحضور الاسلامي في تركيا كان ومنذ مطلع العشرينات اي مرحلة تأسيس الجمهورية حضورا كلاسيكيا تقليديا لا علاقة له بتحديد بنية النظام او شكله او طبيعة تحالفاته.

– ان "الرفاه" لا يزال يرى في نفسه جزءا من النظام وهو التزم الخطوط والثوابت التي لا يمكن تجاوزها خصوصا في مسائل حياتية وحساسة في تركيا وان كل ما حاول فعله هو تبديل الاسماء واطلاق تفسيرات جديدة في محاولة لاكتساب قاعدة شعبية وانتخابية اوسع، لكنه وقع في فخ الخروج عن الدستور والقوانين وهذا ما كلفه باهظا كما نرى.

– ان العوامل التي ساهمت في صعود وتقدم "الرفاه" سببها ليس الصحوة الاسلامية في تركيا، بل حصده لاصوات "خيبة الامل" و"البحث عن مستقبل جديد" وتخاذل الاحزاب السياسية الاخرى وانقسامها وتشتتها. والى الذين يريدون المرور من خلال التحجج بالممارسات السياسية والقانونية في تركيا نقول ان اغلاق "الرفاه" وحظره ليس مشابها لعمليات الحظر العديدة السابقة، فالقرار هو قرار المحكمة الدستورية العليا في البلاد وجاء بعد ٨ اشهر من الاخذ والرد والمداولات والمرافعات والجلسات.

بايجاز اذاً، ان الذي عوقب هنا هو حزب "الرفاه" نفسه بسبب سياسته ومواقفه المتعارضة مع الدستور ولم يكن ولن يكون القاعدة الانتخابية والشعبية التي تدعم هذا الحزب، والدليل إلى ذلك ان العديد من القياديين "الرفاهيين" اكدوا بعد اعلان قرار الحظر انهم لم يخسروا شيئا وان المسيرة مستمرة، وهذا ما تعرفه القاعدة "الرفاهية"، فهي لهذا السبب لن تنجر الى مزالق توتير الوضع أو تأزيمه او اعتماد القوة او العنف او التمرد، وهو دليل آخر إلى درجة الوعي السياسي الذي قطعته البلاد بالمقارنة مع العديد من دول المنطقة.

"فالرفاه" لعب لعبة الازدواجية والثنائية والترددية وها هو اليوم يدفع الثمن اما العديد من الدول العربية ومراكز القرار فيها فهي ما زالت تراهن على المرور من خلال هذا الحزب للضغط على القيادات التركية في محاولة لدفعها لتبديل سياستها الاقليمية، وما رد الفعل الصادر عربيا حول قرار الحظر الا صورة اخرى من الصور التي تزيد ابتعاد تركيا عن العالم العربي وتسقط بالتالي رهانات وحسابات عربية اقليمية كثيرة في عملية وقف او تجميد او تغيير مسار التحالف التركي – الاسرائيلي الشامل.

فالخطأ الجسيم الذي يرتكبه العديد من الدول العربية اليوم هو محاولة المزايدة على تركيا في مسائل الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان. فنحن هنا لا نريد فتح جروح قديمة او اثارة حساسية أحد، فقط نريد ابراز تحفظاتنا على الممارسات المعمول بها في العديد من الدول العربية في مثل هذه المسائل. فالافضل هنا ان يحتفظ كل واحد منا برأيه لنفسه وينظر من حوله اكثر من مرة قبل التحامل على الطرف الآخر في شكل نظامه وبنيته السياسية والعسكرية.

والى الذين راهنوا عربيا واستثمروا اموالهم لمصلحة هذا الحزب نقول ان حصيلة غلتهم حتى الآن وبعد سنوات من التخطيط والتكتكة هي ابتعاد تركيا عنهم اكثر فأكثر شرق اوسطيا واقليميا، وانهم يقدمون المزيد من الخدمات المجانية لاسرائيل وغيرها من المستفيدين من تأزم العلاقات العربية – التركية. فرهان "ضرب تركيا من الداخل" رهان افسده العرب بأنفسهم قبل ان يفسده "الرفاه" بسبب سياسة خيبة الامل التي حصدها، وهذا ما قاله لنا القذافي في خيمته وما شهدناه في مطار القاهرة الدولي العام المنصرم.

الرهان على "طرد" تركيا من منظمة مؤتمر العالم الاسلامي و"التنديد" بها من خلال بيانات جامعة الدول العربية و"عزلها" او "مقاطعتها" سيضر بمصالح العرب أكثر فأكثر، وهو تقدير سياسي واستراتيجي خاطئ لا يمكن العالم العربي ان يتحمل وزره على المدى البعيد، وسط هذه الاجواء الملبدة في منطقتنا. فالعرب بغنى عن عدو اقليمي جديد خصوصا ان الكثير منهم لم يصف بعد حساباته مع اسرائيل. كما ان مطالبة تركيا بأن تكون اكثر من العرب عروبية في سياستها الاقليمية وعلاقاتها بتل ابيب مطالبة مجحفة وغير منصفة. كذلك اهمال القوة الجيوستراتيجية لتركيا ودورها واهميتها وسط لعبة المعادلات والمصالح الاقليمية لا يشابه مطالبتها بتعديل مواصفات شوكولاتة الاولكيراوالاتي او زيت الصويا او الاوتا ليلائم الاذواق والرغبات العربية.

اغلاق "الرفاه" او تعطيل نشاطه السياسي مسألة داخلية تركية دون شك، لكنها قد تكون فرصة جديدة امام العرب لاعادة تقويم نهج واسلوب وطريقة التعامل مع تركيا واعادة برمجة الرهانات والاستثمارات لصالح تقريب العلاقات بدل دفع تركيا للتقرب من اسرائيل أكثر فأكثر.

قد تكون تركيا عجلت في توسيع علاقاتها مع اسرائيل، وقد تكون استفزت العرب في اكثر من مكان وموقف وقد لا يكون العرب ملزمين تقديم تنازلات من جانب واحد لمصلحة دولة تعزز علاقاتها مع عدو لا يزال يحتل اراضيهم ويهاجمهم ويهدد كياناتهم، لكننا نسأل هنا متى قدم العرب البديل الجدي سياسيا وأمنيا واقتصاديا لتركيا ولو مرة واحدة، ويبرروا لها سياستها الاقليمية وحقها في الانفتاح على الدولة العبرية بعدما فعل ذلك العديد من الدول العربية.

حاجتنا ان نلتقي مرة جديدة كنخب اكاديمية ومتخصصة ومتابعة لموضوع العلاقات العربية – التركية ونقوّم حصيلة وأسباب ودوافع "الزمن المتحول" وتحولات الزمن بمقاييس واساليب اكثر عقلانية وواقعية خدمة لتقريب هذه العلاقات والكف عن تقديم الخدمات المجانية للآخرين.

(أنقرة) ١٩٩٨/١/١٨

استاذ القانون الدولي في جامعة دجلة – تركيا.

> **تصويب:**
> **غِلمان**
>
> وقع خطأ في "تحريك" الحرف الاول من كلمة "غلمان" في "صلة وصل" عدد "النهار" امس الاول السبت. والصحيح: "غِلمان" كجمع لمفرد "غُلام".
> كما وقع خطأ في الكلمة الاولى من السطر الاول. والصحيح: "وحدها.."

اليمين المتطرف سيد الموقف في حكومة نتنياهو

عقبات امام انتخابات مبكرة في اسرائيل

رندة حيدر

تمثّل خطة "المطالب الامنية" التي تبنّتها الحكومة الاسرائيلية اخيراً، والتي لخّصت فيها تصورها للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، قضاءً كاملاً على الامل في التوصل الى تسوية حقيقية بين الفلسطينيين واسرائيل. فالاحتفاظ بـ٦٠ في المئة من مساحة الضفة والقطاع تحت السيطرة الاسرائيلية معناه القضاء الكامل على اي امكان لنشوء دولة فلسطينية في المستقبل، والابقاء على المستوطنات اليهودية يعني ان احتمال قيام انتفاضة جديدة وارد في كل لحظة، ناهيك بمشكلة القدس، والاماكن المقدسة ومسائل اخرى كثيرة.

من جهة اخرى، فان تبنّي الحكومة هذه الخطة لهو دليل واضح على ان الحكم في اسرائيل بات يمثل الآن اكثر الاتجاهات اليمينية تشدداً في الحياة السياسة. وان بنيامين نتنياهو مصرّ على قيادة البلاد من ضمن منظور ايديولوجي قومي متشدّد، على رغم الازمات الداخلية التي تحيط بائتلافه الحكومي لاسيما بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي من الحكومة، والغالبية الضئيلة التي نالتها الحكومة في التصويت الذي جرى اخيراً على الثقة داخل الكنيست.

اجمع المعلّقون السياسيون في اسرائيل على ان التصويت على الثقة في الكنيست، حيث تساوت اصوات المؤيدين للحكومة مع اصوات المعارضين هو دليل على فقدان الثقة برئاسة الحكومة. لكن الخوف من الدعوة الى انتخابات مبكرة هو الذي يجعل جميع الاطراف داخل التكتل وخارجه تخاف من دفع الامور حتى النهاية خوفاً على مقاعدها.

وحده ديفيد ليفي خرج من الائتلاف غير آسف، وأتت استقالته مثابة صفعة اراد ان يوجّهها الى نتنياهو بالذات الذي يقود ائتلافه بكثير من التفرّد والتعالي والاستخفاف، وعدم الالتزام بالوعود التي سبق وقطعها لوزرائه ومن بينهم ديفيد ليفي، في الوقت الذي يغدق المساعدات والاموال الحكومية على الاحزاب الدينية المتزمّتة للحفاظ على تأييدها، ويتشدد في سياسته ليضمن تأييد الاحزاب اليمينية المتطرفة له.

ولكن من الصعب على رئيس الحكومة ان يحافظ على استمرارية حكمه، من ضمن هذا التوازن الهش الذي نشأ بعد خروج حرب "غيشر" من الحكومة وتصويته ضد الحكومة. فالمعروف ان ديفيد ليفي يمثل جمهور اليهود الشرقيين من سكان مدن التطوير، والاحياء الفقيرة في المدن الاسرائيلية، ممن يعانون تاريخياً من سياسة التمييز الطائفي للحكم حيالهم، ومن الحرمان الاقتصادي والاجتماعي. وفي الوقت الذي تعيش اسرائيل ضائقة اجتماعية واقتصادية، اذ تشير توقّعات وزارة العمل والرفاه الى تفاقم وضع البطالة في الاقتصاد الاسرائيلي، ومن المتوقع ان تصل نسبتها في هذا العام الى ٨.٢ في المئة. وسوف تطاول هذه البطالة في صورة خاصة سكان مدن التطوير من اليهود الشرقيين، بالاضافة الى المهاجرين الجدد.

وعكست استقالة ليفي عجز الحكومة وتقاعسها عن الوفاء بالتزاماتها بازاء هذه الشريحة من الجمهور الاسرائيلي من اليهود الشرقيين الذين اقترعوا في الانتخابات لمصلحة نتنياهو، وما هو يتنكّر لهم اليوم ولا يفي بتعهداته، مما اجبر زعيمهم على الاستقالة.

ومن هنا فاستقالة ليفي لا تعني ان الحكومة خسرت خمسة اصوات مؤيدة لها في الكنيست، وانما خسرت ايضاً اصوات اليهود الشرقيين في اي انتخابات مبكرة قد يُدعى اليها في المستقبل القريب، وهي اصوات شكّلت منذ عودة اليمين الى الحكم قاعدة اساسية لحزب "الليكود" ضمن جمهور الناخبين الاسرائيليين.

اضعفت استقالة ليفي التيار المعتدل في الحكومة الاسرائيلية الحالية. فالمعروف ان ليفي يؤيّد اعادة انتشار اقل تشدداً من تلك التي وافقت عليها الحكومة للجيش الاسرائيلي في الضفة. وهو مع اعادة اجزاء من مرتفعات الجولان في مقابل اتفاق سلام مع سوريا. لذا لم يبقَ في الحكومة الحالية من يستطيع الوقوف في وجه قرارات نتنياهو سوى إثنين: وزير الدفاع موردخاي غور، أفيغدور كهلاني، زعيم حزب "الطريق الثالث"، ووزير الامن الداخلي.

لم يكن موردخاي غور في يوم من الايام عن المخلصين لفكرة "ارض اسرائيل الكاملة" التي يؤمن بها الليكود. وهو قبل خوضه الانتخابات مع حزب "الليكود" وفوزه فيها، كان يفكّر في الانضمام الى حزب العمل. وهو يميّز بين ما يسمّيه "خريطة مصالح امنية" ينبغي عدم المساس بها، وذلك في مواجهة "خريطة المصالح القومية" التي طرحها وزير البنى التحتية اريئيل شارون والتي تتضمّن في رأي غور مسائل قابلة للمساومة، وتالياً للحل. وفي الواقع فالفارق بين خريطة موردخاي غور، وخريطة شارون قد يكون في النهاية ليس على صعيد المساحة التي ترغب اسرائيل في الاحتفاظ بها في الضفة الغربية في اطار التسوية الدائمة. خريطة غور تقترح الاحتفاظ بـ٥٥ في المئة من الاراضي في مقابل ٦٠ في المئة اقترحها شارون. ولكن المهم ان هذه الخريطة تخْرج عدداً من المستوطنات اليهودية من الاراضي المقرّر ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية نظراً الى عدم وجود حاجة امنية لها، من بينها مستوطنات تابعة لحركة "غوش ايمونيم" اليمينية المتشددة مثل ألون موريه، وبيت إيل، وعوفرا، وكدوميم، وكريات اربع. ولا يتحدث موردخاي عن تفكيك هذه المستوطنات، وانما عن بقائها كـ"جيوب" اسرائيلية داخل مناطق فلسطينية. والشيء الاهم في اقتراح موردخاي غور لو جرى الاخذ به انه للمرة الاولى تعترف حكومة يمينية بأن المستوطنات لم تعد شيئاً مقدساً لا يجوز المساس به. وهي لم تعد وسيلة للحفاظ على سلامة ارض – اسرائيل، وانما تحولت مشكلة وعبئاً ينبغي العثور على حل لها.

انطلاقاً من ذلك فتبنّي نتنياهو اقتراح شارون، وتفضيله على الصيغة التي سبق وطرحها موردخاي غور، ووافق عليها هو مبدئياً، معناه رغبة نتنياهو في عدم اثارة غضب المستوطنين عليه، وفي صورة خاصة المنظّمات الاستيطانية الدينية المتطرّفة. ولكن هل سيدفع هذا بوزير الدفاع الى الاعتراض، والتفكير بالاستقالة بعدما تخلّى رئيس الحكومة عن اقتراحه لمصلحة شارون؟

نبّه المعلّقون الاسرائيليون الى ان وزير الدفاع لم يشارك في الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع اريبل شارون للبحث في الخطة المقترحة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وعلى ما يبدو فان موردخاي قاطع الاجتماعات المصغّرة للحكومة او ما يطلق عليه الصحافيون "مطبخ الحكومة" منذ استقالة ديفيد ليفي، وتوترت علاقته بشارون في صورة واضحة. ومع ذلك فعلى الغالب إن وزير الدفاع لا ينوي حالياً التضحية بمنصبه، ولا ينوي ان يحذو حذو زميله وزير الخارجية. ففي رأي يوئيل ماركوس المعلق السياسي لصحيفة "هآرتس"، فإن موردخاي غور يجذبه منصب وزارة الدفاع، وهو يريد ان يظل متمسّكاً به عندما تحتفل اسرائيل بذكرى مرور ٥٠ سنة على تأسيسها.

اما أفيغدور كهلاني فالمهم بالنسبة له، الا يجري البحث في تنازلات في هضبة الجولان. وهو وإن كان يؤيّد اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي مختلفة عن تلك التي اقرّتها الحكومة، فهو لن يجازف بمنصبه، ولن يخرج من الائتلاف الحكومي، الى انتخابات مبكرة لا يستطيع احد ان يضمن نتائجها سلفاً. لذا قد يكون تمسّكه بمنصبه هو الذي لا يدفعه الى البقاء بالحكومة أكثر من تأييده سياسة هذه الحكومة وتوجهاتها. وينطبق الامر ذاته على نتان تشارانسكي وزير الصناعية والعمل، وممثل حزب المهاجرين الروس الجدد في الكنيست.

انطلاقاً من هذا كله، فالعامل الداخلي الوحيد القادر على لجم تطرّف حكومة نتنياهو هو احزاب المعارضة اليسارية، وعلى رأسها حزب العمل.

ولكن منذ تسلّم ايهود باراك زعامة حزب العمل، وهو الحزب يمر بأزمة هوية. ففي اعتقاد الرئيس الجديد ان سبب الهزيمة التي مُني بها حزبه في انتخابات رئاسة الحكومة كان التوقيع على اتفاقات اوسلو، وما اعقب ذلك من عمليات انتحارية داخل اسرائيل. مما دفع بجمهور الناخبين الى تأييد معسكر اليمين. لذا فللنجاح في اي انتخابات مقبلة يجب نزع الصفة اليسارية عن الحزب والاتجاه اكثر فأكثر نحو اليمين. ولهذا السبب عمد باراك على الابتعاد عن حركة ميريش اليسارية، وركّز حملته السياسية على نتنياهو على مسائل شخصية تتناول سوء الاداء الحكومي، وضعف الكفاية، والانتهازية، متجنّباً الحديث على مسائل اساسية محور الخلاف مثل التحالف الحكومي مع الاحزاب الدينية المتشددة ضد الجمهور العلماني الذي يمثله حزب العمل. او معارضة اسلوب الحكومة في التعاطي مع مسألة التسوية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا.

وفي الواقع لم يكن باراك في يوم من الايام من المؤيدين من دون تحفظ لاتفاقات اوسلو. فهو ضد نشوء دولة فلسطينية، ومع بقاء كامل المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، وضد تسليح الشرطة الفلسطينية. كل ذلك لا يساعد حزب العمل كثيراً في حربه ضد الحكومة، وفي محاولته اسقاطها.

يتهم خصوم باراك داخل حزب العمل، انه عجز منذ تسلمه رئاسة الحزب عن بلورة مواقف سياسية واضحة ومميزة عن مواقف "الليكود"، يستطيع انطلاقاً منها ان يخوض حربه من اجل اسقاط الحكومة الحالية.

علاوة على هذا كله يواجه باراك حركة تمرّد داخل الحزب يتزعّمها شمعون بيريس وثمانية اعضاء آخرون من حزب العمل، موجهة ضد مواقف رئاسة الحزب. ولكن من المشكوك فيه ان يتوصل المتمردون الى حمل الحزب على معارضة اقتراح رئيس الحكومة الاخير للتسوية النهائية. اذ اعلن ايهود باراك في اجتماع للحزب رغبته في عدم معارضة رئيس الحكومة في حال طرح اقتراحه للحل النهائي على التصويت. وهدّد المتمرّدون انه في حال مخالفتهم قرار الحزب، وعدم التزامهم به فإنه سيحرمهم حقّهم في الترشيح للكنيست في الانتخابات المقبلة. كل ذلك يضعف من قدرة المعارضة العمالية على اسقاط الحكومة الحالية على رغم حالة الضعف والتفكك التي تعانيها حكومة نتنياهو. وفي مطلق الاحوال، ففي تاريخ الحكم في اسرائيل، حكومة واحدة سقطت نتيجة حجب الثقة عنها في الكنيست، هي حكومة اسحق شامير عام ١٩٨٤. ويحكم نتنياهو اسرائيل اليوم بحكومة ضيّقة تمثل وجهة نظر اليمين القومي الاسرائيلي في مسائل السلام والتسوية مع العرب، وهي نظرة قائمة على التشكيك وعدم الثقة، وتضييع الوقت والفرصة للتوصل الى تسوية حقيقية. لكن مهما بلغ التعنّت بحكومة نتنياهو، فالتاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء، ومهما عرقلت الحكومة وماطلت وتمرّدت وطرحت صيغاً تعجيزية، لا بد لها ان تعترف بالاتفاقات التي تمّ التوصل اليها حتى الآن، وايجاد حلول فعلية لمشكلة المستوطنات والمشكلات الاخرى وذلك قبل فوات الاوان.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

> **الشؤون الاسرائيلية**
>
> **مع توسيع "قضايا النهار" الى صفحتين يومياً، ستتولّى الباحثة في الشؤون الاسرائيلية السيدة رندة حيدر من الآن فصاعداً المتابعة الدورية للتطورات والاحداث والقضايا المطروحة في اسرائيل.**

ربما انتفاضة جديدة

زئيف شيف

ما هي اللحظة التي سيتوجب فيها على ياسر عرفات ان يعيد النظر في الامور الآخذة في الاقتراب حيث سيتوجب عليه ان يغير الاتجاه في السلوك الفلسطيني على الارض حيال حكومة نتنياهو واسرائيل، وهذه اللحظة آتية لا محالة بعد لقاءاته مع كلينتون وبنيامين نتنياهو في واشنطن.

فان تبين من اجابات نتنياهو انه لا ينوي تنفيذ الانسحابين المقبلين كما وعد، عندئذ سيواجه عرفات قرارا صعبا. المشكلة هي ان هذا القرار لا يعتمد عليه وحده، فعرفات قادر على اتخاذ هذا القرار خلال تدهور الاوضاع، وتحت الضغوط الممارسة عليه من الاسفل اي من الشارع، وفي كل الاحوال فقد بدأ عرفات في حشد التأييد الدولي في حالة فشل المفاوضات في واشنطن، وهذا التأييد مضمون له.

الاميركيون يعرفون ذلك، ونتنياهو ايضا، ونتنياهو لا يرد في العادة باجابات سلبية مطلقة في اللقاءات التي يعقدها مع الرؤساء على شاكلة هذا اللقاء الذي سيعقده مع كلينتون، النموذج لذلك يمكن ان نجده في لقاءاته مع حسني مبارك والملك حسين وحتى مع كلينتون ايضا. وعلى الدوام كان يرضيهم باعطاء اجابات ايجابية الطابع، الا ان المشاكل كانت تبدأ بعد ذلك بسبب التسويفات والمماطلات والذرائع التي يسوقها، وبهذه الطريقة تولد انعدام الثقة به.

لنتوقع هو ان يكون هذا هو تكتيك نتنياهو، في هذه المرة، فالاميركيون لا يريدون أن يضطر عرفات الى اتخاذ قرار متطرف بل سيقومون بتوجيه انتقادات لنتنياهو محاولين ارضاء عرفات في الوقت نفسه، كما ان الاردنيين سيحاولون من جهتهم منع اندلاع الاضطرابات في المناطق والتي من شأنها ان تمس بهم ايضا.

الا ان التسويف في عملية السلام قد تزيد بسبب القيود التي سعى نتنياهو للحصول عليها من الحكومة، وعلى الارض تفرض الحقائق التي تسد الطريق امام الفلسطينيين شيئا فشيئا لذلك ستعود احتمالية اندلاع الانتفاضة وربما عودة الصدامات المسلحة الى الظهور من جديد.

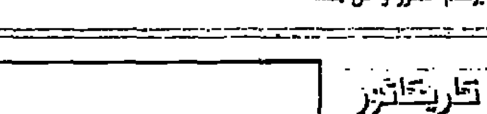
ويبدو ايضاً ان عرفات لن يأمر الآن بالصدام العسكري الواسع ان فشلت محادثات واشنطن: فمثل هذه الخطوة الآن ستخلق ازمة كبيرة جداً وانتفاضة شبه مطلقة وسيكون ذلك خطأ استراتيجيا من جانبه، لأن مثل هذه الخطوة ستكون مكسباً لليمين المتطرف في اسرائيل، هذا اليمين الذي يوجد له تأثير واسع داخل الحكومة. وسيستغل هذه الخطوة الفلسطينية للقضاء على اتفاق اوسلو كلياً. فيعاني كلا الطرفين من اضرار فادحة ولكن سيصبح من المشكوك فيه ان يتمكن عرفات من انجاز هدفه الاكبر بعد ذلك – الدولة الفلسطينية القادرة على البقاء.

الخطر قد ينشأ من اتجاه آخر وهو ان تندلع الانتفاضة من الاسفل من اوساط معينة في صفوف الفلسطينيين. فهذا ما حدث علم ١٩٨٧ اذ اندلعت الانتفاضة في حينه اثر ضغوط داخلية في صفوف الناس لا بتعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية وعود ثقاب واحد كان كفيلاً باشعال النيران. والآن ايضاً يمكن لذلك ان يتكرر حيث يبدأ بنزاع محلي في موقع ما مثل الخليل او بمصادرة ارض او بشق طريق جديد على ارض عربية. عرفات يمسك بزمام الامور ولكن هناك احباطات كثيرة خطيرة تتراكم في اوساط الفلسطينيين، ويشك ان تلقى هذه الاحباطات الاهتمام المطلوب.

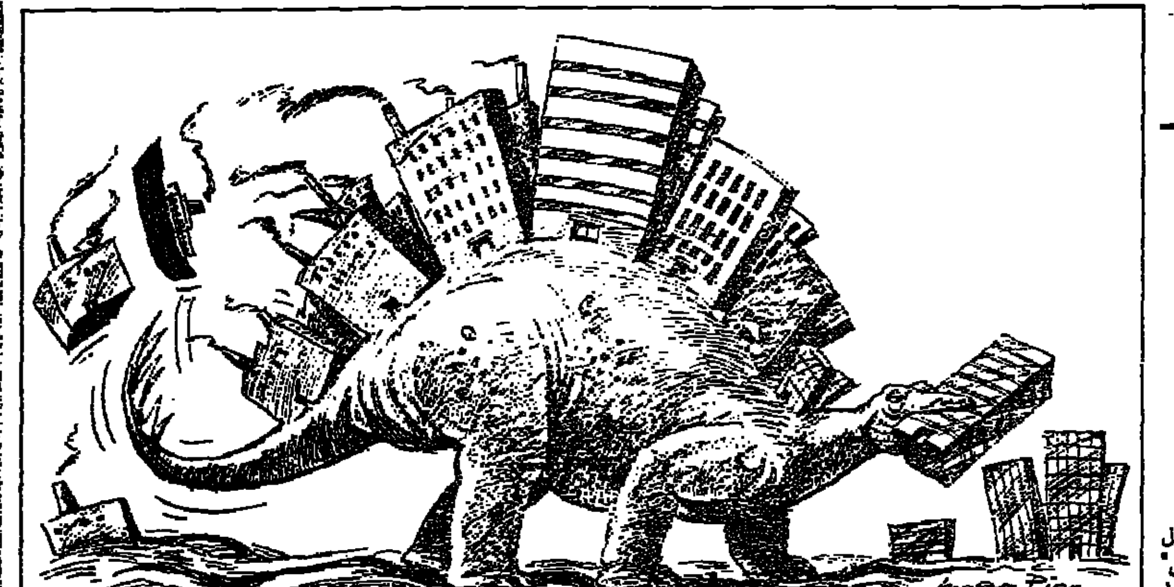
هذه الاحباطات موجودة في صفوف حركة "فتح" ايضاً مثل هؤلاء الذين لم يحصلوا على مناصب ملائمة، ولم يتم دمجهم في الحكم الفلسطيني، والمحبطون من الجمود السياسي، هذا الاحباط سائد ايضاً في اوساط رجال الامن الفلسطينيين وهؤلاء وليس عرفات هم الذين قد يدهورون الاوضاع في اتجاه انتفاضة جديدة، قد تنشأ تدريجياً وليس من خلال اندلاع كبير يأتي دفعة واحدة مثلما حدث عند فتح نفق الحشمونيين في حائط المبكى في القدس.

الخطر هو ان عرفات سيفقد السيطرة وسيكون من الصعب عليه ان يكبح ويوقف تسلسل الافعال وردود الفعل يحتمل ان ينجر عرفات الى مثل هذا المجرى بسبب الارهاق واللامبالاة اكثر مما هو بدافع مبادرته: "حماس" وتنظيمات الرفض تتوقع ذلك وستسارع الى استغلال الفرصة، واليوم هم حذرون في النشاطات الارهابية ومضطرون لاخذ الامور القاهرة في الاعتبار الا ان الامر سيتغير عندما يسود الجمود السياسي المطلق. بكلمات اخرى: امكان اندلاع انتفاضة جديدة تقوم قبل كل شيء على ان الطرف الضعيف في الصراع سيشعر مرة اخرى بأن الطرف القوي قد سد عليه كل الاحتمالات المنطقية، وهذا ما تفعله اسرائيل اليوم بالتدريج وباصرار. ومن الافضل لها والحال هذه الا تدعي انها قد بوغتت واخذت على حين غرة.

(هآرتس ١٦-١-١٩٩٨)



كاريكاتير من العالم



جوراسيك أماني

عن الفاينتشال تايمز ١٩٩٨/١/١٤

المستقبل خلف المستوطنين

مئير شتيجلتس

في مسيرة "التوسيع" الراهنة، يواصل مشروع الاستيطان اقرار الحقائق على الارض، ومعنى ذلك واحد – خيار الفصل السياسي المتفق عليه يشطب رويدا رويدا عن التاريخ الاسرائيلي – الفلسطيني. ومن دون فصل متفق عليه، لن يكون سلام مستقر. وحقيقة ان كل حكومات اسرائيل عملت وكأن مجرد الحفاظ على وجود المستوطنات وتعزيز قوتها في يهودا والسامرة وغزة هو مصلحة وطنية من الطراز الاول يشكل انجازا مهما (وآنيا) للبيغنجر وفورات والون وامثالهم. اما بالنسبة الى الصهيونية فسيكون هنا بكاء الاجيال.

بكاء للاجيال لانه حتى لو درسنا الاستيطان في المناطق بتعابير زعماء المستوطنين انفسهم، حتى لو وافقنا على رؤية اهدافهم السياسية كمصالح وطنية، حتى لو ابدينا الاستعداد لقبول قيمهم المعلنة فلا يزال الحديث يدور حول فشل ذريع. واستثمار فاشل بمثل هذا الحجم لهو صيغة ناجعة للانهيار الوطني.

فمن ناحية قيمية – عقيدية، فان الايديولوجيا الدينية – اليمينية ليس فقط لم تتحول رمزا اخلاقيا وطنيا معترفا به، بل انها تتراجع تحت وطأة الهجوم المزدوج من المجتمع الحديث العالمي من ناحية ومن التيار الاصولي – الوطني المتطرف من ناحية ثانية، ودون الدخول في بحث شامل، فالامور الاساسية واضحة: اولا، لقد سلم الحاخامون المتدينون – الوطنيون بخنوع تاج القيادة الروحانية الى الحاخامين من طراز الحاخام شاخ والحاخام عوفاديا يوسف، والذين لا تعد الصهيونية الاقليمية مقصد نفوسهم. ولقاء كل جندي متدين يحمل لواء الدين والقومية والارض، هناك عدد من شبان المدارس الدينية الذين يحملون من القدس ومن بني براك اسم الخليل عاليا دون الخدمة في الجيش. وشعبك التقليدي، من كل مكان، يفضل بمجموعه بركة الولي كدوري على مواعظ الحاخام دروكمان.

ثانيا، الاستيطان الايديولوجي تجمد في مكانه، وباستثناء ابناء المكان انفسهم، فان المستوطنة تتغذى اساسا من عائلات تسعى الى تحقيق حلم السكن، وليس من شباب يسعون الى تحقيق احلامهم. واذا كان لا يزال هناك تيار ايديولوجي يتعزز في المناطق، فان انصاره يصلّون على قبر روبنشتاين.

ومن ناحية سياسية – استيطانية فان الفشل بارز بقدر لا يقل عن ذلك. وحتى لو افترضنا ان عدد المستوطنين سيصل الى ربع مليون (ولاجل هذا ينبغي للمرء ان يكون ذا ايمان كايمان حنان فورات) فانه من الواضح ان الاستيطان في يهودا والسامرة وغزة بعيد جدا عن "الكتلة الحرجة" اللازمة لتحويلهم الى شيء هو اكثر من زرع غريب في قلب محيط عربي صرف، والحقائق تشير الى انه على مدى اكثر من ربع قرن، ورغم الوعظ ومجموعات الضغط والحوافز الاقتصادية، فان شعب اسرائيل يرفض باستقامة الصعود لاحتلال الجبال المقدسة. ومعنى الامر هو ان اسرائيل فشلت في شكل ذريع في جهودها لالغاء حق تقرير المصير للفلسطينيين في المنطقة بين نهر الاردن والخط الاخضر، بحيث انه من الناحية السياسية، فان مشروع الاستيطان لا يسعه ان يستمر الا باحد ثلاث سبل: حل رحبعام زئيفي، او الانفراس في الكيان الفلسطيني، او استمرار الاحتلال.

واخيرا الترانسفير (الترحيل) يخيف حتى من يبدي الاستعداد لذلك من ناحية اخلاقية، لانه وصفة اكيدة للانفجار الاقليمي. اما خيار الانفراس فلا يبدو معقولا الا لمن يعتقد بان اولئك الذين اعتادوا الركوب على الخيل الفلسطيني سيوافقون بطواعية على السير الى جانبه وهو يقودهم. وهكذا فان المصلحة العليا لزعماء المستوطنين كانت ولا تزال تمويل لاستمرار الاحتلال في ظل مكان يوجد فيه كرفان يهودي الى مصلحة عليا لدولة اسرائيل. وهذا رغم استنفاد قيمتهم كحاملي بشرى ايديولوجية، وعلى رغم ان معظم المستوطنات تشكل من الناحية الامنية عبئا اكثر ما تشكل مصدر قوة، وعلى رغم انها تستقي من الناحية الاقتصادية من المصادر اللازمة كالهواء للتنفس لاغراض وطنية اخرى – وهذا ما نجحوا فيه، وهكذا فانهم يصفون عمليا امال السلام المستقر مع الفلسطينيين.

ليس لمعظم المستوطنات اي مستقبل واذا لم نعمل انطلاقا من الوعي لهذا الواقع، مهما كان اليما، فلن يكون لنا مستقبل ايضا.

"يديعوت احرونوت"

قضايا النهار

"السلطات" والمجتمع أمام مسألة قوانين الأحوال الشخصية

مبادرة الهراوي نموذجا

دلال البزري

في عيد الاستقلال لعام ١٩٩٦ تقدم رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي للمرة الاولى باقتراح عرف لاحقاً بالـ "مبادرة من اجل تعديل قوانين الاحوال الشخصية" ثم عاد وكرر اقتراحه في الفترة الاخيرة وقد اتى الاقتراح في سياقين متقاربين:

الاول من خلال الرسالة المتلفزة التي وجهها الرئيس الهراوي آنذاك الى اللبنانيين، وقال فيها:

أيها اللبنانيون، تحتاج البلاد الى قانون جديد للاحوال الشخصية، فلماذا نتأخر؟" مضيفاً اقتراحاً آخر هو: "قانون جديد للانتخابات النيابية العامة"، ثم معلناً ان "القانون" الذي يقترحه "يلبي طموحات اللبنانيين ويمكن من ترسيخ الوفاق الوطني ومن صحة التمثيل الشعبي وممارسة سليمة الديموقراطية التي يتمسك بها اللبنانيون"(١).

اما السياق الثاني، فكان الندوة المتلفزة التي تكلم فيها الهراوي مع صحافيين وطلاب والمناسبة ذاتها. وقد نقل الصحافيون الذين غطوا الندوة ان الهراوي "سئل عن الغاء الطائفة السياسية فرأى ان لبنان رازح ليس فقط تحت الطائفية وانما تحت المذهبية ودعا الى صوغ قانون للاحوال الشخصية تترك بموجبه الحريات للشخص (...) وتساءل: الى متى سنظل مرتهنين لقضايانا المذهبية – الطائفية، ورأى انه يجب ان نبدأ بالخطوة الاولى من طريق الغاء الطائفية السياسية عبر ايجاد قانون موحد للاحوال الشخصية لدى القضاة" (٢).

ولدى استقباله لوفد المحررين الصحافيين، قال الهراوي:

"طلبت وضع قانون اختياري لا اجباري، اسوة بما هو معمول به في الدول العربية، وانا لا افرض على احد القبول به، وقد صفق لي الطلاب في الندوة المتلفزة، لاني احكي الواقع..."(٣).

على مستوى "الرئاسي" نفسه، اي في ما يتعلق بشريكي رئيس الجمهورية، كانت ردود الفعل متناقضة. الاول، رفيق الحريري، التزم صمت مطبق، وصفته احدى الصحف بأن: "اوساطه تتجنب الخوض في هذا الموضوع عبر الاعلام، وتربط اي بحث في التعديلات الدستورية بمكانه الملائم وهو مجلس الوزراء"(٤).

اما الثاني، نبيه بري، فاتسم موقفه بحيوية عنيفة. اول ما قاله: "ما لا نفهمه هو المعارضة للنظام السياسي برمته، وللدولة بكل مؤسساتها، وما لا نفهمه ابداً ان نتصدى وتتحدى الآن اتفاق الطائف. لذا انني من موقع المسؤولية الوطنية ادعو الى وقف اي مراهنة على قلب طاولة الموقع في لبنان وعلى امكان العودة بلبنان خطوات الى الوراء" (٥).

وفي لقائه، بعد ايام قليلة، مع النواب، كرر نبيه بري انه "فوجئ بكلام الرئيس الهراوي بل سمعه عبر وسائل الاعلام". وحول طرح الرئيس المتعلق بقوانين الاحوال الشخصية "برز تحفظ نيابي حياله وسمع النواب ما يفيد بأن هذا الطرح لا يطرح على النحو الذي اطلق فيه، ولا سيما انه خلق اجواء تشنج واعتراض لدى الكثير من الطوائف المسيحية والاسلامية على السواء، وكان من المفترض أن يسبق الطرح تحضير الاجواء، مع كل المرجعيات الدينية"(٦).

اما الرد الاخير لنبيه بري، فكان الاشد، اذ قال: "بين حين وآخر يريد (الهراوي) ان يذكرنا بأنه قبضاي، وهذه مزايدات وضرب على الوتر الطائفي، وهجمة غير مبررة على المجلس النيابي... فالعلماني في موضوع الاحوال الشخصية يتحول الى طائفي وهو يحاول استعادة القدرة على حل المجلس النيابي"(٧).

ردود الفعل الاخرى على "المبادرة" الرئاسية توزعت على ثلاث فئات من المجتمع، هم رجال الدين والسياسيين وبعض، يسير، من المثقفين.

– رجال الدين: من اللافت ان العدد الاكبر من ردود الفعل السلبية على "المبادرة" اتى من رجال الدين السنة. ستة من هؤلاء اعلنوا رفضهم التام له، وهم على التوالي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ رشيد قباني، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في بيروت سابقاً الشيخ شفيق يموت، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي واخيراً رئيس المحاكم الشرعية الشيخ ناصر الصالح. فيما بادرت اعلى هيئة دينية سنية الى اصدار موقف مماثل، وهي المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى، واجتمعت مجموعة من الشيوخ السنة لتسجل أيضاً رفضها الصارم للـ"مبادرة" (٨).

واذا جاز وصف ردود الفعل هذه، فيمكن القول بأن رفضها للمبادرة عنيف. وقد اجمع اصحابها على ضرورة ايقاف النقاش حول موضوع تعديل قوانين الاحوال الشخصية.

رجال الدين الشيعة الذين ردوا على "المبادرة" كانوا اثنين: الاول هو رئيس المحكمة الجعفرية الشيخ علي كنعان الذي لم يكن مبادرا، بل يرد على استجواب صحافي قامت به صحيفة لبنانية(٩). اما الثاني فهو الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي نقل موقفه الوارد في برنامج تلفزيوني (كلام الناس) الى احدى الصحف اللبنانية(١٠)، ومتأخرا شهرين على "المبادرة". وقد اتسم الردين باعتدال نسبي جدا، اذا ما قيسا بمواقف المشايخ السنة.

الدروز من رجال الدين، كما الشيعة، كانوا اثنين: الاول هو رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية الشيخ مرسل نصر، وكان يرد أيضاً على اسئلة احدى الصحف(١١)، والثاني هو قائم مقام مشيخة عقل الدرزية الشيخ بهجت غيث، كانكذلك يدلي بدلوه لصحيفة لبنانية(١٢). اما بطريرك الموارنة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، فقد نقلت عنه الصحف انه "تجاهل موضوع الزواج المدني ووجهة نظر الكنيسة المارونية في هذا الموضوع الذي اثاره الهراوي خلال طرحه موضوع التعديلات الدستورية قبل شهر على رغم انه تحدث مطولاً، عن الزواج بالتفصيل، امام اعضاء المحاكم الروحية المارونية" وقد "لوحظ ان صفير تجنب ملامسة الموضوع، حتى عندما تطرق الى التصنيف بين متشدد في فسخ الزواج ومتساهل، مشيراً الى ان هذا التصنيف "يثقل مسامعه" مع انه لاحظ "ان اللجوء الى العجز النفساني او القدرة على التعاقد او التمييز قد كثر في الاعوام الاخيرة، الى حد استدعى من السلطات الكنسية المختصة لفت النظر في هذا الامر، والامتناع به الا في الحالات الراهنة لئلا تتعرض اكثر الزيجات الى الفسخ"(١٣).

بعد البطريرك الماروني، يأتي رئيس غرفة محكمة الاستئناف المارونية المونسنيور منصور حبيقة الذي اعلن امكان "التنازل عن بعض صلاحياتنا الاخرى شرط قبول الآخرين تقليص صلاحياتهم أيضاً"، وذلك بعدما شدد على كينونة الزواج المسيحي، بصفته "سراً من اسرار الدين"(١٤).

يبقى رئيس محكمة الروم الكاثوليك المونسنيور الياس رحال الذي اشترط قبوله الزواج المدني، بان تكون صلاحياته محصورة في المواضيع المتعلقة بالخلافات الزوجية والنفقة والمهجر والدراسة(١٥).

ثم الروحيون من الطائفة الارثوذكسية، وقد تميزوا بموقفين: الاول لمتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، الذي ايد اعتماد الزواج المدني، وان لاحظ بأن هناك قلة يؤيدونه(١٦). والثاني هو لرئيس المحكمة الروحية البدائية للروم الارثوذكس في جبل لبنان، الاب ابرهيم السعد، الذي قال موقف المطران خضر نفسه، مضيفا الدعوة الى تبني زواجا مدنيا اختياريا(١٧).

ولخيراً رأى القس حبيب بدر، رئيس المحكمة الروحية البدائية للطائفة الانجيلية، بأنه من الضروري ايجاد قانون مدني للاحوال الشخصية(١٨).

هذا من جهة رجال الدين؛ اما من جهة السياسيين، فكانت المواقف اقل حمية: النائبان عبد اللطيف الزين وعلي عسيران والوزيران عمر مسقاوي وطلال ارسلان لم يستحسنا الفكرة(١٩). الامين العام لحزب الله حسن نصر الله رفض المبادرة لانها لا تلغي الطائفية السياسية(٢٠). فيما الوزير طوني فرنجية ربطها بالغاء الطائفية السياسية او العلمنة(٢١).

وحده الوزير أيوب حميد استبعد ان تكون قوانين الاحوال المدنية المقترحة "فزاعة" بالنسبة الى اللبنانيين، واعلن عدم خشيته من الزواج المدني(٢٢).

المثقفون الذين تدخلوا في النقاش، اعلنوا، كل على طريقته، تأييدهم لقانون مدني للاحوال الشخصية... باستثناء "مثقف" واحد، يتكلم عادة باسم رجل دين. حافظ انيس جابر وجورج ناصيف ووجيه كوثراني ادلوا بدلوهم: الاول بالاستناد الى مبدأ حقوق الانسان، والثاني بملاحظته "جغرافية" تبني هذه القوانين عبر البلدان، والثالث باستنكاره لدخول النقاش حول هذا الموضوع في سجالات سياسية لا طائل تحتها. اما الرابع، وهو سعود المولى، فعرض وجهة نظر الشيخ محمد مهدي شمس الدين حول الموضوع، بلا اي اضافات اخرى(٢٣).

اما الجمعيات الاهلية النسائية، المعنية مبدئياً بقوانين الاحوال الشخصية، فلم يصدر عنها اية مبادرة للدخول في النقاش، او الرد على المبادرة سلباً او ايجاباً.

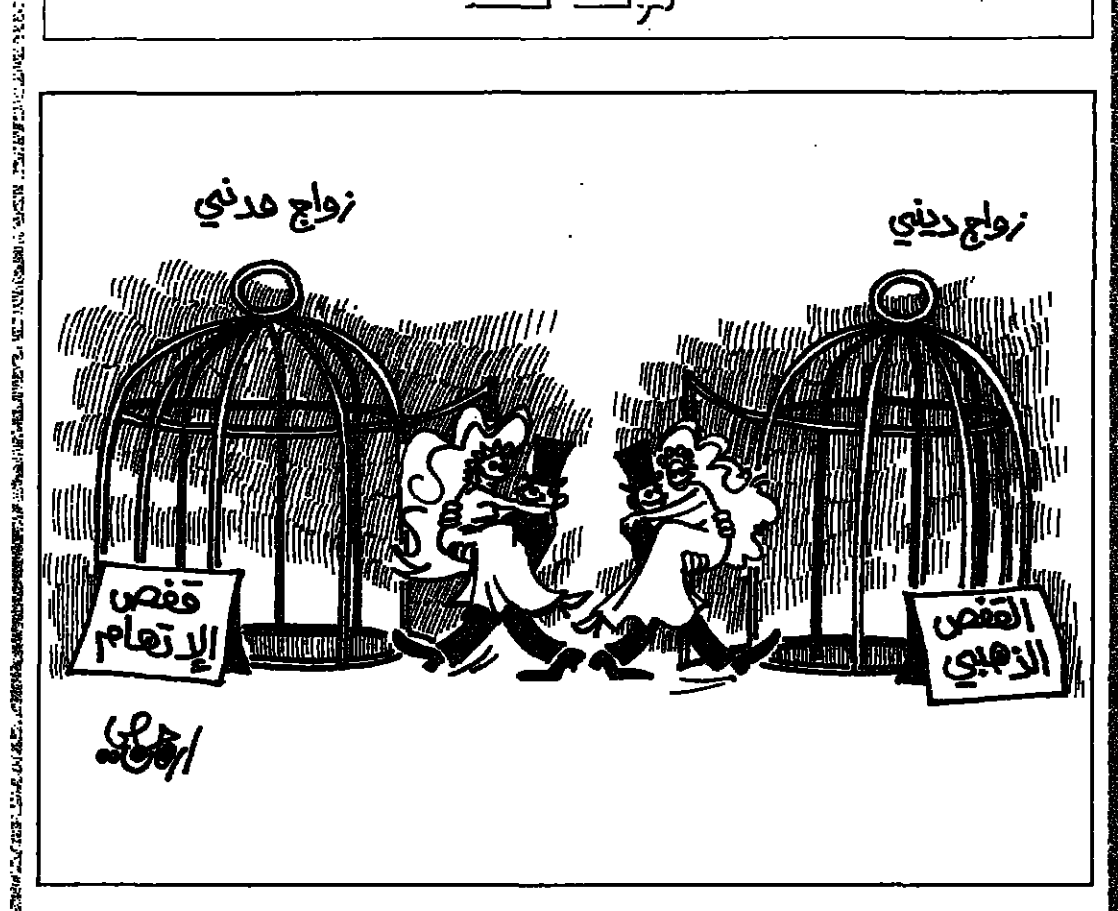
الصحافة اهتمت، في تلك الفترة بواحدة من هذه الجمعيات، وهي جمعية تطوير واقع المرأة الدرزية في القانون والمجتمع، فاستنطقت الناطقة باسمها الدكتورة عايدة جوهري: عرضت الاخيرة مطالب الجمعية المتمحورة حول اصلاح قوانين الاحوال الشخصية لدى الطائفة الدرزية فقط. وعندما سئلت عن الذي جعل هذه الجمعية "محض درزية وليس هيئة نسائية شاملة، ولنساء من طوائف عدة". اجابت الجوهري: "ان السيدات في المذهب الدرزي مضطرات الى تعديل القانون الخاص بهن، ولولا وجود قوانين مذهبية في لبنان لما اكتفينا بالاطار الطائفي. لكن ليس هناك قانون احوال شخصية عامة وموحد لكل اللبنانيين"(٢٤).

"الموقف" الثاني للجمعيات الاهلية النسائية، جاء متأخراً (بعد "المبادرة" بسبعة اشهر). وكان على سبيل توصيات انتهت اليها ندوة نظمها المجلس النسائي اللبناني بمناسبة عيد المرأة. ومضمون التوصية: "دعم موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اقتراحه استحداث قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية في لبنان لما لهذا القانون من انعكاسات ايجابية على الصعد كافة"(٢٥).

باستثناء ذلك، فان المنظمات الاهلية، المختلطة منها والنسائية، بقيت غائبة عن النقاش/ ردود الفعل على "مبادرة" الرئيس؛ وقد غابت عنها أيضاً الاحزاب السياسية ذات الطابع او التوجه "العلماني" او غير الطائفي، باستثناء الحزب القومي السوري الاجتماعي(٢٦).

قبل الشروع في تحليل المواقف وطبيعة المحاجة القائمة في مناقشتها، كيف يمكننا وصف ما سبق وعرضناه؟ في البدء، المبادرة بحد ذاتها: لقد اتت في سياق سجالي، يضمر موقفا سياسياً اكثر من يبتغي انجاز تغيير فعلي على المستوى الوطني. فالمسيحيون الذين يفترض برئيس الجمهورية ان يمثلهم عموماً، تبعاً للنظام الطائفي القائم، يشعرون الآن بغبن تطبيق الاتفاقات او عدم تطبيقها ولا سيما اتفاق الطائف، فيما المسلمون عموماً يتعاطون الشأن السياسي وكأنهم منتصرون. لذلك، فان المبادرة اتت كالرمية السريعة، او الاخبار، ينقصها الوضوح والتعريف وآليات التنفيذ... اي باختصار تنقصها الجدية. ومن هنا يمكن الانطلاق، مما يضمره النقاش حول "المبادرة" اكثر مما يعلنه، انه شد حبال طائفي/ مذهبي، غير معني بالقضية التي يطرحها بقدر ما هو معني بموازين القوى القائمة بين الطوائف، وتعبيراتها السياسية غير المعلنة.

تتبع حلقة ثانية



١) "النهار" ١٩٩٦/١١/٢٢.
٢) "السفير" ١٩٩٦/١١/٢٥.
٣) "الحياة" ١٩٩٦/١٢/١١.
٤) "النهار" ١٩٩٦/١٢/٣.
٥) "السفير" ١٩٩٦/١١/٣٠.
٦) "السفير" ١٩٩٧/١/١٠.
٧) اما تواريخ صدور هذه المواقف في الصحف اللبنانية فهي على التوالي. قباني، "اللواء" في ١٩٩٧/١/٣٠. الجوزو، "اللواء" في ١٩٩٦/١٢/٣. جلال الدين، "اللواء" في ١٩٩٦/١٢/٣. شفيق يموت "اللواء" في ١٩٩٦/٢/٣، الصابونجي، "اللواء" في ١٩٩٦/١٢/١٣. الصالح، "اللواء" في ١٩٩٧/١/١. المجلس الشيعي الاعلى، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/٤. مجموعة المشايخ، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/٢٣. اما اسماء مجموعة المشايخ، فهي: عبد الناصر جبري وخضر العبيدي وابرهيم الصالح وحسن قاطرجي ويحيى غزاوي واسامة شهاب. وحده الجوزو ادلى بتصريح اضافي عندما استجوبته صحيفة "النهار" في ١٩٩٧/١/١١.
٨) "النهار" ١٩٩٧/١/١١.
٩) "النهار" ١٩٩٧/١/٢٤.
١٠) "النهار" ١٩٩٧/١/١١.
١١) "اللواء" ١٩٩٧/١/٢٩.
١٢) "السفير" ١٩٩٦/١٢/٢٠.
١٣) "اللواء" ١٩٩٧/١/١١.
١٤) "اللواء" ١٩٩٧/١/١١.
١٥) في البرنامج التلفزيوني نفسه الذي شارك فيه محمد مهدي شمس الدين (كلام الناس)، وقد نقلته "النهار" في ١٩٩٧/١/٢٤.
١٦) "اللواء" ١٩٩٧/١/١١.
١٧) "اللواء" ١٩٩٧/١/١١.
١٨) "النهار" ١٩٩٦/١٢/٢ و١٩٩٧/١/١٧ بالنسبة الى عمر مسقاوي و"النهار" ١٩٩٧/١/١٧ بالنسبة الى الباقين.
١٩) "السفير" في مقابلة مطولة مع نصر الله، ١٩٩٧/١/٢٧.
٢٠) "النهار" ١٩٩٦/١٢/٢.
٢١) "النهار" ١٩٩٦/١٢/٢.
٢٢) حافظ أنيس جابر، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/١٢. جورج ناصيف، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/١٤. وجيه كوثراني، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/١٨. سعود المولى، "النهار" في ١٩٩٦/١٢/١٢.
٢٣) "السفير" ١٩٩٧/١/١٣ وقد تابعت الدكتورة الجوهري في السياق نفسه "وان كنا نتمنى توحيد القوانين التي ترعى الاحوال الشخصية في اطار مدني تراعى خلاله حقوق المرأة ومطالبها الحياتية (...) بالاضافة الى الدور الذي يضطلع به القانون المدني وخصوصاً في منع الناس من التقوقع ضمن الاطار الطائفي الضيق".
٢٤) "النهار" ١٩٩٧/٣/٥.
٢٥) وقد اضفت هذا الحزب بعد القاء ورقتي في المؤتمر، اذ اعترض البعض على ما ورد فيها، قائلا بان الحزب القومي السوري الاجتماعي كانت له ردود فعل ايجابية على المبادرة.
وبعد استقصاء بسيط تمكنت من الحصول على النصوص – ردود الفعل هذه، والتي اوردها كما جاءت تماما في منشورات الحزب.
١– في ١٩٩٦/١١/٢٩ ارسل الحزب الى الصحف محضرا عن احدى جلساته الدورية، خصص احدى نقاطه للموضوع، فقال: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يثني على اعلان رئيس الجمهورية ضرورة العمل على وضع قانون جديد اختياري للاحوال الشخصية يؤكد من جهته بأنه ما انفك يدعو الى وضع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية وبأن وحدة القضاء شأن بالغ الاهمية في مسيرة الوحدة الوطنية في المجتمع الواحد".
٢– في ١٩٩٦/١٢/٦، ادلى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطوان غريب بيانا يقول في احدى نقاطه ان مجلس العمد شدد على اهمية اقتراح رئيس الجمهورية، ووصفه بالـ"خطوة الجريئة المتقدمة".
٣– واخيراً، في ١٩٩٧/٣/١٨ القى الدكتور يوسف كفروني محاضرة، اورد فيها مبادرة رئيس الجمهورية، مؤيدا ومشددا على اعتماد قانون موحد للاحوال الشخصية، مدني واختياري.
... فاقتضى الامر التنويه.

قانون اختياري للأحوال الشخصية لاثبات قيام الدولة



حافظ جابر

لا شك في ان مراعاة الخصوصية في كل دولة من الدول هي فرض واجب اذ ان القوالب الجامدة لا تصح دوما لاسيما عندما تتألف المجتمعات من قوميات او طوائف او تنظيمات عدة.

ولا شك في ان المنحى الديموقراطي يجب ان يأخذ بعده الحقيقي في مشاركة الجميع من عناصر المجتمع واحزابه وهيئاته في تقرير الحلول ووضع الاسس لبناء الدولة وتحديد اطر العلاقات بين الناس وسير المرافق العامة.

ولكن في الاسس هنالك مبادئ عامة لا يجوز الحيد عنها او تخطيها وهي التي لا خلاف عليها في كل دولة متحضرة او تريد ان تتحضر وهي: مبادئ الديموقراطية والسيادة والمساواة وحقوق الانسان. هذه المبادئ وردت في شرعة حقوق الانسان التي انضوى لبنان تحت لوائها منذ العام ١٩٤٨.

ووردت في مقدمة الدستور اللبناني وفي الكثير من المواد الواردة في متنه. كما انها وردت في وثيقة حقوق المرأة التي وقعها لبنان العام ١٩٦٨.

هذه المبادئ التي توصل اليها المجتمع الدولي ليست موضع اي خلاف في المبدأ بغض النظر عن التطبيق الذي يبقى رهنا بمقدار الحضارة التي تتسم بها كل دولة من الدول في ضوء مراعاتها او عدم مراعاتها لتلك المبادئ.

وهذه المبادئ كانت ثمرة نضال مرير للقوى الحية في العالم قبل شرعة "الماغنا كارتا" وحتى شرعة الامم المتحدة.

واليوم هناك نضال شريف تقوده القوى الحية، ومن ضمنها "جمعية حقوق المرأة اللبنانية" لتقرير قانون اختياري موحد للاحوال الشخصية لماذا هذا القانون ولماذا ربطه بحقوق الانسان وبقيام الدولة الحديثة وما هي اسبابه الموجبة، ولماذا الآن؟

اولا: في حتمية وجود قانون موحد للاحوال الشخصية لاثبات قيام الدولة:

المبدأ انه لا دولة من دون قوانين تحكمها.

والمبدأ ان الدولة تسن قوانينها عملا بمبدأ السيادة والمبدأ ان القانون يطبق على جميع مواطني الدولة.

والمبدأ ان الدولة تستكمل قوانينها ثم ربما وفي ظروف خاصة تلجأ الى الاستثناءات.

فلا يمكن ان يبقى حقل من حقول الاشتراع متروكا من دون تنظيم او قانون، فاستكمال الدولة لتشريعاتها فرض واجب لاثبات احترام الدولة لنفسها وممارسة سيادتها على مواطنيها واراضيها، سيما وان حقل الاحوال الشخصية المتعلق بكل مواطن الزاميا منذ ولادته وحتى وفاته مرورا بزواجه ورعاية اولاده، هو حقل لا يمكن لاي مواطن ان لا يحتاجه او يلجأ اليه.

فقانون الاحوال الشخصية اهم من قانون التجارة وقانون النقد والتسليف وحتى قانون العقوبات وغيرها، فطالما ان هذا القانون هو احد القوانين الواجبة لكل دولة والتي لا غنى لأي مواطن عنه. وطالما ان كل دولة يجب ان تستكمل قوانينها ثم اذا ارادت ان تستثني او تراعي خصوصيات معينة، فانه بوسعها ذلك بعد هذا الاستكمال الضروري والحتمي.

لذلك فان وجود قانون مدني للاحوال الشخصية يكون امرا بديهيا لا مندوحة منه في دولة تحترم ذاتها، وهو حق للدولة وليس منحة تمنح لها، فهي التي تمنح، وفي ظروف استثنائية تقدرها وليس العكس.

ثانيا: في حتمية وجود قانون مدني للاحوال الشخصية تطبيقا لمبدأ السيادة:

١– ان الحق بالتشريع منوط بالمجلس النيابي وفقا للدستور اللبناني وتاليا لايمكن ان يلزم المواطن اللبناني مبدئيا الا ما يقرره مجلس النواب او السلطات المنبثقة عنه. فكيف يمكن والحالة هذه على ما تقدم ان لا يشترع مجلس النواب في موضوع الاحوال الشخصية والذي على ما اسلفنا يعتبر احد اهم القوانين التي تطاول الانسان منذ ولادته وفي حياته وعند مماته.

وهل يجوز لمجلس النواب ان يتنازل عن هذه السيادة لاي مرجع وينتهك احكام الدستور التي اساسها احترام مبدأ هذه السيادة.

هذا مع الاشارة الى ان مجلس النواب لم يتنازل عن هذه السيادة مطلقا كي يستعيدها الآن.

ذلك ان الحق بالاشتراع للطوائف في ما خص ابناءها لم يصدر عن مجلس النواب على رغم انه احيل اليه، وان حق الاشتراع المعمول به حاليا ما هو الا نتيجة قرار قضائي لمحكمة التمييز تسهيلا لحل مشكلة الفراغ القائم.

ولا داعي لتأكيد ما تقدم بالمستندات حيث هي معلومة من المتابعين للموضوع وذلك ضنا بالوقت.

وعلى اي حال لا يمكن لاي قرار قضائي ان ينتهك الدستور ومبادئ السيادة وبالاحرى لا يمكنه انتهاك القوانين اوالحؤول دون حق السلطة الاشتراعية في تقرير ما تراه في شأن مصلحة المواطنين ومصلحة الدولة.

فعليه يكون احجام مجلس النواب عن ايجاد قانون مدني للاحوال الشخصية وابقاء هذا الحقل محصورا بارادة الطوائف المتعددة مثابة انتهاك لمبدأ سيادة الدولة ويجب وضع حد فوري له.

٢– امر آخر يتعلق بانتهاك حق السيادة هو ان جميع عقود الزواج المجراة في الخارج امام السلطات المدنية يطبق عليها قانون الدولة التي اجري الزواج في ظلها.

وعلى المحاكم اللبنانية، ان تطبق وفي لبنان، وعلى مواطنين لبنانيين قانون دولة اخرى، وهذا ما يمس ايضا ونتيجة عدم وجود قانون موحد مبدأ السيادة التي نتغنى به فقط ولكن لا نعمل به.

ثالثا: في حتمية وجود قانون موحد للاحوال الشخصية لمبدأ المساواة:

١– كثيرا ما يتم التركيز على هذه النقطة،

طالما ان شرعة حقوق الانسان في المواد ١–٢–٣–٤–٧–١٠–١٦–٢١–٢٣ والدستور اللبناني لاسيما في مواده ٧ و١٠ و١٦ تؤكد وجوب اعتماد المساواة في المعاملة بين المواطنين ومن الجنسين.

وطالما ان عدم وجود قانون موحد ولو اختياري يحول دون حق المواطن في التساوي مع سواه اذا رغب في ذلك على الاقل. وعدم المساواة ثابت من اختلاف حقوق المواطنين تبعا لانظمتهم الطائفية، فهذا يرث وذلك لا يرث وهذه يمكنها الطلاق والحضانة وتلك لا يمكنها وهكذا.

وطالما ان الحؤول دون امكان المساواة مع الآخرين في حال الرغبة بذلك، يشكل خرقا فاضحا لمبدأ المساواة لا يصلحه الا اصدار قانون موحد وان اختياري للاحوال الشخصية.

رابعا: في حتمية وجود قانون موحد للاحوال الشخصية تأمينا لحق تأسيس العائلة:

ان حق تأسيس العائلة اقرته شرعة حقوق الانسان في المادة ١٦ واقرته جميع الشرائع السماوية. ان حق تأسيس العائلة ليس قائما بالمطلق في لبنان، اذ لا يمكن لرجل وامرأة يتمتعان بأهلية الزواج ان يتزوجا في لبنان اذا كانا ينتميان الى طائفتين مختلفتين او حتى الى مذهبين دون ان يقدم احدهما على تعديل مذهبه ليتناسب مع الآخر.

ومثل هذه الحالات واردة دائما ولا يمكن التغاضي عنها وعدم مواجهتها.

فمن لا يريد تغيير مذهبه (والدين لله) ومن لا يستطيع السفر الى الخارج للتحايل على القانون وتأسيس العائلة، ومن لا خبرة لديه او الرغبة في مثل هذا التحايل، كل هؤلاء ولا حق لهم بتأسيس العائلة في لبنان مما يخرق مبدأ الحق بتأسيس العائلة وموجب وبصورة فورية العمل على اصدار قانون موحد للاحوال الشخصية.

خامسا: في حتمية وجود قانون موحد للاحوال الشخصية للحؤول دون التحايل على القانون

طالما انه من المعروف ان الاحكام تتغير في كثير من الاحيان وفقا لتغير المذهب، فان المواطن يفتش عندئذ على ما يلائمه ويلجأ اليه اما لحرمان من ارث او لاعطاء حقوق اضافية او للتملص من زواج الخ...

وطالما ان القوانين الحالية تشجع على مثل هذا فان هذا السبب يضاف الى سواه لتبرير اصدار قانون موحد.

سادسا: في كون قانون مدني للاحوال الشخصية يحول دون انتهاك القوانين المعمول بها وحقوق الانسان:

ان الكثير من النصوص الواردة في قوانين الطوائف تتعارض مع القانون ومع حقوق الانسان وتكتفي تجنبا للجدل باختيار نصوص من نظام الطائفة الاسرائيلية المعمول به في لبنان. فسن الزواج وفقا لنص المادة ٤ من هذا القانون هو ١٢ سنة للرجل و١٥ سنة للبنت اذا نبتت عانتها.

وهذا مخالف لقانون الموجبات والعقود والذي يحدد سن الاهلية بسن ١٨ سنة، واهلية الزواج وتنشئة العائلة تعتقد اهم من اهلية اي التزام آخر.

فهذا النص اذن يتعارض مع نص قانوني الزامي آخر في لبنان.

اما لجهة حقوق الانسان فان المادة ٦٢ من قانون الطائفة الاسرائيلية تنص على ان المرأة المتوفى زوجها وليس لها اولاد وكان له اخ شقيق او اخ لأب غدت زوجة له شرعا لا تحل لغيره ما دام حيا الا اذا تبرأ منها على الطريقة المنصوص عليها في سفر التثنية بالاصحاح الرقم ٢٥.

ولا جدال في ان هذا النص من قانون الطائفة الاسرائيلية المطبق في لبنان يخالف شرعة حقوق الانسان. فعليه نكتفي بهذين النموذجين لنؤكد على الاسباب الموجبة لاصدار قانون مدني موحد اختياري للاحوال الشخصية.

سابعا: في ضرورة ايجاد القانون الموحد للاحوال الشخصية للمساهمة في تسهيل الانصهار الوطني ومواجهة الواقع المتنامي:

لا مندوحة من ازالة الحواجز الطائفية والمناطقية بين اللبنانيين على اساس دولة القانون والمجتمع المدني، ولا مندوحة من نظام ينظر الى المواطن كمواطن لا كابن طائفة.

ولا بد من التأكيد على ان النظام المدني لا يمس الاديان ولا ينقص من قدسيتها فالدين لله والوطن للجميع.

ويجب ان لا يغرب عن البال ان النظام الحالي جر على الناس وعلى الوطن الويلات.

ولا بد في بناء الدولة الحديثة من الاسترشاد بسوانا ممن سبقونا وتخطونا في هذا المضمار والنتائج تظهر اين هم واين نحن، وانه حتى في الدول التي حددت دساتيرها دينا للدولة فانها لما تعتمد قواعد مدنية واما تطبق قوانين اديانها بتصرف يتلاءم مع روح العصر.

فمثلا ان عقوبة الاعدام لا تطبق بقطع الرأس الا في المملكة السعودية وكذلك عقوبة قطع اليد في السرقة والرجم في الزنا، ولم يشكل ذلك مخالفة لقواعد الدين التي ترعى تلك الدول.

فعليه وطالما اننا لسنا دولة دينية وفي صدد تركيز دولة مدنية ترعى شؤون ابنائها كمواطنين لها وتأمينا للانصهار الوطني وتداركا للتفسخ التي زلزلت البلاد يكون اصدار قانون مدني موحد للاحوال الشخصية لبنة اساسية لا يجوز التأخر في ارسائها واليوم قبل غد.

ثامنا: لماذا الآن؟

هذا الموضوع مطروح منذ انشاء الدولة، وما برحت القوى الوطنية والعاقلة تدعو له وتصر عليه.

واعتز كمحام بموقف نقابة المحامين السابق والمستمر عندما اعلنت الاضراب العام عام ١٩٥٢ حتى اصدار مثل هذا القانون والغاء المحاكم المذهبية.

وكان ذلك في عهد المغفور له النقيب نجيب الدبس والذي القي عليه الحرم الكنسي في حينه لهذا الموقف الشجاع.

واليوم موقف رئيس البلاد الذي خبر الحكم واستوعب دروس التاريخ يشجع جميع الهيئات والفاعليات التي خفت صوتها في الحرب الى اعادة اعلانه والى استمرار النضال لاستعادة هذا الحق للوطن وللمواطن اللبناني.

مستعيدين في هذا المجال اقوال رجال دين افاضل كمثل قول العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي قال: "ان الطائفية لا تحمي مسلما ولا مسيحيا والنظام الطائفي هو الذي شرد الكثير من المسلمين والمسيحيين في لبنان واصبحت شخصية كل واحد منها هي شخصية الطائفة لا شخصية الوطن".

وكقول الاب جبرايل مالك اليسوعي الوارد في جريدة "العمل" بتاريخ ٢٨ اب ١٩٦٩ بالحرف:

"تعميم التشريع المدني للزواج والاحوال الشخصية على كل شخص في لبنان، "اما الزواج الديني فيرجع الى عقيدة كل شخص وضميره".

وكقول المطران جورج خضر في مناسبات عدة وتحديدا في "ملحق النهار" بتاريخ ٦ حزيران ١٩٦٥ بالحرف: "يمكن بل يجب ضميريا تكريس الزواج المدني فورا"، ومن المعلوم لدى الجميع انه لا يمكن تكريس الزواج المدني دون اقرار قانون مدني للاحوال الشخصية اذ يجب ان يكون هنالك قانون مدني يرعى هذا الزواج. مضيفين ان التنوع الديني والمذهبي لا يؤثر على الوحدة الوطنية بل يغنيها انه يؤثر عليها فقط عندما يصبح اساسا للتمايز القانوني والسياسي.

***

هذا التمايز هو الذي نريد تجاوزه وعلى الاقل عبر هذا القانون الاختياري الموحد المنشود للاحوال الشخصية عارضين وباصرار كشريحة واسعة متنامية في مختلف انحاء البلاد اسبابنا الموجبة لهذا القانون مستعيدين كخاتمة ما ورد في الآية ٤٨ من سورة الشورى، "فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ".

محام



"النهار" قبل ستين عاماً

١٩ كانون الثاني ١٩٣٨

لجنة لتعيين الحدود المختلف عليها بيننا وبين سوريا من جهة الهرمل

صدر القرار رقم ٦٤ التالي:

١– عيّن السادة: رفيق غزاوي القاضي الاضافي لدى الدوائر العقارية، زانه بغداساويان المهندس في الدوائر العقارية، ومصطفى بك حيدر من بعلبك، جرجي مراد من رأس بعلبك، محمد الساحلي من الهرمل (اعضاء) للنظر بتعيين الحدود المختلف عليها المبينة في كتاب المفوضية العليا والواقعة في منطقة الهرمل.

٢– في بقية المناطق تؤلف اللجنة من السيدين رفيق الغزاوي والمهندس بغداساديان على ان يستعينا بأهل خبرة من اهالي المناطق المجاورة للاراضي المختلف عليها اي على حدودها وينتخب هؤلاء الخبراء من اوجهاء ذوي المعرفة والسيرة الحسنة بمعرفة رئيس اللجنة.

٣– يتولى رياسة اللجنة اللبنانية السيد رفيق الغزاوي.

٤– تباشر هذه اللجنة اعمالها بالاشتراك مع اللجنة السورية.

٥– ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة الى ذلك.

١٧ كانون الثاني ١٩٣٨
رئيس الوزارة خير الدين الاحدب

قطع العلاقات السياسية بين حكومتي اليابان والصين
سياسة اليابان ترمي الى اشعال نار الحرب الاهلية في الصين لتتخلص من المشكلة
ابتداء القتال في جنوبي الصين

صرّح صباح اليوم احد كبار موظفي وزارة الخارجية ان اليابان قطعت علاقاتها الدبلوماسية عملياً مع الصين، ولكن هذا لا يعني الاعتراف بالحكومة المؤقتة القائمة حالياً في بيتنغ، لان اليابانيين هم الذين اقاموا هذه الحكومة بانفسهم. اما اذا قبلت الحكومة الصينية ان تعيد النظر في موقفها، فان اليابان مستعدة لاستئناف مفاوضات السلم.

(...) هذا وقد بدأ القتال مساء امس في جنوبي الصين، اذ انزل العدو ٥٠٠ بحار على شاطئ قرية صغيرة تبعد ٤٠ ميلاً عن هونغ كونغ، ولا يزال القتال دائراً في منطقة تسينغ.

توافدوا من المناطق اللبنانية الى الأشرفية

أسرة "نهار الشباب"، الادارة والتحرير والمندوبون لقاء التحاور و"نادي الشباب" جديد سيضاف


جان كرم وجبران تويني ووليد عبود واحمد العبد.

المندوبون في كلية البشارة. (ميشال صايغ)

شباب من مختلف المناطق والطوائف والاحزاب السياسية، طلاب من جامعات لبنان الرسمية والخاصة، ثانويون ومهنيون، ممثلون للجمعيات الاهلية والنوادي الرياضية والحركات الشبابية، هؤلاء هم مندوبو "نهار الشباب"، متنوعون، مختلفون نعم، لكن يجمعهم حب الوطن والتطلع الى غد افضل.

لا يتفقون على رأي واحد بل يتمايزون في توجهاتهم وافكارهم، هذا يؤيد الحكومة في سياستها وذاك يعارضها وذلك يحاول ان يجد له مكانة ويحدد موقفا. وهنا يكتب في السياسة وذاك يبرع في الادب والشعر وذلك يحمل قلمه للنقد. تفرح لاختلافهم وتنوعهم في الاطار الراقي لأنهم صورة للواقع اللبناني بتعدديته، ولا تحزن ان احتدم الصراع الفكري بينهم لأنهم بذلك انما يسيرون نحو الهدف الذي خطه "نهار الشباب" وهو توفير مساحة من الحرية للشباب لكي يعبروا عن انفسهم ويطلقوا العنان لافكارهم لا للغرائز التي حصدت الكثيرين، وان يقبل كل منهم الآخر ويحاوره فيفتشا عن النقاط المشتركة يوظفانها في بناء لبنان، وطن الانسان والحضارات.

هذه المساحة من الحرية تجلت يوم السبت كما كل مرة تلتقي فيها اسرة "نهار الشباب"، الادارة والتحرير والمندوبون. لقاء العائلة اللبنانية، كل يشكو الآخر او يشكو اليه لعل في تعاونهم وتماسكهم واصغائهم بعضهم الى بعضهم ما يقود الى السبيل الذي يحلمون به.

نادي الشباب

وجديد ١٩٩٨ هو نادي الشباب، فرصة للحوار اطلقها المدير العام لـ"النهار" جبران تويني. ناد شبابي في مختلف المناطق والمحافظات يلتقي فيه شبان تنوعت انتماءاتهم وافكارهم وتطلعاتهم، يفكرون في الحاضر والغد، يتحاورون ويتناقشون، علّ لقاءاتهم تبعد شبح التقاتل وتوسع الآفاق وتزيد الصدر رحابة والعقل انفتاحا.

والنادي الجديد لا هوية سياسية او طائفية له، فكل السياسيين واهل السياسة والملتزمون وغيرهم مدعوون اليه كما اهل الثقافة والجامعة والتربية واهل الفنون والاعلام وكل مؤمن بأهمية الحوار والعيش الواحد وديمومة الوطن.

اللقاء

منذ الثامنة والنصف صباح السبت بدأ الشباب يتوافدون الى قاعة كلية البشارة في الاشرفية، مندوبون قدماء جاؤوا يجددون انتسابهم وآخرون جدد يحلمون بمسيرة ينطلقون بها اليوم، كلهم يريدون الكلام، الاول فرح بما حققه والثاني يشكو من تقصير والثالث عاتب على اسرة التحرير والرابع يطلب نشاطا جديدا والخامس يفتش عن اناس حاورهم عبر صفحات "المايد بارك" ولم يجدهم وآخرون كثر رافقوا الملحق منذ صدوره ويواظبون على المشاركة.

جردة حساب

في التاسعة والنصف انعقد اللقاء في حضور ادارة "نهار الشباب" جبران تويني ووليد عبود واحمد العبد والدكتور جان كرم وعدد من اسرة "النهار" الى المندوبين والاصدقاء. ترحيب من وليد عبود وقدم جبران تويني جردة حساب للعام ١٩٩٧ من الحوارات المختلفة مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير التربية جان عبيد وعدد من المسؤولين تعاوناً مع حركات وجمعيات عدة. الى "مايد بارك" اول عن السيدا وثان عن البيئة في عيد "نهار الشباب" حيث اقيم مهرجان بيئة وموسيقى في انطلياس، الى مهرجان سياحي في الهرمل ومسابقات ومنح جامعية.

وعرض لمشروع غرس الارز في المحافظات اللبنانية وحفلة الميلاد لأيتام من لبنان تعاوناً مع شركة مابس جعيتا ومسابقة جدرانيات ورحلة الى صور وقانا والنبطية.

وتحدث عن مشروع غرف الصحافة والنشر المدرسي وان ست نشرات مدرسية تولى الملحق طباعتها وان غرفة للصحافة جهزت في الجامعة اللبنانية في النبطية وان العمل جار لأخريات بعد موافقة ادارة الكليات.

والى مشاريع لم تتحقق او لم تكتمل منها الاجتماع الفصلي للمندوبين واقامة حوار مفتوح شهري ومايد بارك الفرنسي الانكليزي الذي توقف لتقصير المندوبين في اغنائه بالمادة المكتوبة الى دواوين لم تنشر.

مشاريع جديدة

واطلق تويني فكرة نادي الشباب "اجتماعي ثقافي يستقبل الناس من كل التيارات والاحزاب بعيدا عن المواقف السياسية. من نشاطاته لقاءات وحوارات ومعارض وهدفه دفع الحركة الشبابية والثقافية". وطلب الى المندوبين تقديم مشاريع متكاملة لامكان انشاء النوادي في مناطقهم وان العمل يبدأ بعد نيل الترخيص الرسمي في غضون شهر.

ووعد باقامة "مايد بارك" حواري كل شهر وبتزويد نوادي الشباب مكتبات واجهزة تلفزيون وفيديو.

وقال الدكتور جان كرم ان "المايد بارك" يفتح مجالا جديدا للمعلمين ليشاركوا معبرين عن ارائهم لما لقضية التربية والمعلمين من تأثير على المجتمع اللبناني.

وتحدث ممثلون للجنة البيئة ولجنة الثقافة عن فتح باب الانتساب وعن خطة جديدة لشحذ العمل، وان لجنة الثقافة اتخذت مقرا ثابتا لها في الدكوانة.

وتحدث تويني عن شهر التصوير في لبنان، تموز ١٩٩٨، تعاوناً مع بلدية باريس ومتحف الصورة في فرنسا وان ١٤ معرضا لـ١٢١ مصورا عالميا ستقام في المحافظات اللبنانية، وسيشارك عدد من المصورين اللبنانيين ويجري تكريم لهم، لهؤلاء الجنود المخفيين، الى معرض لصور دالاتي ونهرا يؤرخ للاستقلال اللبناني وحقبات من تاريخ البلد.

وشرح مشاركة "النهار" في تنظيم المؤتمر الاقليمي للصحافة الخليجية في اذار المقبل، اول مؤتمر للصحافة في العالم العربي يشارك فيه الاتحاد العالمي للصحف والاتحاد العالمي للمطابع الى مؤسسات عالمية وخليجية.

ثم كان حوار مفتوح مع المندوبين وقدموا مقترحات وعلقوا على امور كثيرة وكان وعد من الادارة واسرة التحرير بمزيد من التعاون المثمر.

غسان حجار

جبران تويني أجاب جيزيل خوري السائلة

المجلة تختار سوقها ولا تضيع هويتها و"نون" لبنانية وهدفها القارئ اللبناني

جبران تويني وجيزيل خوري.

في قاعة "البلازا كلوب". (ابرهيم الطويل)

بدعوة من "البلازا كلوب" في برمانا، تكلم المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني في ندوة عنوانها: "نون والمرأة".

ومجلة "نون" فرنكوفونية تصدر عن دار "النهار" وتتوجه الى المرأة اللبنانية بمشاكلها وهمومها اليومية.

"وأي حديث جذاب ومثير اكثر من الحديث عن المرأة" على قول الدكتور نديم حجار، عضو مجلس ادارة "البلازا" الذي رحب بالحضور باسم "البلازا كلوب" الى كونه يعتز بالحلقات الثقافية التي يحييها منذ تأسيسه. ثم رحب بتويني "من نخبة الشباب الذين يناضلون من اجل معافاة لبنان ونهوضه من تحت الانقاض الى ما بين النجوم والذين يعيدون الى لبنان وجهه المضيء والمشرق كنور الشمس".

حاورت تويني الصحافية الزميلة جيزيل خوري التي تدير "حوار العمر" في الـ"ال بي سي".

وشكرت خوري السيدة جيلبرت رزق رئيسة "البلازا" لدعوتها واعتبرت "النهار" مدرسة للصحافة والحريات والنضال. ثم بدأت بالقول: "سأتحدث اليوم مع ابن ناديا تويني التي هي مثل لنا جميعاً كامرأة شرقية تطعمت بالغرب، والتي قالت: "انني انتمي الى الدموع التي تسيل بعد الحب". الى اي مدى كانت "نون" ارضت السيدة تويني؟".

اجاب تويني: "سأتحدث الليلة عن المرأة اللبنانية وعن نون... ناديا تويني، انا متأثر بها كثيراً، وطبيعة الولد ان يتأثر بوالدته. واعتبر انني تعرفت على والدتي بعد وفاتها، وألوم نفسي لأنني لم استفد منها قبلا. ثلاثة ارباع فكرة "نون" هي لناديا، واتمنى ان تعبر عن حلم ناديا تويني التي كانت تحلم بأن تؤسس مجلة للمرأة اللبنانية. منذ ايام احضروا لي عددا من مجلة عام ١٩٥٠ صدرت عن الجامعة اليسوعية، وكان اسمها "نون" وكتبت فيها ناديا تويني مقالا لدور فعال واساسي للمرأة اللبنانية في المجتمع، وتتساءل فيه لماذا العمل والسياسي والاجتماعي محصور بالرجال. واعتبرت المرأة اللبنانية متحررة اكثر من المرأة العربية. ناديا امرأة تجسد ما اقتنع به وهي صورة المرأة اللبنانية المثقفة والمسؤولة على مستويات عدة. وحاولت من خلال "نون" ان اعطي صورة مختلفة عما يظن الناس عن المرأة.

وعن السؤال بم تختلف "نون" عن باقي المجلات في السوق اجاب تويني: انا احترم هذه التعددية. ولكن انا قمنا بدراسة للمجلات في السوق، نجدها تصور المرأة سطحية، لا علاقة لها بالثقافة وهي لمجرد التسلية.

هل خاطبت "نون" ذكاء المرأة؟ قال تويني: "نون" خاطبت المرأة. والمرأة بطبعها ذكية وانكى من الرجل الى الدرجة انها تجعله يعتقد انه انكى منها فتحصل منه على مبتغاها وتتحكم فيه. ما يمكنني قوله هو ان "نون" تحاول ان تتوجه الى المرأة اللبنانية من خلال تعدديتها: المرأة يمكن ان تحب التسلية وهذا لا يعني انها غير معنية بالبيئة والفكر والصحة والثقافة (٥١ في المئة من المجتمع اللبناني هو من الجنس اللطيف. وهذا العدد يزداد اولا من انجاب البنات وثانيا لأن الهجرة طالت الشبان بنسبة ٣ الى ٥ في المئة اكثر من الفتيات.

وردا على السؤال، لماذا "نون" بالفرنسية اجاب تويني: السوق الاعلاني هو الذي فرض علينا اللغة. كما تعلمون المجلة في حاجة الى مردود تحصل عليه من المبيع والاعلان. والسوق الاعلامي لنوعية معينة من النساء تملك قوة شرائية. فيما بعد يمكن لهذه المجلة ان تموّل مجلة عربية.

قرائي ليسوا فقط من الاشخاص الذين يملكون قوة شرائية. "نون" للنساء من عمر ١٩ سنة حتى ٤٠ وما فوق، ومن المهتمات بالحياة اليومية. اختلاف "نون" بشموليتها. كل باب من الابواب مجلة بحد ذاتها. كل باب يتعاطى موضوعاً معيناً لمرأة معينة. فيما مواضيع خفيفة كالصور والنشاطات الاجتماعية، كما فيها مواضيع دسمة. "نون" تطول المرأة اللبنانية التي لها الحق في كل شيء.

لا سطحية ولا جدية، بل الاثنتان معا. يمكنها ان تكون سطحية عندما تريد ذلك او جدية عندما تريد ان تكون جدية. حان الوقت كي نتوجه الى المرأة اللبنانية بلغة تحترمها ان فرنكوفونية او غير فرنكوفونية.

نحن لن نخترع اخبارا ولا نفتش عن "السكوب" لأنه يموت في المجلة الشهرية.

حرف النون

وعن تسمية "نون" قال تويني: النون نون النساء، نون الانوثة. حرف النون كله انوثة وجمال. نون نهار وناديا. نون نايلة ابنتي، ونايلة شقيقتي رحمها الله. ونون في الميتولوجيا المصرية القديمة هو إله البحر. كما اردت لها اسما عربيا لأنها مجلة لبنانية للمرأة اللبنانية. حتى ترقيم الصفحات بالعربية.

ثم اضاف: "غنى لبنان وميزته بتعدديته. وتحدي اللبنانيين اليوم ان يحافظوا على هذه التعددية الثقافية والطائفية.

وافتخر بأننا نصدّر "نون" الى فرنسا. في عدد "نون" الاخير مقال لجاك سيغيلا عن دور المرأة في العالم. سيغيلا هو اهم رجل إعلان في فرنسا واوروبا وهو الذي حضّر حملة الرئيس ميتران وجوسبان. قال سيغيلا عن "نون": "افتخر بأناس في لبنان ما زالت تقوم بمثل هذا الانتاج ومن هذا النوع والمستوى". هذا الفخر لا اعتبره لي كـ"نهار" انما فخر للبنان.

الجديد في "نون" اننا اعتمدنا تقنية جديدة. كل محرر يصف مقالته على الكومبيوتر من التصحيح الى التبويب ليصل الى المطبعة. وسنطبقها على جريدة "النهار". لكنها صعبة لأن الصحافي باللغة العربية لا يتنازل عن قلمه.

اللغة والمرأة العربية

وسئل تويني: الا تعتقد ان اللغة ستكون عائقا دون "نون" لتكون رائدة في الدول العربية؟

أجاب تويني: ما من شيء اليوم اسمه عصر المجلة الشاملة لكل القراء في كل انحاء العالم. في السبعينات لم يكن العالم العربي لديه كفايات حتى يعمل صحافة لنفسه. بعد الثمانينات اصبح في العالم العربي مجلات اعلامية مهمة. هل هذه المجلات على مستوى المجلات اللبنانية او لا، لا اعرف. لا اعتبر ان مجلة نسائية تهتم بالشؤون اللبنانية يمكنها ان تهم المرأة العربية. نحن درسنا السوق المحلي لنعرف احتياجات المرأة اللبنانية، لأن "نون" تهتم بمشاكل المرأة اللبنانية فقط. حتى الجريدة اليومية لا يمكنها ان تطول شرحة واسعة في العالم. لذلك الى جانب الجريدة نجد الملاحق عن: الفكر – الرياضة – السينما – البيئة وتطول شرحة معينة، حتى لو كانت "نون" باللغة العربية لما طالت كل العرب. لو كانت "نون" دون هوية معينة لكنا خسرنا كل الناس. اهم شيء في الصحف ان يكون لها هوية حتى لا يضيع القارئ. واتذكر يوما عندما كنت في باريس وقررت العودة الى لبنان للاهتمام بـ"النهار العربي والدولي" قال لي الصحافي سليم اللوزي رحمه الله: "معك حق أن تعود الى بيروت لأن القارئ لا يحترمك اذا لم تكن الى جانبه. واذا لم تكن قويا ببلدك، فإنك لا تكون قويا في اي مكان. لو تسكّرت عليك باقي الاسواق وبلدك غير موجود، فأين تذهب؟ وهذا ما حصل للعديد من المجلات التي كانت تصدر في الخارج ومنها "المستقبل" مثلا مع انها كانت ذات مستوى، اغلقت لأن كل الاسواق العربية تسكرت في وجهها. لذلك على المجلة ان تختار سوقها ولا تضيع هويتها. "نون" مجلة لبنانية وهويتها لبنانية وهدفها القارئ اللبناني.

صحيح ان السوق الاعلاني فرض علي اللغة، والمجلة اذا لم تكن مستقلة ماديا لا يمكنها ان تكون مستقلة فكريا.

الشأن السياسي

وعن كيفية مساعدة "نون" المرأة اللبنانية لكي تخوض الحقل السياسي في لبنان، قال تويني: "حتى تعطي اي شخص دورا في السياسة، ليس من الضرورة ان تحدثه عن السياسة. على الانسان الذي يريد ان يكون مسؤولا في بلده ومجتمعه، ان يكون لديه معلومات وثقافة. ما هي السياسة؟ السياسة هي تعاطي الشأن العام: اجتماعيا او ثقافيا او تربويا او رياضيا... اذن يمكن للانسان ان يتعاطى الشأن السياسي دون ان يطول مباشرة العمل السياسي. في لبنان كل شيء مسيس ونحن نحاول ان نخرجه منها. "نون" تحضر المرأة لتحمل المسؤولية. نعطيها مزيدا من الثقافة، فتعرف ان تحاسب المسؤولين عندما يواجهونها بمواضيع ثقافية او اجتماعية، او ان تصبح مسؤولة اذا أحست بأن لها دورا قياديا. تعطيها المجلة معلومات لتخوض العمل السياسي، او تكون "نون" منبرا لها تطل من خلالها على المجتمع في مقابلة مثلا.

ثم استطرد احد الحضور الى ان المرأة بطبعها لا تحب القراءة، انما تحب مشاهدة الصور... فأجابه تويني: "انا اسست "نون" لأغير لك رأيك الذي استوحيته من خلال بعض المجلات في الاسواق ولأبرهن لك ان المرأة اللبنانية ليست سطحية كما تعتقد. ودلت الاحصاءات على ان ٣٤ في المئة من قراء "النهار" من النساء، فهي وان كانت تهتم اقل بقليل من الرجل بالسياسة، تهتم بالبيئة والثقافة.

وانتهت الندوة بمحادثة عن الوضع الاعلامي والاقتصادي والسياسي في لبنان. ثم ختمت جيزيل خوري متمنية ان تكون "نون" قاعدة لمجلة فرنكوفونية ذات كلمة ونوعية لتقدر ان تحضر نساء ذوات مستوى ثقافي وفكري مهم.

يولا هاشم

تصويب

سقط أول من أمس سهواً من خبر تشييع أديب نجيب العطار ان زهير أبو شقرا ألقى كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي. فاقتضى التصويب.

خطباء في الجامعة الأميركية أداروا النثر والشعر

علي شلق الجامع القصيدة والبحث والتربية جاءه الأصدقاء بأبلغ الكلام وفاء له

اقامت "ندوة الخميس" – بعلبك، احتفالاً تكريمياً للشاعر المربي الدكتور علي شلق امس، شارك فيه السيد محمد حسن الامين والشعراء سعيد عقل وجوزف حرب وجورج جرداق ورامز حلو وعبد الكريم شنينه والكاتبة املي نصرالله والدكتور رضوان السيد وسلوى الامين، وقدمه رئيس الندوة غازي قيس.

وحضر الرئيس امين الحافظ ووزير العدل بهيج طباره والنائبان احمد سويد ووجيه البعريني، والوزيران السابقان محمد غزيري والفضل شلق (نجل المحتفى به)، وممثل قائد الجيش اميل لحود المقدم اسعد مخول ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وشخصيات سياسية وثقافية وفكرية، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

قيس

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة ترحيب لقيس، قال: "علي شلق سابع الاعمدة (اعمدة بعلبك) الواقفة في الزمان، بك اليوم يكتمل حوار الجمال في ورشة الحب والفرح والمجد والحرية. وعلي شلق صاحب ورشة الجمال التي لا تنتهي وصاحب القلب المشرع على الانسان والفرح والمحبة. لئن عزت الاوسمة في هذا الزمن النبيل، فانت الوسام الارفع الذي يعلق على صدر لبنان اليوم".

عقل

والى كلمة الشاعر عقل:

"يكفي ان يكون له، هذا المثقف الكبير، قلبه الطفل.

وانه اربعة:

الشاعر الباحث المربي والانسان.

الشاعر يلفتك منه تطلعه الى القيم. ومعها تتذوق انت نكهة اللعب الجمالي. فتروح تعايش قلمه وانت تغني وتلذ. وهي صفات لمن هو حقاً شاعر.

ومن شاعر؟ انه اثنان: من قرأ كل هذا الكون، ثم راح يقرئك اياه وكأنه رقية سحر، معزوفة لفردي او منحوتة لبرنيني. لا ليس الشعر كلام من اتوجع قلبه وراح ينحب. تلك ما هي الا صعلكة. والصعلوك يدخل نعم الى قلبك ولكن من باب الشفقة. كأن يقولك: مسكين هذا، فلأعطف عليه هذه وكفى. اما الشاعر الشاعر فهو من فرض عليك ان تعجب به كأن تقول: ما هذا بشراً وحسب، انه عطية سماء. وعلي ما هو بشراً وحسب، انه عطية سماء. لقرأهم، في هذه الايام، مهضومون. اقرأهم فاتسلى. اما اولئك، الذين هم الشعراء، فأقرأهم لا اكف. علي تقرأه لا تكف.

الباحث في علي تطالع له مؤلفات ثرية الفكر، تشعرك انك امام من "تعب على عقله"، كما كان يقول فؤاد البستاني، مقيماً بعض الكبار. يفهم منها انك، كباحث اصيل، لزام عليك، قبل ان تقدم للناس بحثاً، ان تكون رصفت ذاتك مدماك غنى فمدماك جمال. حتى اذا شككت نفسك عمارة رحت تعطي عن ثراء لا عن فقر.

الباحث الذي هو عليّ، عندما تقرأه، تشعر انك لا امام مهشم او مهدم بل امام من يعلي عمارة لانه هو عمارة.

*

اما المربي في علي الشلق فكأنه عايش هذا البيت:

قرأت كتاب الكون سراً محا سطرا،
معلّم، عد فاكتبه اجمل ما يقرا.

عليّ، لكأني به لطلع على الحضارة جملة وعاد يلقي درسه على تلامذته وقد شك موضوعه في الحضارة ولا شكك نجمة في حقل النجوم.

بلى، الموضوع، عالجه علي الشلق، يوافيك كحبيبة، لها قامتها الهابطة عليك من بعيد ومن علاء.

علي هو كل هذا. اسأل الذين حصّلوا عليه تجدهم يجمعون على القول انهم كانوا يقصدون الى درس علي على انهم حجار لا مصقولة فيردهم بناية تغالب الريح والبرق والصاعقة.

*

بقي عليّ الانسان. عليّ الانسان بوسعك ان تخطّ فيه مجلداً.

ما قرأت شخطة قلم لعلي تهاجم حامل قلم. وهذه متى؟ ايام كان الاديب يتطلب، لكي يصبح اديباً، لا الا ان يهاجم زملاءه، ان يعمل لسانه كخنجر.

يذكرني هذا ببعيد غور ارمني طرح علي هذا السؤال وهو يغرق في الضحك:

– بابا، واحد بيسب شعراً بيصير شاعر؟

تذكرت ذاك الارمني البعيد الغور وانا اهم بالكتابة على قلم من راح يغمر بالي منه انه ما كتب على حامل قلم كلمة تجرح.

وهذا ما شده الي. فانا ما بحياتي جرحت اديباً ولو اثر تجنيه عليّ بكذب لا يحتمل. دنيا – الا وقال فيك انك اغنيته، مرة بصداقتك ومراراً بقلمك السنيّ الشهم، شكراً لجمهرة منهم شاءت ان اخوض فيك.

وبعد، منهم من يبالغ ويقول: سعيد عقل هو لبنان. اقول لك: ان هي صحّت، فبقدر هذا اللبنان انا احبك.

نصرالله

واشارت نصرالله الى ان الدكتور شلق كتب الشعر منذ مطلع شبابه بكل التجلي والعنفوان فكان الشعر واسطته لاختراق اسرار الكون والتوغل في دهاليز النفس البشرية. كما اشارت الى تنوع المواضيع في شعره، وتنوع اساليب تعبيره بين القصة والمقالة والبحث الاكاديمي. وتوقفت عند سيرة حياته فسألت: كيف تأتى له ان يطلع بذلك العطاء المتواصل تثبته مؤلفاته في شتى تنويعاتها".

وتحدثت نصرالله عن "قدرته على الحب وبناء صروح الصداقة الراسخة المتينة" واشارت الى كتابه "الصداقة ومثول ميشال عاصي".

جرداق

ثم قرأ لقيس كلمة ارسلها جورج جرداق، جاء فيها: "في هذا العصر الآلي الذي قلبه من حديد، ودمه من بنزين، وعواطفه من دخان المصانع وثقافته من اعلانات التجار، وضميره من حسابات الربح والخسارة، واخلاقه واشواقه ملوثة كالهواء الذي يتنشقه، وحضارته تنميق وتلفيق وعداوة للطبيعة والاصول والينابيع... تكريم علي شلق اضاءة ثقافية في دياجير السياسة والتجارة والفساد والافساد".

واضاف: "لبنان، لكي يبقى ويستمر كي يصلح ان يكون، لا بد ان تبقى فيه الشجرة والزهرة والنمر والشلال والصخرة الدهرية والعصفور والفلاح. والمفكر والفنان. وعلي شلق علامة من علامات البقاء والاستمرار".

حرب

ثم قرأ حرب قصيدته ومما جاء فيها:

"امديتني المتعبين: الحبر والورقا
لو ظل بي رمق امديتك الرمقا
... معتق اللمع، جار الحق، سيد من
اجرى العبارة من ينبوعها غدقا،
النثر والشعر غيم فيك ذا مطر
همي. وذا مس لاح او برقا
اتيت ربة قصر الشعر فارسها
والاخرون اتوها كيفما اتفقا

... غرقت فيك، وغيري مد اشرعة
وساح. ليس يرى وسعا ولا عمقا.
بالملح يا بحر قد عاد الذين نجوا
وباللآلئ قد عاد الذي غرقا.
... له الكلام دعايا، وهو طاغية
لا رق قلب له يوما ولا رفقا
وكلما ازداد طعنا، كفه عدلت
وكلما ازداد قطعا، زرعه بسقا".

السيد

والى السيد الذي رأى في كلمته ان شعر شلق يقع بين "حد الابداع وحد الرسالة". انه شاعر رومانسي "همه تحطيم المعاني القائمة والموهومة من اجل حكمه الخاص والمستحيل، متقلبا بين الوعي واللاوعي، منكرا على المفاهيم موضوعيتها وحقها في التكوين والاكتمال".

واضاف ان شلق وشعراء جيله اعلنوا في "محاكم الشرق ظهور الفرد والفردية وهمومها ومسائلها ومشكلاتها".

وقال السيد ان شلق كتب السيرة الذاتية وانواعا ادبية اخرى، كما كانت له كتابات تاريخية وشبه تاريخية.

وختم بان في فكر الشلق يتواجه "الثقافي والفلسفي والديني الذاتي والموضوعي الذاتي في مقولة الجمال، والموضوعي في مقولة الحرية".

حلو

الى قصيدة القاها حلو ومنها:

(...)" شاعري، هل وعى المقرر انا
بيتنا قبلة الصواعق والريح فقيه
نتحدى الاهوال اتى اطلت
سل دماء الابرار في عرس قانا
ها هنا صامدون مهما علينا
نصلب اليوم، في غد تتجلى
غير انا في المكرمات كبار
رسل الخير والشهامة والنبل
نحن قلب للحب ان مس عرق
وحماة الاخلاق ان نحن هنا
وتداعت بنى الفضائل من اس
وانثنى الكون ذاهلا لا لارتعاش

دون كل الانام قوم عجيب؟
للرعد قصف رهيب
واذا ما دعا الردى نستجيب
سل دروب الفدا يجبك الجنوب
نائبات تالبت وشعوب
ومن اللحد يبعث المصلوب
طبعنا الصفح والعطاء الدؤوب
وللحق سفره المكتوب.
فيه مست ضمائر وقلوب
اصبح العار فعلة لا تعيب
فما بعد وازع او رقيب.
لا خفوق في صدره، لا وجيب" (...)

الامين

والى الامين التي في كلمتها سألت المحتفى به:

من اين آتيك
ومفتاح قلعتك عصي
من الجهات الاربع
ومضارب خيامك
في بادية
فيها الحرف نما...
انشودة فوق المآذن
اغنيات كاللهب
تمتد في كل الحناجر
في جذور الارض
تسقي ليل الواحات وكل المدائن.

يا ابا الفضل
كيف امسكت الحروف؟
كيف اسقطت عليها قطراتك؟
كيف في صمت الافق اقمت صلاتك؟
كيف احييت على القرطاس
حبر دواتك؟".

شنينة

وشنينة ايضا كانت كلمته قصيدة، قال:

(...)" قل لي ابا الفضل هل تشجيك قافيتي؟
عشنا هواك يتامى في تلفته
ماذا اقول؟ امامي سفر عاطرة
كأنني حين اتلو بعض اسطرها
لاخي علي ولبنان الفدا بلد
ومجده انه في كل معركة،

فانت منا وفينا البلبل الشادي
نجوى الهديل لنا والدمع الحادي
طيوبها تسج اضلاعي وابرادي
كقارئ افقا في عين صياد
جنوبه الفجر مشهودا باشهاد
شفيعه المصطفى والسيد الفادي

"قانا" واجراسها التسعون يقرعها
عرس وخمر جنان حل ساسلها
تلك المقابر ليست موت اغنية
يا شاعري نظمنا لفظ ونظمهم
مبارك عصرهم في كل آونة
يا شاعر الضوء والالوان قافية
كم من كتاب غفا في رف مكتبة
اترته فاستوى رقما وسرب رؤى
ابدعت جددت فازدانت دفاترنا

صوت المآذن في اسماع ذوي
الشرب فاعتقوا من قيد آماد
لكنها خفق اسياف باغماد
رجم لابليس في جلباب موساد
عصر الشهادة دوماً عصر آساد
وجملة وبيانا غير منقاد
شموعه الصفر صفر بين اعداد
واهيعة الشعر فناً دون نقاد
بالنيرات وكان الامر للعادي". (...)

الامين

الى كلمة السيد الامين، قال ان شلق رمز للكبار الذين يعطون الحياة كل شيء ولا يأخذون منها سوى القليل، وان تكريم شلق تكريم لقيم العطاء والتضحية والفكر والابداع في مقابل قيم الجشع ومصادرة الخيال والجهل.

واضاف ان "اليوم (امس) يوم رهان على لبنان الذي يخلق قيم الابداع والحرية في مواجهة لبنان الامر الواقع".

وان شلق وامثاله هم الذين يحددون ملامح مستقبل الوطن وان سنة الحياة هي "ان من يصنعون التاريخ لا يقفون في واجهته، والذين يقفون في واجهته هم الذين يعرقلون صناعته".

ثم قرأ قيس برقية ارسلها الرئيس شفيق الوزان، رأى في تكريم شلق وفاء لرجل كرس حياته لتدريس الاجيال.

ثم اعلن القنصل العام للسفارة السنغالية انطوان عقيقي انشاء مكتبة للغة العربية وادبها، احد اجنحتها باسم شلق والآخر باسم الشاعر عقل، وقدم الى المحتفى به درع الثقافة السنغالية. ثم قدم اليه رئيس الملتقى الثقافي في جبيل الدكتور جورج طربيه براءة الملتقى التذكارية، وقدم اليه الدكتور نادر سراج باسم طلاب شلق هدية تذكارية.

وكانت ختاما كلمة المحتفى به، فشكر المحاضرين وقال ان افق الابداع هو حيث ينير الله ذاته من ذاته، وقدم قلبه عربونا للمحبة وثناء على جهود المحتفين به.

خضر في مبتدأ أسبوع الوحدة: الوحدة الجامعة للأقانيم هي المحبة

مع افتتاح اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس من امس الاحد ١٨ الى الاحد ٢٥ كانون الثاني، نظم قسم الايمان والوحدة في مجلس كنائس الشرق الاوسط لقاء صلاة في كنيسة مار الياس – انطلياس بعنوان "الروح يأتي لنجدة ضعفنا" حضر اللقاء المطارنة جورج خضر والياس قربان ويوسف بشارة وبطرس الجميل وحبيب باشا وبولس صياح واثناسيوس افرام برصوم الى عدد كبير من الكهنة والراهبات والعلمانيين.

ومن ترنيمة الافتتاح الى تأملات وصلوات وتراتيم حية من مختلف جوقات العائلات المسيحية المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية والسريانية والارمنية، الى جوقة رابطة طلاب معاهد اللاهوت في الشرق الاوسط. والقى متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر عظة جاء فيها: "ان الآخر اخونا ولو اخطأ ولا نستطيع اقتحام خطئه الا بالحب، هذا الذي يزكي العقل. الكنيسة على ما يقوم فيها من دراسات ليست اكاديميا ولكنها عيادة حيث الجرح قد يوجع. ولكننا نوجع ونعالج جسدا كأنه جسدنا. الآخر نحمله في ما اعتراه، في ازمنة له ولنا كانت رديئة ونغفر ونستغفر لاننا جميعا كما كان السيد في العلية غسلة لاقدام الاحبة". ورأى المطران خضر "ان اساليب التعبير متنوعة على استقامة رأي والتمجيد الواحد ممكن على تنوع ورعايتنا لكرامة الآخر نحن مكلفون إياها ولو طغى واستكبر..." واضاف: "انا مؤمن ان القداسة إذا دنونا منها دنواً كبيراً تجلو افكارنا وتهيمن على تكلمنا باللاهوت والله قادر ان يتجلى هنا. والمهم ان ترى انت المطهر اتى يحل وان تجعله لك. القداسة طريق الوحدة وعلى هذا لم تركز المحافل المسكونية بالقدر الذي فيه الكفاية. فلكوننا عيينا عن الكلام في توفيق ما لا يوفق، لان خطيئة الانقسام لا تسكب في لاهوت، لان الصمت واجب في الكارثة لم يبق لنا سوى ادعية موصولة في كل الجماعات التي تنتمي الى السيد. الوحدة هبة منه مذ بسط ذراعيه على الخشبة ليضمنا الى صدره. انت يا سيد طلبت لتلاميذك هكذا: "فليكونوا باجمعهم واحدا كما انك فيّ، يا ابت، وانا فيك". في كل تراث ابائنا الوحدة الجامعة للاقانيم الالهية هي المحبة. الوحدة ليس لها مضمون آخر". وختم المطران خضر بالقول: "اذا خطفنا الثالوث المحيي اليه، اذا خطف كنائسنا جميعها سيتنزل علينا ذلك وحدة وسلاما".

منير شمعون يفحص اجابات وتساؤلات بالغون ومراهقون وتنامي التعاطي الصحيح


الدكتور منير شمعون محاضراً. (علي حسن)

حاضر نائب رئيس جامعة القديس يوسف للبحث العلمي الدكتور منير شمعون عن "اجابات البالغين عن تساؤلات المراهقين والتعاطي مع حاجاتهم" في قاعة محاضرات المدرسة الصغرى لسيدة الجمهور في حضور مدير المدرسة الاب سليم دكاش والاخت سعاد خراط والمستشار الثقافي لدى السفارة الفرنسية جان – فرنسوا دومازيير وافراد من السفارة الفرنسية والاساتذة والراهبات واعضاء لجنة الاهل.

واعتبر الدكتور شمعون ان الاهل والمربين مدعوون للعب ادوار عديدة لحماية المراهقين ومساعدتهم في النمو. ثم قدم تعريفاً لغوياً لكلمتي مراهق وراشد، ملحاً على عدم تقديم حلول سحرية في ما يختص بالصراع المتنامي دائماً وابداً بين المراهقين والراشدين. فالمراهق هو كائن في حالة نمو نزاعية في غالب الاحيان مع تسجيل حالات ضئيلة من المراهقات الهادئة التي لا تطرح الكثير من المشاكل وهي حالات مقلقة لمفاهيم علم النفس.

اما الراشد فهو الكائن الذي يتمتع بالقدرة على البحث الدائم والمتجدد للذات والقبول والاعتراف بالخطأ عند الضرورة والقدرة على الاصغاء والحوار وعلى المعاينة التحليلية لطبائع الطفولة الخاصة به بعد سن البلوغ والقدرة على اخذ القرار والحسم والقدرة على نقل القيم والمبادئ والثقافات وغيرها الى المراهق مع معرفة وادراك التوقيت المناسب.

واعتبر الدكتور شمعون "ان المراهقة تتضمن مرحلتين:

– المراهقة الاولى (من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة)، تتميز بتصريف للسلوك الطفولي القديم عند المراهق وتتجلى بوضوح في الصراع والمعارضة في شتى المجالات.

– المراهقة الثانية اعتباراً من السن الخامسة عشرة حتى مرحلة الشباب وهي مراهقة بنّاءة يعتمد خلالها المراهقون مسلكية جديدة في التصرف مع الاهل والمحيط. اما خصائص العلاقة الجيدة والطبيعية بين المراهقين والراشدين فلخصها المحاضر بحاجات ثلاث: الحاجة الى العاطفة والحاجة الى الشعور بالامان والحاجة الى السلطة.

فالحاجة الى العاطفة هي التي تؤسس العلاقة منذ انطلاقها من خلال صلات التعلق وادخال المراهق في التقدير الذاتي الصحيح والاحترام. وهي حاجة يفترض ان تكون متوازنة، معبرة وتلقائية من خلال الاستمرارية والحضور العائلي الفعلي والتوجيه. ورأى ان طرح الخيارات امام المراهق يمهد لتحمل المسؤولية وحرية الانتقاء الشخصي، داعياً الى تجنب الاسراف في الانصهار الكامل بين الراشد والمراهق او التباعد المطلق او الحميمية الزائدة.

واما الحاجة الى الامان فتعني الشعور بالخروج من دائرة الخطر المطلق وهي شرط اساسي يساعد المراهق على ابراز الطاقات الكامنة ويحثه على ذلك مناخ عائلي يؤمن له الاستقرار. وشدد على ابقاء مساحات من الحرية الشخصية للمراهق وتأمين الاكتفاء المعتدل للحاجات الاساسية".

اما الحاجة الثالثة فهي السلطة التي عرّف بها الدكتور شمعون بأنها "المرجعية" ملخصاً هذه الكلمة "بالقدرة على القرار والحسم، الشعور بالاعتماد على شخص قوي والتكامل والاندماج مع المراهق. وهذه المرجعية لا تعني دائماً الاهل (مرجعية تربوية – دينية وغيرها)".

وشدد الدكتور شمعون ختاماً "على حاجة المراهق الى محيط يؤمن له الشعور بالثقة بالنفس والايمان بقدراته الذاتية من خلال الحب والتقدير اللذين يحدّان من تنامي الصراع الطبيعي في هذه المرحلة من العمر مع التركيز على قيم ثلاث اعتبرها المحاضر مفاتيح اساسية لتأمين التوافق والتصالح بين السلطة والحرية الذاتية وبين المسموح والممنوع وهي: الاحترام، المعرفة والصبر وهي قيم تحاول التوفيق بين الاسس التربوية المعتمدة لدى الراشدين والمبادرة الفردية والحكم والاختيار الشخصي عند المراهق".

وكان حوار ركز فيه المحاضر على السبل الكفيلة بتطبيق هذه المقترحات وشحذها للمساعدة على تجاوز مرحلة المراهقة بين الاهل والاولاد بايجابية وهدوء فعليين.

شعر وتربية في البلمند

اقامت جامعة البلمند مهرجاناً لالقاء الشعر، انطلاقاً من ان للشعر مكانة عند العرب منذ القديم، وهذه المكانة في الصدارة، وبما أن الاداء خاصة من خصائص العربية، وتابع الشعر. وايماناً منها بتعميق الصلة بمحيطها الاجتماعي اقامت في العيد العشري لتأسيس الجامعة، دائرة اللغة العربية مهرجانها هذا ودعت اليه طلاب الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة الشمال.

ومن ضمن النشاطات وبشعار "الرقم العاشر" للتأسيس استضافت دائرة العلوم التربوية الدكتور صوما بو جودة، من الجامعة الاميركية، في محاضرة بعنوان: "المفاهيم البديلة في علم التربية وعلاجاتها".

أدب فكر فن

افلام متنوعة في قلب الموسم السينمائي:
شرطي نقيض "البطل" و"الرابح" خاسر و"المجرم" ضاحك

نحن اسبوعا فآخر في قلب الموسم السينمائي، والمبارزة التجارية بالافلام على اشدها بين الموزعين وشبكات الصالات المتنافسة، والكاسبون المعنويون هم عشاق السينما، لهم الخيار الواسع بين العلمي الخيالي الميتافيزيقي لروبرت زيميكيس ("اتصال" مع جودي فوستر) والبوليسي المجائي ذي العمق لجيمس مانغولد ("منطقة الشرطي" مع سيلفستر ستالوني وروبرت دونيرو وآخرين) والثريلر التشويقي القائم لالكس كوكس ("الرابح" مع ريبيكا دو مورناي وفنسنت دونوفريو) والكوميديا السوداء الدعابة لتوم شولمان ("ثمانية رؤوس في حقيبة متينة" مع جو بيتشي)، ونبدأ بشريط مانغولد.

ظروف عملية واجتماعية جعلت ضاحية غاريسون في نيويورك تجمعا لرجال الشرطة وعائلاتهم، انما للفاسدين منهم خاصة، حيث باتوا ادنى الى رجال المافيا والعصابات منهم الى رجال القانون والعدالة. وقد تكون مخيلة جيمس مانغولد، كاتب سيناريو فيلمه ايضا، استندت الى واقع ديموغرافي حقيقي لانه يطرح المكان كمنفى اقتصادي يؤمه هؤلاء لاسعار الاراضي والبيوت المنخفضة. و"منطقة الشرطي"(*) تلعب على ازدواج المعنى، اذ فيما يرمي العنوان الى المنطقة الخاضعة لسلطة الشريف فريدي هيفلن (سيلفستر ستالوني) يعني كذلك مصطلحا اميركيا خاصا يطلق على المكان الذي يقطنه رجال الشرطة بوفرة. ومهما يكن، ما دامت شخصية فريدي هي المحور والاساس، فان المعنى يرجع في جهته.

المدينة الفاسدة

فريدي هيفلن ذو الاذن الصماء من حادث قديم، شرطي محلي طيب يميل الى ثقل الحركة والبدانة (ضاعف ستالوني وزنه عشرين كيلوغراما لاداء الدور) يمضي معظم اوقات عمله في خدمات بسيطة لاهل مدينته الصغيرة، مثل مراقبة خروج التلاميذ من مدارسهم واعادة لعبهم المفقودة اليهم، او مصالحة زوجين متخاصمين. الجنح الصغيرة شبه غائبة في مدينة مأمولة برجال الشرطة. لكن العنف والفساد المستترين غائبان عن نظر فريدي ومعرفته. هو صديق لراي دونلان (هارفي كيتل) المحارب القديم بدون ان يرتاب يوما في انه قاتل دنيء جمع من حوله، كرجل المافيا، رجال شرطة فاسدين يقتلون ويسرقون ويرتشون ويزورون الوقائع. حادثة قتل لشقيين اسودين لرتكبها ابن شقيق دونلان سوف تفجر كل الحقائق، العنف والعنصرية والتزوير، ويأتي الى المكان الشرطي موتيدلن (روبرت دونيرو) من وحدة نيويورك الخاصة، للتحقيق في الجريمة اختفاء الشرطي الشاب مرتكبها، فيحرك المياه الآسنة، ويفتح عيني فريدي، الطيب الى حدود السذاجة والذي لا بد من ان يحدث تغيير ما في حياته.

بنية الوسترن

"منطقة الشرطي" وسترن مديني. ذاكرة الوسترن في السينما الاميركية تمنحه طابع المكان وبنية اجتماعه. الشريف الوحيد، والضعيف هنا، في مواجهة زمرة من الاشقياء تحكم المدينة وايقاع حياتها. والحانة مركز تجمعهم تماما كالحانة في سينما الوسترن حيث الارتخاء والتصادم وتصفية الحسابات. الى ذلك يذكرنا الفيلم بسينما السبعينات، زمن التقاء هارفي كيتل وروبرت دونيرو لدى سكورسيزي ("سائق التاكسي") وزمن ستالوني في "روكي" المحطة الاسطع في انتاجه، والتي يعود هنا الى القها بعد طول ضلال في اشرطة العنف والحركة التي افقدته الحضور والموهبة. الفيلم رد مكانة وموهبة لسيلفستر ستالوني، في المقام الاول، لانه كان الاكثر حاجة الى مثل تلك العودة الى جادة الفن الحقيقي. يؤدي نقيض البطل في شريط هو نقيض المشهدية (فيلم ضد السائد اليوم في السينما الاميركية اي السرعة والعنف والمؤثرات)، شخصية تحيا على الهامش، في بطء، داخل مدينة صغيرة هامشية تحكمها التكتلات على انقاض ديموقراطية ما، عدالة ما. وآلية الحركة متصاعدة، بيد انها في معالجة مانغولد الذكية غير منظورة لانها داخلية. انجراحية "روكي" ماثلة في شخصية فريدي لكنها مكبوتة وداخلية، وحين تتفجر في النهاية (في مشهد اطلاق النار الوحيد تقريبا) يكون حدث التطور الحتمي في الشخصية وبلغت الامور نهاياتها "السعيدة" والمتوقعة.

فيلم مانغولد فيلم شخصيات. في ساعة ونصف فقط هي طول الفيلم، يضاعف الارضيات الحكائية، يقودنا في كل اتجاه توازيا، ويلفتنا البناء الدرامي المحكم لكل شخصية، اساسية او ثانوية، مثل الشرطي المحتال والمدمن الكوكايين (راي ليوتا) الذي يتبع مسارا جانبيا نخال ان لا علاقة له بما يجري، ومع ذلك هو على تقاطع مثير مع باقي الاحداث والشخصيات. والثلاثي ستالوني دونيرو كيتل ذو حضور آسر، متساو في القوة، وان مال احدنا الى نجم يحبه اكثر من الآخر. المهم اننا نسترد في هذا الشريط ثقتنا بموهبة ستالوني الذي بذل جهدا استثنائيا، اولا لمضاعفة وزنه، ثم للتدرب على حالات الصم المتعبين من الطاقة الاضافية التي يصرفونها للتمكن من سماع الآخرين. احساس جسدي صعب ومعقد بدا ستالوني قادرا عليه (نتذكر انه اسلوب دونيرو نفسه) مثبتا جدارة كنا نخالها فقدت لديه الى الابد.

الرابح الخاسر

يضعنا "الرابح"(*) لالكس كوكس منذ العنوان على ارضية خاطئة مضللة. فلا نكتشف الا تباعا اننا حيال فيلم "خاسرين" (لوزرس، في التعبير الاميركي الشائع) في امتياز. نكهة خاصة تميز هذا الشريط الضئيل الموازنة والذي ينتمي الى سينما نحبها، خاصة لانتاجها الصغير ولابتعادها عن هاجس الضخامة والمؤثرات. سينما صغيرة انما فاعلة تؤدي قولها وغايتها التعبيرية، و"الرابح" هو في الاصل من مسرحية لوندي رس، احداثه في احد ملاهي لاس فيغاس للقمار حيث عيون الاشرار منصبة على الرجل البريء والمحظوظ فيليب (فنسنت دونوفريو) والذي يبدأ رابحا بالحظ الغريب والخارق، وينتهي اسير لعبة سماسرة واشقياء ورجال عصابات صغار، وضحية غواية امرأة جميلة (ريبيكا دومورناي) تنتمي، الى ذاك العالم، مع انها ضحيته في آن واحد.

يمنح الفيلم قيمته وفرادته ونكهته العبثية السوداء انه ذو اصل مسرحي، حيث في القواعد الدراماتورجية ضرورة تقميش الحوارات والشخصيات والحبكة عموما. طبعا ثمة ما توحيه للكاتب مباشرة انماط العيش الاميركي، وما يضفيه الاخراج والتصوير (عمل دنيس ميلوني لافت في هذا الجانب) من مناخات فريدة قاتمة، لكن اكثر ما يأسرنا في هذا الثريلر التشويقي والعبثي الاسود بناؤه المركب والدائري حيث اللامتوقع والمتشابك على نحو من الغرابة المفاجئة. الجميع يحاول الايقاع بالجميع ليشكلوا في النهاية مجموعة خاسرين هم مرآة الحياة الخاسرة في اميركا. انها اميركا الوهم مرة اخرى، اميركا اضواء النيون الزائفة التي تزين للبشر (السذج منهم خاصة) احلاما واهمة متبددة. الكل خاسر وليس رابحا، الكل في دوامة الحلم المتبخر، وبين لعب وغواية وعنف وخداع يدور فيلم الكس كوكس الجيد والمقحم بين العروض الكبيرة فيلما صغيرا. لذا نلفت الهواة اليه، خاصة ان فيه مجموعة بارزة من الممثلين هم، الى دو مورناي ودونوفريو، مايكل مادسن وبيلي بوب ثورنتون وريتشارد ادسون وسافيريو غويرا.

الضحك الاسود

في بناء مسرحي مشابه، لكن فودفيلي، يتنامى حدث "ثمانية رؤوس في حقيبة متينة" (*) لتوم شولمان، حيث جو بيتشي قاتل مأجور يهرب في حقيبته اليدوية ثمانية رؤوس بشرية مقطوعة لتسليمها في سان دييغو، وعند النزول من الطائرة يأخذ خطأ حقيبة مماثلة للشاب تشارلي (اندي كومو) الذي كان في رحلة الى المرأة التي يحب (كريستي سوانسون) وذويها (جورج هاملتون وديان كانون)، ولنا ان نتخيل الباقي في سهولة. جو بيتشي مستميت لاستعادة حقيبته، وتشارلي في المأزق الصعب مع حبيبته ووالديها، وسلسلة مفارقات مقهقهة تماما على طريقة مسرح الفودفيل، والفيلم يعتمد على اسم بيتشي وحضوره المثير هنا، مجرما ضاحكا نقيض المجرم الرصين في عوالم سكورسيزي، كأن المغامرة الكوميدية الجديدة فسحة له (في الملامح عينها) للتخفف من العنف الجدي، ولاختبار قدراته ثانية في النوع بعد "عمي فيني".

جورج كعدي

(*)"منطقة الشرطي" (Capland) – (بلانيت ابراج وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم وستارغيت).
(*) "الرابح" (The Winner) – (بلانيت ابراج والزوق).
(*) "ثمانية رؤوس في حقيبة متينة" (Eight Heads In a Duffel Bag) – (اسباس وفريواي وابليت ولاس ساليناس وسوديكو سكوير).


روبرت دونيرو وسيلفستر ستالوني في "منطقة الشرطي" لجيمس مانغولد، شرطيان في حرب ضد الفساد.

روبرت زيميكيس يقبض على جوهر "اتصال"

هنا، قبل المرور النقدي، مدخل تمهيدي تعريفي بالشريط المهم لروبرت زيميكيس "اتصال"(*) اذ يحسب من الانتاجات المثيرة موضوعاً، الرفيعة موازنة، والمتقنة اداء وتنفيذاً. سبقته وتخللته احداث كثيرة لعل اهمها وفاة مؤلفه كارل ساغان عن اثنين وستين عاماً اثناء تصوير الفيلم.

سبعة عشر عاماً مرّت بين اللحظة التي طوّر فيها كارل ساغان فكرة "اتصال" وخروج الفيلم في الصالات الاميركية. كل شيء بدأ في ١٩٨٠. انجز ساغان للتلفزيون، مع زوجته آن دوريان، سلسلة وثائقية علمية عن روعة الفضاء واسراره، تحت عنوان "كوزموس" وتابعها اكثر من خمس مئة مليون مشاهد في ستين بلداً. ربما لأنها فضلاً عن الجدية العملية طرحت امكان وجود حياة خارجية.

ليندا اوبست، المنتجة لدى شركة بوليغرام كانت عهد ذاك على علاقة بكارل ساغان، واقترحت عليه فكرة فيلم عن اتصال يمكن ان يقيمه ارضيون مع مخلوقات فضائية ذكية. واشترى بيتر غوبر، المسؤول في بوليغرام، الفكرة، فانصرف ساغان مع ليندا اوبست لكتابة القصة في اكثر من مئة صفحة كان ينبغي ان تسعف ركيزة لسيناريو فيلم. لكن مع حلول عام ١٩٨٥ وعدم انجاز الفيلم، تعب ساغان من رؤية مشروعه في الادراج فاصدره في كتاب. فجأة، استيقظت "شركة وارنر" على المشروع واعلنت عن نيتها في تمويله فيلماً.

بعد آن دوريان، زوجة ساغان، لا يحصى عدد الذين أكبوا على اعادة كتابة السيناريو، ولم تعثر وارنر على سيناريو ذي معطيات تجارية. فتوقف المشروع ثانية. وفي كانون الاول ١٩٩٣ اعلن عن استئنافه مع المخرج جورج ميلر، ومن جديد، وضعت نسخ متعددة احداها من توقيع مينو ميجيس كاتب سيناريو "اللون القرمزي" لستيفن سبيلبرغ. وفور معرفتها بأن مخرج "ماد ماكس" استأنف المشروع، اظهرت جودي فوستر اهتمامها به. ثم الانقطاع مجدداً. في تشرين الاول ١٩٩٥، انسحب جورج ميلر، فاصيب ساغان ودوريان واوبست بالاحباط ولم يبقوا مؤمنين به. لكن منذ كانون الاول ١٩٩٥، دخل روبرت زيميكيس على الخط، ورصدت للفيلم موازنة تسعين مليون دولار، وانطلق التصوير في ايلول ١٩٩٥.

"الدرب كانت طويلة وشاقة، تتذكر آن دوريان، لكننا لم نكن نتمنى نتيجة افضل. بين سائر الذين فكروا في اخراج الفيلم لم يقبض احد على جوهره كما فعل روبرت زيميكيس. هو وحده فهم ان "اتصال" يروي قصة شخصية اكثر مما يروي حكاية كونية". لكن، للأسف، لم يتسنّ لكارل ساغان الحكم على النتيجة. توفي في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦، ولم يتح له كذلك معرفة ان مغامرة "اتصال" سوف تشهد فصلاً آخر: دعوى ضد منتجيه.

اقامت زوتروب، شركة فرنسيس فورد كوبولا، دعوى ضد شركة وارنر وضد ارملة كارل ساغان. صاحب "العراب" طلب منع عرض الفيلم وربع مليون دولار بدل عطل وضرر. الدافع: فكرة الفيلم هي في الاساس ملك فرنسيس فورد كوبولا (!) اكد كوبولا انه طوّر في ١٩٧٥ مع شركة تلفزيون فكرة فيلم بعنوان "اتصال اول" يروي عن اتصال بين سكان الارض وسكان الفضاء الخارجي، وانه وقّع في آذار ١٩٧٥ عقداً مع كارل ساغان كمساعد له في المشروع. واثر توقفه طلب ساغان من كوبولا اذناً بوضع كتاب مستلهم من افكار عملهما معاً. ومنح كوبولا موافقته مشدداً على ان تبقى حقوق النقل الى التلفزيون او السينما – اذا تم – ملكاً لساغان وكوبولا وشركة التلفزيون المذكورة معاً. غير ان ارملة ساغان تنفي بشدة قائلة: "كارل وفرنسيس كوبولا لم يتعاونا اطلاقاً في ١٩٧٥. التطابق الوحيد بين فكرة كوبولا وفكرة كارل هي فكرة الاتصال مع الكائنات الفضائية. ليست هناك شخصية ولا رؤية مشتركة. كما لو ان كارل كان يحتاج الى من يهبه فكرة! طوال حياته، كتب في هذا الموضوع".

امر واحد اكيد ان تلك الدعوى لم تؤخر اطلاق الفيلم. في هوليوود، يتوقفون لمشكلات في الموازنة، وحتماً ليس لدعوى، وامل كوبولا الوحيد هو امكان حصوله على تعويض مادي.

ج. ك.

(*) "اتصال" (Contact) – (اسباس وفريواي وامبير وابليت ولاس ساليناس).




جودي فوستر في "اتصال" لروبرت زيميكيس، الخيال المقرون بالعلمي والماورائي.

عروض تسترجع أفلاما من مصر القديمة في باريس
التاريخ الاسطوري على الطريقة الهوليوودية


باسكال بيتي في "كليوباترا" فيكتور تورجانسكي (١٩٦٢)


اليزابيت تايلور كليوباترا...

نفرتيتي، كليوباترا، اخناتون، رعمسيس... اسماء يزدان بها ملصق عرض استعادي مدهش لافلام شعائرية دينية اوحتها مصر القديمة لسينمائيي العالم كله. "مصر، الف صورة وصورة"، يعرض حالياً في "معهد العالم العربي" في باريس.

الخامسة صباحاً، تبدو كليوباترا وهي تتناول فطورها الشرقي، درة العرض، خمس "كليوباترات" يتوالين في الظهور، وتحديداً كليوباترا جوزف مانكيوتز عبر اليزابيت تايلور. وثمة كنز سينمائي آخر في هذا الاطار: الانتاج الضخم لارنست لوبيتش "زوجة الفرعون" بنسختها المتجددة. وهناك ايضاً "نفرتيتي" الذي يعرض للمرة الاولى في فرنسا وهو الفيلم الاخير لفي جيل المتوفي في ٣ شباط ١٩٩٦.

لمَ كل هذا الانشداد والانبهار امام مصر القديمة؟ ربما لكون هذه الحضارة، ولاثبات سكونها المرتبط بمفهومها للحياة والموت، ظهرت دائماً بمظاهر الترف الباذخ الذي جذب سينما هوليوود. مع مغنيات مصر القديمة الماهرات – نفرتيتي او الجمال الخالص الكلي النقاء وكليوباترا او الاميرة ذات السحر المجنون – وجدت استوديوات المخرجين والمنتجين والكتاب الكبار ادواراً وشخصيات على مستوى نجومهم وممثليهم المقتدرين. وبمقدار تعطشهم الى المدهش المثير، يركز المنتجون في شكل خاص على جاذبية المرأة المصرية، هذه الجاذبية المثيرة العائدة الى الأهرام الشهيرة. ليس مهماً ان كانت المرأة المصرية في الواقع مساوية للرجل. في السينما الهوليوودية تحديداً، ثمة عشرة في المئة من التاريخ وتسعون في المئة من التصورات التخيلية. ما هو المشمال (غطاء كانت تشتمل به نساء الاغريق) بكل روعته، ابهة عصر عامر بالديكورات الفخمة والاثواب الفاخرة.

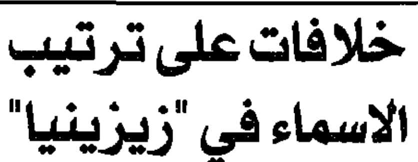
ثم انه من الافضل لو خبّأت مصر بعد اسراراً عديدة، فالسينما الهوليوودية مولعة بالابحاث والتقصيات البوليسية وبالعمل على فك الالغاز المعقدة، وبما انه لم يعرف شيء تقريباً عن المومياءات، والغموض لا يزال يكتنف الاهرام، من الطبيعي ان تولد بعد افلام كثيرة ذات عناوين مغرية ومضامين زاخرة بالخيال العلمي وتستوحي عوالمها من الطقوس الفرعونية والمعتقدات المحيطة بالمومياءات والاهرامات.

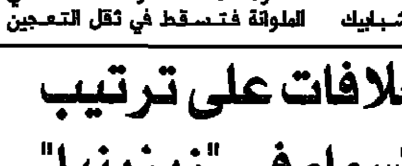
"مع ثقافة الصورة المشهدية التي تمتلكها الاجيال الشابة، تقول "الناقدة المصرية ماجدة واصف منظمة المعرض، يمكننا الرجوع بالتاريخ الى الوراء ومشاهدة هذه الانتاجات الضخمة مجدداً وتقويم ما تختزنه. انها لمتعة للرؤية".

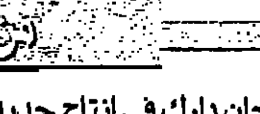
حنان عاد
(عن ليقنمان دو جودي)

معرض

معرض استعادي لابرهيم مرزوق في "غاليري بخعازي":
ايقاعات مُتحررة من الواقعية البحتة والمباشرة


من الزيتيات المعلقة.


منظر الطبيعة (زيتية).


محترف الفنان (زيتية).

تبسيط للطبيعة الميتة (زيتية).

تأمل شاعري (زيتية).

في غاليري بخعازي(*) منذ الاثنين الفائت ٦٨ رسمة ومائية وزيتية غير معروفة للفنان اللبناني الراحل ابرهيم مرزوق (١٩٣٧ – ١٩٧٥).

تعود الاعمال في غالبيتها الى بدايات مرزوق الذي تابع دراسته الفنية في الاكاديمية اللبنانية (١٩٥٤ – ١٩٥٨) وتمتد حتى الستينات مع العلم ان اعمالاً كثيرة لا تحمل تاريخاً واضحاً او لا تحمل اي تاريخ. ويلاحظ نوعاً من الارتباك والتشتت في بعض اللوحات كأنها لم تصل الى النضوج الكافي لتتوحد في اسلوب فني واضح المعالم. انها تشبه المعرض الاستعادي انما تفتقر الى الفترة الزمنية الكافية التي تظهر عادة المراحل التي قطعتها على طريق الاختبار المهني بعد ان تكون قد اجتازت امتحان القدرة الفردية على التخلي عن التطبيق الاكاديمي المكتسب حديثاً من الجامعة.

استغراب

من المستغرب ان يتم عرض زيتيات يعود تاريخها الى علم ١٩٥٨ اي الى سنة تخرج ابرهيم مرزوق من الجامعة. ربما هذه المصادفة تفسح المجال امام من لا يعرفون اعماله لاكتشاف الكثير من النضارة والحيوية في الموضوعات الواقعية المثارة ان في الاشكال او الالوان. من تلك الفترة مناظر طبيعية فرحة، شموس وخضره وزهور واجساد انثوية طرية عارية، او ملامح رجال في استرسال نفسي كاستراحة المزارع بعد يوم من الحراثة. والاجواء صيفية وعناصر اللوحات مناسبات قروية، او محادثات ثنائية، او بيوت مشرعة الشبابيك حيث الاعشاب تسرح من حولها.

قد يكون قد ابقاها بعيدة من الانظار ربما لشعوره بأنها في حاجة الى اضافات تحركها وتكثف مفرداتها. المهم انها اليوم مع باقي الاعمال معروضة في غاليري بخعازي وعلى طريقة تراتبية حسب سلم تسعيرها الحالي (اي من الرسوم بالفحم حتى الباستيل والمائية والحبر والزيتيات).

نحن اذاً امام ٦٨ عملاً مستوحى اساساً من الناس وما يحيط بها من مناظر طبيعية والاشخاص، احياناً معروفين واحياناً مجهولين.

والرسوم للوجوه والبورتريه قريبة جداً من الاشخاص النماذج المختارة انما ليس هنا اي اجتهاد فني. مجرد ضربات وخطوط سريعة لالتقاط العناصر المميزة في الوجه وحركة الجسد. ويتوقف مرزوق عند هذا الحد. لا تجاوز للواقع ولا محاولة للنفاذ الى عمق نفسية الشخص او الى ما هو وراء نظرته. اما الباستيل والمائيات فانها عادية لا تخرج على اطار التأملات الشعرية الفنائية. يبدأ الجديد في الزيتيات حيث نجد خامة متحركة نظيفة ذات المفردات المتنقلة لا تأبه بالخروج من رتابة اليوميات حتى بلوغ الحالات تأليفية للمساحات المطروحة الى العناصر الواقعية المسببة للموضوع. محاولاته تشمل تقسيم فضاء اللوحة بايقاع متحرر من الواقعية البحتة فيقطع مربعات ومستطيلات في بعض زوايا اللوحة من دون ان يضحي بالعنصر الواقعي الذي هو احياناً جزء من زهرة او خزانة او زخرفة او طبيعة ميتة. لكن المحاولات هذه تشكو قلة النظافة في الملونة فتسقط في ثقل التعجين الذي ينفر المتلقي ويدفعه الى الابتعاد بسرعة وبعتب، لو تسنى لمرزوق الوقت الكافي لمعالجة الوانه لجاءت تلك الاعمال اكثر اشراقاً وامتن في توازناتها. ونعتقد انه لو كان لا يزال على قيد الحياة رفض ان تدفع كل هذه الاعمال الى صالة العرض ولاسيما انها غير متجانسة ومن مستويات متفاوتة.


عناصر مبعثرة (زيتية). (ل. غ.)

للتسويق

وان ذيلت الاعمال بالتواقيع مما يفترض بأنها جاهزة للتسويق فان الفنان يعرف دائماً أن هناك اعمالاً رئيسية موفقة واعمالاً اقل جودة ووقعاً. يقوم بالاختيار انما يترك ما لم يرضه في محترفه احياناً لاسباب عاطفية واحياناً لانها قد تشكل مادة اساسية للوحة اخرى تتجاوزها بعد ان تكون قد استوحت منها.

لم يعد ابرهيم مرزوق بيننا لنحمله مسؤولية الاعمال المعروضة ولا الاسعار المضخمة التي سعرت بها من دون الاخذ في الاعتبار القيمة الفنية لكل لوحة ولا قياساتها. وهذا ينفر الشاري ويجعله يحرد ويبتعد وان كان مهتماً باعمال الفنان ويود شراءها. نعترف بأن اللوحات الجيدة كانت لتباع لولا اسعارها العالية. لذلك نحاول ان نطلب من ذوي الفنانين الراحلين ان يفكروا ملياً قبل ان يعرضوا اعمالهم ان في الاختيار او في التسعير.

فالعملية ليست عملية تجارية رابحة. ففي القضية احترام للقيمة الفنية التي مثلها هذا الفنان وعلينا الحفاظ عليها وتعزيزها. لسنا امام تسويق سلع استهلاكية بل ازاء معاناة ومكابدة واختبارات عرفت الالهام وتعثرت ايضاً فلا يحق لأحد من بعيد او من قريب ان يقوم بمغامرة عرض كل ما انتجه الفنان الراحل. ونتذكر بأن اوديت زوجة جان خليفة (١٩٢٣ – ١٩٧٧) اقامت معرضاً للفنان الراحل من اجل انشاء متحف لحفظ اعماله ووضعت الحجر الاساسي في قريته حدتون. كما ان الشاعرة تريز بصبوص، زوجة النحات ميشال بصبوص (١٩٢١ – ١٩٨١) قد عرفت ان اعمال زوجها يجب ان تحفظ في مكان يليق بها فاقامت له متحفاً في قريته راشانا.

من حق الفنان ان تبقى بعض اعماله مجموعة في مكان تمكن الاجيال الصاعدة من التعرف اليها وتغذية الذاكرة الجمالية بما ابدعه فنانو بلادهم.

لور غريب

(*) غاليري بخعازي، الاشرفية، حتى ٢٤ كانون الثاني.

تلفزيون

خلافات على ترتيب الاسماء في "زيزينيا"

كأي عمل ناجح يكثر اللغط هذه الأيام حول ما يدور في كواليس مسلسل "زيزينيا" (تعرضه شاشة "تلفزيون المستقبل" الثامنة والنصف مساء) تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج جمال عبد الحميد. واللغط مرده ترتيب الاسماء في المقدمة واستياء عدد من نجوم العمل من هذا الترتيب.

تقول فردوس عبد الحميد ان المخرج "أخلف وعوده معها ولم يضع اسمها في مكانة تليق بمستواها وبتاريخها الفني، وهي لذلك اتصلت بنقيب الفنانين يوسف شعبان وابلغته الأمر، لكنها نفت نيتها الانسحاب من التصوير، ولاسيما ان عرض المسلسل بدأ في التلفزيون المصري و"تلفزيون المستقبل" قبل الانتهاء من تصوير جميع حلقاته.

ونفت آثار الحكيم نيتها الانسحاب، كما أشيع، وأوضحت انها لم تعترض على مكان اسمها، لكنها فوجئت بالطريقة التي وضع فيها اسم يحيى الفخراني من دون علمها وخصوصاً انها بطلة العمل الذي اعتذرت عن تأديته ليلى علوي.

واذ يعتبر الفخراني "ان هذه الامور بسيطة جداً ولا تؤثر في علاقتنا" (مع الممثلين الآخرين) يقول المخرج جمال عبد الحميد "ان المسألة لا تخرج على كونها "شوشرة" اعلامية يراد من ورائها إفشال المسلسل وتعطيل العمل والاساءة الى صورتنا سواء امام المسؤولين او الناس العاديين (...)".

فردوس عبد الحميد تقول: "اليوم أعرف لماذا يحاربني جمال عبد الحميد" لكن ما يبقيها في العمل انها تحب شغلها ولن تسبب مشكلة لعمل كتبه أسامة أنور عكاشة "فهذا الرجل يجعلني أضحي بالكثير من أجله".

وفيما تضحي عبد الحميد من أجل عكاشة يقول الأخير: "مسألة ترتيب الاسماء ترجع الى مخرج العمل الفني ورؤيته وتصوره ومهما حصل من خلاف لا بد من ان يظل داخلياً، وكثيراً ما تحصل خلافات بين الفنانين على ترتيب الاسماء، أما ان تصل الى حد انسحاب أحد الفنانين فهذا أمر مرفوض تماماً".


جمال عبد الحميد، مخرج زيزينيا.


فردوس عبد الحميد: اعرف لماذا يحاربني!


يحيى الفخراني: بسيطة...

برق الناظر

جان دارك في انتاج جديد

يتهيأ المخرج الفرنسي لوك بوسون لتصوير فيلم جديد عن جان دارك. فبعد انغريد برغمان في نسخة فيكتور فليمنغ، وفلورانس كاري في "محاكمة جان" بحسب بروسون، وساندرين بونير في "جان دارك العذراء" لجاك ريفيت، ترتدي ميلا جوفوفيتش درع الدفاع عن فرنسا ضد الغازي الانكليزي.

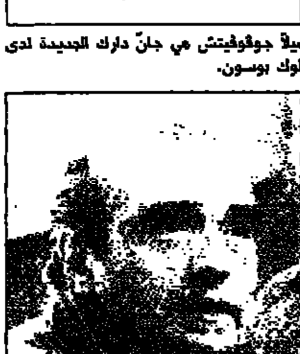
الفيلم تموّله، كالعادة مع افلام بوسون، شركة غومون الفرنسية التي خصّته بحسب المنتج باستريس لودو بموازنة ضخمة. والتصوير متوقع الصيف المقبل في فرنسا واوروبا عامة، ويضم المشاهد الضخمة للمعارك مع جيش من الكومبارس.

وتشاء صدف المنافسة بين السينما الاوروبية والهوليوودية ان تكون المخرجة الاميركية كاترين بيغيلو تخلت لتوها عن مشروع فيلم لدى شركة وارنر ايضاً عن حياة القديسة الشهيدة، فيما تتابع الشركة المنتجة مشروعها والبحث عن مخرج آخر.


ميلا جوفوفيتش هي جانّ دارك الجديدة لدى لوك بوسون.

سكورسيزي يترأس "كان"

مارتن سكورسيزي يترأس لجنة التحكيم في الدورة الحادية والخمسين لمهرجان كان التي ستقام بين ١٣ و٢٤ ايار القادم.


مارتن سكورسيزي رئيس للجنة التحكيم في كانّ الـ ٥١.

خريف البطريرك وكوستوريكا

التقى مارلون براندو الروائي غبريال غارسيا ماركيز ليحدثه عن رغبته في اقتباس "خريف البطريرك" ولعب بطولته، على ان يتولى امير كوستوريكا الاخراج.

رونان

روبرت دونيرو والممثل الفرنسي جان رينو معاً في فيلم "رونان" لجون فرانكنهايمر ("الاتصال الفرنسي –٢") الذي يتم تصويره في سرية تامة في فرنسا، والقصة عن فريق من قدامى السي-آي-إي. يعودون الى الخدمة لمهمة دقيقة وصعبة.

الاخوان بلوز

جون لانديس الغائب منذ اعوام انجز الجزء الثاني من كوميديا "الاخوان بلوز" الموسيقية بعنوان "الاخوان بلوز ٢٠٠٠"، مع دان ايكرويد وجون غودمان الذي حل مكان شريك ايكرويد الراحل جون بيلوتشي.

مادلين

فرانسس ماك دورماند الحائزة اوسكار افضل ممثلة عن دورها في "فارغو" لزوجها جويل كوين، تنهي في باري تصوير فيلم من اخراج ديزي ماير بعنوان "مادلين" حيث هي في شخصية راهبة شخصية في فرنسا.

شعاع

كاتب الرعب الشهير ستيفن كينغ يقتبس "الاختفاء" المخرج ميك غاريس الذي انجز العام الفائت سلسلة تلفزيونية من وحي "شعاع" (شاينينغ) للكاتب نفسه.

لجنة المتابعة تجتمع وقانصو ينضم الى المتضامنين
شمس الدين: فرنسا تحتفي بزولا وصرخته وكيف تفعل النقيض مع غارودي؟

تجتمع اليوم لجنة المتابعة التي شكلها جمهور "دار الندوة" في بيروت تضامناً مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي في محاكمته الآن امام القضاء الفرنسي بدعوى التشكيك في "الهولوكوست"، اي محرقة اليهود.

وصرح امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "ان محاكمة المفكر الشهير روجيه غارودي هي مهزلة من المهازل الجديدة في اوروبا فهذا المفكر كان ماركسيا واعتنق الاسلام على طريقته ونحن نخالفه في بعض فهمه للقرآن والسنة.

كان لهذا المفكر قبل ان يعتنق الاسلام موقف سياسي من الصراع العربي الصهيوني وآخر سياسي علمي من الكذبة الاسرائيلية الشهيرة التي تسمى محرقة الهولوكوست وهي كذبة روجت لها الصهيونية والصهاينة في العالم ليجمعوا عليها اموال العالم.

واضاف: ان قصة هذا الرجل انه كتب كتابا يناقش فيه السياسة الاسرائيلية ونشر هذا الكتاب الذي يتضمن ان قصة قتل هتلر واحراقه واعدامه لـ٦ ملايين يهودي هي محض كذب وتلفيقة من تلفيقات الصهيونية لاجل خداع العالم والضغط على مجتمعاته وحكوماته بالارهاب الفكري وخصوصا المانيا واوروبا وليحصلوا على دعم سياسي ومالي.

ان كتاب غارودي الذي حاز اجازة نشر من المراجع المعنية في فرنسا تضمن وثائق سياسية وشهادات من الجغرافيا والتاريخ تدحض هذه القصة الصهيونية".

وقال: ان روجيه غارودي ليس الوحيد الذي اكتشف هذه الكذبة فهي مكتشفة، ويوجد عشرات الآف الباحثين في فرنسا واوروبا واميركا اثبتوا ان هذه كذبة ولكن قوة الحركة الصهيونية وتصمين بعض الانظمة في اوروبا الغربية واميركا سمحا لهذه الكذبة ان تبقى حية ومن اعظم المفاجآت ان الادعاء العام الفرنسي يلاحق هذا الرجل ويحاكمه على انه كتب كتابا ناقش فيه مناقشة علمية هذه الدعوى الصهيونية وغارودي الآن امام المحاكم ويغرم مئات الالوف من الفرنكات لانه الف هذا الكتاب مع الادعاء انه زور التاريخ.

نحن نقول لاصدقائنا الفرنسيين اننا نحتج على هذه المحاكمة، والآن اذا كان روجيه غارودي امام قفص الاتهام فنحن معه جميعا في قفص الاتهام نحتج على المحاكمة المخالفة لابسط معايير العدالة والانصاف. "لا نريد ان نتدخل في القضاء الفرنسي ولكني اعتبر ان الموقف السياسي ليس موجها ضد روجيه غارودي بل هو موقف من الامة العربية والاسلامية ومساند للحركة الصهيونية بالباطل الواضح. يتحدثون عن حرية الكلام والثقافة والسياسة والفكر ويقولون ان اعلان الثورة الفرنسية هو الذي وضع اساس حقوق الانسان وماذا بعد ان يحاكم انسان على آراء نشرها وهي موثقة بطريقة علمية كيف هؤلاء وامثالهم يتحدثون عن ديموقراطية وحرية.

وتابع: ان اصدقائنا الفرنسيين يعرفون موقفنا وكم نحن نقدر الصداقة اللبنانية الفرنسية والعربية الفرنسية ويعلمون طموحنا لاقامة علاقات اسلامية فرنسية ومن موقع الحريص على سمة فرنسا نسجل هذه الملاحظات على ما يجري. ولنذكر قبل ايام والى الآن ما ينشر في الصحف العالمية وليس اللبنانية عن اعادة احياء امر حدث في اوائل هذا القرن وهو قضية كتابة اميل زولا "اني اتهم" وانتصر فيها للضابط اليهودي. والآن فرنسا تعيد تكريم زولا وتعتبر الامة الفرنسية نفسها انها اساءت الى سمعة انسان. واميل زولا كتب مقالته الشهيرة "اني اتهم" لادانة موقف الدولة الفرنسية في ذلك الحين وانتزع حكم براءة للضابط اليهودي والآن انتم تتحدثون عن قضية الضابط اليهودي والكاتب زولا وترتكبون ما هو نقيض لهم.

وختم: نتحدث عن قضية غارودي لانها قضية كبيرة، ولانها محاكمة لمجزرة قانا ولمجازر الصهيونية في فلسطين وللعرب جميعهم، ولان القضاء الفرنسي ينتصر للكذبة الصهيونية.

قانصو

وصرح رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، الامين علي قانصو:

"ان محاكمة روجيه غارودي امام القضاء الفرنسي، تشكل ظاهرة شاذة وغريبة في التقاليد والثقافة الديموقراطية التي تميزت بها فرنسا منذ انتصار الثورة الفرنسية. وان هذه المحاكمة التي يتعرض لها روجيه غارودي على آرائه وافكاره وقناعاته المعادية للصهيونية، لا تفسير لها، سوى ممالأته الحركة الصهيونية العنصرية على حساب قيم الحرية وحق التعبير، والتفكير والكتابة. وما يؤسف له، ان يلجأ القضاء الفرنسي الى اسلوب التكفير بحق كل من يتجرأ على فضح الاكاذيب والخرافات والاساطير التي تحوكها الحركة اليهودية العالمية للتغرير بالرأي العام وتشويه الحقائق وعدم السماح بمناقشة الدعايات والاضاليل والمرتكزات العنصرية في عقيدة الحركة الصهيونية وممارساتها.

ولذلك ندعو الى اوسع حملة تضامن مع روجيه غارودي، والتطوع للدفاع عنه في وجه ارهاب الحركة الصهيونية، ونتوجه الى كل الكتاب والمفكرين الاحرار ان يساهموا في معركة الحرية والتعبير والرأي الحر".

التضامن معه

ان التضامن مع المفكر روجيه غارودي على الصعيد المحلي اللبناني والاقليمي والعربي هو تضامن كامل لان مواقفه ابلغ سند لمواقفنا الفكرية والسياسية والقومية تجاه المد الصهيوني بمختلف وجوهه. وواجبنا هو ان ننقل الى الغرب وبلغة الغرب شكرنا وتقديرنا لهذه المساندة.

ولا شك ان في ذلك استثارة للرأي العام الغربي ودفعه الى قراءة الواقع في الشرق الاوسط قراءة موضوعية وشاملة.

والمقترحات في هذا المجال يجب ان تكون كثيرة منها:

أولاً: دعوة ممثلي الدول العربية والاسلامية في فرنسا وحتى في اوروبا للقيام بخطوة تضامن مع المفكر روجيه غارودي.

ثانياً: نشر اعلان في أبرز الصحف الفرنسية وحتى الأوروبية ينص على التضامن الكلي مع روجيه غارودي.

ثالثاً: الطلب الى مركز العالم العربي في باريس إقامة يوم فكري باسم روجيه غارودي المفكر المنصف.

رابعاً: اذاعة برنامج خاص في كل من اذاعتي الشرق في باريس ومونتي كارلو حول مواقف روجيه غارودي.

خامساً: ارسال العديد من البرقيات الى المسؤولين والمثقفين في باريس تنص على التضامن مع المفكر الشجاع والصديق.

سادساً: التمني على نقابة المحامين تكليف عدد من المحامين للدفاع عن روجيه غارودي المتهم بدفاعه عن الواقع والحقيقة.

سابعاً: التمني على النقابات اللبنانية الطلب من النقابات هناك لاتخاذ مواقف تضامن مع المفكر الانساني.

محاكمة غارودي محاكمة كل انسان يؤمن بالحق وبإنسانية الانسان.

الدكتور سامي ريشوني
(رئيس الجمعية الصحية اللبنانية)

حاضر عن الارشاد الرسولي والخصوصية اللبنانية
ناصيف: التعدد الطائفي أساس ديموقراطي


ناصيف محاضراً. (اميل عيد)

"الوحدة في التنوع ضمن العائلة اللبنانية: الخصوصية اللبنانية" عنوان المحاضرة التي القاها رئيس تحرير المحليات السياسية في "النهار" الزميل جورج ناصيف في جامعة الروح القدس – الكسليك، ضمن سلسلة الندوات التي تنظمها الجامعة تحت عنوان "كرسي الارشاد الرسولي: رجاء جديد للبنان".

اللقاء الذي حضره رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة وعميد كلية اللاهوت الاب بولس صفير والشيخ ميشال الخوري الى عدد من الكهنة والرهبان والراهبات والاعلاميين، قدّمه الدكتور نبيل خليفة وعرّف بالمحاضر ثم عمد ناصيف الى تشريح الخصوصية اللبنانية، فاستعاد فقرات من الارشاد توضح هذا المفهوم، وحدد مجموعة نقاط تشرحه. واذ عرض للوسائل التي من شأنها حماية هذه الخصوصية، ركز على دور المسيحيين في تحقيق ما سماه "النهضة الثانية".

استهل محاضرته بالسؤال "ما هو لبنان؟" مجيباً بفقرة من خاتمة الارشاد الرسولي تعتبر هذا البلد الذي يتألف من جماعات بشرية عدة ارضاً نموذجية، "ويدعى فيه اناس متباينون على الصعيد الثقافي الى العيش معاً على الارض نفسها والى بناء امة حوار وعيش مشترك، والى الاسهام في خير الجميع".

وسأل ثانية: "الام يُدعى اللبنانيون الذين يتقاسمون الحاضر والآتي في مسرى حياتهم"؟ ورد مستشهداً بما ورد في الارشاد عن الدعوات التي تحث اللبنانيين على مواجهة تحدي المصالحة والاخوة والحرية والتضامن وتركز على الوحدة. ورسم الخصوصية اللبنانية كما ابصرها الرجاء الجديد للبنان عبر ست نقاط هي:

"١– المجتمع اللبناني متنوع، وهذا التنوع مصدر غنى اذا توافرت الحرية.

٢– تاريخ لبنان هو تاريخ تواصل وعيش مشترك بين جماعاته تخللته فترات توتر وانقطاع، ولم تبدد تراكمات العيش المشترك، علماً ان للمسيحيين والمسلمين اللبنانيين نكهة خاصة تميزهم عن بقية المسلمين والمسيحيين في العالم العربي، نتيجة التفاعل بينهما.

٣– يكتسب لبنان دوره ومعناه من العيش المشترك المسيحي – الاسلامي.

٤– السيادة والاستقلال يتلازمان مع الوحدة الوطنية التي تتم من خلال التوافق الطوعي على تغليب ما هو مشترك وحماية ما هو خاص ومميز.

٥– الشراكة الحقيقية تتجاوز العدد الى العلاقة النوعية بين مكونين متعادلين في الحقوق والكرامة وهي عقد طوعي رضائي، وعهد وميثاق يتطلبان تجديداً لهما واعلان ايمان ورعاية عند كل اختلال.

٦– الديموقراطية اللبنانية وليدة عوامل عدة في طليعتها التعدد الطائفي واعتراف الطوائف بعضها بالبعض وبخصائصها (...) وسمح التنوع والتعدد بانفتاح على الوافد الثقافي الديموقراطي وجعلا منه عنصراً رديفاً للديموقراطية، واديا الى استبعاد فكرة الزعيم الاوحد الشائعة في العالم العربي".

وبعدما اوجز منجزات التجربة اللبنانية اقتصادياً واجتماعياً، توقف عند سبل حماية هذه الخصوصية، طارحاً سلسلة مقترحات بشرط "ان يستعيد المسيحيون الحيوية التي كانت اساس ابداعاتهم". وهي:

● على المستوى السياسي: – الجهاد لقيام حكم لبناني امين لصورة لبنان المتنوع.

– الدعوة الى حوار وطني يتجاوز ثغرات الطائف.

– القتال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي حتى تصبح الدعوة الى اعادة تجميع القوات السورية ميسورة، تمهيداً لتولي الجيش اللبناني مهماته.

● على المستوى الثقافي: – نشر الوعي حول الخصوصية اللبنانية عبر قيام نخبة ثقافية.

● على المستوى المسيحي: – جعل الارشاد الرسولي خبزاً يومياً للمسيحيين جميعاً، الى اي مذهب انتموا.

ووقت دعا المسيحيين الى "افتتاح عصر النهضة الثانية ليكون لهم طعم ولون في هذه الديار"، استعاد ما قاله البابا يوحنا بولس الثاني حول اهمية تخلصهم من الخوف من الانقراض والتفاوت العددي، واستبدال ذلك خوفاً من ان ينطفئ "اللهب الذي جعلهم يتوهجون ابداعاً وخدمة وحرية".

وسأل: "هل من يجرؤ ان يضيف؟".

وفي الختام كانت مناقشات مع الحضور تناولت اهمية طرح نمنية جديدة والخروج من الذات نحو توبة عميقة. ولفت ناصيف الى ان المسيحي يعيش من اجل الآخر، وليس فقط مع الآخر".

ورداً على سؤال عن الاصولية، كرر تمسكه بمفهوم "امة الحوار" وما تعنيه و"ثقافة الحوار"، للتغلب عليها.

ريتا صفير

فاعليات عكار مستاءة من نقل فرع الكونسرفاتوار

عكار – "النهار":

أبدت فاعليات عكارية أسفها لقرار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بنقل فرع المعهد الوطني للموسيقى (الكونسرفاتوار) من مركز القضاء، حلبا الى بلدته القبيات. وكان وزير الثقافة السابق ميشال اده أقر انشاء فرع للمعهد في مركز القضاء.

وفي بيان وزع في المنطقة انه ليس من الجائز ان تعتمد القبيات مقرا لهذا المعهد نظرا لبعدها عن بقية المناطق العكارية، ولا تشكل ممزة وصل مثل حلبا، ولما سيتكبده الطلاب من مشقات الطريق فضلا عن التكاليف.

من جهته، الوزير فوزي حبيش اوضح في اتصال معه أن هذا الموضوع "عار من الصحة تماماً"، وان مقر المعهد لعكار سيكون حلبا. وتعمل الوزارة على تأمين المركز له على ان يتم افتتاحه قريبا، بالاضافة الى معهد آخر للموسيقى نعمل على افتتاحه في القبيات، تستفيد منه القرى والبلدات البعيدة عن مركز القضاء وسيكون مرادفا للمعهد الموسيقي في حلبا.

مجلس الجامعة اللبنانية

بالانتخاب، اكتمل عقد ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة اللبنانية كالآتي: الدكتور علي منيمنة ممثلاً لأساتذة كلية العلوم، الدكتور ميشال مروة لكلية العلوم الطبية، الدكتور غازي طوطح لكلية الهندسة، الدكتور بيار زيدان لكلية الصيدلة، الدكتور جهاد سقاية لكلية الصحة العامة، الدكتور محمد ضو لكلية الزراعة، الدكتور هاشم الحسيني لكلية الاعلام والتوثيق، الدكتور سمير طنوس لكلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية، الدكتور علي الحسيني لمعهد الفنون الجميلة، الدكتور خالد حدادة لكلية التربية، الدكتور رامز عمار لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية والدكتور جان جبور لكلية الآداب والعلوم الانسانية.

المعهد الوطني

من رابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء اجتماعها الدوري انها اجتمعت بهيئتها العامة في كلية الحقوق الصنائع. وبعد عرض جدول الاعمال ومناقشته، اتخذت التوصية التالية: "التفويض الى الهيئة الادارية للرابطة دعوة الهيئة العامة الى اجتماع استثنائي لدى البدء بجلسات مجلس النواب التشريعية فور الانتهاء من إقرار الموازنة العامة، لدراسة أساليب التحرك ومنها دعوة جميع الموظفين للاعتصام أمام مبنى المجلس لإقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام الاداري".

روزنامة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت، وهي منذ مطلع العام في حلة جديدة. والعدد ملخص نصف شهري للنشاطات الجامعية المزمع عقدها خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني الجاري.

ومن المحتويات في ١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني اليوم المفتوح في الجامعة التي يزورها الطلاب الثانويون ويتعرفون على برامجها واقسامها. وفي ١٥ منه محاضرة طبية للدكتور جلنار اسطا، وعرض فيديو لاوبرا "كارمن" ومحاضرة عنها يلقيها البروفسور بيار عازوري. وفي ١٦ كانون الثاني تقيم جمعية المتخرجين في البقاع حفل افطار في مطعم الاوبرج في شتورا. وفي ١٨ منه في قاعة عصام فارس حفل تكريم للأديب الدكتور علي شلق. وفي اليوم التالي محاضرة هندسية في دائرة الهندسة المعمارية في الجامعة، يلقيها البروفسور جليمس روسانت.

وفي ٢٠ منه حفل افطار يقيمه طلاب الطب وحفل موسيقي في الوست هول. وفي العشر الباقية من كانون الثاني محاضرة عن الكنائس والاديرة العراقية الاثرية (٢١ منه) ومحاضرة عن الفشل في النظام العالمي الجديد (٢٢ منه) ومسرحية بيتر بان الفين (٢٢ و٢٣ و٢٤ منه) وافطار لطلاب الكيمياء (٢٣ منه) وموسيقى كلاسيكية عربية في الاسمبلي هول تؤديها جوقة الجامعة الاميركية في القاهرة في ٢٤ منه.

وفي الروزنامة ايضاً دعوة الى انتخابات جمعية متخرجي الجامعة ورحلة الى الصين تنظمها جمعية اصدقاء متحف الجامعة ونشاطات ومهرجان البستان وأحداث ثقافية.

يمكن الحصول على الروزنامة من مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة وكذلك بالبريد الالكتروني وعلى الانترنت.

الضجيج حول الجامعة اللبنانية دليل على تفرّدها في مجتمعها

الذين شاهدوا حلقة "سجل موقف" التي بثها تلفزيون "ام. تي. في." حول توحيد الجامعة اللبنانية اصابهم الفزع من ان تكون جامعتنا على مثل ما بدت عليه، او فيه، من انقسام حاد على المسائل الاساسية، الوطنية والثقافية. واتصل غير مخلص وغيور وصديق يسأل: هل الجامعة حقاً كذلك؟

لهؤلاء جميعاً، وللآخرين، نقول بصدق ودقة، اطمئنوا بالا وقروا عيناً، الجامعة اللبنانية ليست كذلك.

احدثت الحلقة التلفزيونية تلك – الخفيفة والمرتجلة والعشوائية – خلطاً واضحاً والتباساً منهجياً بين مستويات متعددة، في الشكل والمضمون، منها:

– المستوى الحزبي الصرف،

– المستوى الشبابي الحزبي الصرف،

– المستوى الشبابي علمة،

– المستوى السياسي/ الموقف من النظام والحريات والمعارضة،

– المستوى النقابي.

وسط فوضى المستويات هذه، ماذا يبقى لموضوعة الجامعة اللبنانية، بالمعاني الاكاديمية والعلمية والتقنية والثقافية، الى الوطني والسياسي منها؟

كيف تستطيع، منهجياً، ان تجد ارضاً صلبة – اي علمية محايدة – لتناقش منها وعليها؟

ثم جاء الشكل، بالمعنى الحرفي والمباشر، ليقطع آخر شعرة تربط بين ما جرى وبين الجامعة اللبنانية. فجعل الحاضرين والمشتركين صفين متقابلين يعني جعلهم في متراسين مقفلين متقابلين، الى كثير من الاساءات الاخرى والتي للمرء ان يستخرج منها ما شاء.

باختصار لم تكن الاولوية للجامعة في الحوار – حوار الطرشان – الذي حدث. القضايا الاخرى التي جرى النقاش / الكباش عليها في منتهى الاهمية في سلم اولويات اللبنانيين، ولانها كذلك كان يجب جعل كل منها في حلقة مستقلة وان تترك لممثليها الفعليين، اما رمي كل القضايا، ما هو حق منها وما هو باطل، على اسم الجامعة وتحت عنوانها فأمر في غاية اللامنهجية والعشوائية والايهام والتضليل، وامر في النهاية اساء الى صورة الجامعة.

خارج هذا النقد، اين يقف موضوع توحيد الجامعة اليوم؟ نقول الموضوع ليس مطلباً، لأن التفريع، نقيض التوحيد، لم يكن مطلباً تحقق ولا امنية حملتها الادعية والنذور.

التفريع كان نتيجة طبيعية ومنطقية للحرب. بين عام ١٩٥٩ وعام ١٩٧٥، توافق اهل الجامعة اللبنانية واختلفوا، كما كل جامعة ديموقراطية حية في العالم، على اشياء كثيرة. لم يختلفوا يوماً على وحدة الجامعة. كان هناك ساحة وغى يومية بين انور الفطايري وسعدالله مزرعاني وحكمت العيد وبول شاوول وعصام خليفة (وآخرين) لكن وحدة الجامعة اللبنانية لم تكن في لحظة موضعاً للنقاش، لم يرفع طالب او لافتة شعاراً واحداً يطلب تقسيم الجامعة اللبنانية او تفريعها. كان الصراع محتدماً على كيفية تعزيز الجامعة وتحصين دورها ومؤسساتها وحدود علاقتها بمجتمعها الخ...

واقع الانقسام والتفريع الذي اصاب الجامعة عام ١٩٧٦–١٩٧٧ انما هو نتاج مباشر للحرب والوقائع الجيوسياسية والديموغرافية والاجتماعية التي جلبتها الحرب – وكيف تفعل الحرب دائماً، فلماذا الدهشة!

لكن واقع الانقسام والتفريع في الجامعة اصبح من الماضي. ما هو قائم اليوم في الجامعة اللبنانية، وبمنتهى الدقة والمسؤولية، هو مزيج من التوحيد والتفريع. ليس هناك تقسيم في الجامعة اللبنانية اليوم، هناك واقع جديد منذ بضع سنوات قوامه الكثير من التوحيد وشيء من التفريع. الواقع هذا شيء والتقسيم او الانقسام الذي ترمي به الجامعة شيء آخر مختلف تماماً.

لم يبق للتقسيم او الانقسام في الجامعة دعاة او منظرون منذ استعاد الوطن وحدته الدستورية والشرعية ومنذ غدت وحدة الجامعة سقفاً سياسياً رسمياً ملزماً لمجالس الجامعة وهيئاتها واهليها.

التقسيم او الانقسام في الجامعة صار من الماضي. النقاش الدائر اليوم في اوساط الجامعة ومجتمعها يمكن اختصاره في الاشكالية الآتية: اذا كانت جامعة ٧٥–٧٦ مرفوضة تماماً والى حد الاجتماع – وبالممارسة قبل الكلام – فهل جامعة ما قبل ٧٥، على اهميتها آنذاك، ما زالت قادرة في الشكل على تلبية الوقائع والاحتياجات الطبيعية والمستجدة؟

هل تستطيع الجامعة اللبنانية ان تهمل المطالب المحقة لمواطني الارياف والاطراف والمناطق النائية في ان يكون لهم من تقديمات الجامعة الوطنية حصة تساوي او تقارب – اذا توافرت شروطها – حصة ابن العاصمة او المركز؟

حين يقال ان الصراع الدائر اليوم هو بين التوحيد والتقسيم في الجامعة، فهذا تضليل وتمويه وفي احسن الاحوال كلام غير دقيق.

ما هو قائم اليوم هو نقاش بين وجهتي نظر، واحدة تقول بالمزيد من المركزة لمزيد من الفاعلية والانتاج، ووجهة نظر اخرى تقول بالتفريع لمزيد من اللامركزية الانمائية والتوازن والعدل في التقديمات العامة.

اين يجب ان تقف الجامعة بين وجهتي النظر اعلاه؟ لا وصفة سحرية في يد مجلس الجامعة ورئيسها ووزير الوصاية؟ الا ان هؤلاء ملزمون ابداع توليفة اصيلة تأخذ بشيء كثير من هذا وشيء من ذاك، فالمركزة مثل التفريع كلاهما يستند الى منطق متكامل من الحجج والاسانيد، ومن باب الضعف المنهجي اختصارهما او ابتسارهما في ثنائية الوحدة / التقسيم. ان شيئاً ثالثاً، بين ثالثين، يبدو ربما ممكناً وهو الوحدة في التنوع. للحديث صلة وما من احد يملك اجوبة كاملة للاشكالية الام.

وفي مطلق الاحوال فنحن نتفق مع رئيس الجامعة (الدكتور اسعد دياب) في ان هذا الضجيج حول الجامعة انما هو، ولو كان فيه اساءة، دليل على موقعها المتفرد في مجتمعها، فلا هي جامعة اجنبية ولا هي جامعة جماعة او طائفة او مذهب، هي للوطن بل صنو الوطن.

الدكتور محمد شيا
(عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية)

مذكرة شباب وضعت للجامعة اللبنانية

في سياق التحرك المطلبي للجامعة اللبنانية، وبعد سلسلة من اللقاءات، عقد في مقر "التعبئة التربوية المركزية" لقاء حضره ممثلون لاتحاد شباب لبنان والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" ومنظمة الشباب التقدمي ومنظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار واتحاد شبيبة النهضة ومصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية و"اتحاد الشباب الوطني" و"حركة الشعب" و"شبيبة تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"حركة لبنان الشباب" و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني".

وبعد البحث في المقترحات صار الاتفاق على الآتي:

١– وضع مذكرة مطلبية حول الجامعة اللبنانية ترفع الى المعنيين والى كل القوى الفاعلة والمؤثرة.

٢– دعوة المجالس الطالبية في الكليات ومعاهد الجامعة اللبنانية الى جمعيات عمومية للطلاب يومي الاثنين والثلثاء ١٩ كانون الثاني و٢٠ منه.

٣– استكمال الخطوات التصعيدية بتحرك واسع أثناء انعقاد جلسات المناقشة واقرار الموازنة العامة في مجلس النواب.

ودعا المجتمعون وسائل الاعلام الى حضور اللقاء مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في الادارة المركزية صباح اليوم الاثنين الساعة التاسعة صباحاً حيث سيتم تسليمه المذكرة ...

النهائية للتحرك.

الى ذلك، دعا "اتحاد الشباب الوطني" الطلاب الى دعم الجامعة اللبنانية في مواجهة محاولة اضعافها وضرب دورها الوطني، وفي البيان:

"الجامعة اللبنانية اليوم تتعرض اكثر من اي وقت مضى لمحاولات ضرب دورها الوطني والتربوي واستقلاليتها بفعل التدخلات السياسية في شؤونها الداخلية والادارية والمالية التي تهدد مستقبلها ودورها الوطني كمكان للحوار والتلاقي بين شباب لبنان ومركز للتطور العلمي.

ان اتحاد الشباب الوطني اذ يرى هذه التدخلات تصب في ضرب دور الجامعة، يوضح ان على الجسم الطالبي والشبابي مواجهة هذه السياسة، بتحرك فاعل يهدف الى رفع هذه التدخلات وتحقيق مطالب الجامعة المحقة:

١– وقف التدخلات السياسية في امور الجامعة الادارية والمالية.

٢– استقلالية الجامعة الوطنية ووقف التدخلات السياسية في شؤونها الداخلية.

٣– إعادة الصلاحيات الى مجلس الجامعة والمجالس التمثيلية.

٤– تطوير موازنة الجامعة الوطنية والأخذ بما طرحه مجلس الجامعة.

٥– إعادة العمل بنظام المنح الجامعية للطلاب.

٦– دعم مطالب الاساتذة المحقة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه ثمث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).

٣ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس لاميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).

٤ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).

٥ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).

٧ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).

٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).

٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):

"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يحوك من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك انو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

٢ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).

٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).

٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من ويس كرافن).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "سبايس وورلد" (فرقة السبايس غيرلز المغنيات في شريطها السينمائي الاول).

٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بغامر).

٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ربيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).

٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج امباسادر).

٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "تماثية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

٦– "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "تماثية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

٢ – "آخر ايام فرانكي النبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).

٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).

٤– "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):

١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

(– "الديابير" – شاتسونييه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)

– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ كانون الثاني و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● مسرح إيڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس ، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):

– باليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)

– سمية بعلبكي في غناء عكس التيار، يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢)

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

زيارات

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لا تنزل الخيرات من السماء كالمطر ولا تحصل عليها الا بالمزيد من الكد والجهد. لا تتكل على الحظ.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). حياتك الثنائية تحصر افكارك وتنفذ جهودك. وسع افقك وتحرر من القيود.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). ...

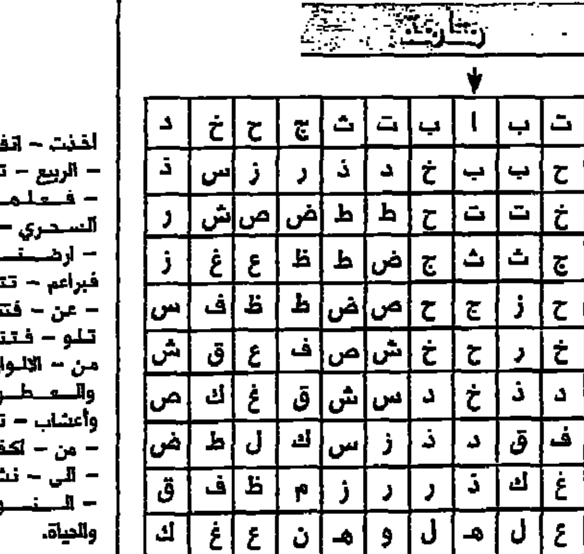
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٣٧

كلمة السر

الكلمة: عاصمة أوروبية — السابقة: قطر

إعداد: جورج الاسمر



السيادة القوميّة

تتجه السياسة الدولية نحو المزيد من الاستقلالية، ايا كان السبب الدافع. وقد ثبتت هذه الاتجاهات في خلال الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس السوري حافظ الاسد.

ففي خلال المحادثات التي جرت بين الرئيسين، شدد الرئيس السوري بعد لقائه الرئيس المصري، في سياق الحديث عن الموقف السوري على انه لا يمكن لاحد ان يتنازل عن اراض وطنية لكي يرضى عنه الآخرون.

فالشرط الاول للسيادة القومية هو أن يكون صاحبها وحارسها صاحب الارض.

ذلك ان التنازل للغير عن ذات السيادة معناه التنازل عن حرية التصرف في كيفية ممارسة تلك السيادة.

فان كانت بعيدة عن السيادة الحرة كانت الحرية بعيدة عن السيادة.

وسوريا اشتهرت دائما بمواقفها الحرة منذ ان بدأت تتعاطى على الصعيد الدولي مع العلاقات ذات الصلة بالسيادة.

وفي المرحلة الحاضرة ترى سوريا انه لا يمكن التنازل، اليوم كما بالامس، عن الحق في امتلاك هذه السيادة، كما لا يمكنها التنازل عن الارض كي يرضى عنها الآخرون.

وهذا الموقف هو مثالي لغير سوريا من الدول العربية.

ومتى امتلكت الدول العربية ناصية سيادتها امتلكت في الوقت ذاته حق السيطرة على ارضها لكي ترضي سيادتها في الدرجة الاولى على موقفها الوطني والقومي.

وما لم يتوافر هذا الامتلاك للارض لا تتم شروط للسيادة القومية كما تريدها سوريا وكما يريدها العرب اجمعون.

فاضل سعيد عقل

البربير: توقيع القرض الدولي ميسر لمدارس مهنية وبرامج




الوزير البربير متحدثاً بعد التوقيع. (دالاتي ونهرا)

تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق قرض من البنك الدولي الى وزارة التعليم المهني والتقني في مبنى الوزارة في ستاركو. ووقع عن الجانب اللبناني الوزير فاروق البربير وعن البنك الدولي رئيس الوفد الموجود حاليا في لبنان فاسيليوس ديمتريو. ويهدف القرض الى دعم التعليم المهني وتجهيز المدارس الحالية وبناء اخرى جديدة.

واوضح الوزير البربير ان القرض يؤمن تطوير التعليم المهني والتقني، وقال:

"اود ان اشكر وفد البنك الدولي الذي يرأسه فاسيليوس ديمتريو والوفد من رندة الرشيدي والمحامي هادي ابو شقرا وممثلي مجلس الانماء والاعمار ندى مفرج وسليم سكرية ورولا ليون ممثلة وزارة المال كما اود ان اشكر موظفي؛ وزارة التعليم المهني والتقني والمستشار نديم مراد واعضاء الوحدة العملانية التابعة للوزارة برئاسة برمان قريطم والتي بذلت جهودا مشكورة مع جميع المؤسسات والادارات و الوزارات للوصول الى هذه النتيجة الايجابية".

وقال: "اجتماعنا اليوم هو الخطوة الاولى نحو تنفيذ اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة ٦٢ مليونا من الدولار الاميركي بشروط ميسرة. لن ادخل في التفاصيل الفنية والاجرائية لهذا القرض لانه في حاجة الى موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب، وعند الموافقة النهائية واتمنى ان تتم سريعا ساعقد مؤتمرا صحافيا نوزع خلاله الاتفاق ويمكن مناقشته".

وختم: "هذا القرض الميسر يهدف الى تدعيم التعليم المهني والتقني في مجالات تجهيز المدارس الحالية وترميمها وتوسيعها وتقوية البنية الادارية وتغذية برامج التدريب وبناء مدارس مهنية جديدة في مختلف المناطق اللبنانية، ومرة اخرى شكرا للجميع".

رئيس اتحاد شباب لبنان يخاطب بالحوار والقدرات لديهم

صور – "النهار":

بدعوة من الحركة الثقافية في لبنان – اللجنة الشبابية والطلابية، عقد لقاء في مقر الحركة مع رئيس اتحاد شباب لبنان النائب علي حسن خليل، حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الحركة بلال شرارة وحشد من الشباب والشابات. في المستهل قدمت عضو اللجنة الاعلامية في الحركة رنا جعفر النائب خليل فقالت: "ان الاطر الشبابية التي نرى هي محاولة متواضعة للارتقاء بالشباب الى مستوى تحديات العصر و نتاجه الحضاري، لنرى وطنا نحلم به على اسس الرؤية الواضحة والوعي الشامل وبناء وطن حضاري حر مستقل".

ثم حاضر النائب علي خليل فقال: "نحن نتناول مرحلة صعبة جدا في الجيل الصاعد مرحلة تزيد فيها مساحات القلق عند الشباب – قلق تعليمي – قلق على المستقبل – الموقع في المجتمع وقلق على تأمين فرص العمل وتأمين منزل واسرة، نلتقي لنناقش هوامش التحرك لهذا الجيل". واضاف النائب خليل: "ان تغليب سياسة التأثير المالي على الشباب يستجلب ايجاد اطر اخرى للتأثير والتسليم بقدرات الشباب الثقافية وتلك مسلمات لا بد منها، والتركيز على الامكانات الكبرى لديهم وتغليب الفكرة والشعار وابعاد المصلحة الشخصية من سمات شباب اليوم".

ودعا الى ضرورة ايجاد فرصة الاطلالة للشباب من اجل التغيير وعدم الايمان باحقية الوصول الى مستقبل افضل في هذه المرحلة والشباب يحملون الكثير من الافكار ويجب ان تطغى اهم عناصر القوة لديهم وهي الانطلاق قدما.

وتحدث عن مناخات الحوار، ودور الاحزاب في اعطاء الفرصة لهم، وعن الجامعة اللبنانية واهميتها، وقال: "ان لاتحاد شباب لبنان محاولة جادة بادرت اليها مجموعة من الشبان ووزارة التربية والشباب والرياضة وغيرهم من المناضلين من اجل اتحاد يجمعهم بمختلف تياراتهم وعقائدهم". واضاف ان حصانة هذا الاتحاد ليست موفورة الا بالتفاف الشباب حوله ومن خلال الانخراط في الاطر التي تسمح لهم بالاطلالة على الاتحادات الاخرى.

ثم دار حوار بين النائب خليل والحضور حول الواقع الاجتماعي وغيره ودور الشباب.

الحرديني: فن الترتيلة التأملية

مع تطويب الاب نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار المقبل اقيم كونشرتو ديني اداره الاب جبران رعيدي ولحنه واداه مع وديع الصافي في كاتدرائية مار اسطفان في البترون في حضور عدد من ابناء الرعية والاصدقاء والروحيين. والقى الاب رعيدي كلمة جاء فيها:

"هذه السنة التطويبية الحردينية اردتها ان تتخصص بفن الترتيلة التأملية الوجدانية التي تحمل في طياتها نمطا جديدا من الترتيل مختلف تماما عن الاجواء التي سادت في العملين الاولين اذ يعبر هذا العمل الترتيلي – على صعوبة ادائه الكورسي وبعده في بعض الاحيان عن الفن الترتيلي التراثي في الطقوس الليتورجية – عن الصوفية العميقة المجردة، والصفاء الذهني المتخشع والهادىء والمصلي البعيد عن ضجة الايقاع السريع، والوقفات الطويلة بين الجمل الموسيقية، والالم في اللحن المجبول بالغبطة عند تجسيد الكلمة، والارباجات في اظهار سمو الله، والارباع الصوتية بين الكروماتيك والدياتونيك عند عجز النوطات الكاملة عن التعبير، والجمع بين السلم الغربي والتخت الشرقي دون ادخال الطرب لاجل التشوق، والدوزنة او التصوير بين الكلمة واللحن دون استعمال الآلة الموسيقية عند التلحين لئلا تشوه في بعض الاحيان ولادة اللحن من حشا الكلمة من طريق تأمل النص لمدة طويلة واحترام الاحرف خصوصا العلة منها، واتشاح الكلمة باللحن من طريق الاتحاد الكياني حتى يصيرا كلاهما ثوبا واحدا يرتديه العريس السماوي وجسده السري".

وقدم الاب جبران رعيدي ٢٢ ترتيلة ومعزوفة منها مع الفنان وديع الصافي ورافقه عزفا سركيس كوشريان (تشيلو)، بيار سعادة (كمان)، نزار طبشراني (قانون)، جوزف رحمة (عود)، ريمون الشبطيني (ارغن)، ايلي مراد (طبلة). والتراتيل والمعزوفات من الحان الاب جبران رعيدي واداته و"انشودة حردينية" كلمات الشاعر مارون كرم ولحن وديع الصافي.



الاب جبران رعيدي يلقي كلمته.

المعلمون شمالاً أجّلوا الاضراب الى شباط
عبيد معلقاً: نحن فريق واحد

قال وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد اننا نسعى الى تأمين القدرات والتنفيذ لمطالب المعلمين على مراحل، ونعتبر لغة الاضراب لغة غير مجدية بيننا وبين المعلمين لاننا وهم فريق واحد.

وعلق من دارته في تربل بعد القرار الذي صدر عن الجمعيات العمومية التي انعقدت في الشمال تأجيل الاضراب الى الثامن من شباط المقبل فقال: "نحن والمعلمون فريق واحد وانا مقتنع بكل حقوقهم وليس بجزء منها والمسألة معهم اننا نسعى الى تأمين القدرات والتنفيذ على مراحل ونعتبر لغة الاضراب لغة غير مجدية بيننا وبينهم.

لان الذين يريدون اقناعنا به بواسطة الاضراب انا مقتنع به اما اذا كان الاضراب تنبيها فهو لغيري وليس لي. انا مقتنع بمطالب المعلمين واحيي المبادرة التي صدرت عنهم بتأجيله وعلينا وعلى السلطة بوجه عام بمؤسساتها ومسؤوليها ومستوياتها ان تقوم بالسرعة المطلوبة والجدية المطلوبة وستجيب مطالبهم المحقة".

وردا على سؤال حول السلطة المعنية باقرار المطالب وتنفيذها قال الوزير عبيد ان السلطات كافة مسؤولة عن تحقيق المطالب، قضية المعلمين اليوم في طريقها الى المجلس النيابي الذي هو شريك مع الحكومة لاقرارها اي لاقرار المشاريع التي تهم قضايا الناس.

وهنأ الوزير عبيد كل المعلمين بالايجابية التي اظهروها وقال: "اتمنى عليهم الاستمرار بها كما آمل من الدولة مبادلتها بالايجابية نفسها لانه من غير المقبول ان يخطو احدهم خطوة نحو الايجابية ولا يبادله الثاني بخطوات".

وردا على سؤال اخير قال: "نحن جديون في العمل على كل الصعد لاحقاق الحق وتنفيذ مطالب المعلمين المحقة".

وكان الوزير عبيد استقبل في دارته في تربل وفودا عسكرية وروحية لشكره على متابعة القضايا المتعلقة بالمدارس. كما استقبل وفدا من اساتذة الشمال وضعوه في اجواء مطالبهم.

المعلمون شمالاً

وفي الجمعية العمومية لمعلمي المدارس الخاصة في مقر نقابة المعلمين في الشمال في طرابلس كان حشد كبير من المعلمين واعضاء النقابة. واستمرت اكثر من ساعتين درس خلالها المجتمعون مواقف ايجابية مستجدة حول تعويض نهاية الخدمة.

ووافق المجتمعون على تأجيل التحرك السلبي الى الثامن من شباط المقبل، افساحا امام المسؤولين لترجمة وعودهم عمليا.

وامل المعلمون اقرار مشروع قانون معدل لتعويض نهاية الخدمة يحفظ حقوقهم او سيضطرون مجددا الى الاضراب لتحقيق هذا المطلب الحيوي والاساسي.

السبعلاني يرى التأجيل مخالفة نقابية "شمخة المعلم قبل كل شيء"

طرابلس – "النهار":

علق النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني على قرار نقابة المعلمين تأجيل الاضراب:

"منذ شهر قررت النقابة دعوة الجمعية العمومية في مختلف المناطق اللبنانية الى مناقشة توصية بالاضراب ليومين في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري، وعبأت الرأي العام بهذا القرار.

وأمس ودون الرجوع الى القاعدة مصدر السلطات وحدها قررت النقابة إلغاء الاضراب دون تحقيق أي شيء من المطالب.

وباسم القاعدة المناضلة في لبنان كله وباسم الذين شردوا وعيالهم حماية لكرامة النقابة وسمعتها في الناس نقول:

١– هذا عمل مخالف للنظام الداخلي للنقابة – دستورها – لان الجمعية العمومية وحدها تقرر الاضراب او إلغاءه.

٢– ان مسؤولي النقابة كلهم في المركز والفروع منذ ١٩٩٢ سلموا النقابة الى أصحاب المدارس وأجهضوا مطالب المعلمين وهم اليوم يكسرون رأس النقابة أمام الناس أي رأس المعلمين ولا يستحون.

٣– والمعلمون اليوم وحقوقهم المصيرية كاليتامى – وهم الرجال الكرام – باتوا تحت رحمة الدولة – خالتهم، زوج أمهم منذ ٥٠ عاماً.

٤– وليتذكر مسؤولو النقابة كلهم أن التاريخ لن يرحمهم لأن حقوق معلمي لبنان – كل المعلمين وأولادهم هي أهم من أي كان ومن أي منصب ولو أمير مؤمنين! وليرحلوا جميعاً عن ساحة المعلمين كي تستعيد تاريخها النضالي وشمخة رأس المعلم قبل كل شيء".

مفطرون: للشباب والخير والشجرة

القاق متكلما في حفل البقاع.

● اقامت لجنة الشباب في "ندوة العمل الوطني" حفل افطار لخمسين ولدا من مبرات الامام الخوئي، دار الايتام الاسلامية، مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، زهرة الاحسان، الراهبات الانطونيات – عشقوت، حضره رئيس الندوة الدكتور سليم الحص واعضاء اللجنة التنفيذية ولجنة الشباب.

وتم توزيع هدايا وتقديم فقرات فنية من الاولاد المدعوين وعرض فيلم فيديو.

● أقام فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية حفل افطار خيري في الاوبرج – شتورة، حضره النواب ايلي سكاف واسماعيل سكرية ومروان فارس وغازي زعيتر ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس، الى جمع من الخريجين والفاعليات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

والقى رئيس الفرع الدكتور فيصل القاق كلمة عرض فيها للتحديات المقبلة المتمثلة بالتطور العلمي والتكنولوجي، مركزا على اهمية المساعدة ودعم الطلاب في التخصصات العليا المنافسة. وريع الافطار لصندوق المنح والمساعدات في الفرع.

● اقامت "جمعية الامام المنتظر" افطارها السنوي في مسجد الامام علي في بعلبك وكانت كلمات من عبد الصاحب الموسوي والسيد ابو مدين ورئيس الجمعية حبيب الله وتواشيح دينية وتوزيع جوائز على الرابحين في مسابقتها السنوية.

● اقامت مؤسسة الامل للمعوقين حفل سحور في مرور ستة اعوام على برنامج "كنزة الشتاء"، وحضره جمع من اهل الخير على رأسهم السيدة منيرة الصلح والملكة دينا عازار والسيدة ندى فتوح من السفارة الفرنسية وعقيلة الوزير السابق محمد غزيري والشاعر هنري زغيب الذي ارتجل شعرا داعما للبرنامج والمؤسسة في فندق ريفييرا.

النشيد الوطني من مجموعة من اولاد مؤسسة الامل للمعوقين ثم القى نسيب الصلح المدير العام لمؤسسة الامل كلمة رحب بها، منوها ببرنامج كنزة الشتاء الذي ما زال مستمرا من العام ١٩٩٢، وسيستفيد منه هذا الموسم ٥٦ جمعية اهلية من كل المناطق مسؤولة عن ١٢٣٨٢ يتيماء و٢٤٤٢ عاجزا، و١٧٧٢ معوقا، و١٥٠ سجينا حدثا اي ١٦٧٤٦ مواطنا محتاجا. وصنع هؤلاء المعوقون في الموسم الماضي ٩٣٣٦ كنزة تبرع بثمنها اهل الخير، واضاف الصلح حتى الان بلغ عدد الكنزات التي صنعت بأيدي المعوقين منذ شتاء ٩٢ حتى الان ٢٧٣٠٢ كنزة دفأت من هم في حاجة اليها. ثم ناشد الصلح المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس رفيق الحريري دعم كنزة الشتاء وتدفئة المحتاجين. وهناك مشروع غابة من ١٠٠ الف شجرة على سفح جبل الكنيسة التابع لفالوغا مع الجيش اللبناني ولجنة حماية جبل الكنيسة ولجان العودة الى فالوغا والمتبر الاخضر.

ثم قدمت الفنانة منى مرعشلي وكذلك الفنانون محمد العبد وسمير عمران ونادر عبود اغاني.

● اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الايتام الاسلامية افطارا للسيدات حضرته السيدة منى المراوي والسيدة نازك الحريري في قاعة فوروم دو بيروت.

وكانت كلمة ترحيب لنائبة المدير العام للجمعية وفاء اليافي، ثم تحدث رئيس العمدة فاروق جبر فرئيسة لجنة صديقات مؤسسات الرعاية ندى سلام نجا.

وفي الختام اعلن المدير العام للمؤسسات ان السيدة الحريري تبرعت بمبلغ كبير للمؤسسات.

● اقام طلاب الجامعة الاميركية في بيروت افطاراً حضره النائب السابق فتحي يكن في مطعم الجامعة.

والقى يكن كلمة عن علاقة المسلمين بالآخرين ورأى أن الاسلام يتعرض الان لشتى انواع الافتراءات والتشويه لما يحصل في بعض الدول وخاصة مصر والجزائر نافيا ان تكون هذه افعال مسلمين لان الاسلام يحرم في الاساس الاعتداء على غير المسلمين فكيف بالمسلمين. وطالب بتحقيقات دولية حتى يتبين للناس حقيقة ما يجري ومعاقبة الظالم. وفي النهاية شكر القيمين على هذا النشاط.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
منيرة انيس العجوز
زوجة محمد رشيد كريدية
اولادها رشيد وعلي وعمر
شقيقاها خالد وسعيد
صهراها مروان رمضان والمحامي مروان سلام.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ كانون الثاني بعد الافطار للرجال في منزل صهرها مروان رمضان في الروشة شارع ميكال انجيلو بناية اسماعيل الطابق الثالث، وللنساء في منزل زوجها في المصيطبة شارع المصيطبة قبالة استوديو يوسف بناية ريان ملك كريدية الطابق الثالث.
الآسفون آل العجوز وكريدية وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس ناصيف عطيه
ولده جوزف وعائلته
جانيت ارملة ولده المرحوم ناصيف واولادها
شقيقاه جورج وعائلته وعطيه وعائلته
شقيقته جانيت ارملة المرحوم لويس كرامه واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة هنري ارملة يوسف يوسف وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – السيوفي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده المرحوم ناصيف في سد البوشرية شارع العسيلي قرب فرن الشرق الاوسط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف غليوني
ارملة المرحوم انطوان منصور الصبحجي المقوم
اولادها منصور وعائلته وجان وعائلته وعائلة زوجة انطوان المقوم وعائلتها وليندا زوجة ابراهيم الشمالي وعائلتها وكلودين زوجة ريمون المقوم وعائلتهما ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزل ولدها منصور في جديدة المتن شارع مار انطونيوس في ملكه الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غريبس ستيفان دكرمنجيان
زوجته تاكوهي دكرمنجيان
ولده ستيف
ابنته ادرا
ارملة شقيقه المرحوم ليفون دكرمنجيان واولادها
ارملة شقيقه المرحوم كيفورك دكرمنجيان واولادها
شقيقته ليديا زوجة ايلي الماليان واولادها
شقيق زوجته اوهانس مازمانيان وعائلته
شقيقة زوجته سيلفي زوجة والف ديرفلير وعائلتها
هتري دمدجيان (في المهجر)
وعموم عائلات دكرمنجيان ومازمانيان والماليان وديرفلير وميريكيان وديمدجيان ودر ماروتيونيان ونالشجيان وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت قرب مستشفى الحايك بناية كيبنيان.

شركة اوهانس كسردجيان ش. م. ل.
جوزف اوهانس كسردجيان (رئيس ومدير عام)
عايدة اوهانس كسردجيان
اليس عبد اللطيف الزين
ايفون واهرام ملفيان
ينعون بمزيد من الاسى المدير العام
غريبس ستيفان دكرمنجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

اعضاء مجلس ادارة شركة اوهانس كسردجيان ش. م. ل.
ينعون بمزيد من الاسى العضو
غريبس ستيفان دكرمنجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

الادارة العامة والاعضاء والموظفون في شركة اوهانس كسردجيان ش. م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى الزميل
غريبس ستيفان دكرمنجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٠ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز كتورة
ارملة المرحوم يوسف حنا لبس
اولادها حنا وطوني ومارون وابرهيم لبس وعائلاتهم
ابنتها كلير زوجة ابرهيم زكنون وعائلتها
وجميع آل لبس وكتورة وشربين وابو غوش وجوني وابو منصور وبو حرب وزكنون وثلج وعبد وغالي
ينعون فقيدتهم الغالية.
ولد ووريت في صور.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزل ولدها حنا لبس في قرنة شهوان – البياضة قرب الدفاع المدني بناية الباين فيلدج الرقم ٤ الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
ناصر يحيى هلال
اشقاؤه المرحومان عبد الحسيب وعبد الهادي وناظم
اولاد اشقائه يحيى وعصمت والدكتور رأفت والدكتور نبيل والدكتور معن والدكتور رامي والمهندس باسل هلال
اولاد شقيقته الدكتور نهال والدكتور طلال والدكتور كمال والمهندس ملك المقدم
صهره المرحوم الحاج رضوان المقدم
يصلى على جثمانه عقب صلاة عصر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في جامع طينال.
التعزية قبل الدفن في منزل ابن شقيقه عصمت هلال في طرابلس طريق الميناء فوق الصليب الاحمر الطابق السابع، وفي الثاني والثالث حسب السنة الشريفة في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ١,٠٠ حتى ٤,٠٠ بعد الظهر، وللنساء في منزل شقيقه المرحوم عبد الهادي هلال في طريق المئتين بناية عز الدين المير الطابق السابع من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ ظهرا.

والدته ناظمة ارملة المرحوم سركيس ضاهر
اشقاؤه المهندس آسيا ضاهر وعائلته وجوزف وعائلته وطوني وعائلته والمهندس ميشال وعائلته
شقيقته ايلين زوجة انطوان معوض وعائلتها
اولاد عمه يوسف وعائلته في المهجر والخوري جورج وعائلته وعائلة المرحوم فؤاد ضاهر واميل وعائلته في المهجر والياس ضاهر وعائلته وعائلة المرحوم حنا ضاهر
وعموم عائلات ضاهر وجلولن ومعوض والورد وشملا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمير سركيس ضاهر
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزل شقيقه جوزف في مجدليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجمة حنا عساف
زوجة نعمة الشيخ ابرهيم عساف
والدة انطون وابرهيم وجان وجوزف ونورا ارملة المرحوم غطاس عساف وجانيت زوجة شربل جدعون ولرنسته ارملة المرحوم الياس عساف وعايدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها كفرشلال – قضاء صيدا.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٠ منه في منزل الفقيدة في كفرشلال ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها جان في الاشرفية فسوح نزلة سانت تريز خلف كنيسة الخوري ملك ليبا جبارة الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج فاضل الخوري
زوجته سعدى فاضل
ولداه بسام وعائلته وليليان
شقيقه ادمون وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم الياس
اولاد شقيقتيه المرحومتين عفيفه واولغا
شقيقته المرحومة افلين
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزله في سن الفيل حرج تابت بناية غاليري المركز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج جودت عبد الكريم خلف
زوجته الحاجة دبية عاشور
اولاده عبد الكريم وصلاح ويحيى وعامر ومحمد وايمن
شقيقاه السيد جواد والسيد عبد الرحمن.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني ما بين الثانية والرابعة بعد الظهر وبعد السادسة مساء في منزل شقيقه جواد خلف في حارة حريك منطقة الشورى بناية الايراني (مكتب النواب) الطابق التاسع.
الآسفون آل خلف وعاشور وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي
الحاج الدكتور حسان عبدالله جلبي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ كانون الثاني في منزل شقيقته صفاء جلبي في بيروت برج ابي حيدر كرم العريس بناية الغندور الطابق الثالث. النساء قبل الظهر والرجال بعد الافطار.
التعزية برقيا: الرياض – مستشفى قوى الامن الداخلي – شارع ٦٠ المملكة العربية السعودية
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٧٨٠٠٧١
الآسفون آل جلبي وقباني وزيدان ومعبي واميري ويزري وغندور.

نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد برت اسعد نجار
ولداه نديم والدكتور روبير وعائلاتهما
ابنته منى زوجة الدكتور خليل عدوان رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان وعائلتها
شقيقته ماري ارملة المرحوم بيار ثابت واولادها وعائلاتهم
جميلة ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ادوار باروكي واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس انطون امين باروكي
المدير العام السابق لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني من المستشفى اللبناني – الجعيتاوي الى صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الزلقا شارع الزغبي قبالة زينون سبور بناية "ناتالي" الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان في الشمال
اولاده ريشار واندريه وميراي زوجة فريد فرحة وعائلاتهم
شقيقته ادال
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور انطوان سركيس نجيم
احد مؤسسي نقابة اطباء الشمال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في رشعين.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في رشعين والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره في قرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سنية خليل نصر
زوجة الخوري فرنسيس قزعور
خادم رعية سير الضنية
اولادها عفيف وعائلته والعميد مارون وعائلته وروزلين زوجة جوزف اسطفان وعائلتها ونادين زوجة انطوان مدلج وعائلتها وملغي زوجة اديب الشاطر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان الرعائية في البترون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في البترون حي الحدادي.

رابطة آل حتي تنعى فقيدها الغالي
منير واكيم حتي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٩ منه الساعة الثانية بعد الظهر في دير السيدة في شملان.

جامعة آل طبارة
وزير العدل
رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء
عموم آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن ينعون المرحوم
الرئيس الاول قاضي الشرف
عبد الرحمن سليم طبارة
رئيس جامعة آل طبارة سابقا
حائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
زوجته فاطمة حسن بلوز
بنتاه مها زوجة الدكتور منير الخطيب وسوسن زوجة الدكتور زهير طبارة
شقيقه عثمان واولاد شقيقه امين ومحمد وعلي واسامة
ابن عمه محمد حسن بلوز
تقبل التعازي في الثاني اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزله في شارع كليمنصو قبالة بنك بيروت والبلاد العربية الملاصق لمبنى السفارة الفرنسية سابقا للنساء قبل الظهر والرجال بعد الافطار، وفي الثالث والاسبوع ٢٠ و٢٢ منه.
للنساء في منزله قبل الظهر والرجال في مركز توفيق طبارة في الظريف بعد الافطار.
كما تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور منير الخطيب في الكرك زحلة مبنى مستشفى الخطيب يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه.
الآسفون آل طبارة وبلوز والخطيب وبيضون وقباني وعلي حسن.

زوج الفقيدة ابرهيم نعمة حداد
اولادها زهير وسمير زوجة خليل الشيخ وعائلتها ونائلة وزياد
اشقاؤها قيصر حداد ورشيد وعائلته وجورج وعائلته وعائلة المرحوم وديع
شقيقاتها المرحومة عبلا والمرحومة ميلانة ارملة المرحوم منير صباغ ووديعة حداد
وعموم عائلات حداد وخوري وصباغ وبشوتي وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مي الياس حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة القديسين مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون نزلة البيكاديللي.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزلها في شارع حسين تلحوق المتفرع من شارع ليون فوق بنك بيروت للتجارة بناية النمر الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة المحامي فادي حنا ايوب وعائلته
ابنة شقيقها المرحوم ميشال باز، ماريون واولادها (في المهجر)
ابنتا شقيقتها المرحومة كلير داغر عايدة ونيكول زوجة جوزف فياض وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
لوريس متري باز
ارملة المرحوم حنا ايوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها المحامي فادي في الاشرفية، شارع المطران غفرائيل بناية واكد في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باسيل الياس نجم
زوجته ماري عزيز بسترس
اولاده الياس وكمال وروز وليندا زوجة سمير مجدلاني وهدى زوجة نقولا سركيس وعائلاتهم
اولاد اشقائه ايلي وميشال وسمير وغابي ونبيل وسميرة وعائلاتهم ونجاح ونبيل ونديم وايلي ونزيه وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في كنيسة مدافن مار يوحنا المعمدان – مار الياس بطينا في وطى المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في صالون كنيسة مدافن مار يوحنا المعمدان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رامز زكي ملحم
زوجته ايمه الياس البستاني
اولاده مكرم ومروان وكريم وكارين زوجة ادوار دوليون
شقيقه الكسندر وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد (في المهجر)
شقيقتاه فدوى زوجة الياس الفريب وعائلتها وروز ارملة المرحوم عبدالله مجاعص واولادها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزل ولده مكرم في ساحل علماً بناية غبريال عبود الطابق الاول مفرق فيلا الدكتور اسعد رزق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فيكتور نعيم ابو جودة
مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل
زوجته نجاة ميشال واكيم
ولداه زياد وربيع
والدته ليا فضل الله ابو جودة
شقيقه روجيه وعائلته
شقيقتاه فيكتورين زوجة شوقي ايوب وعائلتها وفيرا زوجة روبير قسيس وعائلتها
ابن عمه انطوان ميلاد معلّم وعائلته
ارملة عمه مريم ارملة المرحوم يوسف وعائلتها
اخواله سامي وحفيظ وهنري فضل الله ابو جوده وعائلاتهم
وعموم عائلات بلدتي الغابة والمسقى وآل ابو جودة وواكيم وهاشم وايوب وقسيس ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في الغابة – برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل ش. م. ل. والاعضاء ينعون فقيدهم الغالي
فيكتور نعيم ابو جودة
(مدير رئيسي)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المدير العام والموظفون لبنك الصناعة والعمل ش. م. ل.
ينعون فقيدهم الغالي
فيكتور نعيم ابو جودة
(مدير رئيسي)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناء الفقيدة نزيه وجوزف وسهيل وجورج وعائلاتهم
بناتها نزيهة زوجة سمعان علمي وعائلتها (في المهجر) ومنى ولمى زوجة جان سلوم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
نجيبة سمعان عاصي
ارملة المرحوم خليل ديب
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في منزلها في دير الاحمر ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزلها في زوق مكايل خلف البريد بناية حبشي وحبيقة الطابق الثاني.

زوجة الفقيد جوزفين فرننس
اولاده رنده زوجة جورج عازار ورلى زوجة مروان حفار ونديم وجيدا
شقيقته سلوى زوجة نبيل عطيه
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فريد يعقوب برامكي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ كانون الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.

مؤسسة بيروت اكسبرس تنعى مدير فرع السياحة والسفر المرحوم
فريد برامكي
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي.

الام شارل جوزف الغريّب (من راهبات القلبين الاقدسين)
روز ارملة المرحوم ميشال جدعون واولادها
موريس سليم الغريّب وعائلته
عائلة المرحوم جوزف سليم الغريّب
عائلة المرحومة اليكسا اديب نصر
وعموم عائلات ايلا والغريّب وجدعون ونصر وبركات الحلو وبدران وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها
رينيه سليم الغريّب
ارملة المرحوم انطوان ايلا
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٨ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ منه في صالون كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، ابتداءً من الساعة العاشرة.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الثلثاء ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية
نعمت هاشم البراج
ارملة المرحوم فوزي الحص
اولادها عبد الفتاح ولينا زوجة عبود طنوس وروالا
اشقاؤها عمر وزهير البراج وزينب ارملة المرحوم بكري ابو زيد والمرحومة سلمى زوجة فؤاد سلام والمرحومة سميرة زوجة يعقوب قرمان.
تقبل التعازي طوال النهار حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل شقيقها زهير البراج في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية بريك.
الآسفون آل الحص والبراج وانسباؤهم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ماري بدران شكيبان
المولودة ابكاريوس
يرجى كل الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
صلاح بلطجي
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

اسرة الفقيد
مصطفى رمضان منيمنة
وانسباؤها واقرباؤها يتقدمون بالشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين المولى عز وجل اللطف في قضائه والصبر على ابتلائه وان يجنبهم اي مكروه.

عائلة المرحوم
المربي ميشال لطف الله فرح
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل او باتصالاتهم الهاتفية وتخص بالشكر صاحب الغبطة نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش وحاكم مصرف لبنان وسائر رجال الدين والهيئات السياسية والعسكرية والتربوية والجمعيات والمؤسسات الخيرية وجميع الاهل والاصدقاء، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



من شرفة النهار

كلينتون الضاغطاً ومضغوطاً!

يتوجه بنيامين نتنياهو اليوم الى واشنطن للقاء بيل كلينتون الخارج لتوه من الحلقة الاولى من "مسلسل بولا جونز" المحرج والمثير.

وقياسا بالولاء شبه الاجماعي لاسرائيل في الكونغرس الاميركي، وبخضوع معظم وسائل الاعلام الاميركية للسيطرة الصهيونية، يستطيع نتنياهو منذ هذه اللحظة جعل كلينتون أسير وحول بولا جونز حتى آخر يوم في ولايته.

اذاً، لننسى كل ما قيل عن الضغوط الاميركية المحتملة، التي يمكن ان يمارسها كلينتون على نتنياهو لدفعه الى تحريك التسوية على المسار الفلسطيني على الاقل، ربما لأن الرئيس الاميركي هو الذي بات يرزح الآن تحت ضغوط "اللوبي الصهيوني" اكثر من اي وقت مضى، في حين توضع سمعته الاخلاقية على بساط القضاء، وهي سابقة مثيرة في تاريخ الرئاسة الاميركية.

وهكذا، لم يكن مستشار نتنياهو ديفيد بار ايلان يبالغ امس عندما قال "اننا نحصل على تأكيدات متكررة بأنه لا توجد نيات لممارسة ضغط اميركي علينا"... كذلك لم يكن سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار يبالغ عندما اعرب عن اقتناعه بأن كلينتون ونتنياهو "سيجدان لغة مشتركة"! اما مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض فقد حاول سلفا تخفيف الصدمة على الكثيرين في هذه المنطقة، عندما أوحى أن اميركا لا تعلّق أملا كبيرا على لقاء كلينتون مع نتنياهو ثم مع عرفات، معتبرا "أن العملية تتطلب الكثير من الصبر"... وبالتأكيد اكثر من صبر ايوب!

وما لم تسفر محادثات واشنطن عن معجزة حقيقية وهو أمر مستبعد تماما، يمكن الافتراض ان المرحلة المقبلة ستشهد دفن التسوية السلمية التي ماتت، وان كل ما تردده الديبلوماسية الاميركية في هذه الايام عن "سنة الحسم" و"القرارات الصعبة" في الشرق الاوسط، لا يتعدى كونه مجرد أمنيات ان لم يكن من رماد العيون العربية والله أعلم.

يوم الخميس الماضي كانت مادلين اولبرايت تزين كتفها بقلادة تمثل نمرا عندما تحدثت عن "لحظة القرارات الصعبة" لكن السياسة الاميركية اكثر من الفساتين، هي التي تحتاج الى قوة النمور وحزمها... وقبل ذلك بيومين تزينت بقلادة أفعى الكوبرا وهي تتحدث عن "سنة القرارات الحاسمة". لكن الديبلوماسية الاميركية في النهاية هي التي تحتاج الى سرعة الكوبرا ومضائها.

والواقع أن هذا الكلام لا يضيف شيئا الى مسار الامنيات. لكنها أمنيات لا تحل الى التنفيذ، في حين يمضي نتنياهو في تدمير التسوية والقضاء على روحها، وهي التي كلفت واشنطن كثيراً من الجهود التي بذلت في ظل الحديث عن "الشراكة الكاملة" التي تحولت انحيازا كاملا الى اسرائيل.

وقد تضيع كلمات اولبرايت، كما ضاعت كلمات غيرها... ففي ايلول من العام الماضي كتب ستيفان سبيغل استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا مقالا في صحيفة "لوس انجلس تايمز" قال فيه: "ان القرارات الصعبة ليست مطلوبة من الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب، بل من اليهود الاميركيين"، الذين يشلون موقف الادارة الاميركية.

والواقع ان هذه القرارات مطلوبة من الادارة الاميركية قبل غيرها فما هو توماس فريدمان المعلق في "نيويورك تايمز" يحث كلينتون على اتخاذ مثل هذه القرارات التي تؤدي الى استئناف المفاوضات او على "الانسحاب العلني والصريح من اللعبة"، لكنه يخشى ان يختار كلينتون الطريق الآخر بين ممارسة الضغوط او الانسحاب من اللعبة، اي "التذمر في المجالس الخاصة وعدم قول اي شيء علنا والمضي في عملية سلام لا تسجل أي تقدم".

□□□

وما دام الحديث عن "اللعبة" فقد يكون من الملائم عمليا البحث عن "اللاعب العربي" وسط هذه الرقعة المعقدة من الشطرنج الاميركي – الاسرائيلي، ربما ليتكرر الاكتشاف للمرة المليون ان العرب في موقع المتفرج على هامش اللعبة، وان ليس في وسعهم حتى الان ان يتركوا أثرا جزئيا من الآثار التي تتركها "بولا جونز" على سياسة اميركا في الشرق الاوسط، وان كان بعضهم في اعماقه يمثل شكلا من اشكال "بولا جونز".

واذا كانت القرارات الصعبة مطلوبة من اميركا بالتحديد، فمن المؤكد انها مطلوبة بالحاح أكبر من العرب الذين يكتفون باستسقاء "المواقف الاميركية الحاسمة" ولا يفعلون شيئا لفرضها فرضا على واشنطن، مع انهم في النهاية يملكون من وسائل الضغط ما يتجاوز عدة نتنياهو اي الكونغرس وبولا جونز.

راجح الخوري

الفأران بوتش كاسيدي وسوندانس كيد خنزيران ملأا الصحافة وحكاية الحرية

شغلت حكاية بوتش وسوندانس وهما خنزيران فرا من مسلخ بريطاني وعثر عليهما بعد عمليات بحث مضنية، كل بريطانيا طيلة اسبوع.

قبل ان يذبحا في مسلخ في الميسبوري (جنوب بريطانيا)، تمكن الخنزيران من الهرب من خلال ثغرة صغيرة في السياج، ثم اجتازا سباحة نهرا بعرض خمسة امتار وبقيا طليقين مدة اسبوع.

واطلق على الخنزيرين صاحبي الوبر الاصهب والبالغين من العمر خمسة اشهر، اسما بوتش كاسيدي وسوندانس كيد وهما لاثنين من قطاع الطرق في الغرب الاميركي وقت توالت النداءات لعدم ذبحهما حال العثور عليهما.

واحتلت هذه القضية منذ بدايتها الصفحات الاولى للصحف البريطانية التي لم تتردد في استعمال المروحيات للبحث عن الخنزيرين، غافلة عن الازمات السياسية الدولية.

وتعهد رئيس الوزراء طوني بلير ادخال اصلاحات في مجال التقديمات الاجتماعية للدولة.

وبعد الدمى التي تمثل سبايس غيرل وديانا وتيليتوبيس، اعلن احد مصنعي الدمى انه سيطرح في الاسواق دميتين باسم سوندانس وبوتش بسعر ١٠ جنيهات استرلينية (١٦ دولارا) للواحدة.

واعتبرت صحيفة "تايمز" ان القصة باتت من "روائع القصص الصحافي البريطاني الخالدة"، واعطت في مقال ساخر الكلام للخنزيرين اللذين قال احدهما "ان هربنا يدغدغ حب البريطانيين للحرية والمضطهدين".

ودعت صحيفة "غارديان" الى "محبة للخنزير الكامن فينا (...) لانه مثلنا تماما". وقالت انه يتعين بعد هذه الحادثة "توضيح العلاقة العميقة والمعقدة" القائمة بين البريطانيين والخنازير.

وذكرت ان بوتش وسوندانس سيرقدان في مدافن عظماء التاريخ في "بلتيون" الخنازير، قرب "بيغليه" خنزير مغامرات ويني لورسون، و"ميس بيغي" بطلة "موبيت شو".

وختمت الصحيفة قائلة انه "ليس صدفة ان تحل الخنازير محل الاشخاص في بعض الافلام وفي تجارب علمية وغيرها. ان موقفنا من الخنازير هو نفسه موقفنا من الاشخاص، لا نعرف هل يجب ان نحبهم او نكرههم".

اما صحيفة "ديلي ميل" التي اشترت الخنزيرين من مالكهما بقيمة ١٥ الفا من الجنيه الاسترليني (٢٤٥٠٠ دولار)، فقالت انها اكتشفت في شجرة عائلة بوتش وسوندانس السبب الذي يجعلهما جموحين متمردين فالاب امادوس هو خنزير بري تم تزويجه لميس بيغي وهي خنزيرة من فصيلة غينغر تامووِرث التي يملكها اللورد والليدي كيرنس. وبرغم ان الام اريستوقراطية، ورثا عن والدهما الجانب المتوحش والسافل.

وتدفق سيل من الاتصالات الهاتفية على الجمعية البريطانية للنباتيين من اشخاص يرغبون في الامتناع عن اكل اللحم. وقال ناطق باسم الجمعية ان "البريطانيين لا يلزمهم الشيء الكثير لايقاظ ضميرهم".

هنري بوفييه
(و ص ف)

سنة صينية ولا دجاج للاحتفالات طقوس تكريماً للأسلاف بلحم الخنزير

تحتفل هونغ كونغ بالسنة الصينية الجديدة هذا الشهر في غياب طبق الدجاج الرئيسي رمزا الى الحظ والسعادة من تفشي مرض زكام الدجاج.

وكانت حكومة هونغ كنغ ذبحت ١,٤ مليون دجاجة وحظرت استيراد الدجاج غير المذبوح للقضاء على فيروس زكام الدجاج الذي اثار قلقا صحيا في انحاء العالم. وقالت السلطات الاسبوع الماضي ان مرحلة "ذروة الخطر" لهذا المرض انقضت.

وتسبب اعدام الطيور بحرمان سكان المنطقة التابعة للصين البالغ عددهم ٦,٥ ملايين نسمة من الدجاج الطازج المستخدم ايضا في العلاج والطقوس الدينية.

ويهتم المطبخ الصيني التقليدي بالدجاج في اطار تركيزه على طهو الطيور والحيوانات الطازجة خاصة في الاعياد.

وهي ايضا رمز للحظ لان كلمة دجاج باللغة الصينية مماثلة لكلمة حظ، وهناك صور الديوك في زينات العام الجديد.

وقال طالب جامعي: "تأكل اسرتي الدجاج في الاعياد. المتاح حاليا هو لحم الخنزير المشوي".

وتعد عودة الدجاج الى المائدة من اهم اماني السنة الجديدة في هونغ كونغ.

وقال صيني صغير: "اتمنى ان آكل الدجاج. حظنا سيىء للغاية لانه غير متوافر".

ويعد الدجاج المذبوح حديثا امرا لا بد منه في طقوس عبادة الاسلاف.

وقالت اتيتا تشان التي تعمل مترجمة "كنا نشتري الدجاج لعبادة الاسلاف في المنزل. والان نشتري لحم الخنزير المشوي.

ولم تكن نقدمه في الماضي للاسلاف لانه غير مناسب. من المهم ان تعرض الذبيحة كاملة ولم يبق امامنا خيار آخر".

ويقدم الصينيون الدجاج الطازج الى الآلهة ايضا وقالت امرأة ترتب هذه الطقوس "من الطبيعي ان نشعر بنقص ما بدون الدجاج".

غير ان الدجاج ليس دائما مصدر حظ. ففي مأدبة العشاء التي تقام في نهاية احتفالات السنة الصينية الجديدة يشير صاحب العمل برأس دجاجة مطهوة في اتجاه موظف على وشك ان يفصل من عمله.

كاري لي
(رويترز)

عناقيد للدفء

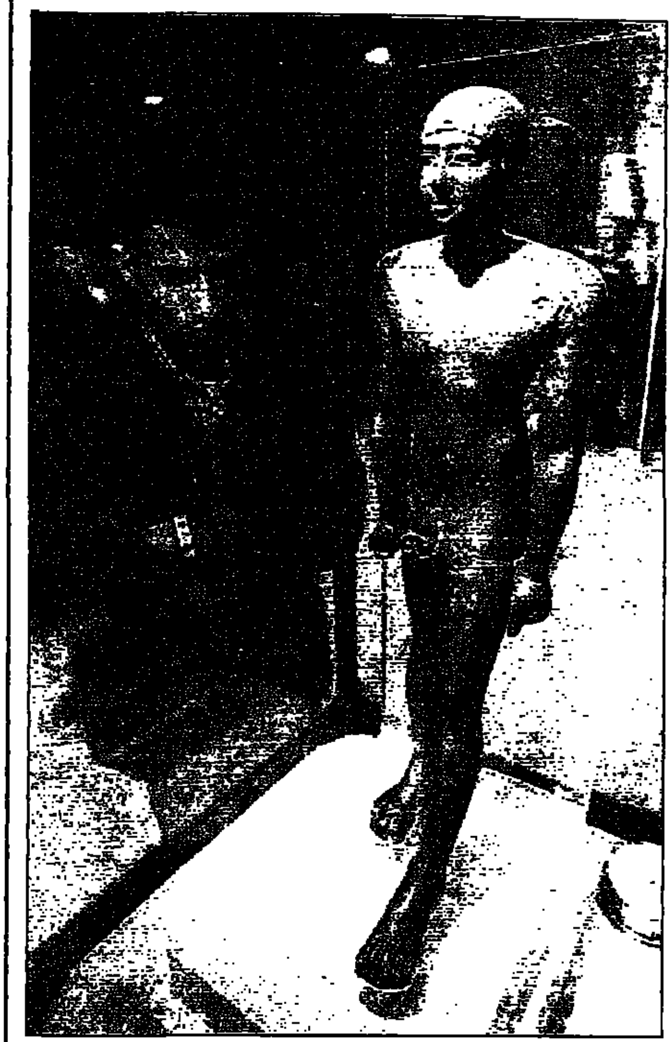


بدأت عروض باريس للربيع والصيف وكسرت صقيع كانون، مبشرة بألوان حلوة للارض وكائناتها.

هنا الزي المزدان بالعناقيد الفضية من تصميم دومينيك سيرو، يؤذن الاطلالة الثمينة الدافئة.

(اف ب تيليفوتو)

نحاس فرعوني عمره ٤٣٠٠ عام ٦٧ سنتيمتراً طولاً جرى ترميمها



تمثال الفرعون بيبي الاول في المتحف المصري بعد ترميمه. (رويترز تيليفوتو)

القاهرة – و ص ف – بين كنوز المتحف المصري الآن تمثال نادر من النحاس عمره ٤٣٠٠ عام ويمثل الفرعون بيبي الاول وجرى ترميمه على يد خبراء المان في عملية استغرقت ١٨ شهراً.

ويبلغ طول التمثال ٦٧ سنتيمتراً وعثر عليه في ادفو في جنوب مصر عام ١٨٦٨.

وقال كريستيان ايكمان، من المتحف الروماني الالماني في مينز في المانيا وقام بترميم التمثال ان مهمته التي استغرقت وقتاً طويلاً شكلت تحدياً له لانه لم يستخدم اي مواد كيميائية.

وقال ايكمان: "كان من الصعب ازالة الطبقة الكثيفة المتحجرة التي كانت تغطي التمثال وادت الى تآكله.

واضاف انه "اعتمد على الموجات الصوتية وعمل بيديه مستخدماً ادوات كالتي يستخدمها طبيب الاسنان لازالة البقايا العالقة".

"انها تحفة نادرة، اقدم تمثال من المعدن عثر عليه من تلك الحقبة ٢٣٠٠ قبل الميلاد".

وعثر على التمثال داخل صدر تمثال اكبر لبيبي الاول مصنوع من النحاس، وكان التمثالان اساساً مطليين بقشرة من الذهب بقاياها ظاهرة على اصابع قدم التمثال.

وقال مدير متحف مينز، كونراد فيدمان، ان كلفة ترميم التمثالين تقدر بحوالي نصف مليون مارك (٢٢٠ الفاً من الدولار).

وأعلن المجلس الاعلى المصري للآثار ومعهد الآثار الالماني الذي ساهم في ترميم بيبي الاول انتهاء اعمال الترميم في اقدم سبيل في القاهرة هو سبيل الملك الناصر محمد بن قلاوون.

ويقع السبيل الذي يعود الى القرن الرابع عشر في حي الجمالية او النحاسين في القاهرة.

وكان الامير المملوكي ارغون العلائي هو الذي بناه عام ١٣٤٥ ونسبه الى الملك الراحل الناصر محمد وابنائه.

يعتبر السبيل الاقدم في مصر الان، وتعلوه قبة هي الاقدم ايضاً، تزين رقبتها فسيفساء من القيشاني.

"مستر بين" الاغلى في بريطانيا

لندن – و ص ف – قالت صحيفة "صانداي تايمز" ان المداخيل السنوية للممثل البريطاني روان اتكينسون الذي يقوم بدور "مستر بين" تقدر باكثر من ١١,٢ مليونا من الاسترليني (١٨ مليونا دولارا).

ونشرت الصحيفة لائحة لاسماء الممثلين والممثلات البريطانيين الذين يتقاضون اجورا عالية، وفي طليعتهم بطل فيلم "بين" الذي يحصد شهرة عالمية كبيرة.

وراءه الممثل والمخرج ريتشارد اتينبورو مع ٩,٦ ملايين استرليني (١٥,٥ مليون دولار) ثم الممثلات اليك غينيس مع ٤,٥ ملايين استرليني (٧,٣ ملايين دولار) وانطوني هوبكنس مع ٣,٧ ملايين استرليني (٦ ملايين دولار).

اما دخل الممثلة الشابة كايت وينسليت بطلة فيلم "تيتانيك" للمخرج جيمس كاميرون فوصل عام ١٩٩٧ الى ١,٨ مليون استرليني (٣ ملايين دولار) كما هو حال الممثل الرئيسي في فيلم "ذي فول مونتي" روبرت كارلايل وروبرت ايفيرت.

نسخ بلا رؤوس

كشفت المصادر العلمية في العام الماضي، ان نحو ٧٠ رأسا بشريا، بعضها موصول، في انتظار المستقبل في مستوعبات ملأى بسائل النيتروجين المجلد في ١٩٦ درجة مئوية تحت الصفر!

هؤلاء اختاروا تجميدهم بعد موتهم بهذا الاسلوب العلمي علّ سحر الاستنساخ المتقدم يعيدهم الى الحياة باشكالهم ذاتها في اجسام جديدة!

مع مطلع هذه السنة الجديدة، واقترابنا من القرن الحادي والعشرين ومشارف الالف الثالث للميلاد، يبدو ان استنساخ البشر في زمننا بات مسألة وقت فقط، وان سنوات معدودة تفصلنا عن بدء التنفيذ رغم المواقف المعلنة الصارخة ضدها من الحكومات والمراجع الفكرية والدينية والسياسية في انحاء العالم.

وجاء في هذا الاطار اعلان العالم الاميركي ريتشارد سيد الاسبوع الماضي انه مزمع على انشاء عيادة في شيكاغو يتبعها عيادات في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة والعالم لعمليات استنساخ البشر بغية معالجة العقم لدى الازواج المحرومين من الاولاد.

عرض الدكتور سيد افكاره في احاديث صحافية اذاعية وتلفزيونية مختلفة، وكان لها ضجة واسعة في انحاء العالم. وتسارعت الخطوات القانونية لمنع تمويل اي مشروع من هذا النوع اكان حكوميا ام من مصادر خاصة.

اللافت ان رغبة هذا العالم في استنساخ البشر، (او في المال والشهرة كما يقول كثيرون عنه)، تستند الى ايمان ديني وهدف الهي اعظم بحسب ما يقول: "خلق الله الانسان على صورته من اجل ان يتحد به. اي ان غاية الله ان يصبح والانسان واحدا. وان الاستنساخ الخطوة الجدية الاولى نحو هذا الهدف"!

اذا كان العالم الاسكوتلندي ايان ويلميت الذي انتج النعجة "دوللي" الشهيرة من استنساخ خلية نعجة ناضجة العام الماضي، يقول انه اجرى ٢٧٧ محاولة فاشلة قبل الوصول الى انتاج "دوللي"، فهل يريد الدكتور سيد ان يقول ان الله يرغب في كل التجارب الفاشلة التي تنتج اجنة بشرية ميتة قبل الوصول الى الصورة الكاملة المتحدة به؟

وما هي الصورة الكاملة؟ يأتينا الجواب من ابحاث جارية حاليا في مختبرات قد لا نصدق ما يحصل داخلها لكنها حقيقة وهي اشد هولاً من فكرة استنساخ البشر.

في مختبر في جامعة تكساس توصل باحثون في خلال اربعة اعوام الى انتاج فئران بلا رؤوس، وفي مختبر في جامعة بات الى ضفادع بلا رؤوس!

ماذا يعني هذا؟

يعني ان تقنية عزل "الجينة" في الخلية التي تحدد الرأس تم اكتشافها وبات ممكنا انتاج حيوانات بلا رؤوس، او ... بشر بلا رؤوس!

وماذا يعني هذا؟

خطوة خطوة ونصل الى ما في رأس بعض العلماء اليوم:

بات ممكنا اليوم انتاج انسان باسلوب الاستنساخ طبعا، بلا رأس، او مع رأس بلا دماغ فقط!

اي يمكن اي انسان ان يكون لديه نسخة طبق الاصل عنه لكائن حي بلا دماغ!

ويقول العالم البيولوجي في جامعة برنستون، لي سيلفر كما ورد في مقابلة له مع صحيفة "صانداي تايمز" البريطانية: "هذه الاجسام البشرية التي لا تحمل اي مظهر من مظاهر الضمير لا يمكن اعتبارها كائنات بشرية. وهذا يجعل ابقاءها حية عملا شرعيا من اجل تأمين قطع غيار مستقبلية لاعضاء متعطلة في الانسان الاصل"!

اي بكلام آخر، قد تصبح هناك في القرن المقبل مزارع في انحاء العالم للاغنياء او العلماء او العظماء لنسخ متطابقة عنهم بلا ادمغة غايتها تأمين قطع غيار لقلب او عين او كبد او كلية... لن ترفضها اجسام اصحابهم على الاطلاق! وسيكون احتمال استمرار الحياة لاطول مدة ممكنة واردا!

ومع مواصلة البحث العلمي في الهندسة الوراثية وصولا الى عزل "جينة" الشيخوخة عن الجلد البشري، قد نصل الى تحقيق الخرافة العلمية: الشباب الدائم وخلود الانسان؟

ان الدعوة الى الاستنساخ البشري لاسباب صحية بحتة او لعلاج العقم لدى زوجين والصاقها بخير البشرية ما هي الا دعوة مفتوحة لانماء التنوع البشري ووضع كل مستقبل البشرية في المجهول دفعة واحدة.

نعرف من علماء التربة والماء والنباتات والحيوانات البرية والبحرية كم يرعبهم انقراض كثير من الانواع الحية والاضرار الكبيرة التي تلحق البيئة وتؤثر على موارد الغذاء عامة وعلى التقدم النوعي للبيئة الارضية او تدهورها".

ونعرف ان لا دورة للطبيعة بلا انحلال البذور. اي ان بذرة الحياة مقيمة في الموت. ولا حياة بلا موت.

فهل يبحث العلماء عن حياة خارج الموت محاولين فك اللغز الازلي منذ بدء الوعي الانساني لحقيقة الزوال بالموت؟

انه سؤال مفتوح لمزيد من البحث وحك الادمغة قبل ان يتم انتاج نسخ عنا او عن احفادنا بلا رؤوس! فهل نجرؤ على المناقشة؟

مي ضاهر يعقوب

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb